الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
www.alkhaleej.ae
الأحد 25 محرم 1442هـ 13 سبتمبر 2020م ـ العدد 15092
44 صفحة - درهمان
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

مصر: المؤبد لبديع والبلتاجي وحجازي و9 آخرين

قضت محكمة مصرية، أمس السبت، بالسجن المؤبد بحق محمد بديع مرشد جماعة «الإخوان» الإرهابية، والقياديين محمد البلتاجي وصفوت حجازي، إلى جانب 9 آخرين في إعادة محاكمتهم، بأحداث العنف التي وقعت في محافظة بورسعيد في أغسطس 2013، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب»، في اتهامهم بالتحريض على العنف والانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، وترويع المواطنين. (ص 16)

«الأمة الجزائري» يصوت بالإجماع على تعديل الدستور

صادق، أمس السبت، نواب مجلس الأمة الجزائري «الغرفة الأولى للبرلمان» بالإجماع على المشروع النهائي للتعديل الدستوري، تمهيداً لعرض المشروع على الاستفتاء الشعبي في الأول من نوفمبر المقبل. وصوّت 127 نائباً بـ «نعم» على مشروع تعديل الدستور، فيما امتنع نائب واحد عن التصويت، مع عدم تسجيل أي اعتراض على نص المشروع، الذي حاز الخميس الماضي إجماع نواب المجلس الشعبي الوطني الحاضرين. (ص 17)

بقرار اعتمده محمد بن راشد

مجلس الوزراء يلزم ملاك المنازل بـ«كاشف الحرائق»

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قراراً بإلزامية اشتراك البيوت والمنازل السكنية في نظام الربط والمراقبة الإلكتروني للدفاع المدني، وذلك بهدف تعزيز السلامة والحماية المدنية والحفاظ على الأرواح والممتلكات. ويتضمن القرار منح ملاك المنازل السكنية القائمة مهلة تصل إلى 3 سنوات من صدور القرار لتعديل أوضاع منازلهم السكنية بما يتفق مع أحكامه. (ص2)

أطلق استراتيجية أصحاب الهمم بأبوظبي

محمد بن زايد: مجتمعنا متلاحم يتساوى فيه الجميع بالاهتمام

أطلق صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي 2020–2024، وأكد سموه التزام حكومة أبوظبي المستمر بتمكين أبنائنا وبناتنا من أصحاب الهمم وتحقيق طموحاتهم، مشدداً سموه على أن مجتمعنا متلاحم ومتماسك يتساوى جميع فئاته في الاهتمام والدعم. وتضمنت الاستراتيجية خمسة أهداف لتفعيل دور أصحاب الهمم، وتمكينهم. (ص3)

«المجمع» الأكبر على مستوى العالم

سلطان يتفقد مجمع القرآن الكريم ويوقع أولى شهادات ختم الحفظ

سلطان خلال تفقده المجمع

تفقد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مجمع القرآن الكريم في الشارقة، الذي يعد أكبر مجمع للقرآن في العالم. ووقع سموه أولى شهادات ختم حفظ القرآن.(ص4 ـ 5)

مساعدات إنسانية وطبية وتحصين الأطفال من الأمراض

خير الإمارات يتواصل إلى السودان والعراق واليمن وباكستان

تطعيم 12,8 مليون طفل باكستاني

مساعدات عاجلة للسودان

إمدادات طبية للعراق

تواصلت أيادي الإمارات الخيرة إلى السودان والعراق وباكستان واليمن في يوم واحد، حيث سيرت مشاريعها وطائراتها لإغاثة كل محتاج ومكلوم ومريض، كما هو ديدن الإمارات دائماً، وليس أخرها عشرات الطائرات التي كسرت عزلة السماء في زمن «كورونا» لتجوب العالم إلى 118 دولة، لتساعدها على مواجهة «الوباء». وإلى الخرطوم، وصلت طائرة مساعدات إماراتية ثانية، ضمن جسر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الجوي، لإغاثة المتأثرين من الفيضانات في السودان، كما وجه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة. وإلى العراق، أرسلت الإمارات، أمس، طائرة مساعدات تحمل 20 طناً من الإمدادات الطبية، لدعم جهود 20 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية وتعزيز قدراتهم في الحد من انتشار فيروس كورونا. وفي باكستان، وضمن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم، أعلنت إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان عن تطعيم أكثر من 12 مليوناً و788 ألف طفل. وإلى اليمن، قدمت الدولة، عبر هيئة الهلال الأحمر، 16 طناً من المواد الإغاثية إلى 1400 أسرة. (ص6 ـ 7و17)

حمدان بن محمد: المترو إحدى قصص نجاح دبي

حمدان بن محمد خلال تفقده مسار 2020

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، خلال تفقّد سموه «مسار 2020» لمترو دبي، أن المترو يعد إحدى قصص النجاح التي حققتها دبي بفضل الرؤية السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. (ص8)

حامل للفيروس يكسر الحجر ليشرب قهوة

1007 إصابات جديدة بـ«كورونا»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 95287 فحصاً جديداً لفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ساهمت في الكشف عن 1007 حالات إصابة جديدة. وضبطت القيادة العامة لشرطة دبي، شاباً خالف قرار الحجر المنزلي بعد تأكده من إصابته بالفيروس وتعمّده الخروج لشراء «القهوة». (ص10)

الزياني وكاتس يبحثان العلاقات

صقر غباش: اتفاق البحرين وإسرائيل يدعم الاستقرار بالمنطقة

أكد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي أن قرار مملكة البحرين إقامة علاقات دبلوماسية مع دولة إسرائيل خطوة مهمّة في دعم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وسوف تساهم في مسيرة التنمية لدول المنطقة، وتدشن مرحلة جديدة تسودها قيم العمل المشترك وتفتح آفاقاً أرحب من التعاون الدولي وتعزيز السلم والاستقرار والأمن والازدهار لشعوب المنطقة. وأكد وزيرا خارجية البحرين عبداللطيف الزياني، وإسرائيل إبراهيم كاتس، خلال اتصال هاتفي أهمية المضي للأمام بالعلاقات بين البلدين وتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة. (ص 14)

تسمية مبعوث ومنسق جديدين لليبيا

توقيع مسودة اتفاق المغرب.. وترحيب بمخرجات حوار سويسرا

وقّع وفدا مجلس النواب والدولة الليبي، أمس السبت في المغرب، على المسودة النهائية للاتفاق، الذي كانا قد توصلا إليه، مؤخراً. وعبّرت السفارة الأمريكية في ليبيا عن ارتياحها للاتفاق، وأعلنت عن ترحيبها بتمكين مؤسسة النفط الليبية من استئناف عملها، وأكدت السفارة، في بيان، دعم واشنطن للأطراف الليبية؛ للتوصل لحل سيادي. ويعتزم مجلس الأمن الدولي، تسمية مبعوث خاص جديد إلى ليبيا، و«منسق» بعد أكثر من ستة أشهر من الخلاف، وسيصوت المجلس، (ص 16)

17

شرطة الشارقة تطيح بـ 58 فرداً في عصابة مخدرات

خلال مداهمة مقر رئيس العصابة

■ الشارقة: محمود محسن

تمكن أفراد أجهزة مكافحة المخدرات، في شرطة الشارقة، من ضبط شبكة دولية مكونة من 58 شخصاً، سعت إلى ترويج 153 كجم من المخدرات، تبلغ قيمتها السوقية نحو 63 مليون درهم وذلك في عملية نوعية أطلق عليها «قبضة7/7». (ص11)

بقرار اعتمده مجلس الوزراء برئاسة محمد بن راشد

إلزام ملاك المنازل بتركيب «كاشف الحرائق» وربطها بالدفاع المدني



يصدر قراراً بإلزام ملاك المنازل السكنية بتركيب أجهزة كاشف الحرائق والاشتراك في النظام الإلكتروني للدفاع المدني

الأهـــداف

1. الاستباقية والتنبؤ بوقوع الحرائق
2. الحفاظ على الأرواح والممتلكات وتعزيز الشعور بالأمان في المجتمع

الاشتراطـات

- شهادة إنجاز المنازل السكنية مشروطة بتركيب أجهزة كاشف الحرائق والاشتراك في النظام
- منح ملاك المنازل السكنية القائمة مهلة 3 سنوات لتعديل الوضع

- تركيب الأجهزة والاشتراك بالنظام الإلكتروني من شروط التراخيص
- الحكومة تتحمل تكاليف تركيب الأجهزة لأصحاب الدخل المحدود

من أهداف القرار:

- المحافظة على الأرواح والممتلكات وتعزيز أمن وسلامة المجتمع
- تقليل الخسائر البشرية والمادية وتعزيز الشعور بالأمن والسلامة
- تعزيز الاستباقية والاستجابة الفورية لبلاغات الحرائق في المنازل
- وفاة 68 شخصاً بين 2017 و2019 بسبب حرائق المباني السكنية

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قراراً بإلزامية اشتراك البيوت والمنازل السكنية في نظام الربط والمراقبة الإلكتروني للدفاع المدني، وذلك بهدف تعزيز السلامة والحماية المدنية والحفاظ على الأرواح والممتلكات من خلال الاستجابة الفورية لبلاغات الحرائق المنزلية.

ويأتي القرار في ضوء الجهود الحكومية والحرص الذي توليه القيادة في دولة الإمارات للحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين والمقيمين وتوفير أكبر قدر من السلامة العامة، وحماية المجتمع من خطر الحرائق وما يترتب عليها من خسائر في الأرواح والممتلكات، خاصةً أن دولة الإمارات سجلت في الفترة 2017-2019 عدداً من الحرائق في منازل ومبانٍ سكنية، تسببت في وفاة 68 شخصاً بالإضافة إلى العديد من الخسائر المادية، وذلك على الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة للحد من الحرائق وأخطارها. كما شكلت حوادث حرائق المنازل السكنية 66% من إجمالي عدد حرائق المباني والمنشآت في عام 2019، والنسبة نفسها في عام 2018.

ويطبق القرار على كافة المنازل السكنية القائمة أو التي سيتم إنشاؤها في الدولة، حيث ينص القرار على إلزام جميع ملاك المنازل السكنية بتركيب أجهزة كاشف الحرائق، والاشتراك في النظام الإلكتروني للإدارة العامة للدفاع المدني، وفق المتطلبات والضوابط التي يصدر باعتمادها قرار من مجلس الوزراء.

وينص القرار على قيام الجهات الحكومية الاتحادية أو المحلية المعنية بتراخيص إنشاء المنازل السكنية في الدولة باشتراط تركيب أجهزة كاشف الحرائق والاشتراك في النظام الإلكتروني، وذلك كشرط لمنح شهادة إنجاز المنزل السكني.

ويتضمن القرار أيضاً منح ملاك المنازل السكنية القائمة مهلة تصل إلى 3 سنوات من صدور القرار لتعديل أوضاع منازلهم السكنية بما يتفق مع أحكامه.

يعد القرار خطوة مهمة في سبيل تحقيق المزيد من عوامل الأمن والحماية بالاعتماد على التقنيات الحديثة، التي من شأنها الإسهام في الجهود المبذولة من قبل إدارات الدفاع المدني في الدولة لتقديم أفضل أنظمة الحماية للمنازل السكنية، وبما يعود بالنفع على المجتمع ويعزز الشعور بالأمان لدى الأسر والأفراد على السواء، ويؤكد حرص حكومة الإمارات على حماية الإنسان وتوفير أفضل مستويات المعيشة له، كما يعزز ريادة الدولة في المؤشرات التنافسية الدولية حول معدلات الحرائق والوفيات الناجمة عنها.

وسيعزز القرار من مستوى أمان وسلامة المنازل السكنية التي سيتم ترخيصها للإنشاء، وذلك من خلال تعزيز اشتراطات بنائها لتشمل تركيب أجهزة كاشف الحرائق.

وتتحمل الحكومة الاتحادية والمحلية بناءً على القرار تكاليف تركيب تلك الأجهزة في المنازل السكنية لأصحاب الدخل المحدود، وسبق للحكومة الاتحادية أن تكفلت بهذه التكاليف لملاك المنازل السكنية الذين يتلقون معونات اجتماعية من وزارة تنمية المجتمع.

وستتولى وزارة الداخلية من خلال إدارات الدفاع المدني في الدولة تنفيذ أحكام القرار والتعاون مع كافة الجهات المعنية لتسهيل إجراءات تنفيذه على كافة المستويات. (وام)

يصل مطلع فبراير 2021

55 يوماً على إطلاق مسبار الأمل للمريخ

دبي:
يمامة بدوان

55 يوماً مضت على إطلاق مسبار الأمل إلى كوكب المريخ، والمتوقع وصوله مطلع فبراير 2021، بالتزامن مع اليوبيل الذهبي لتأسيس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، تمهيداً لدخوله مدار الكوكب الأحمر بعد حوالي 149 يوماً، بعد قطع مسافة 493 مليون كيلومتر.

وحسب الجدول الزمني المخطط مسبقاً لسير رحلة المسبار، فإنه أنجز عمليتين لتوجيه المسار من أصل 7 عمليات، منذ إطلاقه الناجح من جزيرة تانجاشيما جنوب اليابان في 20 يوليو الماضي، حيث كانت أولى عمليات التوجيه في السابع عشر من أغسطس الماضي، والتي تندرج تحت سلسلة مناورات توجيه المسار، وتُشكل محطة رئيسية ومرحلة مهمة في رحلة المسبار إلى الكوكب الأحمر، وقد نجح فريق المسبار في تشغيل أجهزة الدفع الست للمرة الأولى، لاستخدامها في وضع المسبار في مساره المباشر باتجاه المريخ.

أما عملية التوجيه الثانية فكانت في الثالث من سبتمبر الجاري، والتي تسمى بمرحلة اختبارات ما بعد 45 يوماً على إطلاقه نحو الكوكب الأحمر، قاطعاً مسافة 126,6 مليون كم بسرعة 112200 كم/ الساعة، ليستعد فيما بعد للمرحلة الثالثة لعمليات توجيه مساره إلى المريخ.

أجهزة علمية

وبعد تجاوزه لأول 100 مليون كم في الرابع والعشرين من أغسطس الماضي، بدأت عملية فحص الأجهزة العلمية الثلاثة على متن المسبار التي تعمل بتناغم في ما بينها، وتشمل كاميرا للاستكشاف،


إطلاق مسبار الأمل من مركز تانيجاشيما للمريخ

وهي رقمية لالتقاط صور رقمية ملونة عالية الدقة لكوكب المريخ، ولقياس الجليد والأوزون في الطبقة السفلى للغلاف الجوي، وجهاز «المقياس الطيفي بالأشعة تحت الحمراء» الذي يقيس درجات الحرارة وتوزيع الغبار وبخار الماء والغيوم الجليدية في الطبقة السفلى للغلاف الجوي، فضلاً عن جهاز «المقياس الطيفي بالأشعة ما فوق البنفسجية» لقياس الأوكسجين وأول أكسيد الكربون في الطبقة الحرارية، وقياس الهيدروجين والأوكسجين في الطبقة العليا للغلاف الجوي.

وتم تصميم هذه الأجهزة لجمع أكبر حجم من المعلومات عن مناخ كوكب المريخ، حيث ستوفر إجابات علمية غير مسبوقة في استكشاف المريخ، تتضمن البحث عن عوامل مشتركة تجمع بين المناخ الحالي على الكوكب ومناخه في الماضي البعيد، قبل خسارته غلافه الجوي، ودراسة أسباب تلاشي غلافه الجوي، واكتشاف العلاقة والتفاعل بين الطبقات العليا والسفلى للغلاف الجوي، وتوفير أول صورة شاملة عن كيفية تغير الغلاف، وتغيرات الطقس على مدار اليوم وعبر كل فصول السنة باستمرار.

وتعد مهمة مسبار الأمل الوحيدة التي توفر صورة متكاملة للغلاف الجوي للمريخ وعلى مدار اليوم خلال الفصول المختلفة على الكوكب، حيث تم تحديد الأهداف العلمية للمسبار مع المجتمع العلمي العالمي والمهمات الأخرى، وذلك لتوفير معلومات جديدة تضيف لما هو موجود؛ لكشف أسرار الكوكب الأحمر «المريخ».

معدات متطورة

يبلغ وزن المسبار 1500 كيلوجرام «متضمناً وزن الوقود»، حيث إن هيكله عبارة عن مجسم مصنوع من الألمنيوم، مزوّد بألواح خفيفة الوزن، وتصميمه يشبه خلية النحل، بينما يبلغ عرضه 2,37 متر، وطوله 2,90 متر باستثناء الألواح الشمسية، التي يبلغ عددها لوحين قابلة للفتح بقوة 600 واط، وتبلغ سعة موجة نقل البيانات 1,6 ميجابايت في الثانية عند أقرب نقطة بين المريخ والأرض، كما يتضمن لاقطاً عالي القدرة مع صحن هوائي قطره 1,5 متر قابل للتوجيه، ولاقطات إضافية منخفضة الاستقطاب غير قابلة للتوجيه.

ويشمل مسبار الأمل أيضاً مجسات الرصد، ومتعقب النجوم، ومجسات شمسية، إضافة إلى 4-6 دافعات كبيرة بقوة 120 نيوتن تستخدم للتسريع والتخفيف، ومن 8-12 دافعة صغيرة مزودة بنظام تحكم بالاتجاه، بقوة 5 نيوتن، تستخدم لإعادة توجيه المسبار بدقة، كما يشمل مجموعة من عجلات التحكم الداخلية، وظيفتها تدوير المسبار حول ثلاثة محاور؛ بهدف تحديد المواقع.

لمرحلة التأهيل لمسار الخبراء والمواهب

فتح باب التسجيل في «نوابغ الفضاء العرب»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

دعت وكالة الإمارات للفضاء، الخبراء والعلماء العرب في مجال الفضاء، والنوابغ الناشئة من طلبة المدارس في الوطن العربي، للتسجيل لمرحلة التأهيل لمسار الخبراء والمواهب عبر الرابط «https://space.gov.ae/aspp» لبرنامج نوابغ الفضاء العرب، البرنامج العلمي الأول من نوعه عربياً، والذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وتشرف عليه الوكالة، لاحتضان ورعاية نخبة علمية متميزة من النوابغ العرب.


محمد الأحبابي

وأكدت الوكالة أنه سيتم إغلاق باب التسجيل بتاريخ 10 أكتوبر/ تشرين الأول العام الجاري 2020، مؤكدة على المتقدمين ضرورة استخدام نفس البريد الإلكتروني المستخدم سابقاً في عملية التسجيل (المرحلة الأولى) وذلك للتحقق وإكمال تسجيل المرحلة الثانية، لافته إلى أنه بعد إتمام عملية التسجيل لن يستطيع المتقدم التسجيل أو تعبئة النموذج مرة أخرى.

وقال الدكتور محمد ناصر الأحبابي، مدير عام الوكالة، إن البرنامج يستهدف الشباب العربي من الدارسين المختصين والمهندسين والباحثين والعلماء والمبتكرين من أصحاب العقول الواعدة، وكل من لديه شغف كبير في ميدان علوم الفضاء وتطبيقاته والذين يستطيعون أن يحلموا بالمستحيل ولديهم طموحات لا تحدها السماء، وتدريبهم وتهيئتهم لعمل تقني من خلال العمل على برامج فضائية في الدولة من ضمنها القمر الصناعي العربي 813.

وأضاف أن البرنامج يسعى إلى استقطاب أبرز المواهب والعقول العلمية العربية لمساعدتهم على ترجمة شغفهم بعلوم الفضاء وتطوير أفكارهم الخلاقة من خلال توفير التدريب التخصصي المناسب، وتأهيلهم للحصول على فرص مهنية في المستقبل والمساهمة في تعزيز ورفد قطاع الصناعات الفضائية في الوطن العربي من خلال الاستثمار الأمثل في الكوادر العربية الشابة، وهو ما يعكس إيمان الإمارات بأن أي إنجاز إماراتي هو إنجاز للعرب.

وأشارت الوكالة إلى أن هناك ثلاثة مسارات مختلفة للبرنامج (مسار الخبراء ومسار الدراسات العليا ومسار المواهب)، موضحة أن «مسار الخبراء» مخصص لفئة الخبراء والعلماء العرب في مجال الفضاء القادرين على المساهمة في تصميم وتصنيع الأقمار الصناعية بناء على معايير وشروط فنية تناسب طبيعة المشروع والإسهام بما يتحلون به من خبرات ومعرفة في تطوير المشاريع الفضائية، كما يوفر «مسار المواهب» فرصة للنوابغ الناشئة من طلبة المدارس ممن هم في المراحل الصفية ابتداء من الصف العاشر للتعرف أكثر على الفضاء وعلومه وتقنياته.

وحول الانضمام إلى المسارين، أوضحت الوكالة أن «مسار الخبراء» متاح للخريجين بدرجة البكالوريوس فأعلى، أو ممن يتمتعون بخبرة عملية واسعة في المجالات ذات الصلة بعلوم الفضاء وتطبيقاته، وأن يكون العمر 22-60 سنة، أما «مسار المواهب» فهو متاح للطلاب ما بين 14-20 سنة ممن لديهم شغف كبير بالفضاء وإسهامات واضحة في هذا المجال من مشاريع علمية ضمن المؤسسة التعليمية التي يدرسون فيها.

أطلق «الاستراتيجية الشاملة» في إمارة أبوظبي 2020ـ2024

محمد بن زايد:

ملتزمون بتمكين أبنائنا أصحاب الهمم وتحقيق طموحاتهم

مجتمعنا متلاحم ومتماسك يتساوى جميع فئاته في الاهتمام والدعم



أبوظبي:
«الخليج»

أطلق صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس المجلس التنفيذي، الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي 2020-2024، بمشاركة 28 جهة حكومية محلية واتحادية معنية، وبقيادة دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، لجعل الإمارة مدينة دامجة وممكّنة لأصحاب الهمم، بما ينسجم مع رؤيتها بتوفير حياة كريمة للجميع.

وتضمنت الاستراتيجية خمسة أهداف هي: بناء ثقافة المجتمع المبني على المنظور الحقوقي لأصحاب الهمم، وتفعيل دورهم وأسرهم، وتمكينهم بإشراكهم في التحول نحو مجتمع دامج، وخلق بيئة تتيح الوصول المتكافئ لهم للحقوق والخدمات والفرص في جميع مراحل الحياة، وضمان تقديم خدمات متكاملة وذات جودة عالية في القطاعين الحكومي والخاص، وتطوير إطار تنمية اجتماعية مستدامة قائمة على البيانات والأدلة لأصحاب الهمم وأسرهم.





هزاع بن زايد:

خطوة لمزيد من التمكين لهذه الفئة الأساسية





خالد بن محمد:

تنفيذ 30 مبادرة خلال 5 سنوات لتوفير بيئة مناسبة





مغير الخييلي:

مسار إلى جعل المجتمع دامجاً وممكّناً لفئة مهمة





عبدالله آل حامد:

الـرعـايـة في جميع المستويات وأهمها الصحة





فلاح الأحبابي:

الوصول الشامل بمنظومة متكاملة وخدمات بجودة عالية

قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد «أطلقنا اليوم استراتيجية أبوظبي لأصحاب الهمم؛ التزامنا مسـتمر بتمكين أبنائنا وبناتنا من أصحاب الهمم وتحقيق طموحاتهم..لأن مجتمعنا متلاحم ومتماسك يتساوى جميع فئاته في الاهتمام والدعم».

فيما قال سموّ الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي «إن الاستراتيجية خطوة أساسية نحو مزيد من الدمج والتمكين لهذه الفئة الأساسية في المجتمع، لإطلاق كامل طاقاتها، حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من مسيرة التنمية، وتحقق مزيداً من التميز والإنجازات».

ووصـف سـموّ الشـيخ خالد بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمـم، إطلاق الاسـتراتيجية، بأنها خطوة نوعية متميزة تُظهر بجلاء حرص قيادتنا الرشـيدة على تمكين أبنائنا وبناتنا من أصحاب الهمم، وتحقيق طموحاتهم في مجتمعنا المتلاحم والمتماسك الذي تتساوى جميع فئاته في الاهتمام والدعم. مؤكداً أن «زايد العليا» تُقدر الدور والمسؤولية التي تضطلع بها للعمل على نجاح جهود حكومة أبوظبي الرشيدة لتمكين أصحاب الهمم.

وأكـد سموّ الشيخ خالد بـن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي أن «الاستراتيجية منظومة متكاملة من السياسـات والبرامج التي تضمن تمكينهم وتعزز إسهاماتهم ودورهم الأساسي في مسيرة التنمية».

وأشـار سمـوّه إلى «تنفيـذ 30 مبادرة خلال 5 سنوات، لتوفير بيئة مناسبة تتيح الوصول المتكافئ لأصحـاب الهمم للحقوق والخدمات والفرص، في الصحة والرعاية الاجتماعية، والتعليم وفرص العمل والتمويل، والابتكار، لتكون أبوظبي المدينة الرائدة في العالم في تمكينهم».

وتغطي الاستراتيجية جميع المراحل الزمنية من حيـاة الفرد من أصحـاب الهمم، وتشمل الصحة والتأهيل، والتعليم، والتوظيف، والرعاية والحماية الاجتماعية، والمشاركة في الحياة العامّة الاجتماعية والرياضية والثقافية والترفيه والسياحية. كما أنها تركز على الوصول الشامل والبيئة المؤهلة، من حيث المباني والمرافق والمواصلات والمساكن وغيرها، كالمعلومات والخدمات. وتطرقت كذلك، إلى الممكنات الرئيسية كجودة الخدمات والتمويل المستدام، لتحقيق رسالة دعـم أصحاب الهمـم وأسرهم، في ظل منظومة متكاملة توفر خدمات ذات جودة عالية، لتمكنهم من المشاركة الفعالـة في المجتمع. فيما اعتمدت الاستراتيجية مبادئ توجيهية أساسية تتماشى مع ما جـاء في «اتفاقيـة الأمم المتحدة لحقوق ذوي الإعاقة»، باعتماد المنظور الداعم لحقوق أصحاب الهمم، والمنظور الاجتماعي للإعاقة الذي يؤكد أنّها ليست كامنـة في الفرد من أصحاب الهمم، وإنّما هي نتيجة العوائق البيئية، والسلوكية، والتواصلية والتنظيمية المؤسساتية الموجودة في المجتمع التي يصادفها.

كما أكّدت أنّ خطط دمجهم مسؤولية الجميع، عبر مبـدأ تعميـم الإعاقة في جميـع السياسات والبرامج والخدمات لجميـع الجهات المختصة في الإمـارة، وتأكيد دورهم في تنفيـذ الاستراتيجية، عبر القيادة والتمثيل.

وسينفـذ الاستراتيجيـة 6 فـرق عمـل وهـي: محور «الصحة والتأهيل»، بقيادة دائرة الصحة، ومحور«التعليم»، بقيادة دائرة التعليم والمعرفة، ومحور«التوظيف»، بقيادة هيئة الموارد البشرية، ومحور«الرعاية الاجتماعية»، بقيادة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، ومحور«الوصول الشامل»، بقيادة دائرة البلديات والنقل، ومحور«الممكّنات»، بقيـادة دائرة تنمية المجتمع؛ على أن يتضمّن كل فريق جهـات حكومية محليـة واتحادية معنية، وجهـات ممثلة للقطاع الخاص، وتمثيل القطاع الثالث عـبر جمعيات أصحاب الهمـم، إلى جانب عدد منهم وأسرهم.

وستعمل دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، فضلاً عن دورها في قيادة تنفيذ المبادرات التحولية في محور الممكّنات، على تقديم الدعم اللازم لجميع فرق العمل، وضمان التنسيق والتكاملية بين المحاور والإشراف العام على الأداء العام، لتوجيه تنفيذ الاستراتيجيـة نحو تحقيـق أهدافها ومخرجاتها المرجوّة.

فيما تتـواءم الاستراتيجية مـع خطة القطاع الاجتماعـي 2030 التي ترتكز على ثلاثة تطلعات أساسيـة، وهي: مستوى معيشـة لائق لكل أفراد المجتمع، بتوفير مسكن ملائم، وحياة كريمة للجميع في إمارة أبوظبي، على مختلف ظروفهم ومراحل حياتهم. وأسرة متماسكة تُشكل نواة لمجتمع متسامح وحاضـن لشتى فئاته، وهدفـه تفعيل دور جميع أفراد المجتمع، وجعل الأطفال والشباب يشعرون بالسعادة والأمان، وتمكين أصحاب الهمم لتحقيق طموحاتهم، وحياة محترمة ونشطة ومفعّلة للمسنين، ومجتمع متلاحم مبني على التسامح واحترام الآخر. ومجتمع نشط ومسؤول، عبر جعل الأفراد يشاركون بفاعلية في خدمة المجتمع، وجعلهم نشطين يتمتعون بثقافة الصحة البدنية.

وأكد الدكتور مغير الخييلي، عضو المجلس التنفيذي، رئيس دائرة تنمية المجتمع أن هذه الاستراتيجية «تسهم في رفع الوعي المجتمعي بالإعاقة، بناء على النمـوذج الداعم لحقوق أصحاب الهمم، وتطوير آليات تتضمن تمكينهـم، لأنهم محفزون للتغيير الاجتماعي، فضلاً عن ضمان تقديم خدمات حكومية وخاصة متكاملة ذات جودة عالية. لتحقيق رؤيتنا في جعل المجتمع دامجاً وممكّناً لأصحاب الهمم، وتحقيق الهدف الأساسي من رسالتنا وهو تشكيل نواة لمجتمع متسامح وحاضن لجميع الفئات».

وقـال الشيخ عبدالله بن محمد آل حامد، عضو المجلس التنفيذي، رئيس دائرة الصحة - أبوظبي: «استثنائيـون هم قادتنا الذين يقدمون كل دعم ممكن ويعملـون على تهيئة الفرص لأبناء الوطن والمقيمين علـى أرضه، لصنع النجاح والإسهام في مسـيرة التنميـة، لا سيما أصحـاب الهمم الذين يعدون جزءاً فاعلاً في المجتمع وشركاء أساسيين في مسيرة بناء وطن تعلو رايته بعزيمتهم وإصرارهم، لتجاوز التحديات وصنع الإنجازات. واليوم بإطلاق الاستراتيجية، نعتز بالعمل جنباً إلى جنب مع دائرة تنميـة المجتمع للمضي قدماً علـى خطى قيادتنا لتمكينهم ومنحهم فرصاً متكافئة في مجتمع يوفر لهم كل أوجه الرعايـة وعوامل النجاح في جميع المستويات ومن أهمها الصحة».

وأوضح فـلاح الأحبابي، رئيـس دائرة البلديات والنقل «نفخر بأن نكون إحدى الجهات الحكومية التي تعمـل لتحقيق أهداف الاستراتيجية، بدعم هذه الفئة المهمة في ظل منظومة متكاملة قادرة على توفير خدمات ذات جودة عالية، وبما يمكنهم من المشاركة الفعالـة في المجتمع عناصر منتجة، ما يحقق الرؤيـة الحكيمة للقيادة، وينسجم مع مستهدفات الدائرة في توفير كل الممكنات التي تسهم في الاستفادة من الطاقات الكبيرة لأصحاب الهمم».

وقالت سـارة مسلم، عضو المجلـس التنفيذي، رئيسة دائرة التعليم والمعرفة «ملتزمون بتأمين حق الحصول على تعليم نوعيّ لجميع المتعلمين في إمارة أبوظبي. ومن هنا، كانت سياسات الدمج جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتنا في تبني قطاع تعليمي يلبي احتياجات طلبتنا من أصحاب الهمم، وبدعم من قيادتنا الرشيدة، تمكنّا من قطع شوط طويل ما زلنـا ملتزمين خلاله بالمضي قدمـاً ليس بتوفير مدارس التعليم المتخصصة فقط، ولكن بالدمج في جميع المدارس أيضاً. مهمتنا تتطلب التعاون مع شركائنا لخلق نظام بيئي شامل يدعم أصحاب الهمم.

وقال علي الكتبي، رئيس دائرة الإسناد الحكومي في أبوظبي: إن إطـلاق الاستراتيجية يأتي تماشياً مع توجيهات القيـادة الرشيدة بتوفير كل الدعم وتسخير الجهود لتمكين أصحاب الهمم.

وقـال عبدالله الحميدان، الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم: إن دور المؤسسة يتمثل في أكثر من محور كونها شريكاً رسمياً ولكنها تقود فريق عمل محور الرعاية الاجتماعية، للعمل على تفعيل الحياة الاجتماعية لأصحاب الهمم.

مسؤولون وأولياء أمور: أفرحت قلوبنا بمستقبل مشرق لأبنائنا


ميثاء الشامسي


عبد الله الكمالي


عبدالرحيم آل علي


ناعمة المنصوري

أبوظبي:
آية الديب

أعرب عدد من المسؤولين وأولياء أمور أصحاب الهمم، عن سعادتهـم بإطلاق الاستراتيجية، وأكـدوا أن إطلاقهـا يوفـر مستقبـلاً مشرقـاً لأصحاب الهمم، ويسهم في تذليل الصعوبات التى تواجههم، مثمّنين اهتمام القيادة الرشيدة ورعايتها لشؤونهم، وحرصها الدائم وجهودها المتواصلة، لتلبية احتياجاتهم.

واقع ملموس

أكدت الدكتورة ميثاء الشامسي، وزيرة دولة، أن إطلاق الاستراتيجية قرار نابع من قيادة رشيدة تحرص دائمـاً على الاهتمام بأصحاب الهمم، فاهتمامهـا بهم ليس وليـد اللحظة بل دائما مـا تشملهم بمؤسسات متخصصة في تقديم الرعاية لهم، وتزودها باحتياجاتها وتتابعها.

30 جهة

وأكد عبد الله الكمالي، المدير التنفيذي لقطاع أصحـاب الهمم في «مؤسسة زايد العليا» أن الاستراتيجيـة أهم ما يميزهـا شموليتها لكل الشرائح بمختلف إعاقاتهم وتشمل كذلك، مختلف احتياجاتهم التعليمية والصحية، واحتياجاتهم في الخدمات العامة المتنوعة.

وقال: المؤسسة تعاونت مع الدائرة في تحديد محاور الاستراتيجية، وشمل 30 جهة ومؤسسة.

مستقبل مشرق

قال عبدالرحيم آل علي، رئيس مجلس إدارة جمعية «كلنا مع أصحاب الهمم»، وولي أمر الطالب خالد المنتسب إلى مؤسسة زايد العليا: قيادتنا الرشيدة لا تدخر جهداً في دعم أصحاب الهمم فمنذ سنوات وهم يجدون اهتماماً ورعاية وتأهيلاً وفق توجيهات قيادة رشيدة تتخذ خطوات متتاليـة، حفاظاً على أصحـاب الهمم وحرصاً على تقديم الرعاية لهم في مختلف المجالات.

وأكد أن الاستراتيجية تسعى لتوفير مستقبل مشرق لهم، ويتلقـى أبناؤنا في أبوظبي رعاية واهتمامـاً، وكلماتنا تعجز عـن شكر القيادة الرشيدة.

تذليل للصعوبات

قالت أسما موسى، ولية أمر الطالب الجامعي يوسف يعقوب آل علي، الذي يعاني طيف التوحد: كلمات الشكر تعجـز عن التعبير عن الفرحة التي أدخلتها القيادة الرشيدة في قلوبنا، فنحن نحظى بمتخذي قرار على وعي كبير باحتياجات أصحاب الهمم بمختلف إعاقاتهم.

وأضافت: ستسهم الاستراتيجية برفع الوعي باحتياجاتهم، بما يؤدي إلى إنجاز معاملاتهم والنظر في مختلف شؤونهم بعين الرعاية، ويذلل في الوقت ذاته مختلف الصعوبات والتحديات التي كانوا يواجهونها.

وأشـارت إلى أنهـا واجهت صعوبات بعد انتهاء ولدها من الثانوية العامة حتى التحق بالجامعة، حيث إن كثيراً من الجامعات تضع شروطـاً لقبول الطلاب وهذه الشروط يجب مراعاة أصحاب الهمم فيها، أو استثناؤهم، لاختـلاف قدراتهـم ومهاراتهم عن زملائهم وأقرانهم. مؤكدة أن الاستراتيجية الجديدة ستساعـد أوليـاء الأمـور في عـدم مواجهة الصعوبات نفسها مستقبلاً.

تعزز دورهم

أكدت ناعمة المنصوري، عضو المجلس الوطني الاتحادي (أم المكفوفين) أن إطلاق الاستراتيجية يجسد التزام الإمارات بتمكين أبناء وبنات الوطن من أصحاب الهمم، وتعزيز دورهم الفاعل في مسيرة البناء والتنمية نحو 50 عاماً جديدة من الريادة والتفوق والتلاحم الوطني.

وقالت: إن دولة الإمارات بتوجيهات قيادتها الرشيـدة قدمت للعالم نموذجـاً استثنائياً في تمكينهم في كل القطاعات الحيوية، ليسهموا في رسـم مستقبل مشرق ومزدهر قائم على المشاركـة والتكاتف والتلاحم الوطني بين أبناء وبنات الإمارات.

وتقدمـت بأسمى آيـات الشكـر والعرفان المزوجـة بالفخر والاعتزاز للقيـادة الرشيدة ولصاحب السمـوّ الشيخ محمد بن زايد راعي مسيرة دمج أصحـاب الهمم. إذ تواصل دولة الإمارات جهودها الدؤوبة لتحقيق بيئة مستدامة تضمن تعزيز مشاركتهم ودمجهم في المجتمع بما يضمن الحياة الكريمة لهم ولأسرهم.

وقع أولى شهادات ختم الحفظ بالقراءات عبر المقارئ الإلكترونية

سلطان يتفقد مجمع القرآن الكريم بالشارقة.. الأكبر في العالم



سلطان خلال الجولة يرافقه علي السويدي ومحمد حسن خلف وشيرزاد عبد الرحمن طاهر

قسم للمقارئ الإلكترونية العالمية يستقطب حفظة كتاب الله تعالى

الشارقة:
«الخليج»

تفقد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح أمس السبت، مجمع القرآن الكريم في الشارقة، الذي يعد أكبر مجمع للقرآن الكريم في العالم.

واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على ما يضمه المجمع من أقسام معنية بعلوم القرآن الكريم ودراساته وبحوثه، من شأنها دعم وتطوير المهتمين والعاملين في الشأن القرآني وتنمية مهاراتهم.

وعرج سموه خلال زيارته إلى متاحف المجمع، مطلعاً على ما تضمه من مخطوطات ومعروضات أثرية ويضم المجمع 7 متاحف حول: نوادر المصاحف، والقراءات السبع والعشر، وأعلام القرآن عبر التاريخ، ومشاهير القراء، وكسوة الكعبة وستائر الحجرة النبوية الشريفة، وتاريخ كتابة المصحف، والإعجاز العلمي «الكون والإنسان في القرآن الكريم».

واستمع سموه إلى شرح حول قسم المقارئ الإلكترونية العالمية والمعنية باستقطاب حفظة كتاب الله تعالى، لرفع مستواهم وزيادة معارفهم وصقل مهاراتهم الأدائية، على يد نخبة متميزة من المعلمين والمقرئين الأكفاء ذوي التخصص الدقيق، وقد وصل عدد المنتسبين للمقارئ إلى 234 منتسباً، ينتمون إلى 84 دولة، أتموا 303 ختمة بروايات وقراءات مختلفة.

سلطان خلال الجولة يرافقه علي السويدي وشيرزاد عبد الرحمن طاهر

سلطان خلال جولته في المجمع

سلطان خلال الجولة التفقدية

سلطان يتفقد مجمع القرآن الكريم

4 مخالفات على صاحب العمل جراء عدم سداد الاشتراكات

معاشات المتقاعدين والمستحقين 27 سبتمبر

أبوظبي:
عبد الرحمن سعيد

أعلنت الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، أن موعد صرف معاشات المتقاعدين والمستحقين التابعين للهيئة والمدنيين والعسكريين التابعين لوزارة المالية للشهر الجاري، سيكون يوم 27 سبتمبر/أيلول الجاري الموافق يوم الأحد.

وأوضحت أن هناك 4 مخالفات تترتب على صاحب العمل جراء عدم سداد الاشتراكات عن المؤمن عليه وفق أحكام القانون، وهي تزويد صاحب العمل، الهيئة ببيانات خاطئة عمداً، تأخير توريد الاشتراكات، لو لم يقتطع الاشتراكات عن كل أو بعض عماله أو لم يؤد الاشتراكات على أساس الأجور الحقيقية، تحميل العمال نسبة أكبر من الاشتراكات التي عليه سدادها إلى الهيئة.

وتفصيلاً ذكرت الهيئة، أنه في حال تزويد صاحب العمل، الهيئة ببيانات خاطئة عمداً يعاقب بحبس وغرامة لا تتعدى 5 آلاف درهم أو بواحدة من هاتين العقوبتين سواء أعطى بيانات خاطئة أو غير منصوص عليها في القانون أو أعطى بيانات خاطئة بقصد الحصول على أموال من الهيئة بغير وجه حق، أما صاحب العمل الذي تقع عليه مسؤولية توريد الاشتراكات، الذي عليه أن يستقطع النسبة المقررة من المؤمن عليه ويضيف عليها نسبته ويوردها للهيئة في المواعيد المحددة، وفي حال التأخير يتحمل غرامة تأخير بواقع 0,1% من الاشتراكات المستحقة عن كل يوم تأخير.

وأما لو لم يقتطع الاشتراكات عن كل أو بعض العمال أو لو يؤد الاشتراكات على أساس الأجور الحقيقية، فإن القانون في هذه الحالة وضع غرامة مضاعفة قدرها 10% من الاشتراكات المستحقة عن العمال.

ترسيخاً لمشاعر الحب والعرفان

«أم الإمارات قدوة ملهمة» تستمر حتى 2 ديسمبر

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة ميثاء بنت أحمد آل نهيان للمبادرات المجتمعية والثقافية استمرار مبادرة «أم الإمارات قدوة ملهمة» حتى احتفالات الدولة باليوم الوطني التاسع والأربعين في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول القادم، وذلك بعد الإقبال الكبير الذي شهدته المبادرة من مختلف شرائح المجتمع ترسيخاً لمشاعر الحب والعرفان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات».

وتحت شعار «أم الإمارات نور يتلألأ في سماء الإمارات» كانت المؤسسة أعلنت بدء المبادرة في يوم المرأة الإماراتية في أغسطس/ آب الماضي عبر توزيع مجموعة من القطع الممغنطة «البازل» يتم تركيبها لتشكل شعار «أم الإمارات»، مع تدوين رسائل في محبة سموها في مكان مخصص لذلك بجانب الشعار. وقالت الشيخة ميثاء بنت أحمد بن مبارك آل نهيان رئيسة مجلس إدارة المؤسسة «لمسنا تفاعل المجتمع الإماراتي بمختلف شرائحه مع المبادرة منذ اليوم الأول، وذلك ليس بغريب على مجتمع يكن كل مشاعر المحبة لشخصية استثنائية لطالما كانت ملهمة للمرأة الإماراتية بشكل خاص ولأبناء الإمارات بشكل عام، فهي رفيقة درب مؤسس الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والرائدة في دعم المرأة محلياً وعالمياً في مختلف المجالات».

48 طالباً وطالبة أتموا حفظ كتاب الله في مراكز مكتوم

كشف تقرير إدارة مراكز مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي عن إتمام 48 طالباً وطالبة حفظ كتاب الله تعالى، وذلك خلال الدورة الصيفية المكثفة للعام 2020 التي أقيمت عن بعد.

وقال حمد محمد الخزرجي، مدير إدارة المراكز إنه على الرغم من الظروف الاستثنائية وتحول العملية التعليمية من الحضور المباشر إلى التعلم عن بعد، واصلت مراكز مكتوم حرصها على العمل وتقديم الأفضل مهما كانت العوائق والتحديات.

سبعة متاحف في المجمع تضم مخطوطات ومعروضات أثرية نادرة

مكتبة علمية متخصصة تزخر بأمهات كتب التفسير والقراءات



سلطان يستمع لشرح من شيرزاد عبدالرحمن خلال الجولة بحضور علي السويدي ومحمد حسن خلف

234 منتسباً للمقارئ من 84 دولة أتموا 303 ختمات بروايات

وتفضل سموه بتوقيع أولى شهادات ختم حفظ القرآن الكريم بالقراءات عبر المقارئ الإلكترونية بمجمع القرآن الكريم بالشارقة، والتي سيتم منحها لمن يتم ختم القرآن الكريم لأي من القراءات.

ويحوي المجمع مكتبة علمية متخصصة تزخر بأمهات كتب التفسير والقراءات وما يتصل بها من علوم القرآن الكريم واللغة العربية والعلوم الشرعية والعلوم الاجتماعية والنظرية المختلفة.

ويضم المجمع عدداً من الاستوديوهات المتخصصة والمجهزة بأحدث الأجهزة والأدوات التقنية تتيح للمجودين المتقنين والمقرئين المتمرسين في تسجيل قراءاتهم، وتمنح الفرصة للمتميزين من المنتسبين للمجمع من الطلاب لصقل مهاراتهم.

وشيد المجمع على مساحة 75 ألف متر مربع، وتم تصميمه على شكل النجمة الثمانية الإسلامية، وروعي في التصميم جمال العمارة التي تتميز بها مباني إمارة الشارقة، وتم الجمع بين أكثر من طراز معماري إسلامي منها الفاطمي والمملوكي والأندلسي، ويضم عدداً من القباب تصل إلى 43 قبة.

رافق سموه خلال الجولة المهندس علي بن شاهين السويدي رئيس دائرة الأشغال العامة، ومحمد عبيد الزعابي رئيس دائرة التشريفات والضيافة، ومحمد حسن خلف مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وشيرزاد عبد الرحمن طاهر أمين عام مجمع القرآن الكريم وعدد من المسؤولين.


سلطان يوقع أولى شهادات ختم الحفظ بحضور شيرزاد عبد الرحمن طاهر


سلطان يحيي الحضور وفي الصورة علي السويدي


سلطان خلال الجولة التفقدية


سلطان خلال الجولة التفقدية في المجمع

لتعزيز المشاركة السياسية في المجتمع

انطلاق مجلس ثقافة الانتخاب الافتراضي للتعريف بالدستور

أبوظبي:

«الخليج»

انطلقت فعاليات «مجلس ثقافة الانتخاب الافتراضي»، والذي سيتضمن سلسلة من المحاضرات التي تنظمها وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي عن بعد، وعبر تقنيات الاتصال المرئي، ليتحدث فيها نخبة من المتخصصين والخبراء وعبر لقاءات مباشرة مع مختلف شرائح المجتمع ، لتعزيز المشاركة السياسية في المجتمع.

وتناول اللقاء الأول الذي نظم بالتعاون مع ديوان صاحب السمو حاكم الفجيرة وشهد مشاركة واسعة من موظفي حكومة الفجيرة، وتحدث فيه الدكتور أحمد علي الخزيمي عضو مجلس رعاية التعليم بالفجيرة، عن دستور دولة الإمارات وأهميته، ونشأة الدستور وتطوره عبر السنوات ليلبي طموحات القيادة الرشيدة.


أحمد الخزيمي


طارق لوتاه

وقال طارق هلال لوتاه، وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «مع انطلاقة فعاليات مجلس ثقافة الانتخاب الافتراضي، تواصل الوزارة إطلاق المبادرات المبتكرة التي تسهم من خلالها إلى تقديم منظومة متكاملة من البرامج التي تستهدف جميع فئات المجتمع، وفي جميع مناطق الدولة».

وقال الدكتور أحمد علي الخزيمي: «يمثل الدستور الإماراتي وثيقة وطنية توضح القواعد الأساسية للتنظيم القانوني في الدولة مفصلاً للاختصاصات التشريعية والتنفيذية والقضائية، كما يؤكد على الحريات والحقوق والواجبات العامة للمواطنين، ويهدف إلى النهوض بالبلاد وشعبها إلى المنزلة التي تؤهلهما لتبوؤ المكان اللائق بين الدول».

«الأوقاف» و«بلدية دبي» تطلقان مجلساً متنقلاً للعزاء بكلفة 500 ألف درهم

دبي:

«الخليج»

أطلقت مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر، بالتعاون مع بلدية دبي مبادرة مجلس العزاء المتنقل، وذلك لتسهيل تقديم واجب العزاء في المقبرة، بتكلفة 500 ألف درهم.

دشن المبادرة عيسى الغرير رئيس مجلس إدارة المؤسسة، والمهندس داوود الهاجري مدير عام البلدية وعلي المطوع أمين عام المؤسسة، في مقبرة القصيص. والمجلس عبارة عن عربة مكيفة تستقبل المعزين على مساحة 75 متراً مربعاً، متوفر بها كافة الإمدادات الكهربائية اللازمة للتيسير على المستخدمين، إضافة إلى أنها مزودة بعازل حراري يعمل بالطاقة الشمسية لحماية المستفيدين من حرارة الجو المرتفعة، ويستقبل المجلس المعزين مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وقال عيسى الغرير، إن الخدمة الجديدة تأتي ضمن جهود حكومة دبي للتخفيف عن أصحاب العزاء، والتيسير على المواطنين والمقيمين أثناء تقديم واجب العزاء.

وقال المهندس داوود الهاجري إن تطوير الخدمات الحكومية ذات المسؤولية المجتمعية يشكل إحدى الركائز الأساسية في بلدية دبي وانطلاقاً من حرص القيادة الرشيدة، التي تستهدف تعزيز فعالية وكفاءة القطاع الحكومي بما يواكب طموحات الإمارة في تسهيل تقديم الخدمات.

من جانبه، قال علي المطوع إن كلفة المجلس تبلغ 500 ألف درهم.

من جانب آخر، كرم عيسى الغرير جنود الخط الدفاع الأول في بلدية دبي باسم المؤسسة.

راشد بن حميد يطلق حملة «أغيثوا شعب النيلين»

النعيمي يوجه بمساعدة المتضررين من الفيضانات في السودان

وجه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة وتوفير كل الإمكانيات اللازمة من مواد وتجهيزات للتخفيف من معاناة الأسر المتضررة من جراء الفيضانات القوية التي اجتاحت ولايات السودان المختلفة خلال الأسابيع الماضية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع هيئة الأعمال الخيرية بعجمان والجهات الرسمية المحلية المعنية والجمعيات الخيرية والمواطنين والمقيمين.

وبناء على توجيهات صاحب السمو حاكم عجمان السامية، أطلق الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط حملة «أغيثوا شعب النيلين» لجمع 10 ملايين درهم في المرحلة الأولى بالتعاون مع هيئة الأعمال الخيرية.

وكان الشيخ راشد بن حميد النعيمي اطّلع من الدكتور خالد عبدالوهاب الخاجة المدير التنفيذي لهيئة الأعمال الخيرية على الأضرار التي لحقت ببعض الولايات والمدن السودانية من جراء الأمطار الغزيرة التي أدت إلى سيول وفيضانات قوية.



جمع 10 ملايين درهم في المرحلة الأولى من الحملة

وصول طائرة ثانية إلى الخرطوم لإغاثة المنكوبين

أكد الشيخ راشد بن حميد، التزام حكومة عجمان بتقديم كل دعم للأشقاء في السودان، حيث أمر صاحب السمو حاكم عجمان بالإسراع في تنفيذ عدد من المشاريع الضرورية في المناطق الأكثر تضرراً من خلال تشكيل فرق الإغاثة للمساهمة في رفع المعاناة عن المتضررين.

وأوضح أن دولة الإمارات أصبحت الأولى في تقديم الخدمات الإنسانية لشعوب العالم كافة وأثبتت أنها دائماً سباقة في أعمال الخير ومساندة كل عمل إنساني في أي مكان، وذلك من خلال نهجها الفريد من نوعه في تعزيز أوجه العمل الخيري والإنساني وفتح الأبواب على مصاريعها أمام الجميع لمد يد العون ومساعدة الشعوب والدول المحتاجة.

وأشاد بجهود هيئة الأعمال الخيرية وما تقوم به في مركزها الرئيسي في عجمان وعبر مكاتبها في العديد من العواصم العربية من أنشطة وبرامج لدعم المحتاجين.. معرباً عن فخره واعتزازه بدور الهيئة وأعمالها ومبادراتها الإنسانية ودورها المتميز الذي تضطلع به في خدمة مسيرة الخير التي تتبناها الدولة وتقديم العون لكل محتاج.

وقال إن ما تقدمه هيئة الأعمال الخيرية في عجمان من برامج خيرية ومعونات ومساعدات يصب في النهج الذي تبنته دولة الإمارات ومؤسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وتسير على نهجه القيادة الرشيدة للدولة في الوقوف إلى جانب المحتاجين والمنكوبين في كل مكان وتقديم العون والمساعدات الإنسانية لهم بهدف التخفيف عنهم والسعي لرفع المعاناة.

تكاتف وتعاون

ودعا الشيخ راشد الجميع للتكاتف والتعاون لإغاثة شعب النيلين مثنياً على متابعة الشيخ محمد بن عبدالله النعيمي رئيس مجلس أمناء هيئة الأعمال الخيرية في عجمان والقائمين عليها والذين يؤكدون دائماً التزام إمارة عجمان بمسؤولياتها الإنسانية تجاه المحتاجين من خلال دورها الريادي في العمل الخيري وتقديم المزيد من البرامج الإنسانية والعمليات الإغاثية والمشاريع التنموية التي تفي بمتطلبات الحياة الكريمة للأشقاء في السودان.

من جانبه أشاد الدكتور خالد الخاجة بتوجيهات صاحب السمو حاكم عجمان بإطلاق حملة «أغيثوا شعب النيلين» بحكم العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين موضحاً أن عمل الهيئة في السودان سيستمر بتقديم العون والمساعدة للجميع حتى يتم رفع المعاناة عن الشعب السوداني، مؤكداً أن ما تقدمه الهيئة من دعم لم يكن ليتحقق لولا توجيهات ودعم سموه المتواصل لها.



لدى وصول طائرة مساعدات «الهلال» الثانية للخرطوم

وقال إن هيئة الأعمال الخيرية كانت من الهيئات الأولى الموجودة في السودان لتقديم المساعدات الضرورية للمتضررين من الفيضانات من أجل تخفيف المعاناة عن الأسر.

يذكر أن هيئة الأعمال الخيرية وزعت 5 آلاف طرد غذائي على المتضررين من السيول والفيضانات في العاصمة الخرطوم وعدد من القرى النائية في السودان والذين جرفت مياه السيول منازلهم، وذلك خلال زيارة لوفد من الهيئة لجمهورية السودان.

مساعدات الهلال

من جهة أخرى، وصلت الى الخرطوم أمس السبت، طائرة مساعدات إماراتية ثانية، ضمن جسر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الجوي، لإغاثة المتأثرين من الفيضانات في السودان، وذلك في إطار برنامج المساعدات الإنسانية الإماراتية الحالي، لدرء آثار السيول والفيضانات في عدد من الولايات السودانية.

وتحمل الطائرة كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات العلاجية والمواد الطبية والغذائية، والإيوائية، وكان في استقبالها بمطار الخرطوم المستشار بسفارة الدولة لدى السودان، رحمه فاضل الشامسي، ووفد هيئة الهلال الأحمر، برئاسة محمد سالم الجنيبي، الموجود حالياً في السودان لقيادة عمليات الهيئة الإغاثية والإشراف على إيصال المساعدات إلى مستحقيها في عدد من الولايات الأكثر تضرراً من كارثة الفيضانات.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، إن هذه المساعدات تأتي في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وانطلاقاً من المبادرات التي تضطلع بها دولة الإمارات لدعم الاشقاء في السودان، وتخفيف وطأة المعاناة عن كاهلهم، وتعزيز قدرتهم على تجاوز ظروف الكارثة الراهنة.

جهود كبيرة

وأكد الفلاحي أن دولة الإمارات تبذل جهوداً كبيرة لمساعدة السودان على تخطي تداعيات هذه الكارثة، والعمل مع الشركاء هناك للحد من تفاقم آثار الفيضانات الصحية والبيئية والنفسية.. مشيراً إلى أن وفد الهيئة الموجود حالياً على الساحة السودانية، يقوم بدور كبير في مساعدة المتأثرين، وتوفير احتياجاتهم الضرورية في المرحلة الحالية، ويعمل الوفد بالتنسيق مع سفارة الدولة في الخرطوم لتعزيز استجابة الإمارات الإنسانية تجاه المتضررين.

وأضاف: «لا شك أن حجم الكارثة الكبير وامتدادها لحوالي 16 ولاية سودانية، يتطلب بذل المزيد من الجهود الإغاثية والإنسانية، لذلك يسعى وفد هيئتنا الوطنية للوصول إلى أكثر المناطق تضرراً، وتقديم الدعم والمساندة لسكانها، والوقوف بجانبهم وتقديم كل ما من شأنه أن يساهم في تحسين ظروفهم الحياتية».

وأكد استمرار رحلات الجسر الجوي الإماراتي إلى الخرطوم خلال الفترة القادمة، لتوفير المزيد من الاحتياجات الأساسية للمتأثرين، خاصة في مجالات الصحة والغذاء والإيواء ومستلزمات الأطفال، مشيراً إلى أن الوفد سيقوم أيضاً بشراء بعض الاحتياجات الأخرى من داخل السودان، بناء على المسح الميداني والتقييم الذي أجراه الوفد خلال اليومين الماضيين من خلال زياراته التفقدية للمناطق التي اجتاحها الفيضان.

تجاوب مع الكارثة

من جانبه أكد حمد محمد الجنيبي، سفير الدولة لدى الخرطوم، وقوف دولة الإمارات قيادة وشعباً مع الأشقاء في السودان في كل الأحوال والظروف، وقال إن تواجد الإمارات الإنساني والتنموي على الساحة السودانية ليس بجديد، بل مستمر من عشرات السنين، ولا يرتبط بكارثة أو أزمة معينة، مشيراً إلى أن الإمارات تعتبر من أوائل الدول التي تجاوبت مع ظروف الكارثة الحالية، وتتواجد حالياً داخل الميدان لتقديم المساعدات الضرورية في مختلف المجالات، عبر ذراعها الإنسانية الهلال الأحمر الإماراتي، والمنظمات والجمعيات الإماراتية الأخرى.

وأضاف الجنيبي «تعتبر هذه المساعدات المقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي للشعب السوداني الشقيق، ضمن الاستجابة الإماراتية الإنسانية لساندة المتأثرين، ودرء المخاطر المحدقة بهم، وتعتبر هذه الشحنة الثانية من المساعدات المتنوعة للهلال الأحمر الإماراتي، حيث وصلت الأولى إلى الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي». (وام)

تحمل 20 طناً لتعزيز جهود مكافحة «كورونا»

الإمارات ترسل طائرة مساعدات طبية عاجلة إلى العراق

أرسلت دولة الإمارات، أمس السبت، طائرة مساعدات تحمل 20 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى العراق، لدعم جهود 20 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتعزيز قدراتهم في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

وتأتي هذه المساعدات في إطار الدعم الكبير الذي تقدمه دولة الإمارات لجمهورية العراق الشقيقة، وإقليم كردستان العراق، في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وتحرص دولة الإمارات، من خلال هذه المساعدات، على المساهمة في تعزيز قدرات الطواقم الطبية والعاملين في المجال الرعاية الصحية في العراق لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

يذكر أن دولة الإمارات، قدمت حتى اليوم، أكثر من 1412 طناً من المساعدات لأكثر من 118 دولة، استفاد منها نحو 1,4 مليون من العاملين في المجال الطبي. (وام)



خلال تحميل المساعدات

بشرى الملا: خطة علاجية لتدريب مهنيي الرعاية

أبوظبي:
ايمان سرور

قالت الدكتورة بشرى الملا، المدير التنفيذي لقطاع التنمية المجتمعية في دائرة تنمية المجتمع، لـ«الخليج» إن الدائرة تواصل جهودها لخدمة قطاع الرعاية الاجتماعية في أبوظبي، وتحسين وتطوير خدماته المقدمة لكل شرائح المجتمع، تماشياً مع رؤيتها التي تهدف إلى تعزيز وضمان «حياة كريمة لكافة أفراد المجتمع»، مشيرة إلى أن الدائرة تراقب باستمرار قطاع الرعاية الاجتماعية في إمارة أبوظبي، وتحرص على ضمان تقديم خدمات عالية الجودة من خلال مهنيين أكفاء، مؤهلين ومرخصين.

وأضافت، أن فترة التسجيل الذي فتحته الدائرة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، للحصول على ترخيص مهنيي الرعاية الاجتماعية كانت إيجابية، وقد أفرزت لنا أن هناك عدداً كبيراً جداً من المتقدمين إلى هذه التراخيص، وأن معظمهم قد استوفوا الشروط المطلوبة لممارسة مهامهم في هذا القطاع، مشيرة إلى انه في حال لم يستوفِ المتقدم الحد الأدنى من المعايير، فستقدم دائرة تنمية المجتمع عند الإمكان، إرشادات للمهنيين بشأن الإجراءات المطلوبة للحصول على الترخيص لاحقاً، على سبيل المثال، قد يُطلب من المتقدمين اجتياز اختبار الكفاءة، أو الحصول على دورات تدريبية، أو مؤهلات إضافية، لافتة إلى أن الدائرة وضعت خطة علاجية لتدريب وتأهيل من لم يتمكن من استيفاء الشروط للحصول على الترخيص.



بشرى الملا

وأشارت إلى أن الدائرة تقدم تراخيص لمهنيي الرعاية الاجتماعية تقديراً لأهمية الخدمات التي يقدمونها، كما أن ترخيص المهنيين سيضمن للمستفيدين خدمات ذات جودة عالية مبنية على المهارات والخبرات المطلوبة، ووفقاً لأعلى المعايير المهنية والأخلاقية المبنية على الكفاءة والجودة، لافتة إلى أن الدائرة ستمنح تراخيص لخمس مهن للرعاية الاجتماعية، تشمل الأخصائي النفسي (غير السريري)، محلل سلوك تطبيقي، المعالج النفسي، الاختصاصي الاجتماعي والمرشد، وأن خدمة الترخيص ستكون متاحة بشكل مجاني لجميع المهنيين المعنيين بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، وغيرها من الخدمات المرتبطة بها.

ضمن مبادرة محمد بن زايد

تطعيم 12,8 مليون طفل باكستاني ضد شلل الأطفال


خلال تطعيم طفلة


خلال تطعيم أحد الأطفال

ضمن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم.. أعلنت إدارة المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان عن نجاح حملة الإمارات للتطعيم في تنفيذ حملتها الاستثنائية الثانية لتطعيم أطفال جمهورية باكستان الإسلامية ضد شلل الأطفال في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث تم خلال الفترة من 17 حتى 26 أغسطس 2020 تنفيذ حملة رئيسية لتطعيم أكثر من 12 مليوناً و788 ألف طفل ممن تقل أعمارهم عن الخمس سنوات، وقد استطاعت الحملة من إيصال اللقاحات وتطعيم 12 مليوناً و144 ألفاً و323 طفلاً ضد شلل الأطفال بنسبة نجاح بلغت 95%.

وقال عبدالله خليفة الغفلي مدير المشروع إن حملة الإمارات للتطعيم إحدى مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم، تأتي في إطار النهج الإنساني لدولة الإمارات وبالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية والصحية للمجتمعات والشعوب المحتاجة والفقيرة، ودعم الجهود العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال والتقليل من حالات الإصابة به بنسبة كبيرة في الدول المستهدف بالمبادرة وهي جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية أفغانستان الإسلامية.

وقاية الأطفال

وأكد الأهمية الكبيرة لنجاح هذه الحملة التي نفذت للشهر الثاني على التوالي لتطعيم أطفال الجمهورية ضد شلل الأطفال في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى أن الهدف من تنفيذ الحملة هو وقاية الأطفال الصغار من خطر انتشار فيروس شلل الأطفال الذي بلغ عدد حالات الإصابات به هذا العام في باكستان 68 حالة، وبخاصة في المناطق التي يعتبر أطفالها الأكثر تهديداً وعرضة للإصابة، وقد شمل النطاق الجغرافي للحملة 88 منطقة من المناطق الصعبة والعالية الخطورة في أقليم خيبر بختونخوا والمناطق القبلية، وإقليم بلوشستان، وإقليم البنجاب، وإقليم السند، وبمشاركة أكثر من 82 ألف عنصر من الأطباء والمراقبين وأعضاء فرق التطعيم، وأكثر من 20 ألفاً من أفراد الحماية والأمن وفرق الإدارة والتنسيق. وأوضح أن هذه الحملة نفذت بإجراءات وتدابير حديثة وبمعايير وقائية عالية، شملت إقامة دورات تدريبية لتأهيل الكادر لأداء المهمة في ظل التحديات الميدانية والمخاطر المتعلقة بحمايتهم وسلامتهم، وضمان حماية الأطفال المستهدفين بالتطعيم من الإصابة بفيروس «كورونا»، كما تم تزويدهم بمعدات وقاية شخصية تشمل الملابس والكمامات والقفازات ومواد التعقيم، بالإضافة إلى تنفيذ خطة جديدة للتوعية الإعلامية والاجتماعية، لتشجيع الآباء وحثهم على المبادرة بتطعيم أبنائهم ووقايتهم من الإصابة بشلل الأطفال بالإضافة إلى حمايتهم من التعرض لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

إجراءات احترازية

وشملت الإجراءات الاحترازية لفرق التطعيم أثناء تنفيذ الحملة إجراء الفحوصات الشاملة لهم والتأكد من سلامتهم من الإصابة بفيروس «كورونا» قبل المشاركة في الحملة، ومنع مشاركة من يتجاوز عمره 50 عاماً في الحملة، وكذلك منع مشاركة أي مصاب بأمراض مزمنة، وعدم زيادة عدد أي فريق تطعيم عن فردين.

يذكر أن حملة الإمارات للتطعيم بدأت عام 2014 واستطاعت حتى شهر أغسطس 2020، إعطاء 468 مليوناً و443 ألفاً و542 جرعة تطعيم ضد مرض شلل الأطفال لأكثر من 86 مليون طفل باكستاني. (وام)

«الموارد البشرية» تنهي حظر العمل وقت الظهيرة من الثلاثاء 15 سبتمبر

دبي:
محمد ياسين

بدءاً من الثلاثاء المقبل 15 سبتمبر، ينتهي العمل بالقرار الذي أعلنته وزارة الموارد البشرية والتوطين، بحظر تأدية الأعمال تحت أشعة الشمس وفي الأماكن المكشوفة.

وكان القرار دخل حيز التنفيذ منذ 15 يونيو الماضي، حيث حظرت بموجبه الأعمال تحت أشعة الشمس وفي الأماكن المكشوفة، من الثانية عشرة والنصف ظهراً، وحتى الثالثة من بعد الظهر، باستثناء الأعمال التي يتحتم فيها استمرار العمل من دون توقف، لأسباب فنية، شريطة توفير ماء الشرب، وشروط السلامة والصحة العامة، ومواد الإرواء مثل الأملاح والليمون. وعززت الوزارة مبدأ الشراكة مع المجتمع في الرقابة على تطبيق القرار، حيث أتاحت التواصل معها عبر مركز الاتصال على الرقم 80060 للإبلاغ عن أية حالة عمل خلال الظهيرة، ومتابعة البلاغات للتأكد منها.

وبموجب القرار تعاقب كل منشأة لا تلتزم بتطبيق أحكامه بغرامة قدرها 5 آلاف درهم عن كل عامل، وبحد أقصى 50 ألف درهم، في حالة تعدد العمال الذين تشغّلهم خلال الحظر، وإيقاف ملف المنشأة المخالفة أو خفض درجة تصنيفها.

إطلاق برنامج الإمارات للمندوبين الشباب لدى الأمم المتحدة

دبي:
«الخليج»


شما المزروعي


سعيد النظري



أعلنت المؤسسة الاتحادية للشباب وبالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي عن إطلاق الدورة الخامسة من «برنامج الإمارات للمندوبين الشباب لدى الأمم المتحدة»، الذي يهدف إلى رفع وعي الشباب بدور الإمارات في منظمة الأمم المتحدة، وإشراكهم في منظومة العمل الخارجية للإمارات من خلال إكسابهم الخبرات تجاه أحدث الممارسات الدبلوماسية من أجل تأهيل جيل جديد من الشباب القادر على تمثيل الإمارات في مختلف المحافل الدولية.

أكدت شما بنت سهيل المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب، أن برنامج الإمارات للمندوبين الشباب يجسد رؤية القيادة الرشيدة بخلق نموذج عالمي لشخصية الشاب الإماراتي وتمكينه ودعمه في المحافل الدولية، وأن المشاركة المستمرة للشباب الإماراتي في هذا البرنامج تشكل محطة نوعية رئيسية لتطوير قدرات ومهارات الشباب من خلال الاطلاع على أهم القضايا العالمية التي يتم طرحها داخل أروقة منظمة الأمم المتحدة، وكذلك تشجيعهم على بحث ومناقشة القضايا والتحديات العالمية التي تواجه الشباب مع طرح الحلول الفاعلة لها وبما يعود بالفائدة على شباب العالم.

من جانبه، قال سعيد النظري مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب:«أصبحت عملية تمكين الشباب الإماراتي وتقديم كافة أشكال الدعم له لتوسيع خبراتهم وتطوير مهاراتهم نموذجاً عالمياً يحتذى به، حيث يشكل الشباب في دولة الإمارات محركاً حقيقياً للتنمية البشرية من أجل تحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم، وقد نجح الشباب الإماراتي بشكل لافت في تقديم صورة مشرفه لبلاده في المحافل الدولية».

وفي هذا الإطار أعلنت المؤسسة عن فتح باب التسجيل في البرنامج عبر الموقع الإلكتروني: https://un.youth.gov.ae/ والذي يستمر حتى تاريخ 19 من سبتمبر الجاري.

«ديوا» تدعو الطلبة للمشاركة بـ«ويتيكس» و«دبي للطاقة»

دبي:
«الخليج»

دعت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» الجامعات المحلية والعالمية للمشاركة في الدورة الثانية والعشرين من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس) والخامسة من معرض دبي للطاقة الشمسية اللذين تنظمهما الهيئة سنوياً.

ويمكن للفرق الجامعية عرض ابتكاراتها واختراعاتها في قاعة الابتكار ضمن المعرض ثلاثي الأبعاد.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة،: «نعمل في «ديوا» في إطار رؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة لتعزيز دور الشباب وإشراكهم في جهود الاستدامة».

وأشار الدكتور يوسف الأكرف، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع دعم الأعمال والموارد البشرية في الهيئة إلى أن النسخة الافتراضية من المعرضين وتفتح المجال أمام الشباب للتعلم وتبادل الخبرات.

نبض

حماية الأرواح

الحفاظ على حياة الناس ومراعاة ظروفهم واحتياجاتهم، سمة وأولوية لحكومة الإمارات، التي تتمحور غايتها الأساسية في خدمتهم وتلبية متطلباتهم. وما يميزها أيضاً، أنها لا تقف في موقف المعالج، بل تستفيد من الدروس والعبر، لتبني الحصون والدروع للحماية والوقاية في آن.

قرار اعتماد مجلس الوزراء إلزامية اشتراك البيوت والمباني السكنية بتركيب أجهزة كاشف الحرائق، والاشتراك في النظام الإلكتروني للدفاع المدني، في غاية الأهمية، وكلنا نذكر الشرارة المؤلمة التي أسفرت عن هذا القرار، عندما استفاقت الدولة فجر 22 يناير/ كانون الثاني 2018، على نبأ وفاة 7 أطفال مواطنين، إثر انفجار مكيف منزلهم في دبا الفجيرة، فضلاً عن الكثير من الحرائق التي أسفرت عن وفاة أبرياء كثر.

مجلس الوزراء كشف أن الحرائق التي وقعت في منازل ومبانٍ سكنية في الدولة، بين 2017 و2019 تسببت في وفاة 68 شخصاً، فضلاً عن الخسائر المادية؛ حيث تشكل حوادث حرائق المنازل 66% من إجمالي حرائق المباني والمنشآت.

الجميل في القرار، أن مجلس الوزراء ألزم الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية بتحمل كلفة تركيب تلك الأجهزة في منازل أصحاب الدخل المحدود، وسبق للحكومة أن تكفلت بذلك لمّلاك المنازل الذين يتلقون معونات من وزارة تنمية المجتمع. كما يتضمن القرار منح ملاك المنازل القائمة مهلة تصل إلى 3 سنوات لتعديل أوضاعهم.

القرار، بلا شك، هدفه الأساسي الحفاظ على أرواح المواطنين والمقيمين وممتلكاتهم، وتوفير أكبر قدر من السلامة العامة، وحماية المجتمع من خطر الحرائق، وما يترتب عليها من خسائر في الأرواح والممتلكات.

وهذا الحديث يقود إلى تناول موضوع التجمعات السكنية الكبرى، فالأبراج السكنية تشبه القلاع وتضمّ طبقاتها الآلاف من البشر في مبنى واحد، ومن الأهمية بمكان أن تخضع دورياً وبكثافة أكبر، للمراقبة والتأهيل، ولا مانع من اختبارات الحريق للاطمئنان إلى فاعلية أجهزة الحريق والطفايات التي قد نفاجأ عند حاجتنا إليها، بأن صلاحيتها منتهية منذ سنوات.

ومن الأهمية بمكان أيضاً، أن يصار إلى إدارة هذه الأبراج، عبر فرق مهنية مختصة قادرة على التعاطي مع حالات الطوارئ أو الحرائق عندما تكون صغيرة؛ إذ إن معظم الحرائق التي أتت على أبراج بأكملها، لم تكن في بدايتها سوى «كومة» صغيرة يمكن السيطرة عليها بسهولة.

الحرائق التي شبّت في الأبراج في أكثر من عام، ليست ظاهرة ولله الحمد، واستطاعت أجهزة الدفاع المدني والشرطة والإنقاذ والإسعاف التعاطي معها بمهنية عالية، وبإشادة الجميع، ولم يسفر أي من هذه الحرائق، ولله الحمد، عن أي وفاة، وكلنا نذكر، كذلك، عمليات إنقاذ الحيوانات التي قام بها رجال الدفاع المدني، ولكن التوجّس من خطورة هذه الأبراج واجب، فمن غير المعقول أن يديره حارس ليس لديه أي كفاءة أو خبرة في التعامل مع أي طارئ.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

مليار راكب ضمن 2,6 مليون رحلة منذ افتتاحه في 2009

حمدان بن محمد: المترو قصة نجاح تحققت برؤية محمد بن راشد







دبي:
«الخليج»

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن مترو دبي يعد إحدى قصص النجاح التي حققتها دبي بفضل الرؤية السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي لا تكتفي بتلبية كافة متطلبات النمو العمراني للمدينة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى التوسع في تنفيذ المشروعات النوعية اللازمة للحفاظ على مكانة دبي بين أسرع المدن نمواً وتطوراً على مستوى العالم، وأنه بفضل هذه الرؤية المستشرفة للمستقبل، أصبحت دبي تمتلك بنية تحتية رفيعة المستوى يعززها نظام نقل متكامل يعتمد أعلى معايير السلامة والكفاءة التشغيلية على مستوى العالم.

> «مترو دبي» العمود الفقري لمنظومة النقل الجماعي في الإمارة



> بنية دبي التحتية يعززها نظام نقل يعتمد أعلى معايير السلامة
>
> مسار 2020 يخدم مناطق يقطنها 270 ألف نسمة

الظرف الراهن لم يبعدنا عن الاستعداد لاستقبال ضيوفنا

قال سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي عبر «تويتر»: «زرت اليوم مسار «إكسبو 2020»، لمترو دبي. تعلمنا من صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، ألا نسمح للمتغيرات بأن تحوّل مسار أهدافنا. الظرف العالمي الراهن لم يبعدنا عن مواصلة الاستعداد لاستقبال ضيوفنا ضمن أفضل حدث في تاريخ أعرق المعارض الدولية وأضخمها، بجهود فريق نفخر بإنجازاته».

وأضاف «أكثر من مليار راكب نقلهم مترو دبي عبر نحو 2,6 مليون رحلة منذ افتتاحه في سبتمبر 2009. المشاريع التنموية النوعية في دبي هدفها إيجاد أرقى البنى التحتية، وتوفير أفضل الخدمات لإسعاد مجتمعنا، وتمكين مؤسسات الأعمال من تحقيق طموحاتها، انطلاقاً من مدينة تسابق الزمن نحو مستقبل حافل بالتميز».

حمدان بن محمد متوسطاً مطر الطاير وعدداً من مسؤولي هيئة طرق دبي

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد أن مترو دبي يُعّد اليوم بمثابة العمود الفقري لنظام المواصلات العامة الذي يربط مختلف المناطق الحيوية في الإمارة، وأحد أهم مشاريع منظومة النقل الجماعي المتكامل، بما يوفره من أسلوب تنقّل سهل ومريح للسكان، إضافة إلى دوره في دعم الأنشطة الاقتصادية في الإمارة، علاوة على أثره الإيجابي الكبير في الحفاظ على البيئة كونه يسهم في خفض الانبعاثات الكربونية.

وأشار سموه إلى أن الإحصاءات تظهر اعتماد سكان دبي على المترو كوسيلة نقل مفضلة لديهم وهو ما يؤكد قيمته الاستراتيجية كمشروع حيوي يدعم توجهات التنمية الشاملة في الإمارة، إذ نقل المترو منذ افتتاحه في سبتمبر 2009 حوالي مليار و560 ألف راكب، عبر 2,6 مليون رحلة، بمعدل التزام عالي بمواعيد الرحلات بلغ 99,7%.

جاء ذلك خلال تفقُّد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم «مسار 2020» لمترو دبي، الذي يمتد من محطة جبل علي على الخط الأحمر إلى محطة إكسبو 2020، بطول 15 كيلومتراً، ويضم سبع محطات، بتكلفة بلغت 11 مليار درهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى محطة «جبل علي» لمترو دبي، مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، حيث استمع سموه لشرح عن مسار 2020، الذي نُفذ في إطار الرؤية الاستراتيجية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تطوير بنى تحتية وخدمية عالية المستوى تلبي متطلبات النمو المستمر لمدينة دبي المستقبل.

ويبلغ طول المسار 15 كيلومتراً، منها 11,8 كم فوق مستوى سطح الأرض، و3,2 كيلومتر تحت مستوى سطح الأرض، ويضم سبع محطات، منها محطة تبادلية مع الخط الأحمر، ومحطة أيقونية في موقع إكسبو، وثلاث محطات مرتفعة ومحطتان نفقيتان، ويخدم المسار مناطق ذات كثافة سكانية عالية تقدر بأكثر من 270 ألف نسمة، وتضم مناطق الحدائق، وديسكفري جاردنز، والفرجان، وعقارات جميرا للجولف، ومجمع دبي للاستثمار، إلى جانب موقع معرض إكسبو.

وتفقد سموه محطة «جبل علي» التي تعتبر محطة تبادلية بين الخط الأحمر ومسار 2020، وهي مشابهة لتصميم محطات المترو الحالية وذلك حفاظاً على هوية وشكل المحطات على شارع الشيخ زايد، وتبلغ مساحتها 8800 متر مربع، وطولها 150 متراً، وتقدر طاقتها الاستيعابية بنحو 17 ألف راكب في الساعة خلال أوقات الذروة، ونحو 320 ألف راكب يومياً، وتضم المحطة أربعة أرصفة لصعود القطارات، وأربعة مواقف للحافلات، و17 موقفاً لمركبات الأجرة، وسبعة مواقف لأصحاب الهمم، كما تضم ثمانية محال للاستثمار التجاري مساحتها 388 متراً.

رحلة القطار

بعد ذلك استقل سمو ولي عهد دبي ومرافقوه القطار الجديد لمترو دبي، الذي أُجريت عليه بعض الإضافات والتعديلات في ما يتعلق بالتصميم الداخلي لعربات المترو، وتوقف سموه في محطة مجمع دبي للاستثمار التي تُعد المحطة النفقية الثانية على المسار، وتجول سموه في المحطة التي تبلغ مساحتها 27000 متر مربع، وطولها 226 متراً، وتصل طاقتها الاستيعابية إلى 13899 راكباً في الساعة خلال أوقات الذروة، ونحو 250 ألف راكب يومياً، وتضم المحطة رصيفين لصعود القطارات، وأربعة مواقف للحافلات، و20 موقفاً لمركبات الأجرة، وموقفين لأصحاب الهمم، كما تضم ثمانية محال للاستثمار التجاري مساحتها 315 متراً. ثم التقطت لسموه صورة تذكارية مع مديري الإدارات والأقسام في مؤسسة القطارات.



بعد ذلك انطلق مترو دبي باتجاه محطة «إكسبو»، التي تتميز بتصميمها الفريد على شكل أجنحة الطائرة لتعكس انطلاق مدينة دبي المستقبل نحو الابتكار، واطلع سمو ولي عهد دبي ومرافقوه على جنبات المحطة التي تبلغ مساحتها الكلية 18800 متر مربع، وطولها 119 متراً، وطاقتها الاستيعابية 29000 راكب في الساعة خلال أوقات الذروة، ونحو 522 ألف راكب يومياً، وتضم المحطة ثلاثة أرصفة لصعود القطارات، وستة مواقف للحافلات، و20 موقفاً لمركبات الأجرة، وأربعة مواقف لأصحاب الهمم، كما تضم تسعة محال للاستثمار التجاري مساحتها 264 متراً، وزودت المحطة بثمانية أجهزة تذاكر (كيوسك) لشراء وتعبئة بطاقات (نول)، وترتبط المحطة من الجهة الشرقية مع معرض إكسبو وإكسبو COEX، فيما ترتبط من الجهة الغربية مع المركز التجاري والمجمع العمراني، وروعي في تصميمها التكامل مع منظومة المواصلات العامة، حيث خُصصت مواقف للحافلات ومركبات الأجرة.

وفي ختام الزيارة، التقى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم عدداً من المهندسين والمهندسات في مؤسسة القطارات الذين أشرفوا على تنفيذ مسار 2020، حيث عبر سموه عن اعتزازه بجهود وعطاء شباب الوطن، الذين اظهروا مهارات كبيرة في إنجاز المشروع وفقاً للبرنامج الزمني المعتمد، رغم التحديات التي فرضتها جائحة كورونا، والتقطت لسموه صورة تذكارية مع فريق العمل من المواطنين في المؤسسة.

جدير بالذكر أن مسار 2020 لمترو دبي سيوفر تنقلاً آمناً وسهلاً لزوار معرض إكسبو الذي تستضيفه دبي في الأول من أكتوبر 2021 وحتى 31 ديسمبر 2022، ومناطق دبي على حد سواء، وسيكون شرياناً حيوياً واستراتيجياً يصل مختلف مناطق دبي بمطار آل مكتوم الدولي في المستقبل، وتُقدّر الطاقة الاستيعابية للمسار بنحو 46 ألف راكب في الساعة في الاتجاهين (23 ألف راكب في الاتجاه الواحد في الساعة).

ووفقاً للدراسات التي أعدتها الهيئة من المتوقع أن يصل عدد مستخدمي مسار 2020 إلى نحو 125 ألف راكب في اليوم في عام 2021، يرتفع إلى قرابة 275 ألف راكب في اليوم بحلول عام 2030، كما أظهرت الدراسات قيام قرابة 24 ألف زائر يومياً باستخدام محطة إكسبو للوصول إلى موقع المعرض. ويمثل هذا العدد قرابة 18% من إجمالي عدد الزوار اليومي المتوقع لمعرض إكسبو.

وحملت التصاميم الخارجية لمحطات مسار 2020 نمطاً معمارياً متميزاً عن تصاميم المحطات التي تم تنفيذها على طول خط المترو الأحمر والأخضر، حيث اشتمل التصميم على أربعة أنماط مختلفة هي: المحطة الأيقونة داخل موقع معرض إكسبو التي صُممت على شكل أجنحة الطائرة لتعكس انطلاق مدينة دبي المستقبل نحو الابتكار، والمحطة التبادلية للربط بين مسار 2020 والخط الأحمر لمترو دبي عند محطة جبل علي، وهي مشابهة لتصميم محطات المترو الحالية، والنمطين الآخرين للمحطات العلوية والنفقية، التي روعي عند تصميمها توفير طاقة استيعابية أكبر من المحطات الموجودة حالياً في الخط الأحمر، وإضافة لمسات تصميمية تحاكي البساطة والحداثة ومتطلبات الاستدامة.

وتتراوح مساحة المحطات العلوية في المسار بين 8100 إلى 8800 متر مربع، فيما تتراوح مساحة المحطتين النفقيتين بين 27000 إلى 28700 متر مربع، وتبلغ مساحة محطة إكسبو 18800 متر مربع.

وجاءت التصاميم الداخلية للمحطات بطابع معاصر وخطوط انسيابية مستمدة من العناصر الأربعة للطبيعة، وهي: الهواء، والأرض، والنار، والماء، إضافة إلى تصميم دبي المستقبل، كما روعي في تصميم المحطات التكامل مع منظومة المواصلات العامة، حيث خصصت مواقف للحافلات ومركبات الأجرة، ومواقف لتحميل وتنزيل الركاب.

جمعية أصدقاء النخلة تناقش سياسة موسم تسويق التمور 2020

نظمت جمعية أصدقاء النخلة، بالتعاون مع جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، ندوة افتراضية بعنوان «موسم تسويق التمور 2020 وفق سياسة الاستلام المحدثة».

قدم المحاضرة المهندس إياس الشريف مدير إدارة التصنيع في شركة الفوعة بمشاركة 42 شخصاً وعدد من خبراء الزراعة والمهتمين من 10 دول.

وقال الدكتور عبدالوهاب زايد المدير التنفيذي لجمعية أصدقاء النخلة إن الندوة جاءت ضمن توجيهات الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش رئيس مجلس إدارة الجمعية، وفي إطار التزام الجمعية بنشر المعرفة العلمية والتوعية بالممارسات الجيدة للنخيل والتمور وتقديم الاستشارات الفنية والعلمية لتمكين المزارعين وتحسين جودة التمور بالإمارات.

واستعرض المحاضر المهندس إياس الشريف الإجراءات الاحترازية المتبعة من قبل شركة الفوعة خلال موسم تسويق التمور 2020 حرصاً منها على سلامة المزارعين وأمن وسلامة التمور المستلمة.

وأكد أن سياسة استلام التمور المحدثة تهدف إلى تطوير وتحسين القدرة التنافسية لتمور الإمارات على المستوى المحلي والدولي وتحسين دخل المزارع وضمان استدامة العوائد التجارية لديه والاهتمام بالأصناف ذات القيمة التجارية العالية والحد من أصناف التمور غير المرغوبة تجارياً.

كما استعرض مجموعة الخدمات الإلكترونية المقدمة من قبل الشركة للمزارعين حفاظاً على الصحة العامة وسلامة المجتمع حيث أصبح التعامل عبر الخدمات الإلكترونية متاحاً في جميع الأوقات فقط عليهم المبادرة بالتسجيل في التطبيق الرسمي للفوعة أو بوابة المزارعين الإلكترونية.

خلال مشاركتها في «مجموعة العشرين» افتراضياً بالرياض

المهيري: ضرورة تحقيق أهداف التنمية في الغذاء والمياه

دبي: «الخليج»

شاركت مريم المهيري، وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، أمس، في أعمال اجتماع وزراء الزراعة والغذاء في «مجموعة العشرين» التي تنظّمها افتراضياً من العاصمة السعودية الرياض.

وأكدت أهمية مواصلة الجهود العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بقطاعي الغذاء والمياه في مختلف أنحاء العالم، وأهمية التعاون للوصول إلى حلول عملية بكثير من الأدوات والممكنات، وعلى رأسها التكنولوجيا الحديثة التي تمتلك الكثير من الحلول لتعزيز قطاعي الغذاء والمياه في المناطق الأكثر تأثراً.

وناقش الوزراء تحديات الأمن الغذائي والمائي، خلال وباء «كورونا» وبعده، بالتركيز على عدد من القضايا الحيوية، وعلى رأسها التجارة الحرة والاستثمارات الخاصة بالزراعة، وفقد الغذاء وهدره، ودور التكنولوجيا في القضاء على الجوع.

وقالت المهيري: «بحلول عام 2050 ستحتاج منظومات الغذاء في العالم، إلى إطعام أكثر من 9 مليارات، وهو ما سوف يتطلب زيادة


مريم المهيري خلال الاجتماع

الإنتاج لتلبية الطلب الذي سيزيد بنسبة 60% على ما هي عليه اليوم.

وأضافت: «أكد الوزراء المشاركون خلال الاجتماع التزام الحكومات بتنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، كما أكدوا الالتزام بالتعاون الكامل لتعزيز أنظمة الزراعة والغذاء والمياه التي تتسم بالمرونة والاستدامة.

مناقشات

وخلال الاجتماع ناقش المجتمعون عدداً من القضايا الأساسية، وأعاد الوزراء المشاركون تأكيد الالتزامات التي تعهدوا بها في البيان المنبثق من أعمال القمة الماضية في 21 إبريل/ نيسان 2020، حينما اتفقوا على التعاون الوثيق، واتخاذ إجراءات ملموسة لتعزيز منظومة الغذاء العالمية.

كما شهد الاجتماع تجديد التزام الوزراء بوفاء حكوماتهم بتحقيق أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر للتنمية المستدامة، مع تأكيد أن تسهيل التجارة وحركة البضائع عبر الحدود، أساس لتلبية احتياجات الأمن المائي والغذائي.

كما ناقشوا سبل مواجهة أزمة «كوفيد 19»؛ حيث استعرضوا الخسائر البشرية والاقتصادية للوباء، والتأثير البعيد المدى الذي لحق بالأمن الغذائي ونظم التغذية في العالم. وأعلنوا عزمهم على تعزيز خدمات المياه في بلدانهم، بتطهيرها والتأكد من خلوّها من الملوثات لمواجهة الوباء.

واختتم الاجتماع بإقرار أهمية تكثيف الجهود لتحقيق الأمن الغذائي المستدام، وتفعيل أدوات أكثر مرونة لإدارة المياه، فضلاً عن تعزيز التعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لتحقيق الأهداف المشتركة.

«مشاغل» في القائمة المختصرة لجائزة «زيرو بروجيكت»

دبي: «الخليج»

وصل مشروع «مشاغل» أصحاب الهمم الذي أطلقته وزارة تنمية المجتمع إلى مرحلة القائمة المختصرة ضمن جائزة «زيرو بروجيكت» العالمية، بعد منافسة شديدة لأفضل المشاريع التي تقدم حلولاً عملية، وتُحدث تأثيراً في حياة الأشخاص من أصحاب الهمم «ذوي الإعاقة»؛ حيث يخضع مشروع «مشاغل» لتقييم نحو 4000 خبير حول العالم من حوالي 150 دولة، يتم الاستعانة بهم لتقييم أفضل المشاريع فاعلية وأثراً في حياة أصحاب الهمم، واختيار أكثرها فاعلية، سواء على مستوى السياسات أو الممارسات، التي من شأنها تحسين جودة حياة أصحاب الهمم، ونشر أفضل الممارسات تأثيراً.

وأكد ناصر إسماعيل الوكيل، المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية، أن فكرة مشروع (مشاغل) تترجم توجّه وزارة تنمية المجتمع في التركيز على تشغيل أصحاب الهمم، ذوي الإعاقات الذهنية فوق 18 سنة، وذلك ضمن الاستراتيجية الوطنية لتمكين أصحاب الهمم.

وقال: حتى اليوم تمكّن مشروع مشاغل من تدريب 93 طالباً وطالبة من أصحاب الهمم في مختلف الورش والمشاغل الموزعة على مراكز أصحاب الهمم بمختلف إمارات الدولة. من جانبها قالت وفاء حمد بن سليمان، مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم، إن مشروع مشاغل قد ساهم في توفير الكثير من فرص العمل لأصحاب الهمم المتقدمين بطلبات توظيف من خلال المنصة الإلكترونية، وذلك بعد أن يتم تقييم قدراتهم وإمكاناتهم ومدى ملائمتها للمهن المطروحة في سوق العمل، أو مساعدتهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة الصغيرة.


«مشاغل» يسعى لتحقيق التدريب والتأهيل المهني لأصحاب الهمم

كلمات

الوعي الحقيقي «مِمَّ أتذمّر؟»

سئلتُ: «مِمَّ تتذمّرين؟ ومالذي يزعجُكِ؟» قلت: «أتذمر ممن يدعي المعرفة وهو لا يكملها، ولكني بذات الوقت تعلمت أن أصمت اليوم، فهي معركتي الخاسرة معه، فهو لا يملك الوعي الحقيقي!».

الوعي الحقيقي الذي نبحث عنه في أي حوار، مهما اختلف التوافق والتناغم، هو صيغة مترجمة عن عقلية من تخاطبه وتحاوره، الذي يولد نهراً من الحديث المهذب المسترسل ذي المنطق المتفق على أن الآراء لا تتفق لكن الاحترام سائد، رأي ينبعث من وعي حقيقي من صاحب علم مدرك للحياة.

الوعي الحقيقي، لا يأتي من مجرد الجلوس في هذه الحياة دون الانتباه لما يجري حولنا، وما جرى قبل أن نولد وما الذي مر به الكثيرون في حياتهم وترجموه في «خلاصة»، تلك المنصة من العلم والمعرفة التي تفتح كفيها كل يوم لأن تكون ملماً وذا وعي ينقلك لمرحلة الحديث والمناقشة. في الوظائف اليومية، تعجبت ممن يجلس في غرفته المغلقة وينتظر الحياة أن تدفعه للأمام دونما تعب، أن تكون قيادياً واعياً لا يعني بالحتمية المسمى العالي أو الكلمات الرنانة التي تتحدث بها في سيرتك الذاتية، بل هو أنت حين تتحدث، حين تحدث فعلاً وهذا لا يأتي من فراغ أو شهادة أكاديمية.

الوعي الحقيقي، هو فكرة تعزيز المهارات الحياتية والتعرف إلى الذات وإدراك ماهية نفسك وما الذي يمكن أن تقدمه كشخص وليس الكرسي الذي تجلس عليه. متوهم ذاك الذي يعتقد أنه قيادي لمجرد أنه يدير عدداً كبيراً من البشر فقط، متوهم ذلك الذي يترقى فقط في السلم الوظيفي ولا يعرف أنه لا يزال يقف عند محطاته الأولى في الحياة؛ لأنه لم يتعلمها بعد، يعيد أخطاء كثيرة؛ لأنه رفض في البداية أن يكون ذا «وعي حقيقي».

الوعي الحقيقي، هو التجربة المعرفية، هو القراءات التاريخية، هو الثقافة الدبلوماسية، هو الحضور الاجتماعي، هو الساعات التي لا يعرفها أحد غيرك في عزلة ذاتية، تكتب ملاحظاتك وتدرس نفسك وتضع أفكارك على كفة الورق وتختبرها مع نفسك وتضع لها أدوات الاختبار والنجاح، هو تلك الحالة المتفردة من صورتك الحقيقية في المجتمع الداخلي، ومن ثم الانطلاق للمجتمع المحيط، هو صورتك المنعكسة دونما مجاملات أو تباهٍ وادعاء.

الوعي الحقيقي أن تنخرط في المجتمع، وأن تكون مساهماً بوقتك، وجهدك وعطائك؛ حتى تنسى منصبك وما اعتلى نفسك في وقت ما من غرور، حين تعطي فإنك تهذّب ذاتك وتنسى أنانيتك، حين تسأل موظفاً كيف حالك؟ حين لا تكون إلا إنساناً في نهاية يومك. فالمسميات سترحل عنا جميعاً وتبقى صفتنا وأسماؤنا الحقيقية. يبقى اسمي واسمك «الإنسان».!

مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

خبراء خلال ندوة دولية عن بُعد لمركز «تريندز»:

شراكة «الإعلام» ومراكز البحوث تدعم مواجهة «كوفيد ـ 19»

نظم مركز «تريندز للبحوث والاستشارات» مؤخراً ندوة عن بُعد تحت عنوان: «المراكز البحثية والإعلام خلال أزمة «كوفيد- 19»: شراكة تكاملية» بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين، تناولت طبيعة التعاون بين المراكز البحثية ووسائل الإعلام في ظل جائحة «كوفيد- 19».

كما ألقت الضوء على أفضل الممارسات الإعلامية والبحثية في التعامل مع هذه الجائحة، وآفاق التعاون بين مؤسسات الإعلام ومراكز البحوث في مرحلة ما بعد هذه الجائحة.

وخلص المشاركون إلى أهمية تعزيز التعاون بين مؤسسات الإعلام ومراكز البحوث، وإيجاد أرضية مشتركة بينهما، والعمل على تعزيز دورهما في مساعدة الحكومات من أجل مكافحة هذه الجائحة وغيرها من الأزمات العالمية، كما شددوا على أهمية تضافر جهودهما من أجل ضمان صحة المعلومات التي تُنشر عن أي قضية تتعلق بهذه الجائحة.

كما أوصى المشاركون بضرورة وضع خطط مشتركة للتصدي للشائعات والمعلومات المغلوطة التي تجد رواجاً على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات، وقيام المراكز البحثية بتطوير استراتيجية رصينة تُمكّن من تعزيز دورها في دعم صناع القرار والسياسات العامة، وأهمية تكرار مثل هذه اللقاءات الدورية والمستمرة بين مراكز البحوث ومؤسسات الإعلام.

أدار فعاليات هذه الندوة جوناثان فيرزيجر، زميل أول غير مقيم في المجلس الأطلسي- واشنطن، الذي أشار عند افتتاح أعمال الندوة إلى أن العمل الإعلامي والبحثي تأثر، كغيره من المجالات، بجائحة «كوفيد- 19» التي حتمت على مؤسسات الإعلام ومراكز البحوث، أكثر من أي وقت مضى، بناء شراكة تكاملية قوية تعزز من دورهما وتدعم مواجهة الأزمات صناع القرارات والسياسات.



عدد من المشاركين في الندوة

«الإسعاف» وجامعة دبي تبحثان التعاون

بحثت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف وجامعة دبي سبل تعزيز التعاون وتطوير الشراكة المجتمعية والتنسيق العلمي في مجالات التدريب والتعليم المستمر.

جاء ذلك خلال زيارة خليفة الدراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف الى جامعة دبي ولقائه الدكتور عيسى البستكي مدير الجامعة، حيث ناقش الطرفان سبل التعاون التقني والعلمي.

واطلع وفد مؤسسة «إسعاف دبي» - الذي ضم عدداً من المسؤولين خلال الزيارة - على مرافق الجامعة. (وام)

«رعاية الكلى» توفر خدماتها لـ 77413 مراجعاً

قدمت «صحة لرعاية الكلى» التابعة لشركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة) في كل من أبوظبي والعين والظفرة جلسات غسل الكلى المعتادة للمتعاملين معها وعددهم 77413 مراجعاً، وذلك خلال الفترة من الأول من مارس حتى نهاية شهر أغسطس 2020 منهم 34646 مراجعاً في مركز صحة لرعاية الكلى في أبوظبي و18225 في مدينة الشيخ خليفة الطبية و20879 في مركز مستشفى توام في مدينة العين و3663 في مركز الكلى في مستشفيات الظفرة.

وتم توفير هذه الخدمات بالتوازي مع تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها محلياً وعالمياً حفاظاً على سلامة المرضى والتأكيد على ارتداء المراجعين للكمامات والتباعد الجسدي.

إطلاق مبادرة التوعية الصحية العمالية التطوعية

أبوظبي: «الخليج»

أطلق برنامج الشيخة فاطمة بنت مبارك للتطوع، مبادرة التوعية الصحية العمالية التطوعية الهادفة الى نشر الوعي والتثقيف الصحي بين العمال تحت شعار «لا تشلون هم» بإشراف أطباء الإمارات، وبمشاركة المتطوعين الصحيين من سفراء الإمارات للتوعية والتثقيف الصحي.

وقالت نورة السويدي، مديرة الاتحاد النسائي العام، إن البرنامج، أطلق المبادرة، لاستقطاب الخبراء من الكوادر الصحية من خط الدفاع الأول محلياً ودولياً، وتأهيلهم وتمكينهم من التطوع الصحي في مختلف إمارات الدولة، لخدمة المجتمع وردّ الجميل للوطن، بتبني حزمة من المبادرات الصحية التطوعية التي ستسهم في زيادة الوعي بمعرفة أهم الأمراض، وأفضل سبل الوقاية والعلاج لاسيما الأمراض الوبائية والمزمنة التي ستساهم في مساندة الجهود الرسمية في الحد من انتشار فيروس «كورونا».

وأضافت أن البرنامج دُشن بمبادرة كريمة من سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، لاستقطاب الشباب وتأهيلهم وتمكينهم من خدمة المجتمعات محلياً ودولياً.

1007 حالات جديدة وتعافي 521

تزايد إصابات «كورونا».. خطر يقرع جرس الإنذار

الالتزام مقياس حب واحترام التوجيهات والإجراءات

تشكيل فريق فني لابتكار حلول للتصدي لانتشار الفيروس

الحكومة أعطت الجميع مسؤولية أنفسهم.. فلماذا التهاون؟

تحقيق:

جيهان شعيب

لماذا التهاون في الالتزام بما وجهت به السلطات والجهات المعنية في الدولة لتجنب الإصابة بفيروس كورونا اللعين؟ لماذا الاستهتار بالتعليمات، واللامبالاة دون الإذعان، والتقيد؟ لماذا الإطاحة بالجهود المبذولة، وإهدارها بالتقاعس في تنفيذ ما يحفظ صحة وسلامة الجميع؟ لماذا يتراجع البعض عن اتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية؟ بما أدى إلى أن نسجل بالأمس ما تعدى ألف إصابة، بعد أن كانت الفرحة عمت الجميع طيلة الشهور الأربعة الماضية مع انحسار الأعداد، والوصول إلى رقم صفر وفيات.

بالأمس أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 95287 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي، ما ساهم في الكشف عن 1007 حالات إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 78849 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب بسبب تداعيات الإصابة ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 399 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 521 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 68983.


عبد الله ساحوه


ناصر آل علي


عبيد السلامي

لم تتوان الجهات المعنية والمختصة في تكرار المطالبة والتوجيه، والتشديد على أهمية تجنب هذا وذاك من الأفعال، والسلوكيات، والتصرفات، في قضية أزمة الوباء المؤذي، لكن للأسف دونما طائل من التسليم الجمعي بها من أفراد المجتمع كافة، بتنفيذ كل ما تم التنبيه إليه، والتوعية به، والدفع تجاهه. فهل تلجأ الدولة لفرض عقوبات مشددة ومغلظة على المخالفين؟ أم هل تعود إلى إغلاق بعض جوانب الحياة، بعد أن عملت على تحقيق المصلحة العامة دون الإضرار بأحد، بإقرار فتح جهات ومجالات العمل والمعيشة وأيضاً السفر والعودة، اعتماداً على الوعي المجتمعي الملتزم، والتحضر في الاستجابة لقراراتها، ولكن للقاعدة الملتزمة دائماً شواذ، حيث أن تزايد إصابات «كورونا» خطر يقرع جرس الإنذار.

تقديم الرعاية

اكد عبيد الغول السلامي عضو المجلس الوطني الاتحادي أنه منذ إعلان اكتشاف حالة الإصابة الأولى بفيروس كورونا على أراضي الدولة منذ أكثر من سبعة أشهر، لم تدخر جهداً لمواجهة هذا الوباء.

وقال: شهدنا خلال الفترة البسيطة الماضية عودة الحياة لمجاريها الطبيعية، ولكن للأسف بوتيرة متسارعة جداً، استهان فيها البعض بالإجراءات الاحترازية، فتهافتوا على مجالس الولائم في الأفراح، والأتراح، وتزاحموا في الأماكن العامة دون أي احتياط، ولم يتردد البعض الآخر في حجز تذاكر سفرهم لأقرب الوجهات السياحية، ضاربين ببروتوكولات الحجر الصحي عرض الحائط، ما أدى بلا شك لارتفاع معدل حالات الإصابة اليومي بشكل مقلق.


عائشة البيرق

التزام بالتعليمات

من حق كل مواطن ومقيم أن يتباهى بالإنجازات التي حققها خلال الأشهر الستة الأولى من الأزمة، والتي لم تكن لتتحقق لولا تكاتف الجميع، والتزام كل فرد بواجبه تجاه وطنه، وأسرته، ومجتمعه، ولإنجازاتنا التي أشارت لها دول العالم بالبنان، وأشادت بها المنظمات العالمية التي أعلنت عجزها، ووقفت مكتوفة الأيدي بعد انتشار الوباء، ومن ذات المبدأ على كل مواطن ومقيم أن يعي الخطر المحدق بالجميع في حال استمر البعض في الاستهتار والتهاون. على كل منا أن يتخذ قراراً واعياً، ويبدأ بنفسه، فيكون التزامه مقياساً لحبه لهذه الأرض الطيبة، علينا أن نصبح مثالاً في الالتزام لأبنائنا، وأصدقائنا، وجيراننا، وأحبائنا، أن نعي قدرة سلوكنا اليومي على حمايتنا، وحماية أحبائنا، أو تعريض الجميع للخطر، فالقبلة على جبين كبير السن مكلفة جداً، وعناق أخ عزيز مكلف جداً، والاجتماع مع الأحبة والأصدقاء على وليمة العشاء مكلف جداً جداً.

ابتكار حلول

ولفت د. عبد الله علي سعيد بن ساحوه السويدي إلى أن البعض يرى أن تشديد العقاب هو أحد أسباب، أو طرق تقليص أعداد الإصابات، فيما – وفقاً لقوله – ليس هو الحل الوحيد، لكنه ممكن أن يكون أحد الأسباب الرادعة لفئة وحالات معينة، هي التي كثرت بينها حالات الإصابة، فهل هم طبقة العمال، أم طلبة المدارس، أم المتسوقون أم من؟ الإحصائيات سوف ترشدنا إن لم تكن قد أرشدت المسؤولين والمعنيين لذلك أصلاً.

وعلى سبيل المثال هل نحتاج لأن تكون الإحاطة مترجمة لأكثر من لغة في ذات الوقت، وعلى الشاشات نظراً لأننا نحتوي بيننا أكثر من مئتي جنسية، لذا لابد أن تصل إليهم الإرشادات والتوعية بلغاتهم، ولا مانع من عمل فيديوهات تثقيفية، وتوعوية، عن وجوب تجنب الممارسات الخاطئة بلغات مختلفة، وأيضاً هل نقص التثقيف ساهم في ارتفاع الأعداد؟ وهل نحتاج لان نطور ونكثف تثقيفنا للأسر في المناطق النائية، الذين تغلب العادات والتقاليد عليهم، بما يصعب عليهم التخلي عنها؟ وهل التجمعات بسبب العادات والتقاليد أمر يصعب التخلي عنه بسهولة؟ كمناسبات العزاء والزواج وغيرها، لأن الأمر مفاجئ، والعادات ضاربة في القدم ومتأصلة في الجذور.

فالتعليمات بعدم إقامة مناسبات العزاء، أو الأفراح في الزواج، إلا بأعداد قليلة جداً أمر قد يصعب تطبيقه من وجهة نظري بسهولة، خصوصاً ومن أول مرة، بالنسبة لتقبل كبار السن واستيعابهم التعليمات، والتي يجب عليهم اتباعها لأنها تحتاج لجهود مكثفة للوصول لهذه الغاية النبيلة. الدولة لم تقصر، لكنني من وجهة نظري فتشديد العقاب ليس هو الحل الوحيد أو الكافي، بل التثقيف والتوعية.

إلى أين الوجهة؟

وتأسف ناصر حسين آل علي مدير الإدارة العامة بالهيئة العربية للمسرح وهو متطوع في خط الدفاع الأول منذ بداية الأزمة حتى اليوم على تزايد أعداد الإصابات، وفي ذلك يقول: بعد أن كنا وصلنا بفضل الله تعالى، وحكومتنا وقيادتنا الرشيدة، وأبطالنا من خط الدفاع الأول وشعب وقاطني الإمارات، إلى انحسار أعداد المصابين بهذا الوباء، إلا أنه للأسف ونظراً للتهاون البليغ من بعض الناس، وصلنا إلى حالات وأرقام، تتزايد يوماً من بعد يوم.


أمل الهدابي

نحن من يحدد إما الالتزام أو الانحسار، ماذا نريد أكثر من الذي رأيناه الفترة الماضية؟ هل قلت أو انحسرت مسؤوليتنا بالالتزام، من بعد لطف الله بنا؟ هل لنا أن نتهاون؟ أم علينا أن نتعظ، ونشدد على التزامنا واحترازنا، من بعد ما وفرته حكومتنا وقيادتنا الرشيدة؟ هل لنا أن نقدر حرصها واهتمامها بصحة، وسلامه كل عنصر بشري يعيش على هذه الأرض الطيبة؟ لقد فتحت الأسواق مطولاً، ولكن لماذا لا نقصر وقتنا فيها، على قضاء الحاجات فقط، لقد تسوقنا الفترة السابقة بأوقات معينة، ولم ينقصنا اي شيء، فهل يعني فتح الأسواق أن نقضي معظم أوقاتنا فيها؟ المطاعم مفتوحة بشروط، وضوابط لماذا لا نلتزم فيها بالتباعد، بتقليل الأعداد، بعدم مشاركة واستخدام الأطباق، والأكواب البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد فقط؟ هل نريد أن تغلق الأسواق والمطاعم كما أغلقت سابقاً؟ بدأت الدراسة وحرصت حكومتنا الرشيدة على حرية اختيار ولي الأمر دراسة أبنائه بالتعلم الواقعي أو التعلم عن بعد، فماذا نريد أكثر من هذه الحرية؟ وحتى في حال التعلم الواقعي، والاشتباه أو الإصابة بالفيروس، تغلق المدرسة فوراً ويتحول التعلم بها عن بعد، كما أجازت حكومتنا الرشيدة العمل عن بعد للمرأة التي لديها أبناء مسجلون بالتعلم عن بعد طوال فتره تعلمهم بدون خصم أي درهم من رواتبهم، هل شاهدتم هذه القرارات في غير إمارات الفخر والمجد والكرامة؟

تشديد العزل

ونوهت المستشارة أمل عبد الله الهدابي إلى أن الزيادات الصادمة في أعداد المصابين بوباء «كوفيد-19» التي سجلتها الإمارات خلال الأيام القليلة الماضية، ووصلت إلى الألف حالة، تتطلب وقفة جادة وحازمة من قبل السلطات والمجتمع في مواجهة المخالفين أولاً، قائلة: المعلومات التي كشفتها الإحاطة الإعلامية الأخيرة بشأن عدم التزام بعض فئات المجتمع، وبعض مراكز التسوق، والمحال التجارية، والمرافق العامة بالإجراءات الاحترازية، مثل تطبيق السعة الاستيعابية والتباعد الجسدي، وإلزامية ارتداء الكمامات، والتي كانت السبب في الزيادة الأخيرة في عدد الحالات، تحتاج درجة أكبر من الحسم في مواجهة هذه المخالفات، وتغليظ العقوبات على المخالفين، الذين يتهاونون في حق المجتمع والآخرين، مع أهمية تشديد إجراءات العزل، والحجر الصحي على القادمين من الخارج الذين ثبت أنهم يحملون الفيروس، رغم نتائج الفحوص التي يحملونها والصادرة من بلدانهم.

إن الخطوات التي اتخذتها حكومتنا الرشيدة مؤخراً لإعادة الفتح الجزئي للاقتصاد، والعودة التدريجية للحياة الطبيعية لحماية أرزاق الناس وحياتهم، لا تعني بحال من الأحوال التهاون، أو عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي تضمن عدم انتشار الفيروس، لأن الخطر لا يزال قائماً ولم يختف.

تعزيز صحة الفرد

قالت عائشة البيرق عضو المجلس الوطني الاتحادي: الارتفاع الملحوظ في عدد الإصابات، بنسب كبيرة يثير القلق لدى أفراد المجتمع، لذا يتوجب علينا كأفراد مجتمع فاعلين أن ننظر إلى أهمية الإنسان، وصحته، ووجوده على هذه الأرض، فلو اتخذنا جميع الإجراءات المساعدة في رفع قيمة الإنسان، والمحافظة على كيانه وصحته من جراء هذه الجائحة التي تسود العالم، واتبعنا الإجراءات التي وضعتها الحكومة الرشيدة، لما لمسنا هذه الزيادة، فقد سعت الحكومة إلى المحافظة على تعزيز صحة الفرد بتوفير أماكن الفحص الخاصة بـ«كوفيد -19» وبحزمة من الإجراءات التي أطلقتها لتثقيف، ودعم سياستها في المحافظة على الإنسان، مع توفير جميع إمكانيات الرعاية الصحية، لذا على الفرد أن يستشعر أهمية وجوده في الحياة، وأهمية المحافظة على النفس البشرية من منطلق الإيمان بالله، وأن يأخذ هذا الأمر مأخذ الجد، والحذر على نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه.

4 عوامل تزيد نسبة إصابة الذكور أكثر من الاناث

أبوظبي:

رانيا الغزاوي

حدد الدكتور عادل سجواني، أخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس «كورونا» 4 عوامل طبية قد تكون المسببات الرئيسية لارتفاع معدلات إصابة الذكور بالفيروس، مقارنة بالإناث.

وأوضح أنه حتى الآن لم يضع العلماء والباحثون سبباً محدداً يفسر إصابة الذكور أكثر من الإناث، حيث تأتي نسبتها 62%، مقابل 38% من الإناث، بحسب الإحصاءات الصحية الأخيرة في الدولة، لكن هناك عوامل طبية قد تكون المسببة لذلك، أحدها جيني، حيث يحتاج الفيروس ليصيب الجسم الى مستقبلات «ac2» في الرئتين، وتعد هذه المستقبلات أعلى في الذكور منها في الإناث، لذلك فإن فرصة إصابتهم أعلى. والثاني التدخين، لأن المدخنين الذكور أكثر. وقد أجري مسح وطني عام 2018 وأعلن عنه في 2019، بين أن المدخنين الذكور نسبتهم 15% والإناث 2%.

والعامل الثالث، إصابة الذكور بالأمراض المزمنة كالضغط والسكري، أكثر من الإناث، لأن أصحاب هذه الأمراض أكثر تضرراً من الفيروس، بسبب المضاعفات التي يسببها، وهذا يزيد نسبة وفياتهم أيضاً؛ فكلما زادت المضاعفات زادت نسبة حدوث الوفاة.

وأوضح سجواني أن العامل الرابع يعود لتركيبة الإناث الفسيولوجية والتشريحية، لوجود هرمون «الإستروجين» في دمائهن، وبفضله فإن ردة فعل الجهاز المناعي لديهن أقوى لمقاومة الفيروسات عموماً.

141 مخالفة في أربعة مراكز تسوق في الإمارة

دبي تضبط مصاباً كسر الحجر المنزلي لشرب القهوة

دبي:

«الخليج»

ضبطت القيادة العامة لشرطة دبي، شاباً خالف قرار الحجر المنزلي بعد تأكده من إصابته بفيروس كورونا المُستجد «كوفيد-19»، متعمداً كسر اللوائح والقوانين المتعلقة بهذا الشأن، كما قام بنشر مقطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي يؤكد من خلاله إصابته بالفيروس وتعمّده الخروج لشراء «القهوة»، مُعرِّضاً حياة الآخرين للخطر، وقد تم إحالته مرة أخرى للحجر الصحي، مع اتخاذ الإجراءات والقوانين اللازمة بحقه.

وأوضح العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، أن الشاب لم يكتف فقط بمخالفته لقوانين الحجر المنزلي، وإنما تعمد عن قصد وتهاون واضح أن يعلن ذلك عبر تصويره مقطع فيديو تم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي، يؤكد فيه إصابته بالفيروس، وهو ما أثار حفيظة أفراد المجتمع بهذا التصرف غير المسؤول الذي يعرض من خلاله حياة الآخرين للخطر.

وأكد الجلاف أنه لا تهاون أبداً مع كل من يخالف قوانين الدولة والتي تم سنّها لحماية أفراد المجتمع، والحفاظ على سلامتهم، مشيراً للقرار الصادر من النائب العام لدولة الإمارات العربية المتحدة، رقم 38 لسنة 2020 بشأن تطبيق لائحة ضبط المخالفات والجزاءات الإدارية الصادر بها قرار مجلس الوزراء رقم 17 لسنة 2020، بشأن لائحة ضبط المخالفات والتدابير الاحترازية والتعليمات والواجبات المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، بمعاقبة كل من يخالف تعليمات الحجر المنزلي، وفقاً لدليل الحجر المنزلي، وإعادة الفحص حسب الإجراءات الصحية، أو الامتناع عن تنفيذها بغرامة قدرها 50،000 درهم.

كما أشار مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي إلى أن إثارة المُخالف للرأي العام بتصرفه المستهتر، سيُعاقب عليها وفقاً للمادة رقم (31) من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات والتي تنص على أنه «يُعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن مائتي ألف درهم ولا تجاوز مليون درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من دعا أو حرض، عن طريق نشر معلومات على الشبكة المعلوماتية أو وسيلة تقنية معلومات، إلى عدم الانقياد إلى القوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة».

وشدد العميد جمال سالم الجلاف على ضرورة الالتزام بالتدابير والإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة بشأن جائحة كورونا المُستجد «كوفيد-19»، وعدم مخالفة القوانين واللوائح تجنّباً للمساءلة القانونية، وحفاظا على السلامة العامة، حتى نتمكن من تجاوز هذه الأزمة العالمية والعبور بالمجتمع إلى بر الأمان.

على صعيد متصل، أكدت القيادة العامة لشرطة دبي، مواصلة رصد المخالفين للإجراءات الوقائية والتدابير الاحتياطية المعتمدة من قبل اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، والهادفة إلى الحد من انتشار الفيروس وحماية جميع أفراد المجتمع، مع التأكيد أن الغرامات الواردة في جدول المخالفات والجزاءات الإدارية الصادر بقرار من النائب العام يجري تطبيقها على جميع المخالفين.

وفي إطار جهودها الرامية إلى ضمان الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية المتبعة والحد من انتشار فيروس «كوفيد- 19»، قامت القيادة العامة لشرطة دبي بتحرير 141 مخالفة وأصدرت 1422 تنبيهاً ضمن أربعة من مراكز التسوق في إمارة دبي خلال يوم الجمعة الماضي، وذلك في إطار الجولات الميدانية التي تقوم بها دوريات التحريات، التي يشارك في تنفيذها مجموعة من المتطوعين للتأكد من التزام الجميع بالإجراءات الوقائية والاحترازية المعمول بها للحد من انتشار «كوفيد-19».

وتفصيلاً؛ قامت شرطة دبي بتحرير 4 مخالفات وأصدرت 542 تنبيهاً بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي في مول الإمارات، كما قامت بتحرير 92 مخالفة وأصدرت 620 تنبيهاً ووجهت بعدم الازدحام في أربعة مواقع في دبي مول.

إلى ذلك، وصل عدد المخالفات التي حررتها شرطة دبي في مردف سيتي سنتر إلى 9 مخالفات، بينما أصدرت 90 تنبيهاً ووجهت بعدم الازدحام في 4 مواقع ضمن المركز، علاوة على قيامها بتحرير 36 مخالفة وإصدار 170 تنبيهاً والتوجيه بعدم الازدحام في 5 نقاط في دبي فيستيفال سيتي مول.

حوادث وقضايا

58 شخصاً حاولوا ترويج 153 كجم من السموم قيمتها 63 مليوناً

«قبضة شرطة الشارقة» تطيح عصابة دولية لتهريب المخدرات


عدد من المتهمين وأمامهم المخدرات


سيف الزري والمتحدثون في المؤتمر الصحفي

سيف الزري: عناصر الشبكة الإجرامية استغلوا ظروف انتشار «كورونا» لترويجها

ماجد العسم: معلومات مؤكدة أفادت بوجود تشكيل عصابي مرتبط بنسيج دولي

الشارقة:
محمود محسن

كشف اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، عن تمكن أفراد أجهزة مكافحة المخدرات، من ضبط شبكة دولية مكونة من 58 شخصاً، في عملية نوعية أطلق عليها «قبضة7/7»، سعت إلى ترويج 153 كجم من المخدرات، حيث تبلغ قيمتها السوقية نحو63 مليون درهم. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقد صباح الخميس 10 سبتمبر، بقاعة الريادة بنادي ضباط الشرطة، حضره العميد أحمد السركال، المدير العام للعمليات الشرطية، والعميد عارف بن هديب، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة، والمقدم ماجد العسم، مدير إدارة مكافحة المخدرات، وعدد من الضباط، وممثلو الصحف المحلية والأجنبية في الدولة.

وأوضح أن عناصر الشبكة الإجرامية، عمدوا إلى استغلال الظروف الراهنة بانتشار «كورونا»، لإدخال سمومهم إلى الدولة وترويجها، إلا أن أجهزة مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة، حالت دون إتمام مخططهم، وتمكنت من ضبط 153 كجم من المخدرات، وأحكمت القبضة الأمنية على جميع أطراف الشبكة المكونة من 58 شخصاً. مشيراً إلى أن إدارة مكافحة المخدرات قامت بجهود كبيرة، خلال الشهور الماضية في رصد الشبكة، ما مكنها من الإحاطة الكلية بأعضائها والإيقاع بهم واحداً تلو الآخر.

وفي تفاصيل القضية قال المقدم ماجد العسم، مدير الإدارة: إن معلومات مؤكدة رصدتها الأجهزة المختصة تفيد بوجود تشكيل عصابي مرتبط بنسيج دولي يتخذ من إحدى الدول الآسيوية مقراً، لمزاولة نشاطه المتمثل في تهريب المخدرات وتخزينها والاتّجار بها وترويجها، وعليه شُكّل فريق للمراقبة والرصد والتحليل، ووضع خطة محكمة للإيقاع بالعصابة، بعد أن تكشفت خيوطها أمام فريق المكافحة، حيث رصدت الوسيلة البحرية التي يستخدمها أفراد الشبكة الإجرامية في أحد موانئ الدولة، مستغلين الترخيص الممنوح لها باستيراد المواد الغذائية، في إدخال تلك السموم، واستمرت أعمال البحث والتحري إلى أن رصدت فيلا سكنية في إحدى الإمارات، استغلها رئيس العصابة في استخلاص مخدر الكريستال، وتحويله من سائل إلى مظهره البلوري، بعد إضافة مواد كيميائية له.

وأضاف أنه نتيجة للتحري والمراقبة اللصيقة وعمل عناصر المكافحة على مدار الساعة حددت ساعة الصفر، وقبض على أفراد التشكيل الـ 58 واحداً تلو الآخر، خلال 10 إلى 15 يوماً، بعد وضع كمائن مُحكمة، وتسخير الأجهزة والتقنيات الحديثة المتوافرة لدى شرطة الشارقة، التي تستخدمها في الرصد والمتابعة والكشف عن المواد المخدرة، حيث أسفرت العملية عن ضبط 153 كجم من المخدرات، تشمل الكريستال، والهيروين، والحشيش و69 لتراً من الكريستال السائل؛ وقدرت قيمتها بـ 63 مليون درهم.

كما رصدت الأجهزة الأمنية المختصة 7 حسابات بنكية، وبعد متابعتها والتدقيق عليها، تبين أنها تعود للشبكة الإجرامية، حيث كانوا يستخدمونها في تحصيل المبالغ العائدة من تجارة المخدرات.

وخلال التحقيقات اعترف أفراد التشكيل بمحاولتهم إدخال المواد المخدرة، وترويجها، حيث أُوقفوا وأحيلوا إلى النيابة العامة بالشارقة.

القبض على رئيس العصابة بعد تحويله فيلا سكنية إلى مختبر لاستخلاص الكريستال من مواد كيميائية مضافة

خلال مداهمة مقر رئيس العصابة



خلال مداهمة الوسيلة البحرية وتحديد ساعة الصفر

وأكد العسم، أن رجال المكافحة يتمتعون بجاهزية عالية تمكنهم من ردع أصحاب النفوس الضعيفة من تجار المخدرات. داعياً الجميع إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية في التصدي لمروجي هذه الآفة، بإبلاغ الجهات المختصة في حال رصدهم أي حالة يشتبهون فيها، على الرقم 8004654، أو على البريد الإلكتروني dea@shjpolice.gov.ae وذلك لحماية شبابنا من الوقوع فريسة في براثن عصابات المخدرات.

وأشاد القائد العام، بفرق العمل بمكافحة المخدرات بشرطة الشارقة، وأجهزة المكافحة بالقيادات الشرطية بالدولة وجاهزيتها للتعامل مع كل طرق تهريب المخدرات، وإمكانية كشفها عن طريق استخدام الأجهزة المتطورة التي تمتلكها.

كما وجه شكره لوسائل الإعلام بالدولة، على دورها التكاملي الذي أسهم في إيصال رسائل شرطة الشارقة التوعوية المختلفة لكل أفراد المجتمع.

فيما ثمّن العميد السركال فريق المكافحة لضبطهم هذه الكمية الكبيرة من المخدرات، مشيراً إلى أن هذه الآفة التي يواجهها العالم، معرضة للدخول إلى أي منزل، فتخلق الضياع والدمار لهذه الأسرة.

خلال الأشهر الستة الأولى من 2020 في رأس الخيمة

ابن علوان: انخفاض مؤشر «وفيات الحوادث» 33,3%

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

أعلن اللواء علي عبد الله بن علوان، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، تسجيل انخفاض في مؤشر وفيات حوادث المرور، على شبكة طرق الإمارة، خلال النصف الأول من العام الحالي 2020، بنسبة 33,3%، من 3,79% عام 2019 إلى 2,35% في 2020، وانخفاض في مؤشر الحوادث المرورية بنسبة 38%، من 5,96% في 2019 إلى 3,78% عام 2020، في ضوء إحصائية مرورية صادرة حديثاً.

وأكد اللواء علي بن علوان أن رأس الخيمة سجلت انخفاضاً ملحوظاً في عدد الحوادث المرورية، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، شملت حوادث التدهور والدهس والإصابات البليغة، بواقع 29,1% في مؤشر حوادث الصدم والتصادم، و50% في حوادث الدهس، و43,4% في حوادث الإصابات.

وقال: إن انخفاض مؤشر الحوادث المرورية والوفيات الناجمة عنها يعود إلى أسباب، أهمها الحرص على تطبيق استراتيجية قطاع المرور في وزارة الداخلية، الرامية إلى ضبط أمن الطرق، وخفض عدد الوفيات إلى 3 لكل 100 ألف من السكان، حتى عام 2021م، بجانب تطوير أنظمة السلامة المرورية، وتنفيذ خطط استباقية خلال الأحوال الجوية المتقلبة، بخفض السرعات إلى ما ينسجم مع مستوى الرؤية الأفقية، وتعزيز مستوى الضبط والرقابة، وتوزيع الدوريات وتكثيف وجودها في كافة الطرق الداخلية والخارجية للإمارة، ورصد المركبات والدراجات المنتهية الترخيص، التي لا تتوافق مواصفاتها مع اشتراطات الأمن والسلامة المرورية، والرقابة على الشاحنات.


علي بن علوان

وأشاد بالمقارنات المعيارية المطبقة في حقل تحسين وتطوير السلامة المرورية، لافتاً إلى جهود رجال الإسعاف والإنقاذ، والتدخل السريع، وطيران الشرطة، والأزمات والكوارث، نظير جهودهم المتميزة في تعزيز زمن الاستجابة فور ورود البلاغات.

وأعرب عن شكره وتقديره لجهود ودور وسائل الإعلام في تعزيز السلامة المرورية، ونشر التوعية عبر المنصات المختلفة، التي تحث السائقين على خفض السرعات والالتزام بقانون السير والمرور، داعياً إلى أخذ المعلومات من مصادرها الرئيسية ونشر المعلومات الموثقة من المصادر المختصة.

التزام وتعاون

ودعا ابن علوان السائقين إلى الحرص على ترك (مسافة أمان) كافية بين المركبات، والالتزام باستخدام «حزام الأمان»، وتجنب الانشغال بالهاتف المتحرك، مشدداً على أهمية تعاون الجميع في تعزيز الجهود لجعل طرق إمارة رأس الخيمة أكثر أمناً، وتحقيق أفضل مستويات السلامة المرورية.

هندي يسلم 14 ألف دولار ومجوهرات لشرطة دبي


خلال تكريم ريتيش كومار

دبي:
«الخليج»

بتوجيهات الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، ومتابعة اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون البحث الجنائي، كرم العميد يوسف عبد الله سالم العديدي، مدير مركز شرطة القصيص، رئيس مجلس مديري مراكز الشرطة ،ريتيش جيمس كمال كومار، هندي الجنسية، وذلك لأمانته وحرصه على إعادة حقيبة تحوي مبلغاً مالياً قدره 14 ألف دولار، ومصوغات ومجوهرات بقيمة 200 ألف درهم لمركز شرطة القصيص بعد عثوره عليها في منطقة اختصاص المركز.

وقدم العميد يوسف العديدي خلال التكريم شهادة شكر وتقدير وهدية رمزية لريتيش كومار، وذلك لأمانته وحرصه على رد الأمانات لأصحابها، مؤكداً أن هذا التكريم يأتي في إطار تفعيل دور الشراكة المجتمعية بين شرطة دبي والجمهور، وبث الخصال الحميدة وروح التعاون والعمل يداً بيد من أجل بسط الأمن والأمان في ربوع الوطن، مشيداً بالدور الكبير الذي يقوم به أفراد المجتمع ومساهمتهم الفاعلة بالارتقاء بسمعة الدولة عبر تعاونهم المثمر مع الأجهزة الأمنية.

إنشاء مركز تسوية المنازعات العقارية بأبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

وقعت دائرة القضاء في أبوظبي، اتفاقية تعاون مع دائرة البلديات والنقل، بشأن إنشاء مركز تسوية المنازعات العقارية في إمارة أبوظبي، وذلك في إطار ترسيخ أواصر التعاون والشراكة الاستراتيجية بهدف إرساء منظومة متكاملة لتعزيز الحلول البديلة لفض النزاعات العقارية والتوصل إلى التسويات بالطريقة الودية.

ووقع الاتفاقية عن دائرة القضاء في أبوظبي، المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء، وعن دائرة البلديات والنقل عبدالله الساهي، وكيل الدائرة، وذلك خلال مراسم التوقيع التي جرت عن بُعد عبر تقنية الاتصال المرئي.

وأوضح المستشار يوسف العبري، أن الاتفاقية تهدف إلى العمل على تنسيق التعاون المشترك لإنشاء مركز لتسوية المنازعات العقارية بإمارة أبوظبي، يختص بالصلح في جميع المنازعات العقارية، وذلك في خطوة مهمة تدعم جهود إنهاء النزاعات ودياً.

ومن جهته، أعرب عبدالله الساهي، عن سعادته بتوقيع اتفاقية التعاون، والتي تأتي ضمن أولويات دائرة البلديات والنقل في تعزيز البيئة العقارية والاستثمارية الجاذبة لإمارة أبوظبي، مما يسهم في دفع عجلة الحركة العقارية وخفض معدلات القضايا المطروحة في المحاكم.

تكريم موظفين متميزين بشرطة عجمان

عجمان:
«الخليج»

كرّم العميد عبد الله سيف المطروشي مدير عام العمليات الشرطية، كوكبة من الموظفين المتميزين في مراكز الشرطة في القيادة العامة لشرطة عجمان.

وسلم المطروشي شهادات التقدير لعدد من الضباط والأفراد والموظفين المدنيين في مركز شرطة المدينة الشامل، ومركز شرطة النعيمية الشامل لتميزهم الوظيفي ودورهم الفعال في التميز المؤسسي.

20 ألف درهم ثمن سب شخص لفتاة عبر «الواتس آب»

أبوظبي:
آية الديب

أيدت محكمة استئناف أبوظبي حكماً لمحكمة أول درجة قضى بإلزام شخص بأن يؤدي لفتاة 20 ألف درهم تعويضاً عما لحق بها من ضرر أدبي، بعد أن سبها على «الواتس آب»، وكان قد قضي عليه أيضاً في دعوى الفتاة الجزائية بغرامة 250 ألف درهم.

وكانت المدعية رفعت دعوى جزائية بحق الشخص اتهمته فيها بسبها عبر «الواتس آب»، وقضت محكمة الجنح بمعاقبته عن الاتهام المسند إليه بغرامة مالية قدرها 250 ألف درهم فاستأنف الحكم وأيدت محكمة الاستئناف الحكم، وفي الدعوى المدنية قضت محكمة أول درجة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية 20 ألف درهم تعويضاً عما لحق بها من ضرر أدبي، وألزمته المصاريف ومبلغ 200 درهم مقابل أتعاب المحاماة، ورفضت ما عدا ذلك من طلبات.

واستأنفت المدعية الحكم في الدعوى المدنية مطالبة بإلغائه وزيادة المبلغ المقضي به لجبر الأضرار المادية والمعنوية التي ألمت بها وتحميله الرسوم والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة عن درجتي التقاضي.

«عقابية دبي» تقدم مساعدات إنسانية للنزلاء بـ 3 ملايين

دبي:
«الخليج»

تمكّن قسم الرعاية الإنسانية في الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي، من مساعدة 3922 نزيلاً ونزيلة خلال النصف الأول من العام الجاري، وتقديم مساعدات مالية مقطوعة وعينية بقيمة بلغت مليونَيْن و950 ألفاً و256 درهماً.

وأشاد العميد علي محمد الشمالي، مدير الإدارة، بجهود فريق القسم، وعملهم الدؤوب لتيسير حياة النزلاء وفك كربهم بالتعاون مع فاعلي الخير في المجتمع والمؤسسات والجمعيات الخيرية.

من جانبه، أوضح الملازم أول حبيب الزرعوني، رئيس قسم الرعاية الإنسانية، أن المساعدات التي يقدمها القسم تأتي في صورة خدمات متنوعة كالدورات والبرامج التأهيلية والحرف اليدوية والأجهزة الطبية وتحمل تكاليف إيجار السكن للمعسّرين مادياً، والرسوم الدراسية لأبناء غير القادرين من النزلاء.

مسلسل إنهاء الخدمات مازال مستمراً

رسوم المدارس الخاصة..
مغـــالاة لا تســـاوي حجـــم الخـــدمات



تحقيق
محمد إبراهيم

من المعلوم أن قيمة الرسوم الدراسية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالخدمات، التي تقدمها المدارس الخاصة، سواء كانت تعليمية أو خدمية أو متعلقة بالرعاية والمتابعة والأنشطة، ونوعية التعليم وجودة المخرجات، فضلاً عن قيمة الاستهلاك الخدمي في كل مدرسة، الأمر الذي أدى إلى وجود تفاوت في الرسوم بين مدرسة وأخرى، ونظام تعليمي وآخر. ومع انتشار فيروس «كورونا»، وتطبيق التعلم عن بعد، واعتماد التعليم الهجين، نجد الخدمات المقدمة للطلبة شهدت تقلصاً، ووجدت الميزانيات التشغيلية مسارات عدة للتوفير.

وهنا اعتبر عدد من أولياء أمور أن رسوم مدارس أبنائهم، «مغالاة» لا تساوي قيمة وحجم الخدمات المقدمة، ولاسيما أن هناك خدمات لم تعد موجودة في ظل التعليم الجديد «الهجين أو الافتراضي»، مطالبين بإعادة النظر في رسوم المدارس الخاصة، بحيث تتساوى مع الخدمات.

في المقابل، استجابت إدارات مدارس لظروف الوضع الراهن، وبادرت بتخفيض الرسوم أو تقديم خصومات تتراوح بين 20-30% للطلبة في مختلف مراحل التعليم، فيما ظل البعض الآخر على موقفه، معتبراً أن تخفيض الرسوم ينعكس سلباً على أداء المدرسة، ورواتب الكوادر بمختلف فئاتهم، على الرغم أن الفترة القليلة الماضية شهدت إنهاء خدمات العديد من المعلمين والمشرفين بحجة الجائحة، ومازال مسلسل إنهاء الخدمات مستمراً.

وأكد خبراء وتربويين أن التعليم الهجين أو الافتراضي، نموذجان أسهما بفاعلية في تقليص النفقات وأنعشا الميزانيات التشغيلية في المدارس، معتبرين أن إعادة احتساب الرسوم وفق الخدمات معادلة صعبة في الوقت الراهن، والأمر مرتبط بزوال الجائحة وما يتبعها من نوعية التعليم، ويبقى الأمر برمته في أيدي الجهات المعنية، لتقييم الخدمات واحتساب قيمتها المادية المستحقة.

«الخليج» تناقش مع الخبراء والميدان التربوي بمختلف فئاته، إشكالية رسوم المدارس الخاصة، في ظل المتغيرات التي تشهدها منظومة العلم في الدولة، وكيفية التعامل معها بشكل يحقق العدالة بين جميع الأطراف، ضماناً لاستقرار العملية التعليمية.

لا يجوز

«لا يجوز سداد رسوم تعليم الأبناء مرتين، الأولى للمدارس، والثانية في البيوت»، هكذا بدأ معنا حديث أولياء الأمور: «إيهاب زيادة، ومحمد طه، وأم سلمى، وميثاء علي، وسما حسين، وحمده حمدان»، مؤكدين أن رسوم الدراسة تتراوح بين 15-40 ألف درهم لكل طالب من أبنائهم، ولا يحق للمدارس تحصيل رسوم خدمات، لم ينتفع بها الأبناء، لاسيما أن التعليم الهجين أو الافتراضي أسهم في تقليص العديد من الخدمات«مدفوعة الثمن»، وينبغي إعادة صياغة الرسوم الدراسية وفق المستجدات والخدمات الفعلية المقدمة.

وأكدوا أن الرسوم الحالية التي تلزمهم المدارس بسدادها تشمل خدمات لا ينتفع بها أبناؤهم، أبرزها الرعاية التعليمية والصحية، أو الانتفاع بمرافق المدرسة لاسيما للطلبة الذين يتلقون تعليمهم عن بعد في البيوت، متسائلين عن سبب إلزام أولياء الأمور سداد كامل الرسوم وما تشمله من خدمات لا يتم الاستفادة منها.

ويرون أن المسؤولية تقع على عاتق الجهات القائمة على شأن التعليم الخاص في الدولة، مطالبين بالتدخل السريع لإعادة احتساب الرسوم وفق الخدمات والمعطيات الراهنة، بحيادية تحقق العدالة بين جميع الأطراف، تخفيفاً من الضغوط التي تقع على الوالدين في ظل الظروف الراهنة.



إيهاب زيادة
محمد طه
د. واثق الحاج

إعادة صياغتها ضرورة في ظل «التعليم الجديد»

خبراء: الأمر مرهون بنوع التعليم بعد الجائحة

أول المتضررين

وفي تعقيبهم، يرى المعلمون: «عائشة عبد الله، عاطف حسن، رمضان محمد، وحنان شرف، وريهام فاروق»، أن أي تعديل سيتم على الرسوم، سينعكس سلباً على المعلمين ورواتبهم، وسيكونون أول المتضررين، لذا علينا أن نتجاوز تلك المرحلة بتكاتف الجهود من أجل مصلحة الجميع، وفي حال استقرار الأوضاع، وعودة الحياة المدرسية لطبيعتها، على أولياء الأمور المطالبة بالتعديل أو اعادة النظر وفق نوعية التعليم وحجم الخدمات التعليمية المقدمة، معتبرين أن التطرق لمسألة الرسوم في الوقت الراهن خطأ كبير يأتي بنتائج عكسية على المجتمع المدرسي بمختلف فئاته.

آراء متباينة

وفي وقفة مع إدارات بعض المدارس الخاصة، تباينت الآراء حول الرسوم، ولكنهم اتفقوا جميعاً على أن الظروف الراهنة وقتية، ولا يجوز تقييم الخدمات التعليمية في الوقت الحالي، إذ إن الحلول المقدمة تركز فقط على استمرارية التعليم والمحافظة على منابر العلم مضيئة في الدولة.

أكد كل من «خلود فهمي، ووليد فؤاد لافي، وطارق.م، خالد. ع»، أن خدمات المدارس بمختلف أنواعها مستمرة ولا يوجد أي توقف، وما يحدث من إجراءات مجرد وسائل لإعادة طريقة تشغيل الخدمات بما يضمن أمن وسلامة الجميع في ظل وجود جائحة كورونا.

وحول ضرورة اعادة صياغة الرسوم، أفادوا بأنه لا يجوز اتخاذ تلك الخطوة في الوقت الراهن، فالجميع يركز على تقديم المعارف والعلوم للطلبة في ظل هذه الظروف، وعدم فاعلية بعض الخدمات لا يعني بالضرورة اختفاءها، ولكن تداعيات «كورونا» أفرزت آثاراً سلبية على جميع القطاعات.

وأكدوا عدم أحقية ولي الأمر في المطالبة

رسوم وخدمات

لا يختلف اثنان على أن للمدارس الخاصة الحق في تحصيل رسوم ما تقدمه من خدمات تعليمية، ولها أيضاً الحق في المطالبة بها، لاسيما أنها تلعب دوراً كبيراً في مسيرة بناء الأجيال، وتأهيلهم للمستقبل، ولكن تبقى القاعدة الأساسية لتؤكد أن تحديد الرسوم يتوقف على حجم الخدمات المقدمة.

«حمدان بن محمد الذكية» ترحب بدارسيها

دبي:
«الخليج»

احتفت جامعة حمدان بن محمد الذكية، بانطلاق العام الدراسي 2020/2021 بسلسلة من اللقاءات التعريفية الافتراضية التي عقدها الدكتور منصور العور، رئيس الجامعة، للترحيب بدخول الدارسين الحاليين والجدد مرحلة جديدة من التميز الأكاديمي والعلمي، مؤكداً السير قدماً في تسخير وتوظيف التكنولوجيا الذكية في توفير التعليم الذكي، الذي أثبت بأنه حجر الأساس لمواصلة العملية التعليمية في ظل الظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم اليوم نتيجة وباء «كوفيد-19».

وجدد التزام جامعة حمدان بن محمد الذكية، بدعم التوجه الوطني نحو ضمان استمرارية التعليم، من موقعها كجهة سباقة في إحداث فارق إيجابي وحقيقي ضمن المنظومة التعليمية محلياً وإقليمياً وعالمياً، وانطلاقاً من دورها كذراع داعمة لمساعي الإمارات في قيادة مسيرة توفير التعليم الجديد والمنصف والشامل وفرص التعلم مدى الحياة للجميع.

وأعرب عن ثقته بالدارسين الذين يمثلون الثروة والأمل والرهان الأقوى للمستقبل، داعياً إياهم إلى التسلح بالعلم والمعرفة وروح الابتكار والإبداع والريادة والعزيمة ليكونوا على أتم الجاهزية للانضمام إلى السباق العالي ومواجهة المستحيل الذي لا وجود له في قاموس الإمارات، تماشياً مع توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي الرئيس الأعلى للجامعة، في تخريج قيادات شابة مؤهلة لبناء المستقبل.

وأكد العور إيمانه بالقدرات العالية والإمكانات المتطورة التي تعزز مساهمة «جامعة حمدان بن محمد الذكية» في ترسيخ ريادة الإمارات كإحدى الدول الأكثر استعداداً للتعلم الذكي، الذي يمثل أولوية قصوى في تجاوز التحديات العالمية الراهنة.





دبي
«الخليج»

تنطلق اليوم الأحد على مستوى الدولة التصفيات المحلية النهائية لتحدي القراءة العربي، ضمن مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية في دورته الخامسة لاختيار بطل تحدي القراءة العربي على مستوى دولة الإمارات، من بين 452 ألف طالب وطالبة شاركوا في النسخة الأحدث من المبادرة.

ضمن دورة افتراضية استثنائية بمشاركة 1430 مدرسة

452 ألف طالب عيونهم على بطل تحدي القراءة

تجري التصفيات النهائية لمنافسات تحدي القراءة العربي على مستوى الدولة لاختيار بطل الإمارات للدورة الخامسة من تحدي القراءة العربي.

وتعمل لجان التحكيم التي تضم 157 عضواً من الخبراء والمتخصصين والتربويين على تقييم متنافسي التحدي الذين أنجزوا قراءة وتلخيص 50 كتاباً طوال الفترة الماضية، وتختبر مهاراتهم في التلخيص والتحليل والاستنتاج واستيعاب المحتوى المعرفي واستخلاص أبرز نتائجه وتقديمها على النحو الأمثل، مع تقييم مهارات شخصية أخرى كالتعبير عن الأفكار وشرح المفاهيم وتبسيطها.

وتشمل التصفيات، التي تتم بشكل رقمي المشاركين والمشاركات من مدارس القطاعين الحكومي والخاص من مختلف مناطق الدولة، وتهدف، مع اختيار بطل تحدي القراءة العربي على مستوى الدولة، إلى تكريم المشرف المتميز من بين 1435 مشرفاً دعموا الطلبة المشاركين، وتسمية المدرسة المتميزة من أكثر من 1430 مدرسة شاركت في التحدي داخل الدولة.

وأكدت جميلة بنت سالم المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، أن مبادرة بحجم وأهمية تحدي القراءة العربي، تواصل مسيرتها المعرفية الهادفة إلى بناء جيل مثقف ومبدع ومبتكر، ينتمي لوطنه، ويمتلك فكراً إبداعياً، وذلك رغم تداعيات فيروس كورونا المستجد، وهذا بحد ذاته إنجاز معنوي ومادي، يتشكل من خلال حرص القائمين على التحدي على ضمان استمرار رسالة التحدي عربياً، ووجود إرادة عند النشء الشغوف بالقراءة رغم التحديات.

وقالت إن تحدي القراءة العربي يمر بمراحله النهائية لهذه الدورة، والتنافسية على أشدها وكل أبنائنا الطلبة يطمحون لتحقيق اللقب الغالي، مشيرة إلى أن كل الواصلين إلى النهائيات، وحتى المشاركين هم أبطال تحدي القراءة، لأن الرغبة في المشاركة وحصد المراكز المتقدمة، يبرزان الكثير من المفردات الإيجابية التي تطمئننا بأن هذه المنافسة أصبحت راسخة ومتجذرة بين الطلبة، وأوسع انتشاراً ليس على مستوى الوطن فحسب، بل عربياً أيضاً.

وذكرت أنه مع هذا الظرف الصحي الراهن، إلا أن التحدي واكب المستجدات بمرونة وعمل على تذليل العقبات، سواء للمشاركين أو اللجان التحكيمية من خلال إنشاء منصات إلكترونية للتدريب، والاستعانة بالمنصات الإلكترونية لتوفير المواد القرائية للطلبة، فضلاً عن استبدال الجوازات القرائية الورقية برابط الجوازات القرائية الإلكترونية بحيث يستطيع الطالب تحميل الجواز الإلكتروني وطباعته، ثم تلخيص الكتاب الذي تمت قراءته في الجواز.

ودعت الطلبة المشاركين إلى اتخاذ القراءة أسلوب حياة، لا تنقضي بانتهاء مسابقة التحدي، وفي الوقت ذاته تمنت للطلبة المشاركين ممن وصلوا إلى المرحلة النهائية أن يصروا على تحقيق هدفهم، ويؤمنوا بقدرتهم على النجاح والتميز والمتابعة، مؤكدة أن المجال دائماً مفتوح للمشاركة في التحدي، الذي وجهت به القيادة الرشيدة، ليكون بمثابة المحرك للنشء والمحفز لهم لاستئناف نهضة حضارية وثقافية أساسها أجيال تقرأ وتفهم ما تقرؤه، وتعمل به.



جانب من عملية التحكيم عن بعد



جميلة المهيري

21 مليون طالب في الدورة الأكبر للتحدي

وشهدت الدورة الحالية من تحدي القراءة العربي اعتماد الحلول الرقمية المبتكرة في ظل الإجراءات الاحترازية والوقائية الصحية المطبقة عالمياً لاحتواء وباء كورونا المستجد. واعتمدت المبادرة الحلول الرقمية لتوفير المواد القرائية للطلبة، وتسجيل مشاركاتهم عبر تلخيص الكتب بصيغة إلكترونية بدل تدوينها ورقياً، كما جرت عليه العادة في الدورات السابقة.

من جهتها قالت منى الكندي، الأمين العام لمبادرة تحدي القراءة العربي: «في دورة هذا العام من تحدي القراءة العربي التي شارك فيها أكثر من 21 مليون طالب وطالبة من مختلف أنحاء العالم وسجلت رقماً قياسياً جديداً كمبادرة قرائية عربية هي الأكبر من نوعها، ساهمت البنية التحتية الرقمية المتطورة على مستوى الدولة في مشاركة مئات آلاف الطلبة من مختلف المدارس الحكومية والخاصة بدولة الإمارات في التحدي، وذلك بالتزامن مع تطبيق خيارات التعلّم عن بُعد وغيرها من الإجراءات الاحترازية والوقائية من جائحة كوفيد-19 في مختلف النظم التعليمية حول العالم».

وأضافت: «تؤكد زيادة عدد المدارس المشاركة في الدورة الحالية من تحدي القراءة العربي إلى أكثر من 1430 مدرسة على مستوى الدولة، رغم جائحة كوفيد-19، أهمية المبادرة للطلاب والمؤسسات التعليمية وأولياء الأمور، وهي مؤشر على رسوخ المشروع القرائي، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» لإحداث نقلة معرفية، كمحطة سنوية نوعية يترقبها محبو القراءة ويحرصون على المشاركة فيها وخوض منافساتها».

ونوّهت الكندي بتعاون كافة الجهات والمؤسسات والكوادر التعليمية والتربوية في الدولة لإيصال فائدة مبادرة تحدي القراءة العربي إلى الجميع وترسيخها حراكاً قرائياً وطنياً فاعلاً، لافتةً إلى أن التصفيات النهائية لتحدي القراءة العربي على مستوى الدولة تشمل أيضاً تكريم المشرف المتميز والمدرسة المتميزة من ضمن من شاركوا في نسخة هذا العام من التحدي.

طلبة جامعة دبي يطورون ثلاجة ذكية

دبي:
«الخليج»

قام طلبة من جامعة دبي بتطوير «ثلاجة ذكية» باستخدام تقنية المساعد الصوتي «أليكسا» من أمازون لتوليد التطبيقات الحديثة ومنصة التطوير التي تتيح قراءة محتويات الثلاجة من قاعدة البيانات التي قاموا بإنشائها.

واستخدم الفريق المكون من 4 أعضاء، بما في ذلك مدير المشروع غيث بيطار، والمبرمجة مريم محمد، والموثقة عائشة أحمد، ومحللة النظام أسماء الهاشمي، تقنية قارئ تحديد الترددات اللاسلكية لبناء قاعدة بياناتهم، وكذلك لقراءة الأسماء والأصناف والوصفات المتوافرة في الثلاجة.

كما قاموا أيضاً بإنشاء موقع رقمي وتطبيق لتتبع الطلبات التي يطلبها المستخدمون من خلال أوامرهم الصوتية وإنشاء رسائل إلكترونية تلقائية مع تفاصيل الطلب بما في ذلك السعر والكمية.

وقال رئيس الجامعة الدكتور عيسى البستكي إن الهدف الرئيسي للجامعة هو إعداد جيل المستقبل لحياتهم المهنية وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتلبية احتياجات ومتطلبات السوق.





مـدراء: الظروف وقتية ولا يجـوز التقييـم حالياً

معلمون: تعديلاتها تنعكس على رواتب المعلمين

الجهات المعنية تركز على تعليم آمن ومحتوى متميز


ريهام فارو ق السيد


وليد فؤاد لافي

بتعديل رسوم التعليم أو تقليصها، بسبب غياب حصص الأنشطة، إذ إن الأمر خارج إرادة المدارس، فضلاً عن أنه لا مساس بمستحقات المعلمين في مدارسهم، بل بالعكس يتم صرف حوافز لهم نظير جهودهم ومساهمتهم.

مبادرات خدمية

في المقابل، أكد الدكتور فارس الجبور، ورضا خان وسلمى عيد وإيان والاس، أن مدارسهم بادرت بتخفيض الرسوم 20-30% لتخفيف الأعباء على أولياء الأمور، ومساعدة الأسر محدودة الدخل في تعليم أبنائهم في مختلف مراحل التعليم، مراعاة للظروف التي تمر بها المجتمعات، مشيرين إلى أن هناك أيضاً مبادرات لمساعدة الطلبة الذين ليس لديهم القدرة على سداد الرسوم.

وقالوا إن نجاح أية مؤسسة مرهون بالعلاقة التكاملية بين إدارات المدارس وأولياء الأمور، فضلاً عن المسؤولية المجتمعية لهما خلال وقت الأزمات والطوارئ، مؤكدين أهمية التركيز على التعليم الهجين الذي يعد خطوة مهمة في مسيرة تطوير التعليم في الدولة، لتحقيق مخرجات ذات جودة عالية، وستحافظ المدارس على نهج التدريس بطرائق متطورة، موضحين أن تلك المرحلة تحتاج إلى تكاتف مختلف فئات المجتمع بأفراده ومؤسساته، للمحافظة على مستقبل الأجيال.

يرفضون الإفادة

على الرغم أن المناقشات فاعلة والحوار مفتوح، إلا أن إدارات بعض المدارس، رفضت أبداً الرأي، أو الحديث عن سبل تعاطيهم مع مسألة الرسوم والخدمات، واكتفوا بمقولة أن «الظروف الراهنة قاسية ومحرجة»، وعلى الجميع تقبل الوضع بما يحمله من أثار انعكست على الجميع سلباً، مشيرين لأهمية بقاء الرسوم الدراسية على وضعها الحالي، لتمكين المدارس من تغطية نفقات الميزانيات التشغيلية التي تسهم في استمرار العملية التعليمية، ورفضوا الحديث حول الفوائد المادية التي تكتسبها المدارس الخاصة من نظام التعليم الجديد، الذي قلص الكثير من النفقات التشغيلية، بما في ذلك رواتب وبدلات ورسوم كانت تدفعها الادارات خلال التعليم الاعتيادي.

واقع المستجدات

وللوقوف على واقع المستجدات في التعليم خلال العام الدراسي الجديد، وفق القرارات والسيناريوهات الأخيرة، وعلاقته بالرسوم الدراسية في المدارس الخاصة، ومدى أحقية أولياء الأمور في ذلك، أكد الخبير التربوي الدكتور وافي الحاج، أن التعليم الهجين، وما يتضمنه من مسارات وبروتوكلات، يركز على المواد الأساسية، التي تضم «العربية، والانجليزية، والرياضيات، والعلوم بأنواعها، والاجتماعيات، والإسلامية، والفيزياء والكيمياء والأحياء»، ونظراً للظروف الراهنة تتوقف دراسة المواد المساندة والأنشطة مثل«التربية الرياضية والفنون والموسيقى والدراما» وغيرها.

هذه النوعية من التعليم تمزج بين التعليم المباشر، والذاتي والتعلم عن بعد، فالتعليم المدرسي المباشر، يخضع لحزمة إجراءات احترازية ووقائية وبروتوكلات، من شأنها تحديد أعداد الطلبة، ويرافقها تقليص في أعداد المعلمين والأنشطة واختصاصي المختبرات والخدمات المساندة، ومن المؤكد أن هذا بالنسبة للمدارس الخاصة توفير في النفقات وحجم الاستهلاك.

وأعتبر أن التعلم «عن بعد والذاتي»، نموذجان للتعليم الافتراضي، الذي يلقي بمسؤولية إعداد البيئة التعليمية على عاتق الوالدين في البيت، فأصبح ولي الأمر المسؤول عن توفير أجهزة التعلم، والكهرباء والمياه والإنترنت، والمتابعة، والإشراف، والرعاية التعليمية والصحية.

واعتبر أن مسارات التعليم الافتراضي ومكوناته، قناة فاعلة للتوفير في الميزانيات التشغيلية والنفقات في المدارس الخاصة، وتقليص استهلاكها في الكهرباء والمياه، والصيانة، ورواتب وبدلات بعض الكوادر منها سائقو الحافلات والمشرفون، ومعلمو التربية الرياضية والأنشطة «والفنون، والمسرح، والرسم، والموسيقى، ومشرفي الأقسام، والمختبرات، وعمال الخدمات المساندة، وبعض منسقي المواد، نظرا لعدم وجود جداول لهم في ظل الظروف الراهنة.

وحول إعادة النظر في رسوم المدارس الخاصة، بعد اختفاء بعض الخدمات، وتخفيف النفقات، والوفرة في الاستهلاك المشهودة، أكد أنه لا مجال للنظر في أمر الرسوم والخدمات في الراهن، إذ إن التعليم المقدم حالياً يعد حلاً وقتياً نظراً لوجود الجائحة، موضحاً أن إعادة النظر مرهون بنوع التعليم وخدماته بعد الجائحة، وما تذهب إليه منظومة التعليم في المستقبل القريب.

وأكد أنه في حال استمرار منظومة التعليم الافتراضية، ينبغي أن يعاد احتساب رسوم المدارس وفق الخدمات المتاحة للطلبة، وهذا الأمر يقع على عاتق الجهات القائمة على شأن التعليم في الدولة، من أجل تحقيق العدالة والمساواة في عملية الاحتساب.

زيادة في الرسوم

في الوقت الذي يطالب فيه أولياء الأمور بإعادة النظر في احتساب الرسوم الدراسية لتتوافق مع الخدمات المقدمة للطلبة، علمت«الخليج» أن بعض المدارس الخاصة ذهبت لتفرض زيادة في الرسوم، على الرغم أن الجهات المعنية كافة، أكدت عدم إقرار أية زيادة في رسوم العام الدراسي الجديد في أية مدرسة.

انطلاقة آمنة

تركز الجهات القائمة على شأن التعليم الخاص في الدولة، على انطلاقة آمنة للعام الدراسي الجديد 2020-2021، معتبرة أن ما يقدم من خدمات تعليمية، ما هي إلا حلول لضمان استمرارية تعليم الأبناء في مختلف مراحل التعليم، ولتجاوز تلك الظروف الصعبة، وأية متغيرات حدثت في الخدمات، فهي نتيجة لظروف وقتية سريعاً ما تزول، ليعود المجتمع المدرسي لطبيعته، لذا خطوة النظر في اعادة صياغة الرسوم نظراً لتراجع بعض الخدمات، معادلة صعبة لأنها جاءت في ظل ظروف استثنائية ووقتية لا يجوز أن يتخذ فيها تلك الخطوة، وعلى المجتمع التعليمي بمختلف فئاته الانتظار حتى نرى شكل التعليم بعد رحيل كورونا.

7803 طلاب يدرسون في 3 أفرع لجامعة أبوظبي

أبوظبي:
عبد الرحمن سعيد

استقبلت جامعة أبوظبي بأفرعها الـ3 في «أبوظبي، وطحنون بن محمد في العين ودبي» مع انطلاق العام الدراسي الجديد لعام 2020 نحو 1705 طلاب وطالبات، ليصل إجمالي الطلبة 7803 طلاب وطالبات، حيث ركز الطلاب الجدد على الالتحاق بـ 11 تخصصاً.

وقال بسام راكان مرّة، مدير إدارة استقطاب الطلبة في جامعة أبوظبي لـ«الخليج» ركز الطلاب الجدد على الالتحاق بـ11 تخصصاً وهم الماجستير في إدارة الأعمال، الماجستير في الإدارة الهندسي، وبكالوريوس العلوم في أمن الفضاء الإلكتروني، البكالوريوس في الإعلام، بكالوريوس إدارة الأعمال، بكالوريوس العلوم في تكنولوجيا المعلومات، بكالوريوس العلوم في الهندسة الطبية والحيوية، الماجستير في إدارة المشاريع، بكالوريوس العلوم في الصحة العامة، بكالوريوس العلوم في علم الوراثة الجزيئية والطبية، بكالوريوس العلوم في التغذية والحميات.

وطرحت الجامعة 9 برامج وتخصصات هندسية إضافية في فرع (طحنون بن محمد) في العين والذي يقدم 40 برنامجاً دراسياً على مستوى البكالوريوس والدبلوم والماجستير، والتي تمكن الطلبة الالتحاق بها اعتباراً من الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2020-2021، وشملت البرامج الإضافية أربعة برامج بكالوريوس وثلاثة برامج للدراسات العليا وتخصصين جديدين ضمن برنامجي بكالوريوس سابقين في فرع العين، وهي حاصلة جميعها على اعتماد هيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التربية والتعليم.

وأكدت الجامعة حرصها على تقديم تجربة أكاديمية شاملة للطلبة الجدد، من خلال العمل دوماً على توسيع نطاق البرامج التي تقدمها لهم في مختلف مقرات الجامعة والتي تلعب دوراً هاماً في مسيرة التطور التي تشهدها مدينة العين والإمارات بشكل عام، فمن خلال هذه البرامج، تتيح الفرصة أمام الأجيال الشابة لتتخصص في مجالات واعدة، التي تُعد جزءاً محورياً من مستقبل سوق العمل الذي يشهد ثورة رقمية وتغييرات متسارعة.

وأوضحت أن نموذج التعليم الهجين يشهد إتمام بعض الأنشطة الجامعية افتراضياً ، بما ذلك الامتحانات.

جامعة الفلاح تستحدث كلية الآداب والعلوم الإنسانية

استحدثت جامعة الفلاح كلية جديدة معتمدة من هيئة الاعتماد الأكاديمي «CAA» وهي كلية الآداب والعلوم الإنسانية التي تضم برنامجين في البكالوريوس، بكالوريوس الآداب في الدراسات الإسلامية، وبكالوريوس الآداب في اللغة العربية وآدابها.

وقال رئيس الجامعة الدكتور عدي عريضة، إن سعي الجامعة للتميز والإبداع وفتح تخصصات وبرامج جديدة تواكب سوق الحاجة هو لخدمة مجتمع دولة الإمارات، موضحاً أن استحداث برنامج بكالوريوس الآداب في الدراسات الإسلامية، وبكالوريوس الآداب في اللغة العربية وآدابها يهدف إلى خدمة اللغة العربية ونشر ثقافتها ومد جسور التواصل الحضاري مع الشعوب العالمية والإسلامية، وتزويد الطالب بالمعرفة والعلم والمهارات والقيم والمفاهيم الإسلامية، وترسيخها في نفوس الدارسين وتخريج طلبة يجمعون بين المعرفة والتطبيق العملي.



غياب الأنشطة اللاصفية يوقع الطلبة في العزلة

تحديات تواجه المنظومة التعليمية الجديدة

الشارقة:
محمد الماحي

تواجه المؤسسات التعليمية مجموعة من التحديات خلال تجربة التعليم عن بعد، والهجين، تمثلت في 4 تحديات، هي توظيف التقنية في الجانب التطبيقي والعملي الذي يتطلب وجود الطالب داخل الحرم الدراسي، وغياب النشاطات التربوية، واتساع الفجوة بين الطالب والمعلم، ومتابعة مشاريع التخرج.


جلال حاتم


خالد المري


محمد رشود

تحديد الوسائل التفاعلية الصحيحة يجعلهم مساهمين

رغم إيجابيات التعلم عن بعد، والهجين، فإن أسئلة تدور في خلد الكثيرين عن فعاليته كبديل كلي للطرق التقليدية، وعلى رأسها الجانب العملي الجماعي في العملية التعليمية، وتصميم المناهج بشكل تفاعلي، واختيار الأساليب التدريسية المناسبة، إضافة الأنشطة اللاصفية التي اتفق جميع المتخصصين التربويين والنفسيين على أهميتها في بناء شخصية متوازنة للطالب، تخرجه من الحيز التقليدي إلى آفاق واسعة، وأبدوا تخوفهم من سيطرة الجانب الإلكتروني والذكي عليها، وجذبه كثيراً من الطلبة مقابل الأنشطة الحركية، والرياضية.

وأشاروا إلى أنه يوقعهم في براثن العزلة، وحب الذات، ويدفعهم إلى الخمول الذي يتحول إلى جملة من الأمراض العضوية، والنفسية، ليس أقلها البدانة المفرطة التي غدت مستشرية بين الطلبة الصغار، في حين أن جوهر الأنشطة اللاصفية إنما قام على أساس تشجيع العمل الجماعي، وروح الفريق، وتفريغ طاقة الطلبة في جوانب رياضية تساعدهم على التعويض عن الجانب العلمي والأكاديمي في الأنشطة الصفية.

الحاجة الماسة

وحول التحديات التي تواجه التعلم عن بعد، والهجين، يرى الدكتور خالد صقر المري، أن اختيار الوسائل التعليمية يشكل تحدياً أساسياً في التصميم التعليمي التقليدي، والهجين، إلا أنه في التعليم عن بعد، والهجين، يشكل تحدياً اكبر، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمساهمين لا كمتلقين، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل.

وهنا يجب أن يبذل المعلم جهداً معتبرا لتحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف، فعملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة، والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة، ليست بالأمر اليسير، ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلة.

وأضاف: إن الأنشطة اللاصفية تشكل جانباً إيجابياً وتأثيراً كبيراً في بناء شخصية الطالب، خاصة تنمية الروح الجماعية، والثقة بالنفس، والمشاركة في الألعاب الجماعية، إلى جانب اكتشاف المواهب الكامنة لديهم، وصقلها بشكل موجّه، كل تلك الأمور تجعل الطالب متعاوناً معتمداً على ذاته، وتقوي جوانب شخصيته من خلال احتكاكه بغيره.

بيد أن تغييب هذه الأنشطة وتحويلها إلى ذكية وإلكترونية من دون النظر إلى انعكاساتها على الطالب، بحيث إن بعض الأنشطة الإلكترونية فردي، أو يقوم على شخصين فقط، بعيداً عن روح الجماعة والتعاون، يخلق نوعاً من حب العزلة وحب التملك لتلك اللعبة، وعدم مشاركتها مع الغير، وأيضاً انعدام أي تفكير إبداعي، أو أي نشاط حركي، بل يدفع إلى التبلد وقلة التحرك، لأنها لا تتطلب أي مجهود حركي ليقوم به، وإنما يكون تركيزه بالكامل على اللوح الإلكتروني، أو اللعبة الإلكترونية، وانعكاساتها على صحة الطالب، فالتطور جميل عندما نستخلص منه ما يفيد لبناء جيل سليم العقل، والبنية.

استراتيجية واقعية

ويتفق الخبير التربوي محمد راشد رشود مع ماسبق، ويضيف إليه: إن توظيف التقنية لاستحداث برامج لمحاكاة المختبرات العلمية والورش التدريبية يعتبر الخطوة الأولى لتجسير الهوة بين النظرية والتطبيق، والأجدر وجود استراتيجية واقعية مرتبطة بزمن لهذه الغاية، ولا يمكن أن تتم من دون تشاركية بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور.

وأوضح أن التعليم الذي أصبح يقدم للطالب كخدمة على غرار «أوبر»، يصله أينما كان متجاوزاً حدود الزمان، والمكان، لا يُتوقع في المستقبل القريب أن يعود كما كان، بل لابد أنه سيجد طريقاً جديداً يجمع ما بين التقليدي، وأدوات التعلم الرقمي.

وأوضح أن وضع استراتيجية لتوظيف التقنية في الجانب التطبيقي والعملي يتطلب وجود الطالب داخل الحرم الدراسي، خاصة أن جزءاً كبيراً من العملية التعليمية والخدمات والأنشطة الطلابية أثبتت فاعلية في التطبيق عن بُعد، وبدرجة أكبر بالتخصصات النظرية، أما التخصصات التطبيقية التي لا غنى فيها عن المباني بمختبراتها وورشها العملية، فعلينا توظيف المساحات بشكل أفضل ودعمها بالتكنولوجيا الحديثة.

وأشار إلى زيادة مساءلة الأهل وتوعيتهم لمتابعة تعلم أبنائهم، وليس الواجبات المدرسية فقط، بشكل دائم، لما لذلك من دور فعال لإنجاح الآلية الجديدة للتعليم.

التطور الاجتماعي

ويقول الدكتور جلال حاتم مدير جامعة أم القيوين: تواجه العملية التعليمية في الوقت الحالي تحدياً حقيقياً في ظل وجود جائحة «كورونا» وفي مقدمة هذه التحديات الجانب التطبيقي والعملي، والنشاطات التربوية واتساع الفجوة بين الطالب والمعلم

ويرى أن الأنشطة اللاصفية يفترض فيها أن تكون المنفذ الوحيد الذي يبعد الطلبة عن الأجهزة والتقنيات، وأنها وسيلة مهمة للتطور الاجتماعي والبدني، لافتاً إلى أن التكنولوجيا غزت كل تفاصيل الحياة، ما يعني أن التوازن مطلوب، لا إقصاء، ولا إدمان على الأجهزة الإلكترونية.

وزيرا خارجية البلدين أكدا في اتصال هاتفي أهمية الخطوة التاريخية

البحرين وإسرائيل تؤكدان المضي قدماً لتعزيز استقرار المنطقة

أكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن التطـورات المتسارعة في المنطقة مؤشر واضـح نحو ضرورة مراجعة استراتيجيـات لم تؤت ثمارهـا ونبذ سياسة المحـاور، وشدد على أن مراجعة التوجه لا تعني بالضرورة تغيير الأهداف، بل مقاربتها بشكل مختلـف، في وقت أكد وزيرا خارجية البحرين وإسرائيل أهمية المضي للأمام بالعلاقات وتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة.

صقـر غبـاش: تدشـن مرحلـة جديـدة تسـودها قيـم العمـل المشـترك

قرقاش: أمامنا ظروف قد تمهد لحلول سياسية تعزز الأمن والاستقرار


صقر غباش


عبداللطيف الزياني

قـال الدكـتـور أنور بن محمـــد قرقـاش، على حسابه في موقـع «تويتر»: «التطورات المتسارعة في المنطقـة مؤشـر واضـح نحو ضـرورة مراجعة إستراتيجيات لم تؤت ثمارها ونبذ سياسة المحاور، وبالرغـم مـن أنّه لا يمكـن أن نعود إلى الـوراء إلا أن البدايـات الجديـدة تحمـل في طياتهـا فرصـاً حقيقيـة، بعـيداً عن الضجيـج. أمامنا ظروف قد تمهـد لحلول سياسـية تعـــزز الأمن والاستقـرار والازدهـار».

وأضـاف: «أرى في قراءتي للتطورات المتسارعة أن صناعـة المستقبـل لا يمكـن أن تكـون أداتهـا استنسـاخ تجربـة الماضـي خاصـة إن أخفقـت في تحقيـق أهدافهـا، الاخـتراق الاستراتيجي ضروري للعبور من الجمود والتكلس إلى الحركة الإيجابية، مراجعة التوجـه لا تعني بالضرورة تغيير الأهداف بل مقاربتها بشكل مختلف».

تعزيز الاستقرار والسلام

مـن جهـة أخرى، ذكـرت مصـادر إعلاميـة بالتطابـق، إن وزيري خارجية البحريـن وإسرائيل أكـدا في اتصال هاتفي بينهمـا، أهمية المضي قدماً بالعلاقات بما يسهـم في تعزيز الاستقرار والسلم في المنطقة.

وكان وزيـر الخارجيـة البحرينـي عبداللطيـف الزيـاني، أكـد ليـل الجمعـة، أن معاهـدة السلام مـع إسرائيـل خطوة واقعيـة لمواجهـة التحديات الاستراتيجيـة وحمايـة المصالـح الوطنيـة للبـلاد. وشـدد على أهمية الخطوة التاريخية التي قام بها عاهـل البحرين الملـك حمد بن عيسـى آل خليفة، لتحقيق السلام في الشرق الأوسط بجهود الرئيس الأمريكـي دونالد ترامب للتوصـل إلى إعلان سلام مع إسرائيل.

تكثيف الجهود

قـال الزياني، في بيان، إن مملكة البحرين تشدد على أهميـة تكثيف الجهـود ومضاعفتها للوصول إلى حلٍ عـادل، واعتبار السلام خيـاراً استراتيجياً لإنهـاء النزاع الفلسطينـي الإسرائيلي بشكل عادل وشامل وفقـاً لقرارات الشرعيـة الدولية ومبادرة السـلام العربيـة، وبمـا يضمـن حقـوق الشعـب الفلسطيني الشقيق.

وأضـــاف أن مملكـة البحـرين تؤكـد حسـن الجـوار مع جميـع دول الجـوار، ودول المنطقـة. واعتـبر أن إعـلان السـلام بين مملكـــة البحرين وإسـرائيـل يحقـــق أهـداف مـبـادرة السـلام العربيـة، وسيساهم في تعزيز الأمـن والاستقرار في المنطقة.

وأكد أهمية اتفاق السلام المقرر إبرامه بين دولة الإمـارات العربيـة المتحـدة الشقيقـة، وإسرائيل، والـذي ساهم في وقف ضـم الأراضي الفلسطينية، واتخاذ خطـوات تعزز فرص التوصـل إلى السلام في الشرق الأوسط.


أنور قرقاش


محمد الكعبي



خطوة مهمة

أكـد صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي أن قرار مملكـة البحرين إقامة علاقات دبلوماسية مع دولـة إسرائيل خطوة مهمّة في دعم الاستقرار في منطقـة الشـرق الأوسـط، وسـوف تساهـم في مسيرة التنمية لدول المنطقة، وتدشن مرحلة جديدة تسودهـا قيم العمل المشترك وتفـتح آفـاقاً أرحب مـن التعـاون الدولـي وتعـزيز السلم والاستـقـرار والأمـن والازدهار لشعــوب المنطقة.

وقـال إن إعـلان إقامـة العلاقـات بـين مملكة البحريـن وإسرائيل يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارهـا وازدهارهـا ويفتـح آفاقـاً جديـدة للسـلام، ويمثل انفراجاً كبيراً في العلاقات العربية . الإسرائيليـة لأن التعاون لا الصراع هو الذي يجب أن يحكـم التفاعـل بـين الـدول المختلفـة ويوجه رسالـة إيجابيـة ومشجعـة إلى الشعـوب والدول الأخرى.

سياج استقرار

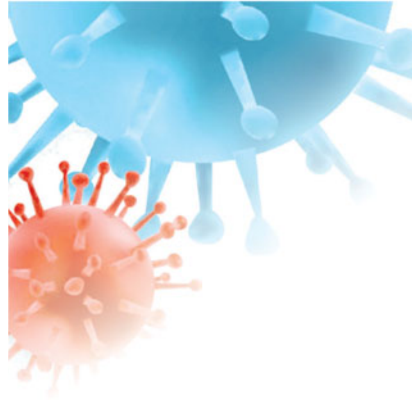
قـال محمد مطر سـالم الكعبي، رئيـس الهيئة العامـة للشـؤون الإسلاميـة والأوقـاف: «نبـارك لمملكـة البحريـن الشقيقة ملـكاً وحكومة وشعباً، الاتفاق مع دولة إسرائيل، فإعلان السلام هو سياج استقرار للبحرين والمنطقة».

وأضاف، أن منطقتنا العربية، بحاجة إلى تضافر الجهود والتعاون والتفاهم وبناء علاقات وشراكات قائمـة علـى الاحـترام المتبـادل وترسيـخ مبادئ العـدل وحفظ الحقـوق والمواطنة لـكل الشعوب، وتعزيـز السلـم المجتمعي، وتثبيـت ركائز السلام والاستقرار، مشيراً الى أن ذلك ما يؤكد عليه ديننا الإسلامي الحنيف، وتسعى إلى ترسيخه وتكريسه على أرض الواقع دولة الإمارات برؤى حكيمة من قيادتنا الرشيدة.

وتابـع الكعبـي: «إن من الحكمـة والواجب أن ندعـم ونسانـد كل اتفـاق يؤسـس لبنـاء جسـور أخويـة وبنـاء علاقـات وطيـدة تحـفـظ مصالـح الشعـوب والـدول، وتأخـذ في الحسبـان صناعـة مستقبـل مزدهر للأجيـال وتهيئة بيئـة آمنة لكل بنـي البشـر، وإن المتأمـل في تاريخنـا الإسلامـي، يـدرك أن الاتفاقيـات والمعاهـدات النبويـة كانـت مـع كل الديانـات وسائـر المجتمعـات، وفـق مـا تقـرره المصلحة، ونستلهم مـن ذلك أن الاتفاقيات والمعاهدات المبرمة اليوم من شأن الدول وحكامها، تقود إلى مزيدا مـن النمو الاقتصادي، والحضاري والازدهار في مملكة البحرين الشقيقة، فهنيئاً لكم حكمة الملك والقيادة».

في انتظار إسرائيل

مـن جهتـه قـال وزيـر الخارجيـة الأردني أيمن الصفدي في بيـان، إن الخطوات الأساسية المطلوبة لتحقيـق سـلام عـادل وشامـل في المنطقة يجب أن تأتـي مـن إسرائيـل. وأضاف الوزيـر أنه يجب أن «توقـف إسرائيـل إجراءاتها التـي تقوض حل الدولتـين وتنهـي الاحتـلال اللاشرعـي للأراضـي الفلسطينية».



المستشفيات الأمريكية ترفض ثلث كمياتها من دواء «ريمديسيفير» بعد تراجع الحاجة إليه

«أسترا زينيكا» تستأنف تجارب لقاح كورونا بعد توقف قصير

قالـت شركة أسترا زينيكا، أمس السبـت، إنها استأنفت التجارب العلاجية في بريطانيـا على لقاحها الخاص بالوقاية من مرض «كوفيد- 19»، وهو أحـد أبـرز العلاجات الأكثر تطـوراً التي تخضع للتطوير حاليـاً، وذلك بعد حصولها على الضوء الأخضر من الجهات التنظيمية.

وتوقفـت منذ أيـام المرحلة الأخـيرة للتجارب على اللقـاح التجريبي الذي طوره باحثون من جامعة أكسفورد بعد إصابة أحد المشاركين في التجارب ببريطانيـا بإعياء، ممـا ألقى بظلال مـن الشك على إمكانيـة الطرح المبكر للعلاج.

قالت الشركـة: «أدت عملية مراجعة في السادس من سبتمبر/أيلول إلـى وقف طوعـي للتجارب بأنحـاء العالم لإتاحة المجال للجـان المستقلة والجهات التنظيمية الدولية بمراجعة بيانات السلامة».

وأضافـت أن المسؤولـين عن مراجعـة معايير السلامة أجـازوا للهيئة البريطانية لسلامة الأدوية استئناف التجارب في بريطانيا. وذكرت تقارير أن المريض المذكـور عانى أعراضاً عصبية مرتبطـة بخلل نادر في العمود الفقـري. وقالت الشركة التي يقع مقرها بمدينة كمبردج البريطانية إنها لن تفصح عن أي معلومات طبية أخرى.

وتسعـى الحكومـات في أنحاء العـالم جاهدة إلى توفـير لقاح يساعد على إنهاء وباء كورونا المسبب لمرض «كوفيد- 19» الذي أودى بحياة أكثر مـن 900 ألـف شخص وألحق أضـراراً بالغة بالاقتصـاد العالمي. وصنفت منظمـة الصحـة العالمة لقاح أسترا زينيكا بأنـه الأفضل بين علاجات عدة قيد التطوير.

مـن جانب آخـر، أكدت وزارة الصحـة والخدمات الإنسانيـة الأمريكية أمس الأول الجمعة، أن المستشفيات الأمريكية رفضت نحو ثلث الكميات المخصصـة لها مـن عقار ريمديسيفـير لعلاج مرض «كوفيـد- 19» منذ يوليو/تموز مع تراجع الحاجة إلى هذا الدواء المكلف المضاد للفيروس.

وقالت بعض المستشفيات إنها ما زالت تشتري هذا العقار الذي تنتجه شركـة جيليـاد ساينسز كي يصبـح لديها مخزون في حالـة تسارع وتيرة الجائحـة خلال الشتاء، لكنها قالت إن الإمدادات الحالية كافية، وذلك إلى حـد مـا، لأنها تقصر استخدامـه على الحالات الشديـدة فقط. وسمحت إدارة الأغذية والعقاقير بقدر أكبر من الحرية في استخدام ريمديسيفير، لكن ستة من بين ثمانية مستشفيات ضخمة اتصلت بها «رويترز» قالت إنها لا تستخدمه في الحالات المتوسطة.

ويشـير هذا الإبطـاء إلى أن نقص العقار انتهى ويهـدد جهود جيلياد لتوسيع استخدام ريمديسيفير.

وأكـد متحـدث باسم وزارة الصحـة، أنه ما بين السادس من يوليو/ تموز والثامن من سبتمبر/أيلـول، قبلت أنظمة الصحة العامة بالولايات والمناطق نحو 72 في المئة من الكميات التي عرضتها عليها من ريمديسيفير. ولم تشتر المستشفيات بدورها سوى نحو ثلثي ما قبلته الولايات والمناطق. ولم ترد جيلياد على طلب للتعليق.

(وكالات)



مقر شركة الأدوية البريطانية «استرازينيكا» (أ ف ب)



وريثة عرش إسبانيا في الحجر الصحي بعد إصابة زميل لها في الدراسة

ستخضع وريثة العرش الإسباني الأميرة ليونـور إلـى الحجـر الصحـي بعـد رصد إصابـة أحد زملائهـا في الدراسة بفيروس كورونـا المستجد، وفق ما ذكر مصدر من القصر الملكي.

وقال ناطق باسم القصر لـ«وكالة فرانس برس»: «بعد اكتشاف إصابة بـ«كوفيد- 19» لـدى أحـد الطـلاب في صـف أميرة أستورياس، وأوصت المدرسة أولياء الأمور بعـدم حضور تلاميذ هـذا الصف لمدة 14 يوماً».

كانـت ابنة ملك إسبانيـا فيليبي السادس والبالغـة من العمر 14 عامـاً، قد عادت إلى المدرسة الأربعاء في مؤسسة خاصة في مدريـد. وأضاف المتحـدث أنها «ستجري فحصاً» مخبرياً (بي سي آر) للتحقق مما إذا كانت مصابة بالفيروس، مشيراً إلى أن الملـك والملكـة «ينويـان في الوقت الحالي مواصلة أنشطتهم الرسمية».

إسبانيا هـي أول دولـة في أوروبا تتجاوز هـذا الأسبـوع عتبـة 500 ألـف إصابـة بالفيروس. وقـد أعلنـت الجمعـة عـن أكـثر من 12 ألـف إصابـة إضافية مقارنة بحصيلة الخميس، وهو رقم قياسي منذ بداية الوباء. (أ ف ب)

نصف مساحة فرنسا مصنّفة حمراء بعد ستة أشهر على الوباء

الأمم المتحدة تتبنى قراراً حول «كوفيد_19» وواشنطن تصوت ضده



احتجاجات عائلات للعاملين الطبيين في بريطانيا (أ ف ب)

صوّتـت الولايات المتحدة ضـدّ نصّ في الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة، يدعو إلى «استجابة شاملة ومنسّقـة» في مواجهـة جائحـة «كوفيـد-19»، ويشـدّد علـى «الدور الحاسـم» لمنظمـة الصحّة العالميّة. وهـذا النصّ الذي تمّ التفاوض بشأنه منذ مايو/أيار، اعتُمـد بأغلبية ساحقة من جانب 169 دولة مـن البلدان الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة، فيما امتنعت أوكرانيا والمجر عن التصويت.

والنص الـذي يوصف بأنه «قـرار جامع»؛ لأنه يشمـل جوانب عـدة من الوبـاء، ويتألف من نحو ستّـين مـادّة «يعـترف بالـدور الحاسـم لمنظّمة الصحّـة العالميّـة والـدور الأساسـي لمنظومة الأمم المتحـدة في تعبئة وتنسيـق الرد العالـمي الشامل ضدّ الوباء». وانسحبت الولايات المتحدة في الربيع مـن منظمة الصحـة العالمية، متهمـة إياها بسوء إدارة أزمـة فيروس «كورونـا» المستجد، وبالتأخّر في إطلاق تحذير عالـمي. وأوضحت أمام الجمعيّة العامّـة لـلأمم المتحدة أنّهـا لا تستطيع دعم قرار يُـبرز دور منظّمـة الصحّة العالميـة، ولا يأتي على ذِكر المدافعين عن حقوق الإنسان.

ويُطالـب النص «بتعزيـز التعـاون والتضامن الدوليّين؛ مـن أجل احتواء الوباء» والتغلب عليه، وتخفيـف عواقبه. كما يؤيّد النص دعوة أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس إلى وقـف لإطلاق النار في البلـدان التي تشهد نزاعات، تسهيـلاً لمكافحة المرض. وهذه الدعوة لم تلق حتى الآن تجاوباً. كما يطلب القرار «إزالة العقبات غير المبررة بشـكل عاجل» – بعبارة أخـرى العقوبات – أمـام الحصول على منتجـات تسمح بمكافحة الوبـاء. ويدعو القرار الدول الأعضـاء إلى «تعزيز نظامها الصحي بشـكل قابل للاستمرار»، و«منح كل الـدول إمكان الحصول» إلى لقاحات وعلاجات «بشكل حر وسريع».

مـن جانب آخـر، أعلن رئيس الـوزراء الفرنسي جـان كاستيكس أن تطور انتشـار الفيروس يشير إلـى «تدهـور واضـح»، مستبعـداً في الوقـت نفسـه فرض «عزل معمـم». وأوضح: إن «حدة الفيروس لم تتراجع وهو سيتواصل بضعة أشهر. لكـن علينا أن نتمكن مـن التعايش معه من دون أن ندخل مجدداً في منطق العزل المعمم».

وباتـت 42 مقاطعة فرنسية، نحو نصف البلاد، مصنفة «حمـراء»؛ أي حيث الفيروس نشط جداً على ما أوضح كاستيكس في مقر رئاسة الحكومة؛ حيث يعزل نفسه بعدما قابل مدير طواف فرنسا الـذي ثبتـت إصابته بالفيروس. وقبـل ذلك، كانت سويسرا صنّفت تسع مناطق فرنسية بينها إيل دو فرانـس وضمنها باريس ومقاطعة بروفانس-ألب ماريتيم-كـوت دازور «منطقـة عالية المخاطر»؛ بسبـب عـدد الإصابـات المرتفـع فيهـا. وينبغـي علـى الأشخاص القادمين من هـذه المناطق حجر أنفسهم.

يأتـي ذلك في وقـت أكدت الإحصـاءات أن أكثر من 28,33 مليون شخص أصيبوا بالفيروس على مستوى العالم في حين وصل إجمالي عدد الوفيات جـراء الإصابة به إلى 910299 حالة. وسجلت الهند قفزة يومية قياسية في عدد الإصابات لليوم الثاني على التوالي بعد تسجيل 97570 حالة السبت.

(وكالات)



أديب يصر على تشكيلة من 14 وزيراً وعقدة «المالية» بلا حل

المهلة الفرنسية لولادة الحكومة اللبنانية على وشك النفاد

بيروت:

الخليج

يغلف الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية، مصطفى أديب، تحركاته واتصالاته بجدران من الكتمان، تاركاً العنان للتحليلات والتوقعات بين مبالغ في التفاؤل يتوقع ولادة الحكومة في غضون ساعات، ومغرق في التشاؤم، لا يراها في الافق، مستنداً إلى التجارب الحكومية اللبنانية السابقة.

وتتحدث أوساط الفريق المتفائل عن زيارة أديب إلى القصر الجمهوري في بعبدا سريعاً؛ للتشاور مع الرئيس ميشال عون في الأسماء والحقائب، متوقعة صدور المراسيم التشكيلية خلال 72 ساعة، وإنجاز عمليات التسليم والتسلم، وتحديد جلسات الثقة قبل نهاية الأسبوع، استناداً إلى ضغط خارجي كبير يمارس على القوى السياسية اللبنانية؛ لحملها على تليين مواقفها، وسيف العقوبات في يدها.

لكن أي رهان يبقى غير واقعي ما دامت المعطيات لم تكتمل في هذا المجال، فمسلسل التأليف بشكل عام يلفّه الغموض، ولم تنقشع معالمه في الوقت الذي تآكلت فيه مهلة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي كان قد حددها بـ15يوماً في معظمها، ولم يبق منها سوى نحو 48 ساعة.

وفي الموازاة، تبقى كلّ التفاصيل الداخليّة والمكوّنات السياسيّة مأخوذة بكلّ حواسها نحو مسلسل العقوبات الذي بدأت الولايات المتحدة بدَحرجته بشكل متتابع على الواقع اللبناني، مستهدفة حلفاء «حزب الله».

وفي مسلسل التأليف، وبحسب المعلومات، يبدو أنّ أديب ماضٍ في العزف المنفرد على هذا الوتر، فليس هناك أيّ تواصل أو تشاور ولو بالحد الأدنى بينه وبين القوى السياسية والنيابية التي سَمّته لرئاسة الحكومة، في وقت يتزايد الحديث عن أنّ أديب قد أنجز وضع مسودة حكومته، وسيعرضها على الرئيس عون في الساعات المقبلة.

وإن صحّ الكلام عن إعداد أديب لمسودة حكومية لعرضها على رئيس الجمهورية، فإنّ تلك القوى المتدة على حركة «أمل» و«حزب الله» و«التيار الوطني الحر» وتيار «المردة» وسائر القوى التي سمّته، مُرتابة من هذا المنحى المستغرَب، الذي يتجاوز المسار الطبيعي؛ لتشكيل الحكومات في لبنان، والذي ينطلق من مبدأ التشاور حول الحكومة، وبالتالي التفاهم عليها، وليس أن تُفرَض حكومة على قاعدة «هذه حكومتي فاقبلوا بها».

وفيما تحدثت معلومات عن أنّ الرئيس المكلّف عكفَ في الأيام القليلة الماضية على إجراء اتصالات ولقاءات على شكل اختبارات، مع مجموعة شخصيات يسعى إلى ضمّها إلى حكومة الـ14 التي يصرّ عليها، يبرز موقف اعتراضي لدى القوى السياسية المنضوية كلها في خانة «8 آذار»؛ حيث قلّلت من إمكان نجاح تمرير الحكومة بالشكل الذي يُعمل عليه. وأكدت أوساط هذه القوى أنها باتت متيقّنة أنّ من يُشكل الحكومة ليس الرئيس المكلف، وأنّ هناك من يعد في هذا الجانب أنّ المبادرة الفرنسية ضاغطة على الجميع، وعلى هذه القوى تحديداً؛ ولذلك يحاول أن يعد الوضع الضاغط؛ يمنحه الفرصة لكي يشكّل الحكومة بالشكل الذي يخدمه، وبالشروط التي يريدها ويفرضها على الآخرين.

في هذا السياق، تؤكد أوساط فريق التأليف أنّ كلّ الأطراف ومن دون استثناء التزمت بتسهيل مهمة الرئيس المكلف، وتسهيل تشكيل الحكومة من دون أي معوّقات، وهذا الالتزام ينبغي أن يُترجم على أرض الواقع؛ للوصول إلى حكومة قوية وفاعلة وقادرة على مواجهة الكمّ الهائل من التحديات والأزمات التي يتخبط فيها لبنان. إلّا أنّ هذه الأوساط، عندما تسأل عن سبب عدم التشاور في ملف تأليف الحكومة مع سائر القوى السياسية، تقول: إنّ الرئيس المكلّف، في عملية التأليف، يمارس صلاحياته الدستورية ولا يتجاوزها. ولا يرى ما يبرّر ألّا تتجاوب القوى السياسية معه، خصوصاً أنّه يعمل على إعداد تشكيلة كفريق عمل من الاختصاصين، متجانس ومتعاون مع بعضه، في وضع العلاجات اللازمة للأزمة. وكما أنّ التأليف يجري من طرف واحد، ففي المقابل هناك تشاور مفتوح بين «الثنائي أمل وحزب الله»، وكذلك بينهما وبين «التيار الوطني الحر»، وأجواء هذا الثلاثي لا تفيد بوقوفهم على ما يحضّره الرئيس المكلف.



محتجون يكتبون عبارات مناهضة للحكومة على لوحة إرشادية على طريق قريب من القصر الرئاسي في بعبدا (رويترز)

والمسلّم به في هذا الجانب «هو أنه لا جدال على الإطلاق في مسألة صلاحيات الرئيس المكلّف، ودوره في تأليف الحكومة، لكن هذا التأليف ينبغي أن يُقارب بطريقة واقعية وموضوعية استناداً إلى واقع البلد، وتوزّع القوى فيه. ما يعني أنّ التأليف هو عمل مشترك، وليس عملاً أحادياً، فالعمل الأحادي في هذا الملف هو إجراء مقنّع لمحاولة فرض حكومة، علماً أنّ الدستور نَصّ في المادة 95 على ما حرفيّته: (تُمثّل الطوائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة). ما يعني أنّ الوزير هو الممثّل لطائفته في الحكومة، ويعني ذلك أيضاً أنّ طائفته هي التي تختاره، وليس أي طرف آخر أو طائفة أخرى. وبالتالي، لا بد من التشاور مع مرجعيات هذه الطائفة السياسية والتمثيلية.

وفي الجانب الآخر للمشكلة، فإنه لم يطرأ ما يؤكد أنّ حقيبة وزارة المال قد خرجت من مدار الاشتباك حولها؛ ذلك أنّ فريق التأليف ما يزال يضع هذه الحقيبة في خانة المداورة، وبالتالي إخراجها من الحصة «أمل» و«حزب الله» في الحكومة.

إحباط محاولة لـ«التنظيم» بإدخال أسلحة وأدوية ونساء من سوريا إلى العراق

مقتل أربعة من قيادات «داعش» بينهم انتحاريان في سامراء

بغداد:

«الخليج»

أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية، أن قوة مشتركة قتلت أربعة من قيادات «داعش» بينهم انتحاريان في محافظة سامراء.

وقالت الخلية في بيان: «إن قوة مشتركة من لواء مغاوير قيادة عمليات سامراء وسرايا السلام ومن خلال كمين محكم، تمكنت من قتل أربعة من أهم قيادات عصابات «داعش» الإرهابية في منطقة الفرحاتيه في قضاء سامراء»، وأضافت أن اثنين منهم كانا يرتديان أحزمة ناسفة.

إلى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس، عن إحباط محاولة لتنظيم «داعش»، إدخال أسلحة وأدوية ونساء من سوريا إلى العراق، مؤكدة اعتقال 11 متهماً بينهم نساء وأطفال. وقالت الخلية في بيان آخر: «إن قوة مشتركة من لواء المشاة 71 والأمن الوطني/ناحية ربيعة، ضمن قاطع قيادة عمليات غربي نينوى، نفذت واجباً لورود معلومات استخبارية استباقية عن نية عناصر من عصابات «داعش» الإرهابية إدخال أسلحة وأدوية ونساء من قاطع الفوج الثاني في لواء المشاة 71؛ حيث قامت القوة بنصب كمائن متعددة على الحدود العراقية السورية وتتبع الكاميرات الحرارية».

وأضافت، أنه بالفعل جرى إدخال الأسلحة والأدوية والنساء من الجانب السوري إلى الأراضي العراقية، تحت مراقبة ومشاهدة الاستخبارات العسكرية وفوراً تحركت القوات وتمكنت من إلقاء القبض على المتهم الذي كان يريد استلام الأسلحة في منطقة (ابوني) قرب مخيم العملة- قرية عوينات- ناحية ربيعة.

القوات العراقية تواصل حملة ملاحقة الإرهابيين

بغداد:

الخليج

تواصل قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية عمليات أمنية مكثفة في شمال وشمال غرب العراق وجنوبه؛ بهدف ملاحقة فلول الإرهابيين من تنظيم «داعش» والمنفلتين أمنياً.

وقال مصدر أمني: إن قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية بإسناد من سلاح الجو والمعلومات الاستخبارية نفذت عدة عمليات ناجحة؛ لمطاردة وملاحقة فلول تنظيم «داعش» الإرهابي في شمال وشمال غرب العراق. وامتدت العمليات الأمنية في إطار الحملة المكثفة إلى محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى؛ حيث داهمت القوات أوكار ومخابئ العناصر الإرهابية. وقتلت عدداً من العناصر الإرهابية، كما اعتقلت عدداً آخر، وصادرت أسلحة وذخائر ومتفجرات وأجهزة اتصال وصواقع تفجير. كما دمرت القوات مخابئ كانت خلايا الإرهاب تختفي فيها.

وقال المصدر؛ إن الحملة استطاعت تطهير أكثر من 50 كلم من الأرض.

من جهة أخرى، ركزت القوات أيضاً على عمليات في جنوب العراق؛ الهدف منها فرض هيبة الدولة وتوجيه رسائل حازمة إلى العناصر المسلحة المنفلتة.



جنود عراقيون خلال الحملة في محافظة ديالى

قتلى وجرحى مدنيون بانفجار في سوريا

قتل 3 أشخاص وجرح 5 آخرون جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة رأس العين في محافظة الحسكة السورية.

وذكرت وسائل إعلام محلية في المدينة الخاضعة لسيطرة فصائل تدعمها تركيا أن العبوة انفجرت في عبّارة مقابل البريد في سوق المدينة، دون أن ترد معلومات عن الجهة التي تقف خلف التفجير. وتشهد المدينة انفجارات متكررة كان آخرها في 27 من الشهر الماضي، حين انفجرت دراجة نارية مفخخة عند دوار البريد في المدينة، ما أدى وقتها إلى مقتل اثنين على الأقل. (وكالات)

مجلس النواب يرحب بمخرجات الحوار التشاوري في سويسرا

الوفدان الليبيان يوقعان على المسودة النهائية لاتفاق المغرب

وقّع وفدا مجلس النواب الليبي ومجلس الدولة الليبي، أمس السبت في المغرب، على المسودة النهائية للاتفاق، الذي كانا قد توصلا إليه، مؤخراً، فيما رحب مجلس النواب الليبي بمخرجات اجتماع الأطراف الليبية التشاوري بمدينة مونترو السويسرية؛ حيث اتفق الطرفان على مبدأ توزيع المناصب السيادية على أقاليم ليبيا الـ3، ونقل مقار الحكومة الرئيسية والبرلمان إلى سرت.

وقد توصل الوفدان لتفاهمات حول آليات اختيار الشخصيات التي ستشغل المناصب السيادية في الدولة الليبية. كما توافق الوفدان على القضايا العالقة، وعلى وضع آليات؛ لمحاربة الفساد في المناصب السيادية.

ووقّع الوفدان على وثيقة نهائية تتضمن ما تم التوصلا إليه؛ إثر المفاوضات في المغرب.

من جهة أخرى، رحب مجلس النواب الليبي بمخرجات اجتماع الأطراف الليبية التشاوري بمدينة مونترو السويسرية؛ حيث اتفق الطرفان على مبدأ توزيع المناصب السيادية على أقاليم ليبيا الـ3، ونقل مقار الحكومة الرئيسية والبرلمان إلى سرت.

وأصدر البرلمان، أمس السبت، بياناً جاء فيه «نرحب بما تم الاتفاق عليه في الاجتماع التشاوري لعدد من الأطراف الليبية بمدينة مونترو السويسرية، والذي عقد في الفترة من السابع إلى التاسع من سبتمبر/أيلول الجاري».

وأضاف البيان: إن البرلمان يؤكد أحقية أقاليم ليبيا الـ3 في اختيار ممثل لها بالمجلس الرئاسي الجديد، المكون من رئيس ونائبين، ويرحب بإقرار مبدأ توزيع المناصب السيادية على أقاليم ليبيا؛ لضمان عدم تهميش أحد.

وتابع: «إن البرلمان يشيد بقرار اختيار مدينة سرت مقراً للمؤسسات التشريعية والتنفيذية ومصرف ليبيا المركزي خلال المرحلة التمهيدية؛ بسبب موقعها الجغرافي المتميز، وتوافر البنية التحتية».

واشنطن تدعم التوصل لحل سيادي

وعبرت السفارة الأمريكية في ليبيا عن ارتياحها للاتفاق بين الأطراف الليبية،معلنة عن ترحيبها بتمكين مؤسسة النفط الليبية من استئناف عملها.


الوفدان الليبيان يوقعان على المسودة النهائية لاتفاق المغرب

وشددت السفارة في بيان على أن «الضمانات الموثوقة ستمكّن جميع الليبيين من أن يكونوا على ثقة تامة بأن عائدات النفط والغاز لن يتم اختلاسها». وأضافت أن المرتزقة والمسلحين يشكلون تهديدا حقيقيا لليبيا، مؤكدة دعم واشنطن للأطراف الليبية للتوصل لحل سيادى.

إيطاليا: خطوة في الاتجاه الصحيح

وتواصل الترحيب الدولي بنتائج محادثات بوزنيقة؛ حيث رحبت إيطاليا بالتوصيات التي وافق عليها ممثلو الأطراف الليبية في نتائج المحادثات التي عقدت بسويسرا.

وقالت وزارة الخارجية الإيطالية، في بيان، إن المحادثات خطوة في الاتجاه الصحيح في ضوء الانعقاد المرتقب لمنتدى الحوار السياسي الليبي، وفقاً لما نقلته وكالة «نوفا» الإيطالية.

وأضافت الوزارة: إنه في حال نفذ المشاركون في الحوار السياسي الليبي التوصيات، فإن توصيات محادثات سويسرا ستسهم في تهيئة الظروف اللازمة لتحديد إطار مؤسسي مشترك ومسار انتخابي يضمن تمثيل الشعب الليبي وسيادة ليبيا.

اليابان تأمل في تثبيت وقف النار

بدورها، أعربت سفارة اليابان بالمغرب عن أملها في خلق «حوار بوزنيقة» دينامية؛ تسهم في تثبيت وقف إطلاق نار دائم في ليبيا، مشيدة بـ«التقدم المحرز»، بعد «اجتماع الأطراف الليبية؛ بفضل مبادرة الوساطة المغربية».

وأعربت السفارة عن أملها في أن تخلق نتائج هذا الحوار «دينامية تسهم في تثبيت وقف إطلاق النار الدائم بليبيا، وأن تدفع بالمسار السياسي لحل الأزمة الليبية» وفق ما نقلت وزارة الخارجية المغربية عبر موقعها الرسمي، أمس السبت.

الوفاق :الوضع لا يحتمل المماطلات

أشاد وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا، بالمساعي الأممية الرامية إلى إطلاق تسوية سياسية في بلاده، مؤكدا أنه لا بديل عن الحوار لإنهاء النزاع.

وأعرب باشاغا عبر حسابه في «تويتر»أمس، عن تقديره للمجهودات التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بهدف «جمع الفرقاء وتذليل الصعاب»، مثمنا «الدور المتميز» الذي تضطلع به الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، و»إسهامها في تقدم العملية السياسية نحو الحل».

وتابع: «أحث البعثة الأممية على المسارعة في ضبط آجال الحوارات فالوضع لا يحتمل المماطلات ولا المناورات».

واستطرد قائلا: «الحوار السياسي البناء هو «السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الليبية وإنقاذ الدولة الليبية من الانقسام السياسي والمؤسساتي الذي أدى إلى انهيارات اقتصادية وخدماتية حادة تتطلب معالجات عاجلة دون تردد أو تسويف لأن المواطن ضاق ذرعا من الفوضى والفساد». (وكالات)

مجلس الأمن يتوصل لاتفاق لتسمية مبعوث ومنسق جديدين لليبيا

اتفق مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الجمعة، على تسمية مبعوث خاص جديد إلى ليبيا، و«منسق» بعد أكثر من ستة أشهر من الخلاف، على ما أفاد دبلوماسيون.

وسيصوت المجلس مطلع الأسبوع المقبل على مشروع قرار يجدّد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى 15سبتمبر/أيلول 2021، ويحدد هيكل القيادة.

وجاء في مسوّدة القرار، أنّ المجلس قرر أن «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا يجب أن يقودها مبعوث خاص للأمين العام، مع التركيز بشكل خاص على المساعي الحميدة، والوساطة مع الجهات الفاعلة الليبية والدولية لإنهاء النزاع».

ووفق النص، «سيكون منسق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مسؤولاً عن العمليات اليومية للبعثة ومديراً» لما يقرب من 200 موظف.

وسيطلب المجلس من الأمين العام أنطونيو جوتيريس «تعيين مبعوثه الخاص دون تأخير».

يشار إلى أن ولاية «أونسميل»، تنتهي منتصف سبتمبر/أيلول الجاري، وفق قرار المجلس 2486، الذي صدر في 12 من الشهر نفسه العام الماضي، وقضى بتمديد ولاية البعثة عاماً واحداً.

وفي مارس/آذار، استقال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة لأسباب صحية، وأدى الخلاف بين الولايات المتحدة وشركائها حول كيفية تحديد الدور إلى توقف تسمية خليفة له.(وكالات)

اليونان تحصل على مقاتلات رافال من فرنسا و4 فرقاطات

مناورات قبرصية أمريكية في المتوسط.. وأردوغان يصعّد لهجته ضد ماكرون

نددت قبرص أمس السبت بإعلان تركيا إجراء مناورة بحرية بالذخيرة الحية قبالة ساحل الجزيرة الشمالي، معتبرةً أن هذه المناورات «غير قانونية» و«تنتهك» سيادتها في ظل تصاعد التوتر في البحر المتوسط،فيما

قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أمس إن اليونان ستعزز قواتها المسلحة من خلال شراء 18 طائرة رافال وأربع فرقاطات وستقوم بالاستعانة بنحو 15 ألفا من أفراد الجيش خلال السنوات الخمس القادمة،في حين حذّر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون،أمس من «العبث» مع أنقرة، في ظّل تصاعد التوتر بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.وكانت تركيا قد أعلنت الجمعة في رسالة عبر «نافتكس» (نظام التلكس اللاحي البحري الدولي) أنها ستجري مناورة بحرية بالذخيرة الحية قبالة ساحل شمال قبرص بين السبت والاثنين. ورد «المركز المشترك لتنسيق عمليات الإنقاذ التابع» لوزارة الدفاع القبرصية على «نافتكس» قائلاً إن التدريبات التركية «غير قانونية» و»تنتهك سيادة جمهورية قبرص».

وفي بيان منفصل، أعلن الحرس الوطني القبرصي أن سفينتين من القوات الخاصة التابعة للبحرية الأمريكية متواجدتان الآن في قبرص لإجراء «مناورة عسكرية مشتركة» بدأت أمس السبت ومن المقرر أن تنتهي في 20 الجاري، وفقا لوزارة الدفاع.


الشرطة اليونانية تفرق بالغاز المسيل للدموع تظاهرة لمهاجرين بالقرب من مدينة ميتيليني في جزيرة ليسبوس (أ.ف.ب)

من جهة أخرى ،قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس أمس إن اليونان ستعزز قواتها المسلحة من خلال شراء 18 طائرة رافال التي تصنعها شركة داسو وأربع فرقاطات وستقوم بالاستعانة بنحو 15 ألفا من أفراد الجيش خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال ميتسوتاكيس إن اليونان «ستعزز» أيضا قدراتها الدفاعية بأسلحة جديدة وطوربيدات وصواريخ فضلا عن تحديث صناعة الدفاع التي تكبدت خسائر.الى ذلك ،حذّر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون،أمس من «العبث» مع أنقرة، في ظّل تصاعد التوتر بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.وقال إردوغان في كلمة متلفزة في اسطنبول «لا تعبث مع الشعب التركي، لا تعبث مع تركيا». وكان ماكرون انتقد أنقرة بشدة في مواجهتها مع اليونان وقبرص في شرق البحر المتوسط على خلفية التنقيب عن موارد الطاقة.

جوتيريس يدعو إلى «تضامن أوروبي»

إلى ذلك، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس أمس دول الاتحاد الأوروبي إلى «التضامن» واستقبال اللاجئين من مخيم موريا في جزيرة ليسبوس اليونانية.

وقال في مقابلة مع قناة «تي في 5 موند» التلفزيونية «إنها مأساة هائلة وأرى أن الحل الوحيد هو نقل هؤلاء اللاجئين إلى الأراضي القارية وآمل أن يكون هناك تضامن أوروبي».

وأضاف «هناك مبادرة فرنسية وألمانية لكنني أعتقد أنه يجب الذهاب أبعد من ذلك» معتبراً أنه «لا يمكننا مطالبة الدولة الواقعة على الحدود بإيجاد حل لكل شيء. يجب أن يكون هناك تقاسم للمسؤولية داخل الاتحاد الأوروبي بأسره».

تفريق تظاهرة لمهاجرين في ليسبوس

وكانت الشرطة اليونانية أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق مجموعة من المهاجرين نظموا احتجاجاً في جزيرة ليسبوس أمس بعد أربعة أيام من اندلاع حرائق في مخيم موريا المكتظ للاجئين أتت على المخيم بأكمله.

واندلعت الاضطرابات بعدما شارك مئات المهاجرين في مسيرة وهم يهتفون «الحرية» على طريق يؤدي إلى ميناء ميتيليني الذي حالت الشرطة دون الوصول إليه بعدما أقيمت مستوطنة خيام جديدة مؤقتة على مقربة منه.

(وكالات)

المؤبد لمرشد «الإخوان» و11 آخرين في أحداث بورسعيد

القاهرة

«الخليج»:

قضت محكمة مصرية، أمس السبت، بالسجن المؤبد بحق محمد بديع مرشد جماعة «الإخوان» الإرهابية، و11 آخرين في قضية أحداث عنف بورسعيد.

وأصدرت محكمة جنايات بورسعيد، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، برئاسة المستشار سامي عبد الرحيم، أمس، حكمها بالسجن المؤبد لبديع والقياديين محمد البلتاجي وصفوت حجازي، إلى جانب 9 آخرين في إعادة محاكمتهم، بأحداث العنف التي وقعت في محافظة بورسعيد في أغسطس 2013، والمعروفة باسم «أحداث قسم شرطة العرب»، في اتهامهم بالتحريض على العنف والانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، وترويع المواطنين.

تونس تحبط مخططاً ثانياً لإقامة «إمارة إرهابية» جنوبي البلاد

نجحت السلطات التونسية، يوم أمس الأول الجمعة، في إحباط مخطط إرهابي هو الثاني خلال 48 ساعة؛ بعد القبض على 9 تكفيريين بمحافظة مدنين على الحدود الليبية.

وبحسب بيان لوزارة الداخلية التونسية، فإن أفراد الخلية الإرهابية كانوا يخططون لاستهداف دوريّات أمنيّة باستعمال حزام ناسف، والقيام بعمليات رصد للدوريّات، واستقطاب الفئة الشبابية؛ للانضمام لها.

ولليوم الثاني على التوالي، يتمكن الأمن التونسي من كشف مخطط إرهابي يهدف إلى إقامة «إمارة إرهابية» جنوبي البلاد.

والخميس الماضي، كشفت تونس عن مخطط إرهابي يستهدف إعلان إمارة إرهابية في منطقة «بئر السعد» بمحافظة قفصة الجنوبية. (وكالات)

حميدتي يعرب عن شكره للدول المساهمة في دعم المتضررين

واشنطن تبدي استعدادها لدعم الخرطوم للتعافي من آثار الفيضانات

الخرطوم:

عماد حسن

أعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن استعدادها لدعم جهود الحكومة السودانية في التعافي من آثار الفيضانات التي ضربت معظم أجزاء البلاد، فيما أعلن العراق عن تسيير جسر جوي لإغاثة المتضررين، في حين أغلقت السلطات السودانية، طريقاً رئيسياً يربط بين ولايتين جراء السيول والفيضانات.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الإدارة الأمريكية تناولت مع رئيس الوزراء عبدالله حمدوك كيفية المساهمة في جهود إعادة البناء التي يقوم بها السودان عقب الفيضانات التي اجتاحت البلاد وأحدثت خسائر مادية وبشرية.

وأشار الناطق الرسمي باسم الخارجية الأمريكية في بيان الى أن مايك بومبيو وزير الخارجية اتصل هاتفياً بحمدوك معبراً عن تعازيه للشعب السوداني في الوفيات التي أحدثتها الفيضانات وسط المواطنين، وقال البيان إن الطرفين تناقشا حول كيفية مساعدة الولايات المتحدة بشكل أكبر في جهود التعافي التي تجري حالياً.

وأشار البيان الى التقدم الذي تم مؤخراً في العملية السلمية بالسودان، في إشارة لاتفاقات السلام التي وقعت في جوبا، عاصمة جنوب السودان، الأسبوع الماضي، وقال إن بومبيو رحب بالتقدم المحرز في عملية السلام في السودان التي جرت مؤخراً وأضاف «واتفق الوزير مع رئيس الوزراء على أهمية استمرار الشراكة لدعم انتقال السودان السلمي إلى الديمقراطية».

وأعلنت الحكومة العراقية، أمس السبت، إرسال 12 طناً من المساعدات الطبية إلى السودان.

وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، حيدر مجيد، لوكالة الأنباء الرسمية، إن «العراق أرسل أمس أول شحنة مساعدات إلى السودان على متن طائرة عسكرية عراقية انطلقت من مطار بغداد الدولي»، مشيراً الى أن الرحلات الجوية والبحرية ستستمر تباعاً لنقل بقية المواد الإغاثية المقرر إرسالها بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

قوافل الجيش والدعم والسريع

على صعيد آخر، سيرت قوات الدعم السريع بقيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو قوافل الدعم والمؤازرة للمتأثرين بالفيضانات والأمطار والسيول، وترحم دقلو لدى مخاطبته امس القوافل الخمسة على شهداء السيول والأمطار متمنياً عاجل الشفاء للمصابين.

وعبر عن شكره وتقديره لكل الدول التي ساهمت في دعم المتضررين. وطالب بضرورة تكاتف وتضافر الجهود والبعد عن تصفية الحسابات والعمل سوياً من اجل السودان والنهوض به.

إغلاق طريق قومي

في الاثناء، أعلنت إدارة التأهيل والصيانة بالهيئة القومية للطرق والجسور، عن انقطاع وإغلاق طريق عطبرة- هيا بسبب الأمطار والسيول.

وكانت وزارة الري والموارد المائية أعلنت أمس استمرار انخفاض منسوب مياه النيل بمعظم فروع النهر.

وأضافت في بيان أن منسوب المياه ما زال مرتفعاً بمناطق أخرى، بينها العاصمة الخرطوم.

مقاتلات التحالف تهاجم هدفين عسكريين حوثيين في صنعاء

الإمارات تواصل إغاثة أهالي الساحل الغربي في اليمن

واصلت دولة الإمارات العربية المتحدة تقديم مساعداتها الإغاثية للشعب اليمني، في إطار جهودها الرامية إلى رفع المعاناة وتطبيع حياة الأسر التي تعاني أوضاعاً صعبة؛ بسبب الظروف التي تمر بها اليمن.

وعبر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تم تقديم 16 طناً من المواد الإغاثية على 1400 أسرة بمخيم الوعرة بمدينة الخوخة الساحلية كانت قد فرت منذ خمس سنوات من مدن الحديدة والحوك والحالي و الدريهمي وبيت الفقيه، وغيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرة قوى القمع الانقلابية الحوثية.

وتقدم الأهالي بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات وذراعها الإنساني «هيئة الهلال الأحمر»، على الجهود المبذولة لتخفيف المعاناة والدعم المقدم في الجوانب الأساسية المتعلقة بحياتهم.(وام)

شنت طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن، ضربات في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت على هدفين في العاصمة صنعاء، التي تسيطر عليها ميليشيات الحوثي.

وقال شهود والجيش الوطني اليمني: إن مقاتلات التحالف شنت تسع غارات جوية على معسكر دائرة الهندسة العسكرية في صنعاء، ومقر جهاز الأمن القومي. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية في الحديدة، وضاح الدبيش: إن التحالف استهدف اجتماعاً للقيادات الرفيعة بميليشيات الحوثي في المعسكر.

وتأتي غارات، أمس السبت؛ بعد أن قال التحالف: إن قواته اعترضت ودمرت صواريخ باليستية ومسيّرات مفخخة أطلقتها يوم الخميس الميليشيات الانقلابية المدعومة من إيران؛ لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين في جنوب المملكة العربية السعودية. (وكالات)



الهلال الأحمر الإماراتي يوزع مساعدات في الساحل الغربي باليمن (وام)

مساعٍ مصرية لإنجاز صفقة تبادل أسرى بين حماس وإسرائيل

كشف مصدر مطلع في حماس أن مصر تجري وساطة جديدة بين إسرائيل والحركة بهدف التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى بين الطرفين.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن وفداً مصرياً برئاسة مدير ملف فلسطين في المخابرات المصرية، اللواء أحمد عبد الخالق، وصل الخميس إلى قطاع غزة حيث أجرى محادثات مع قيادة حماس، ومن ثم انتقل الوفد المصري للقاء مسؤولين إسرائيليين قبل العودة إلى قطاع غزة ومنها إلى مصر أول أمس الجمعة.

وأكد المصدر أن الوفد الأمني المصري «يجري محادثات مع حماس والاحتلال يتخللها نقل رسائل»،موضحاً أن «الحركة أبلغت بمطالبها بالإفراج عن الأسرى من محرري صفقة شاليط (الذين اعتقلهم إسرائيل بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل 2011) والأطفال والنساء والمرضى كخطوة أولية في مقابل معلومات عن مصير أسرى الاحتلال».

وشدد المصدر المطلع على الملف على أن «مصر تبذل جهوداً تهدف إلى الوصول لاتفاق تبادل. ونأمل أن ينجز بأسرع وقت، وهذا يتوقف على استجابة الاحتلال». وأشار إلى أن «مصر تبذل جهودا أيضا لإنهاء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وإتمام المصالحة الفلسطينية».

وشهد هذا الملف مفاوضات غير مباشرة متقطعة بين إسرائيل وحماس بوساطة مصرية وغربية خصوصا ألمانية وفق مصادر فلسطينية. وتقول حماس إنها تأسر أربعة إسرائيليين بينهم جنديان تعتقد إسرائيل أنهما قتلا خلال حرب 2014، بعد أسرهما. (أ.ف.ب)

◀ 1 توقيع مسودة

منتصف الأسبوع الحالي، على مشروع قرار يجدّد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى 15سبتمبر/ أيلول 2021، ويحدد هيكل القيادة.

ورحب مجلس النواب الليبي في بيان بمخرجات اجتماع الأطراف الليبية التشاوري بمدينة مونترو السويسرية؛ حيث اتفق الطرفان على مبدأ توزيع المناصب السيادية على أقاليم ليبيا الـ3، ونقل مقار الحكومة الرئيسية والبرلمان إلى سرت. وأضاف البيان: إن البرلمان يؤكد أحقية أقاليم ليبيا الـ3 في اختيار ممثل لها بالمجلس الرئاسي الجديد، المكون من رئيس ونائبين، ويرحب بإقرار مبدأ توزيع المناصب السيادية على أقاليم ليبيا؛ لضمان عدم تهميش أحد.

دعوات لوقف النار عشية محادثات السلام الأفغانية

حثت دول عدة وجماعات على التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وإبرام اتفاق يدعم حقوق المرأة في أفغانستان عشية انطلاق المحادثات بين الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان» المتمردة في الدوحة. وعبرت حكومة الرئيس دونالد ترامب عن عزمها استخدام المساعدات كوسيلة للضغط من أجل إبرام اتفاق.

وحث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الطرفين المتناحرين على انتهاز الفرصة لإبرام اتفاق سلام شامل، لكنه أقر بوجود العديد من التحديات التي تعترض سبيل التوصل لاتفاق، وقال: «نؤمن تماماً بأن حماية حقوق جميع الأفغان أفضل وسيلة لكم للخروج من دائرة العنف».

وقال عبدالله عبدالله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية في أفغانستان إنه حتى إذا لم يتمكن الجانبان من الاتفاق على جميع النقاط فعليهم تقديم تنازلات.

وقال الملا برادر أخوند زعيم «طالبان»: «إن أفغانستان يتعين أن تكون قائمة على نظام إسلامي تجد فيه جميع القبائل والعرقيات نفسها دون تمييز وتحيا في حب وتآخٍ».

وقال زلماي خليل زاد مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى أفغانستان: «إن منع الإرهاب هو الشرط الأساسي، لكن حماية حقوق النساء والأقليات ستؤثر أيضاً في أي قرارات مستقبلية بشأن التمويل الذي يخصصه الكونجرس»، وأضاف: «لا يوجد شيك على بياض».

نصف مليون شخص قيد الإخلاء في ولاية أوريجون

توقعات بارتفاع عدد قتلى الحرائق بالولايات المتحدة

حذّر مسؤولون أمريكيون، أول أمس الجمعة، من وقوع خسائر بشرية كبيرة، فيما يشارك أكثر من 20 ألف رجل إطفاء من كل أنحاء البلاد في مكافحة حرائق الغابات المميتة في الساحل الغربي للولايات المتحدة.

وأثارت توقعات الأرصاد الجوية بانخفاض في درجات الحرارة، بعض الأمل في الحصول على فترة راحة في الأيام المقبلة؛ لكن لا يزال من الصعب قياس الحجم الحقيقي للدمار الناجم عن عشرات الحرائق الهائلة التي اندلعت في ولايات كاليفورنيا وأوريغون وواشنطن. وتم تأكيد 16 وفاة هذا الأسبوع مع تدمير مساحات شاسعة من الأراضي.

وقال أندرو فيلبس مدير مكتب إدارة الطوارئ في ولاية أوريغون، الجمعة، «نحن نستعد لحادث وفيات جماعية استناداً إلى المعلومات التي لدينا، وعدد المباني التي تم تدميرها». وتعرّف ولاية أوريغون «الوفيات الجماعية» بأنه حادث يسبب الموت والمعاناة التي لا يمكن مواجهتها بالموارد الفردية أو المجتمعية، وفقاً لصحيفة «واشنطن بوست».

وحذّر حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسوم أثناء زيارته لغابة محترقة قرب مكان اندلاع حريق «نورث كومبلكس» من أنه «نتوقع أن يرتفع عدد (الوفيات) مع عودتنا إلى المناطق التي دمرتها ألسنة اللهب خصوصاً مع تلاشي الدخان». وقد تأكد مقتل عشرة أشخاص؛ من جرّاء هذا الحريق في مقاطعة بيوت.

وفي أوريغون المجاورة؛ حيث احترق 400 ألف هكتار وأعلن عن مقتل ثلاثة أشخاص وما يزال العشرات في عداد المفقودين، أعربت الحاكمة كايت براون عن أملها في أن تكون الولاية قد تجاوزت مرحلة الخطر. وقالت براون خلال مؤتمر صحفي، إن أكثر من 40 ألفاً من سكان أوريغون فروا من منازلهم حتى الآن، مع وجود نحو نصف مليون تحت تحذيرات الإخلاء، موضحة الأرقام السابقة التي قدمها مسؤولو الولاية.

وتابعت: «الطقس الذي غذى هذه الحرائق في الأيام القليلة الماضية تغيّر أخيراً» مضيفة: «نتوقع أن يأتي هواء أكثر برودة ورطوبة في الأيام القليلة المقبلة وهذا خبر سار فعلاً».

ولفتت براون إلى أن عشرات الأشخاص ما زالوا في عداد المفقودين؛ بسبب الحرائق. وحتى في الوقت الذي أعطت فيه توقعات الطقس أملاً ضئيلاً، رسم نيوسوم صورة قاتمة لولاية كاليفورنيا باعتبارها عصفور كناري في منجم فحم يمثل التغير المناخي.

وأصبح حريق «كومبلكس فاير» الذي اندلع هذا الأسبوع، الأكبر في تاريخ كاليفورنيا بعدما أتى على 746 ألف فدان من الغطاء النباتي الجاف في شمال الولاية؛ حيث اندلعت حرائق عدة. (أ ف ب)


جانب من حرائق الغابات وفي الإطار منكوبون ينتظرون الإجلاء (أ ف ب)

«الأمة الجزائري» يصادق على مشروع تعديل الدستور

صادق، أمس السبت، نواب مجلس الأمة الجزائري «الغرفة الأولى للبرلمان» بالإجماع على المشروع النهائي للتعديل الدستوري.

وبذلك تكون السلطات الجزائرية، قد وضعت آخر خطوة في أول إصلاح سياسي بأجندة الرئيس عبد المجيد تبون قبل عرضه على الاستفتاء الشعبي يوم الفاتح من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

واعتبر رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد، خلال عرضه ملخصاً عن تعديلات الدستور أمام نواب الغرفة الأولى للبرلمان، أن الفاتح من نوفمبر المقبل، سيكون «موعداً تاريخياً ثانياً يشهد على رغبة الشعب في التحرير من كل القيود، ولبناء دولة الحق والقانون والحريات، بمشاركة كل أبنائها دون تمييز».

واختارت الرئاسة الجزائرية، مطلع نوفمبر بالتزامن مع الذكرى الـ66 لاندلاع الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي التي دامت 7 أعوام من 1954 إلى 1962. وأكد جراد، أن ديباجة الدستور المقترح «تضمنت اعترافاً بالحراك الشعبي الذي أسقط نظاماً فاسداً بأكمله، وحصن عناصر الهوية الجزائرية بإدراج الأمازيغية ضمن المواد التي يمنع التعديل فيها». وألغت الرئاسة مقترح إمكانية تعيين نائب للرئيس بعد أن أثار الكثير من الجدل، فيما كانت أبرز تعديلاته اقتراح إنشاء محكمة دستورية تلغي المجلس الدستوري، وإرسال قوات من الجيش في مهمات خارجية لحفظ السلام.

فيما كان مقترح طبيعة الحكومة الأكثر جدلاً في الساحة السياسية بعد اقتراحه إعادة العمل بنظام رئيس الحكومة في حال أفرزت نتائج الانتخابات التشريعية «أغلبية برلمانية»، أو الإبقاء على منصب «الوزير الأول» في حال «أغلبية رئاسية» دون أن يوضح المشرع طبيعة كل أغلبية. (وكالات)

الآلاف يشاركون في مسيرات مناهضة للكرملين في شرقي روسيا

قال شهود ووسائل إعلام إن عدة آلاف تجمعوا في مدينة خاباروفسك في شرقي روسيا، أمس السبت، ضمن احتجاجات أسبوعية مناهضة للكرملين منذ اعتقال حاكم المنطقة الذي يحظى بشعبية في يوليو.

وبدأ سكان المدينة، التي تبعد نحو 6110 كيلومترات شرقي موسكو، في تنظيم مسيرات بعد اعتقال سيرجي فورجال في التاسع من يوليو/تموز لاتهامه بالقتل وهو ما ينفيه. ويتهم أنصار فورجال، الذي يقول إن اعتقاله له دوافع سياسية، الرئيس فلاديمير بوتين بسوء إدارة الأزمة السياسة. وهتف بعض المحتجين بينما كانت المسيرة تتحرك في الشارع الرئيسي بالمدينة «بوتين لص.. سرق فورجال منا». وتأتي هذه المسيرات قبل يوم من إجراء الانتخابات المحلية المقررة اليوم الأحد. وذكرت وكالة تاس للأنباء، أن السلطات المحلية ذكرت عدداً أقل من المحتجين وقالت إن نحو 700 شاركوا في المسيرة. كما يطالب المحتجون بإجراء انتخابات نزيهة.

وفي روسيا البيضاء، ألقت الشرطة القبض على العشرات، وذلك مع تجمع الآلاف في شوارع العاصمة مينسك للمطالبة بالإفراج عن زعيمة المعارضة المعتقلة، في أحدث موجة من احتجاجات ضد الرئيس ألكسندر لوكاشينكو. (وكالات)

الأمم المتحدة تطالب بحق الروهينجا في المشاركة بالانتخابات

دعت ثمانٍ من الدول الأعضاء في مجلس الأمن، أول أمس الجمعة، إلى أن تشارك أقلية الروهينجا المسلمة التي وقعت ضحية ما تصفه الأمم المتحدة بـ«الإبادة الجماعية» في العام 2017، إلى المشاركة في الانتخابات المقبلة في بورما. وهذا البيان الذي نُشر بعد مؤتمر بتقنية الفيديو، وقعته بلجيكا وجمهورية الدومينيكان وإستونيا وفرنسا وألمانيا وتونس وبريطانيا والولايات المتحدة.

وقالت الدول الموقعة: «نعترف بالجهود التي تبذلها حكومة بورما لإرساء الديمقراطية في البلاد». وأضافت أن «الانتخابات التي ستجرى في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني تعد خطوة مهمة في المرحلة الانتقالية في بورما، التي دعمها المجتمع الدولي بالتمويل والخبرة التقنية». وأكدت هذه الدول التزامها ضمان أن يتمكن الأفراد من كل المجتمعات، بما في ذلك الروهينجا، من المشاركة «بأمان وعلى قدم المساواة في انتخابات شاملة وذات مصداقية».

كما أعربت عن قلقها إزاء استمرار الاشتباكات في ولايتي راخين وتشين، داعية إلى «وقف فوري للأعمال العدائية».

ومنذ العام 2017، فرّ حوالي 740 ألفاً من الروهينجا من الانتهاكات العسكرية في بورما، ولجأوا إلى بنجلاديش المجاورة. (أ ف ب)

حرائق مرفأ بيروت

بعـد ما يزيد على الشهر من الحريق الأول الذي وقع في مرفأ بيروت، وأصاب قلب المدينة وسكانها، وحصد ما يقرب من 200 ضحيـة، وقع حريق ثـان، كان أقل خطورة وضـرراً من سابقه، لكنـه فجر في الوقـت نفسه عشرات الأسئلة عـن الأسباب التي أدت إلـى اندلاع الحريق من جديد، وهل كان متعمداً، أي بفعل فاعل، أم بسبب الإهمال.

فـي نهاية المطاف، سواء كان الحريـق بفعل فاعل أو بسبب الإهمال، وهو ما أشار إليه الرئيس ميشال عون، الذي قال إنه قد يكـون ناتجاً عن السببين وثالثهما الخطأ الفني؛ فإنه يُظهر لبنان بـلا مؤسسات فاعلة قادرة على مواجهـة الأزمات، خاصة إذا ما أدركنـا أن المؤسسات المعنية بمواجهـة هذه الكوارث، لم تعد تعمـل، بعـد أن أوكلت المهمة، بموجب إعـلان حالة الطوارئ، إلى قوات الجيش، الذي يحظـى بثقة اللبنانيين وقواه السياسية المختلفـة، لكنه واقعياً، ليس قـادراً على مواجهة كل ما يحيط بالبلـد من كوارث؛ إذ كان لا بد من إشراك بقية المؤسسات ذات الاختصاص للتخفيف من وطـأة المهمة وتركها تعمل لمواجهة ما يحل بالبلد من خراب.

صحيح أن فوج الإطفـاء عمل بمعية طائرات هليكوبتر تابعة للجيشـ على معالجة آثار الحريق الثانـي وإنهائه بسرعة، إلا أن أسئلـة كبرى ظلـت تتراكم منذ الحريق الأول عـن الأسباب التي جلبـت مثل هذا الدمـار إلى لبنان، خاصة أنهـا دولة تعاني أزمة اقتصاديـة هائلـة وتواجه أكبر تهديـد لاستقرارهـا منذ الحرب الأهلية التي شهدتها في الفترة الممتدة بين عامي 1975 و1990.

أخمـدت نيران الحريقين الأول والثانـي، لكن الحقيقة لا تزال ضائعـة، وحتـى فرق التحقيـق التي شاركت فـي عملية إماطة اللثـام عما جـرى في المرفأ، سـواء من لبنـان وخارجه، خاصة فرنسـا والولايات المتحـدة الأمريكية، لم تعط حتى اليوم، على الرغـم من مـرور أكثر من شهر علـى الحريـق الأول، أي إشارة مؤكدة عن نتائج التحقيق؛ إذ لا يزال اللبنانيون ينتظرون الكشف عـن الحقيقـة وعن الأدوار التـي لعبتها الأطـراف المختلفة في البلاد، وأدت إلى ما تعيشه اليوم.

ويبدو أن حريق المرفأ الثاني والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحـدة الأمريكية مؤخراً على وزيرين سابقين، أحدها من تيار المـردة الذي يتزعمـه الوزير السابـق سليمان فرنجيـة، والثاني يمثـل حركة «أمل»، التي يرأسها رئيسـ البرلمان نبيه بري، قد يحـرق الآمال بولادة حكومة جديـدة تم التوافق على أن يرأسها مصطفى أديب، وهو ما يدخل لبنان في أزمة عميقة، خاصة أن مهلـة الأسبوعين التي منحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإعـلان الحكومـة على وشك الانتهاء، ما يعنـي أن عدم تشكيل الحكومـة يقرب البلاد مـن حريق سياسي ربما يكـون أكبر من حريقي المرفأ.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

دستور إصلاح الجزائر

الحراك الجزائري الذي انطلق في 22 شباط/ فبراير 2019 في معظم مدن الجزائـر للمطالبة بعدم ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقـة لعهدة خامسة ثم تطور لاحقـاً رفضاً للنخبة الحاكمة كلها، بدأ يؤتي أكله، بعدما وافق البرلمان بالإجماع على تعديلات دستوريـة هي الرابعة منـذ الاستقلال، أقر فيهـا دسترة الحراك الشعبـي والاعتـراف به، وتقليصـ صلاحيات الرئيسـ، وتحديد ولايته في عهدتين اثنتين لقطع الطريق أمام محاولات التمسك بالسلطة من خلال الدستور، وضمان انتقال سلس للحكم، وإلغاء منصب نائب الرئيس، وإعادة الاعتبار للسلطة التشريعية.

كما أقر مبدأ استقلالية القضاء، ومحاربة الفساد لأول مرة في تاريـخ البلاد. إنهـا لا شك ثمرة مهمة جناها الحـراك، الذي قدم تضحيات كبيرة في الوصول إلى هذه الأهداف، ورغم عدم اقتناع شريحـة عريضـة من النخـب الجزائرية بكفاية هـذه الخطوة، مشددين علـى رحيل كافة رموز الحقـب السابقة مهما كلفهم الأمـر، إلا أنهم راضون عنها كخطـوة مهمة في طريق تصحيح المسـار، وإنقـاذ البلاد من هاويـة الفشل السياسـي والاقتصادي والأمني الذي كان سمتها الأبرز في أنظمة الحكم السابقة.

الشعـب الجزائـري أصـر علـى نيـل حريتـه، ضـد حكـم «الجنـرالات»، وكان مطلبه الأوحد رحيلهـم جميعاً، ويحسب لتحركهم الحضاري والسلمي، تمكنه من إرغام السلطة الحاكمة على الاعتـراف بأحقية مطالبه والاستجابة لها بالتدريج، بدءاً من سحـب ترشـح بوتفليقة مـروراً باعتقال ومقاضـاة بعض رموز نظامـه، وأخيراً تعديـل الدستور تمهيداً للاستفتـاء عليه مطلع نوفمبـر (تشرين الثاني) المقبل. فتماسـك الجزائريين ورفضهم التراجع أو السكوت رغم حملات التخويف التي قادها المنتفعون من بقـاء الأوضاع على حالها، التي حذرت مـن العودة إلى فترة الحقبـة السوداء في تسعينات القـرن الماضي، دفعت الحكومة إلى اتخاذ هذه التعديلات استدراكاً لعدم جر البلاد إلى ما لا يحمد عقباه.

ولا بـد من القـول إن الحـراك الشعبـي انتصر مـرة أخرى، باعتـراف الحكومة علـى لسان رئيس وزرائها عبـد العزيز جراد بأهميتـه في «وضع حـد لأخطاء وانحرافات خطيـرة كادت أن تقوضـ أركان الدولـة ومؤسساتها وتزعـزع التماسك الوطني»، الذي عـاد للتأكيد على أن التعديل الدستـوري وضع محددات لا يمكن للرئيس تجاوزها وعزز رقابة البرلمان على عمل الحكومة.

ورغم تحديد صلاحياته في التعديل، إلا أن الرئيس الجزائري عبـد المجيـد تبون لـم يعارض مطلقاً، بـل إنه أكـد أنه سيلبي مطالب الحركة الاحتجاجية.

التغييـر الكبيـر في النظـام السياسي من شأنـه خلق توازن بيـن السلطات الثلاث بعد عشرين سنة كان فيها الدستور مجرد وثيقـة في ظـل الفساد، كمـا ينهي النظـام الرئاسـي المتشدد المغلـق، الذي أفقر الشعب وقلّص حرياته. الجزائر كانت بحاجة إلـى إصلاحات جذرية تخرجها مـن قمقم الفساد والفشل، الذي بسببـه هاجر الملاييـن من هذا البلد الغنـي بثرواته وعقوله، لذا ينتظـر الجزائريـون ترجمة ما كتب على ديباجـة الدستور على الأرض بفعل حقيقـي يلمس أثره المواطن، الذي ناضل للوصول إلـى لحظة يتـم فيها الاستجابـة لمطالبه المحقـة، وإلا فإن بلد المليـون شهيد معرض لفوضى تضـرب أطنابها في أنحائه، في ظل إقليم متفجر.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

إرهاب السلاح المنفلت

محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

لن يستقر عالمنا العربي إلا بالقضاء على السلاح المنفلت، وبالإيمان بأن الدولة القوية هي التي تملك جيشاً قوياً يستحوذ على كل السلاح فيها

عندمـا يعيش الإنسـان داخـل دولة يحمل فيهـا الأفراد السـلاح، وتتقاتل به العشائـر؛ لتفرض قوانينهـا، وتتصارع بـه الميليشيات؛ تنفيـذاً لإرادة أوليائها في الخـارج؛ وسعياً للسيطـرة على القرار والمقدرات، تكـون الدولة هي الحلقة الأضعف داخل غابة من الأسلحة، ويسيطر على الأفراد فيها الرعب والهلع، ويضطر المواطن لأن يحرم نفسه من أبسط حقوقه الحياتية؛ ليعيش متقوقعاً داخل ذاته خلف جدران مـن الخوف، يرتفـع فوقها سقف منزلـه؛ ومن يكون لديه الحلـم لتغيير هذا الواقع الشاذ، ويرفع الصوت مطالباً بحقه فـي حياة بلا خوف، تصـدر الأوامر من هـذه الجهة أو تلك بإنهاء حياتـه برصاصة تنطلق من مسدس كاتم للصوت، أو عبر تفجير أو غيـر ذلك من أدوات الإبادة التي تكون الفعل الأكثر سهولة ويسراً في مجتمعات لا يعلو فيها صوت على صوت إرهاب السلاح المنفلت.

وإذا أرادت جهـة أو مؤسسة السعـي لكشـف الـقاتل تتـوه وتتخبط وتسلم فـي النهاية بالعجـز، فالجهات التي تتـخـذ القتل وتصفية حيـاة الناس نهجـاً، وشكلـت مـع بعضهـا غابـة؛ يصعـب اختراقهـا حتـى لو كانـت الجهة الساعـيـة للبحـث عـن الحقيقـة هـي نفسهـا الحكومة المكـلـفـة بـحمايـة النـاسـ، وتسييـر أمـور الدولـة، والمحافظة على كيانها، ولا غرابة في ذلك؛ فالحكومة ذاتها تعجـز عـن المـحـافـظـة على كيانها، وحمايـة أمنها، وتحقيـق أمانها، وهـذا هو ما يحدث في العراق منذ العام المشؤوم 2003؛ عندما جـاءت القوات الأمريكية، واحتلت العـراق مبـشرة بـعهد مـن الحرية، وانطلاقة جديدة له، ليكـون قاطرة المنطقة إلى الديمقراطية، فكان قاطرتها إلى الخـراب والدمار، وانتشار الإرهـاب، وسقوط العراق وغيره فـي مستنقع مـن العفن السياسـي، والانهيـار الاقتصادي، والتفتت الاجتماعي.

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وأفراد إدارته يحاولـون إصلاح مـا أفسده الاحتـلال الأمريكـي، والتدخل الإيرانـي، وأعطـى للقضـاء على ظاهـرة السـلاح المنفلت الأولويـة؛ إيماناً بأنه في ظل انتشـار فوضى السلاح، فلا بناء ولا تعميـر ولا استقـرار ولا أمن ولا أمان ولا دولة.. ولا تكون الكلمـة العليا سوى لمن يمتلك سلاحاً أكثـر، وسلاحاً أقوى، سـواء كان جماعـة ارهابيـة أو ميليشيا مواليـة للخارج أو عشيرة.

تحـول العـراق إلـى دولـة منفلتـة السـلاح، ومتعددة الـولاءات، وحاضنـة الميليشيات لـم يكن أمـراً عبثياً، فقد كان الهـدف هدمه تماماً؛ ولكـي يتحقق ذلك كان من أوائل قـرارات بول بريمـر الحاكم الذي عينه جـورج بوش الابن؛ بعـد أن وضعت أمريكا يدها على العـراق، هو حل القوات المسلحة العراقية، ووزارتي الدفاع والإعلام، وإلغاء عدد من أجهزة الأمن والتنظيمـات الشعبية، وتسريح جميع عناصر الجيش العراقي والحرس الجمهـوري، وإلغاء جميع الرتب العسكرية للنظام السابـق، وهو ما خلق حالة من الفوضى؛ وفرت مناخـاً أمام الخلايا النائمة للعصابـات والميليشيات؛ للسطـو على مـا تطاله يديها من أسلحـة وحدات الجيش، وفتحت البـاب أمام المستفيدين من هدم الدولة العراقية؛ لتزويـد مواليهم بكل أدوات القتل والتدمير، وبكل ما يسهم فـي إحياء الفكر الطائفي الـذي كان في حالة سبات إجباري قبـل الاحتلال الأمريكي، لتكـون النتيجة مانرى العراق عليه منذ 2003 وحتى اليوم.

حكومة مصطفى الكاظمـي ليست أول حكومة عراقية تـدرك مخاطـر السلاح المنفلـت على الدولة، فقـد سبقتها حكومـات في ذلـك؛ لكنهم تعاملوا مع هـذا الملف الشائك باستهانـة، أمـا الحكومـة الحالية فقد أخـذت الأمر بجدية غيـر مسبوقة، وعاهدت الشعب علـى تخليصه من الآفات التي تجـر الدولة للخلف كلما همت لتخطـو خطوة للأمام؛ لذلك عهـد رئيس الوزراء إلى الجيشـ مهمة جمع السلاح، وتخليصـ الدولة من هذه الفوضـى، وطالما توافرت الإرادة السياسيـة؛ فسـوف ينجـح العراق فـي القضـاء على هذه الظاهـرة، واستعادة أمنـه وأمانه واستقـراره، خصوصاً أن الكاظمي يحظى بتأييد شعبـي كبير، ونتمناه أن يكون عند حسن ظن العراقيين والعرب به.

السلاح المنفلت ليس داء العراق وحده؛ ولكنه داء أصاب العديـد من دولنا العربية، وأصبح المهدد الأكبر لوحدة ليبيا، وفيـه غرقـت سوريا سنـوات وسنوات، وهـو الوجع الذي أصاب لبنان منذ الحرب الأهلية ولَم ينتهِ بانتهائها؛ بل استمر مصـدراً للنـزف اللبناني حتـى اليوم، وربما فـي الغد، وهو الذي فرق اليمنيين، وجعل منهم شيعاً وجماعات مختلفة الانتماء والولاء.

لـن يستقـر عالمنـا العربـي إلا بالقـضاء علـى الـسلاح المنفلـت، وبالإيمـان بـأن الدولـة القوية هي التـي تـملك جـيشاً قوياً؛ يستحوذ على كل السلاح فيها، ولا يسمح لأي فصيـل أو جماعة أو ميليشيا أو عشيـرة بأن تنافسه تسلحاً وقوةً.

الاتحاد الإفريقي وانقلابات القارة

كمال الجزولي
kgizouli@gmail.com

تعامل الاتحاد مع انقلابات القارة ليس متسقاً، فعلى الرغم من أن معايير «لومي» واحدة، فإن الاتحاد ظل يتخذ مواقف صارمة في حالات، وأهون في أخرى

على الرغم من أن شوارع باماكو ظلت تغلي بالتظاهرات؛ المطالبـة برحيل الرئيس إبراهيـم بوبكر كيتا؛ لإخفاقاته في السلطـة، فإن انقلاب 18 أغسطس/آب 2020 الذي اعتقله، وأجبـره على الاستقالة؛ دفع مجلسـ السلم والأمن بالاتحاد الإفريقـي لتعليـق عضويـة مالـي حتـى استعـادة النظام الدستوري، تبعاً لمقررات كانت اتخذت في «لومي».

وفي الحقيقـة ليس متصوراً أن يتـردد الاتحاد الإفريقي فـي تطبيـق «إعلان لومـي» الحـازم، والذي أكـد احترام القواعـد الدستوريـة، وسيـادة القانون، وحقـوق الإنسان؛ لضمـان المشاركة الشعبية في الحكـم، خاصة أن «القانون التأسيسي للاتحاد»، بعد «منظمة الوحدة»، أعطى «إعلان لومـي» دفعة قويـة؛ برفضه لأي تغيير غيـر دستوري في أي مـن بلدان القارة، كما أباح للاتحـاد التدخل في أية دولة تطـرأ فيها «ظـروف خطرة»، إضافة إلى ذلـك فإن الاتحاد يملك، بموجب «الميثاق الإفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكـم» معاقبة الدولة العضو التي يقع فيها أي انقلاب أو تمرد مسلح؛ يطيح رئيسها الشرعي، أو يرفض رئيسها الذي يخسر الانتخابات تسليم السلطة.

غيـر أن الواقـع، للأسف، يخالف هـذه القاعدة، وبتعبير أدق، فـإن تعامـل الاتحاد مع انقلابات القـارة ليس متسقاً؛ فعلى الرغـم من أن معايير «لومي» واحـدة، فإن الاتحاد ظـل يتخذ مواقـف صارمة في حالات، وأهـون في أخرى، وبمراجعة الناجح والفاشل من هذه الانقلابات، خلال العقود الثلاثة الماضية؛ نجد أشهرها انقلاب يحيى جامع في غامبيا، والذي أطاح، وهو في التاسعة والعشرين، بداودا جاوارا، في يوليو/تمـوز 1994، ثم ظل يفوز بكل الانتخابات الرئاسية، فـي نموذج فريد للاستبداد، فيسمـي نفسه «معالي الشيخ الأستـاذ الحاج الدكتور يحيى عبد العزيز غونكونغ جيموس جامـع»، وإلى ذلك يتولى العديد مـن المناصب الحكومية، كوزيـر للدفـاع، وقائـد لأركان الجيش، ويـروج، فوق ذلك، لقدرته على العلاج العشبي لشتى الأمراض، كالإيدز، والربو، والصداع!

بالمقابـل، نجد محاولـة المرتزقة الأجانـب الفاشلة، في غينيا الاستوائية، عام 2004؛ لإسقاط الرئيس أوبيانغ نغيما، وتنصيب آخـر يساعدهم في إحـكام قبضتهم على ثروات البـلاد النفطيـة، كذلك حـاول الجنرال نيومبـاري الانقلاب، فـي بوروندي، علـى الرئيسـ نكورونزيزا، أثنـاء غيابه في زيارة لتنزانيا، في مايو/أيـار 2015؛ وذلك بمنع طائرته من دخـول المجال الجوي البوروندي، لـولا أن الرئيس استطاع الدخـول في اليـوم التالي، فأفشل المحاولـة. وكان البشير، في السودان، هو آخر الرؤساء الذين سقطوا، خلال السنوات القليلـة الماضية؛ إثر اندلاع الثـورة في ديسمبر/كانون الأول 2018، وانحياز الجيش لها، لتنتصر في إبريل/نيسان 2019.

ومـع أن الاتحاد الإفريقـي ملتزم ـ نظرياً ـ كمـا أسلفنا، برفضـ الأساليب غيـر الدستورية في تغييـر الأنظمة؛ لكن مـا الذي يسعه القيام بـه عملياً؛ للإجابة عن هـذا السؤال، استنـدت صحيفـة «الواشنطـن بوست» إلى بحـث أستاذ العلـوم السياسيـة توماسـ تيكو الـذي وجـد أن مصطلح «التغييـرات غيـر الدستوريـة» واسـع، بمـا يوفـر مرونة للاتحاد؛ كـي يستنتج ما إن كان الوضع المعين يمثل تغييراً دستوريـاً، أم غير ذلك. كما وجـد أن مواثيق؛ مثل: «إعلان لومي»؛ و«القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي»؛ و«الميثاق الإفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم»، تشكل معايير للالتـزام بالديمقراطيـة. طبق الاتحـاد هـذه المعايير على الحالـة المصرية؛ حيث انفجرت الاحتجاجات الشعبية، إزاء توسيـع مرسي لسلطاته، وإقدام الجيشـ على إطاحته في يوليو/تمـوز 2013م، فعلـق الاتحاد، فـي البداية، عضوية مصر «حتى استعادة النظام الدستوري»؛ لكن بعد انتخاب السيسـي عام 2014؛ أعاد الاتحاد هذه العضوية، معتبراً أن عـزل مرسي، بعد الاحتجاجـات الشعبية ضـده، هو، على الأقل، تمثيل للإرادة الشعبية.

أمـا بشأن القواعد التـي يتوجب على الاتحاد اتباعها في تعليـق العضويـة، وإعادتها، والتزام المبـادئ الموضوعية، فقد أقر الاتحاد بـأن عليه الالتزام بتطبيق معاييره باتساق، سـواء على الأعضاء الأقويـاء أو الضعفاء، مع ذلك لم يتسق الاتحـاد، مثـلًا، في حالتـي بوركينا فاسـو2014، وبوروندي 2015م، ففـي بورونـدي اتخذ موقف التوسـط في الأزمة السياسيـة، معتبراً الانقلاب فاشلاً بمجرد تمكن الرئيس من العـودة إلـى البلاد؛ لكنـه دان انقلاب بوركينـا فاسو، بشدة، وهـدد بمعاقبة قادته، كذلك بدأ الاتحاد، في حالة زيمبابوي 2017، بإدانـة عزل الجيش لموغابي؛ لكنه سرعان ما تراجع على أساس أن «استقالة موغابي نتجت عن حوار بينه وبين بقية القـادة»، وفي غامبيـا، أيضاً، وعلى غـرار زيمبابوي، رفضـ الاتحاد، فـي ديسمبر/كانـون الأول 2016، الاعترف بجامع؛ بعـد رفضه التنحي عقب خسارتـه في الانتخابات أمام أداما بارو؛ لكنه لم يعلق عضوية غامبيا؛ بل ترك الأمر لـ«إيكواس»؛ لإزاحة جامع عن السلطة.

عالم ما بعد أمريكا

د. ناجي صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

أكثر ما يواجه دور ومكانة الولايات المتحدة هي التحديات الداخلية ومظاهر الانقسام التي تلوح في سماء السياسة الداخلية الأمريكية

إلى أين يتجه العالم والنظام الدولي؟ هل ما زالت الولايات المتحدة القـوة الأحادية المتحكمة فـي القرار الدولي؟ هل هنـاك مؤشرات بتراجع الـدور الأمريكي ؟ الإجابة على هذه التساؤلات تتباين من رأي إلى آخر، هناك من يرى أن العالم يتجه نحو التحـول مع بقاء أمريكا القـوة الأحادية، وهناك مـن يرى أنه من السابق القول بأن القرن هو القرن الصيني، ورأي ثالث هو الأقـرب للواقعية بأن بنية النظام الدولي في حالة تحـول، وأن عملية التحول ستأخـذ وقتاً حتى تتبلور معالمها، لكننا بشكل عام متجهون نحو عالم أكثر تعددية.

الولايـات المتحـدة ظلـت تشـارك الاتحـاد السوفييتي على قمـة النظام الدولي مـن 1945 إلى عـام 1991 تاريخ تفـكك الاتحـاد السوفييتـي. والإعلان في خطـاب الرئيس بوشـ الأب عن ميلاد نظـام دولي جديد تتربـع على قمته الولايـات المتحدة. ومع انهيار الاتحـاد السوفييتي إلى دول مستقلـة وبقـاء روسيـا الاتحادية كقوة كبـرى انتهت فترة الحـرب الباردة، لتبدأ مرحلة دوليـة جديدة مرحلة الأحادية الأمريكيـة. وعرفـت بالعصر الأمريكـي. أي انتصار النموذج الليبرالي مقابل النموذج الشيوعي. ولم تستمر هذه المرحلة طويـلًا، فقد شهـد العالم تحولات كبيـرة مست بنية نظام القـوة الدولي، منهـا بروز قوى كثيرة كالصيـن وروسيا التي تحاول أن تستعيد دور القوة العظمى.

ولا شـك أن ذلـك انعكسـ علـى دور ومكانـة الولايات المتحـدة، وتزايـدت التحديات التـي تواجههـا إضافة إلى مكانتهـا العالميـة مـع إدارة الرئيس ترامـب ورفعه شعار «أمريـكا أولاً»، وانسحابـه مـن أكثـر من منظمـة دولية كاليونيسكـو والصحـة العالميـة واتفاقات دوليـة كاتفاقية المناخ، وتراجعه عن دور أمريكا مع حلفائها التقليديين في أوروبـا. ومع انتشار وباء كورونا وتزايد نسبة الإصابات لتصل إلـى ما يزيد على ستة ملايين وأكثر من 184 ألف حالة وفاة فـي الولايات المتحدة، ثم المظاهـرات التي جرت على أثر مقتل جورج فلويد بما يهدد وحدة الأمة الأمريكية، كل ذلك أدى إلى تراجع الدور الأمريكي في حل الأزمات الدولية.

ولعـل أكثـر ما يواجـه دور ومكانـة الولايـات المتحدة هـي التحديات الداخليـة ومظاهر الانقسـام التي تلوح في سمـاء السياسة الداخلية الأمريكية التـي كانت تتباهى دائماً بأنهـا أرضـ انصهـار كل الجنسيـات في بوتقـة روح الأمة الأمريكية. وأنها أقـوى أمة من المهاجرين تجمعهم القيم الأمريكيـة الواحدة، هذه المنظومـة تتعرض اليوم للتفسخ والتفكك، بين أمريـكا الليبرالية وأمريـكا المحافظة، وبروز روح الشعبويـة البيضاء، وظهور بـوادر حرب أهلية وانتشار السـلاح. هذه الانقسامات تضغط على روح أمريكا الواحدة، وتهز صورتها ونموذجها في العالم.

فـي مقابل هذا التراجع، برز الـدور الصيني خلال انتشار وبـاء كورونا على أنهـا الأكثر قدرة علـى المساعدة، لدرجة تقديـم مساعـدات للحليـف الأوروبـي التقليـدي للولايات المتحدة، وتقديم نفسها نموذجاً جديداً للشرعية يقوم على شرعية الإنجاز والقدرة والمبادرة.

يقـول البروفيسور بريجينسكـي مستشار الأمن القومي الأمريكـي السابق في كتاب لـه بعنوان:«رؤية استراتيجية: أمريـكا وأزمة القوة الكونية»، «إن مسـؤولاً صينياً قال له: لا مفر من انحدار أمريـكا، ولكن أرجوكم لا تدعوها تنحدر بسرعـة». والتر ليبمان يشير إلى كيف أن ترامب يسرع في انحـدار أمريكا، وأنـه قد تخلى عن حلفائـه التقليديين في أوروبا واليابان وكوريا الجنوبية.

وكما في عهـد الرئيس نيكسون كانت الولايات المتحدة تمارس المثـل الصيني: الجلوس على قمـة الجبل ومراقبة حال غريـق، الآن باتت الصين جزءاً من النظام العالمي، بل تقـع في قلب هذا النظام وليست خارجه، فلم يعد بمقدور الولايـات المتحـدة مراقبـة غريـق خـارج منطقـة الغرق أو السقـوط مـن أعلى قمـة الجبل كما حدث مـع الاتحاد السوفييتي. القرن العشرون كان قرناً أمريكياً بلا منازع، لكن القرن الحادي والعشرين لن يكون أمريكياً خالصاً.



المشروع القومي.. السد مجدداً



عبدالله السناوي

لم يكن السد العالي سوى معركة في حرب حقيقية حول المنطقة ـ بند في مشروع، وليس كل المشروع

عاد السد العالي إلى صدارة المشهد المصري ورد اعتباره مجدداً بالدور الذي لعبه في حماية البلد من فيضانات مدمرة ضربت الشقيق السوداني بكوارثها ومآسيها.

على مدى عقود متصلة لاحقته، حملات ممنهجة بدواعي تصفية الحسابات مع «جمال عبدالناصر» عصراً ومشروعاً، دون أدنى اعتبار لأدواره في التنمية وحماية مصر في أوقات الفيضانات، أو عند الجفاف والشح المائي.

ارتفعت أصوات في سبعينات القرن الماضي وما بعده تصم السد بكل نقيصة وتدعو إلى هدمه، كان من بينها مرشد جماعة «الإخوان المسلمين» «عمر التلمساني».

مرة بعد أخرى تكفلت الحقائق بدحض الحملات وتأكدت قيمته في أدبيات الأمم المتحدة كأهم مشروع هندسي في القرن العشرين.

لم يكن السد العالي سوى معركة في حرب حقيقية حول المنطقة ـ بند في مشروع، وليس كل المشروع!

هناك فارق جوهري بين المشروع العمراني والمشروع القومي.

لا توجد في التاريخ مشروعات قومية بلا كلفة وتكاليف وأثمان. معاركه اكتسبت إلهامها بتحدي البناء والتنمية واستكمال مقومات استقلال القرار الوطني لا بالأغاني والأناشيد. معركة السد العالي لم تصنعها «الأغاني»، بل هي التي صنعت أغانيها.

تصدر «صلاح جاهين» مشهد الأحلام الكبرى. بقدر ما أخلص لاعتقاده أثرت أناشيده جيلًا بعد آخر، رغم ما ألّم به من اكتئاب حاد بعد هزيمة «يونيو».

في أشعاره تبدت قدرات لا تتوافر لغيره تبسيطاً لأعقد الأفكار السياسية بلغة يفهمها الناس جميعهم على اختلاف ثقافتهم ومستوى تعليمهم.

«لا تثبت الأحجار بلا موان ... وكانت إرادتنا ونفذنا أمرنا
ولا همنا ساخط ولا زعلان» ... أين الأحجار والموان؟
كان ذلك تحدي البناء.

بدت «جوابات حراجي القط العامل في السد العالي وزوجته فاطنة أحمد عبدالغفار»، التي أبدعها باللهجة الصعيدية «عبدالرحمن الأبنودي»، نظرة عميقة في فلسفة الحياة والغربة والتحول داخل مجتمع مهمش وفقير إلى عالم جديد.

التحول في أساليب الإنتاج من «صاحب فأس» إلى «أسطى في السد العالي» ألهم الشعر وأضفى عليه إلهامه.

أسس السد العالي لعصر التصنيع الثقيل وتمصير الاقتصاد المصري وبناء قطاع عام قوي وقادر على التنمية والوفاء بمتطلبات الانتقال إلى عصر جديد أكثر عدلاً اجتماعياً. ارتبط بتوليد الكهرباء إلى معدلات غير مسبوقة بحسابات زمانها وزيادة رقعة الأراضي الزراعية مع اتساع الخدمات الصحية والتعليمية.

المشروع القومي هو مجموعة «القيم الأساسية»، التي تحكم الحركة إلى المستقبل وتمثل المشترك الأعظم بين جميع القوى والاتجاهات السياسية.

المشروع القومي لم يخترعه «عبدالناصر»، فهو لم يخترع الوحدة العربية ولا خلق من فراغ أحلامها وتطلعاتها، وهو لم يخترع مطلب الاستقلال الوطني والاستعداد للتضحية في سبيلها، لم يؤلف دور مصر في المنطقة، حيث حقائق الجغرافيا والتاريخ تدعو إليه، ولم يكتشف مقتضيات العدل الاجتماعي.

الأفكار الرئيسية لـ«عبدالناصر» كلها ـ تقريباً ـ كانت موجودة في الجو السياسي والثقافي العام قبل ثورة يوليو.

قيمته في التاريخ أنه وضعها موضع التنفيذ وتحمل مسؤولية مجابهة التحديات والصعاب.

لعل «حكاية شعب»، التي صاغها «أحمد شفيق كامل» وأنشدها «عبدالحليم حافظ» من ألحان «كمال الطويل»، أفضل ما غُني لملحمة السد العالي حيث وضعت في سياق تحدياتها ومعاركها طلباً للتحرر الوطني والتنمية المستقلة.

لم يكن تحدي السد العالي حرباً في فراغ الدعايات، فقد استكمل مقومات القدرة عليه من تأميم قناة السويس في (26) يوليو (1956).

ألهمت صرخة «عبدالناصر» من على منبر الأزهر الشريف إثر العدوان على مصر: «الله أكبر.. سنقاتل ولن نستسلم أبداً»، حركات التحرير في العالم الثالث. لم تكن مصادفة أن مصر اكتسبت قيادتها للعالم العربي والقارة الإفريقية، وتقدمت لقيادة حركة عدم الانحياز بعد ملحمة الصمود في حرب السويس. لا توجد أدوار بلا أثمان وتكاليف ومتطلبات.

المشروعات الكبرى تُقاس بنتائجها السياسية والاجتماعية كما أرقام عوائدها الاقتصادية.

لم يكن بناء السد العالي سوى خطوة في مشروع امتد إلى كل مناحي تحسين جودة الحياة، وإشاعة العدل الاجتماعي. في عام (1967) جرى استهداف المشروع الناصري من بين ثغرات نظام ثورة يوليو، وكانت الحملة على السد العالي في السبعينات وما بعدها أقرب إلى انقضاض على ركائز ذلك المشروع.

من مفارقات التواريخ أن يرد اعتبار السد العالي مجدداً في نفس الشهر الذي رحل فيه «عبدالناصر» قبل خمسين سنة، فأخذ كثيرون يرددون على شبكة التواصل الاجتماعي بيتاً شعرياً مؤثراً لـ«عبدالرحمن الأبنودي»: «يعيش جمال حتى في موته»..الأهم والأجدر بالنظر رد اعتبار المشروع القومي نفسه.

المنطقة الوسط في ملف الوباء



سليمان جودة
soliman.gouda@gmail.com

هناك منطقة وسط تقول إن الحذر واجب وإن الالتزام بالكمامة في أماكن التجمعات مطلوب

ربما لا يعرف كثيرون بيننا أين تقع كرواتيا على خريطة العالم، وربما لا يعرف هؤلاء الكثيرون أنفسهم أن كرواتيا دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، وأنها دولة كاملة العضوية في الاتحاد، شأنها في ذلك شأن فرنسا، أو إيطاليا، أو أسبانيا، أو غيرها من الدول التي تتمتع بعضوياتها القديمة.

ولكن الذي نعرفه من وكالات الأنباء العالمية، أن العاصمة الكرواتية زغرب، قد امتلأت خلال أيام مضت بالتظاهرات التي خرجت بالآلاف تدعو إلى نزع الكمامة الطبية، وتصف فيروس كورونا بأنه أكذوبة كبيرة، وتقول إن من حق الناس أن يستمتعوا بحياتهم الطبيعية، وأن يعيشوها كما عاشوها قبل أن يحل عليهم هذا الضيف الثقيل الذي يحمل اسم «كورونا».

وليست هذه هي المرة الأولى التي تخرج فيها تظاهرات لهذا الغرض في أوروبا، ولا هي المرة الأولى التي تخرج فيها حشود بهذه الأعداد الضخمة ضد قيود الفيروس التي صبغت حياة الملايين حول العالم بالكثير من التعاسة، والاكتئاب. فالتظاهرات الرافضة للقيود لا تتوقف منذ أسابيع في برلين، وفي روما، حتى لتنطلق في غيرهما من العواصم الأوربية الكبيرة.

ولكنها المرة الأولى التي نتابع فيها تظاهرات بالآلاف تجوب العاصمة الكرواتية المعروفة بقلة عدد سكانها، لتدعو ليس إلى عدم عودة الإغلاق، أو الحظر من جديد، ولكن إلى نزع الكمامة نفسها.. تظاهرات لا تجد حرجاً في أن تصف «كورونا» بأنه مؤامرة كبرى، وأن غير المفهوم في تفاصيله أضعاف المفهوم، وأن يوماً سوف يأتي يتبين لنا خلاله في الملف بكامله ما لا نراه في هذه اللحظات.

وكان من الطريف، ومن الغريب معاً، أن تحمل لافتات التظاهرات في زغرب شعاراً يقول: لسنا كلنا مصابين بغباء «كورونا».

والمعنى أن إحساساً من نوع ما، قد بدأ يتسرب لدى قطاع لا بأس به من الناس في العالم، بأن قيود «كورونا» تنطوي على شيء، بل أشياء من المبالغة، وأن الجماهير التي احتملت الحظر في صيف هذه السنة سوف يصعب عليها أن تحتمله مرة ثانية، وأن الحكومات التي تفكر في إعادة الحظر سوف تواجه تمرداً على مستويات عدة في مواجهة الحظر العائد.

الناس معذورون في الأخذ بهذا الاعتقاد لأسباب تبدو وجيهة، ولكن من الخطر أن يترسخ اعتقاد كهذا بين الملايين، ومن الضروري أن يظل الإعلام يؤكد أن المبالغة من جانب بعض الحكومات في فرض الحظر والقيود أمر قد يثير الشك، ولكنه لا ينفي أن الفيروس حقيقة في النهاية.

والمنطق السليم يشير إلى أن هناك منطقة في الوسط بين فرض القيود على الناس، وتحويل حياتهم بها إلى شيء لا يطاق، وبين نزع الكمامات كلياً، وإلقائها في الشارع.. هناك منطقة وسط تقول إن الحذر واجب، وإن الالتزام بالكمامة في أماكن التجمعات مطلوب، وإنه لا أحد يدعوك إلى أن تضعها وأنت في بيتك، ولكن الحكمة تدعوك إلى وضعها في تجمعات الزحام وحدها.

التشكيك في الهالة المصنوعة حول «كورونا» عالمياً مسألة يمكن فهمها، ويمكن استيعابها، ويمكن هضمها، ولكن التشكيك في وجود الفيروس في حد ذاته موضوع في حاجة إلى مراجعة، لعل العالم يحترس، ويودع هذا الضيف الثقيل في خريف هذه السنة.



الحوار.. وإلا

لم يترك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجالاً للدول التي يتعمد استفزازها من خلال الاعتداء على حقوقها البحرية وانتهاك القانون الدولي، إلا التلويح بالعصا، لعله يرتدع ويثوب إلى رشده ويعود إلى عقله، إن كان بقي منه شيء.

لقد تجاوز أردوغان كثيراً حقوق بلاده، وقصد الاعتداء على حقوق الآخرين (اليونان وقبرص وإيطاليا ومصر) عندما قرر التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط، طمعاً بالحصول على الحصة الأكبر في حال تحققت الاكتشافات؛ بل إنه ذهب بعيداً بالاتفاق مع حكومة الوفاق في طرابلس على توسيع المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلاده حتى الحدود البحرية الليبية، في عملية سطو مكشوفة على ما لا حق له به.

لمواجهة هذا النزق التركي المستفحل المعلّب بأحلام إمبراطورية قاتلة، اجتمعت الدول الأوروبية المتوسطية في جزيرة كورسيكا الفرنسية، بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي يقود عملية مجابهة الغطرسة التركية، لبحث الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها هذه الدول (فرنسا واليونان وإيطاليا وإسبانيا وقبرص والبرتغال ومالطا) في إطار الاتحاد الأوروبي، باعتبار أن دول الاتحاد الأخرى غير المطلة على البحر المتوسط، معنية بالأمر من منطلق التضامن الأوروبي، ووحدة الموقف السياسي.

في ختام الاجتماع الذي حضره رؤساء هذه الدول ورؤساء حكوماتها، تم توجيه تحذير صريح لتركيا بأنه في حال «لم تمض قدماً على طريق الحوار، وتضع حداً لأنشطتها أحادية الجانب، فإن الاتحاد الأوروبي مستعد لوضع قائمة بإجراءات تقييدية إضافية يمكن مناقشتها في المجلس الأوروبي الذي يلتئم يومي 24 و25 أيلول (سبتمبر) الجاري».

لقد تم إعطاء تركيا مهلة كي تعيد النظر بموقفها وتتخلى عن استفزازاتها، وإلا فسوف تتعرض لعقوبات أوروبية جماعية. وهذه المهلة هي لتسهيل جهود الوساطة الألمانية الحالية مع أنقرة لحملها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الدول المعنية قبل اتخاذ إجراءات رادعة بحقها.

الرئيس الفرنسي ماكرون كان واضحاً في تأكيده أنه في حال لم تمتثل أنقرة لإطلاق حوار مسؤول وإيجاد سبل للتوازن من دون أية مواربة، وبنية حسنة، أو رفضت الاستماع إلى لغة المنطق «فلن يكون أمام القادة الأوروبيين من خيار آخر سوى فرض عقوبات كبيرة عليها».

يدرك الأوروبيون ومعهم كل دول الحوض الشرقي للبحر المتوسط، أن تركيا تمارس لعبة هيمنة على المنطقة بهدف استعادة أمجاد إمبراطورية غابرة، ويتجلى ذلك في سوريا والعراق وليبيا، وفي مياه المتوسط، لذلك فإن هوس الغطرسة هذا لا بد من وضع حد له وكبح جماحه قبل أن يستفحل خطره، ويهدد الأمن والسلم في المنطقة.

إنها رسالة واضحة إلى حكومة الرئيس التركي أردوغان، التي تقوم بتصرفات غير مقبولة، حسب ماكرون، وعليها الاختيار بين العقوبات والحوار، ولا خيار آخر.

الخليج

لزوم ما يلزم

ثرثرة في متتاليات الأميّة

أليس غريباً أن نتحدث في العالم العربي عن محو الأمّيّة كما لو كان حلماً أو إنجازاً عظيماً؟ نحن في القرن الحادي والعشرين، ولا يزال الكوكب مثقلاً بمئات الملايين الذين لا يفكّون الخط. كيف لا يشعر النظام العربي بالرعب إزاء الفوارق في الطبقيّة العلمية التي تكتسح العالم؟

ما بالعهد من قِدم، فقد مرّ الثامن من سبتمبر ولم يفطن له العرب. كان اليوم العالمي لمحو الأمّيّة، وكأن الناس متمسكون بعدم القراءة والكتابة، حتى يظل اليوم «ينعاد» على الناس كعيد. على المقلب الآخر، دول معايير حسابات التمايز فيها: نسبة الإنفاق في البحث العلمي، عدد براءات الاختراع، مقدار ما ينشر في المطبوعات العلمية الأكاديمية العليا عالمياً من البحوث الفائقة. هذا المستوى أين، وأحلام محو الأمّيّة أين؟

لا أحد يدري كيف ستسير الأمور على هذا النحو المختلّ في عدد غير قليل من البلدان العربية. لا مفرّ في نهاية المطاف من إعادة النظر في علاقات المنظومة ككل. لنأخذ الأمور بهدوء: لا توجد سبل واضحة وممكنة لأيّ عمل عربي شامل مشترك. فما الحلّ؟ قد يرى البعض هذا استسلاماً للتشاؤم والإحباط. لكن حماسة العاطفة تخفي الرؤية الجليّة للواقع. هي ذي الحقيقة الصادمة.

أمامنا مشهدان، الأول: بلدان عربية، لأسباب يطول شرحها، لا تفكّر بطريقة واحدة، ولا حتى بطرائق متقاربة، ما يجعل العمل المشترك بعيد المنال. المشهد الآخر: بلدان عربية عدّة أوضاعها أبعد ما يكون من أن تكون قابلة للعمل المشترك، ولا حتى للتنمية الذاتية. خذ مثلاً ليبيا، العراق، لبنان، سوريا.. ما هي أشكال التنمية والعمل المشترك الممكنة؟ ضئيلة. لماذا ؟ لأن هذه البلدان بؤر صراعات إقليمية ودوليّة. ستكون المشاريع التنمويّة في آخر القائمة، لأن الأولوية هي انتظار التصفيات النهائية للحسابات الكبرى، بعد ذلك صبر أيّوب إلى أن يستتبّ الأمن والاستقرار.

يجب أن يستمدّ العرب من التشاؤم فلسفة، فليس من السهل أن يحلموا عقوداً بالسودان كسلّة غذاء عربيّ، ويصحوا على سلتهم وقد أغرقها الطوفان. إهمالهم ضيّعها. إهمالهم العمل العربي المشترك ضيّع ليبيا وسوريا والعراق. إهمالهم حريات الفكر والرأي والتعبير والبحث العلمي وكرامة الإنسان.

لزوم ما يلزم: النتيجة السببيّة: لا وجود لمشكلة لا حلّ لها، إذا تحلى الإنسان بنزاهة فحص الأسباب التي أدّت إليها. هنا، متتاليات الأميّة.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 0096770810452
صنعاء: 0096770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان: هاتف: 06 5777777

انتعاش الجريمة المنظمة مع كورونا



ناثان بول ساذرن *

يقوم تجار المخدرات والمتاجرين في البشر بتحديث خدماتهم التسويقية والتوصيل من خلال التبرع بسلع أساسية إلى الأشخاص المحتاجين وسط جائحة فيروس كورونا في جوادالاخارا، بالمكسيك. في الماضي حاولت عصابات المخدرات كسب تعاطف السكان المحليين بالمساعدات.

واردات الجريمة المنظمة بين 3.6 و4.8 تريليون دولار سنوياً

المافيـــات تســتغل الكــوارث للظهــور لتسويق نفسها كمنظمات إنسانية



رؤوس الإجرام في المكسيك

من المنطقي أن يقوم هؤلاء في جلاسكو بتكييف استراتيجية التسويق والمبيعـــات لتلبية احتياجات المستهلكين العالقين فـــي منازلهم أثناء الوباء. وفي حين تعاني الصناعات التي تتم وجهاً لوجه مثل الضيافـــة والسياحة أضرار اقتصادية معيقة، فـإن الترفيه في المنزل شهد ازدهاراً، حيث ارتفعت مبيعات المشروبات الكحولية في المنـازل واكتسبت محطة نتفلكس أكثر من 10 ملايين مشترك. واستفاد جيف بيزوس، المؤسس والرئيـس التنفيذي لشركة أمازون، كثيـراً خلال الأزمة لدرجة أن بعض التقــديرات تتوقع أنه سيكـون أول تريليونير في العالم.

وبالنسبـة لجماعـات الـجريمة المنظـــمـة عالمياً، كانت الأزمـة أيضاً فرصـة اقتصاديـة هائلـــة. وكصنـاعـة، تبلـغ قيـــمة واردات الجريمة المنظمة ما بين 3,6 تريلـيـون دولار و4,8 تريليون دولار في السنة وتمثل 7 في الــمئة من الناتج المحلـي الإجمالـي للعالم. وتبلـغ قيـمة الاتّجـار بالمخدرات وحدهـا ما بين 426 مليـــــار دولار و652 مليار دولار سنوياً، وبينما تتوخـى الكارتلات وعصابات الاتجّـار الــحذر مثل أي شخص آخر بشأن التعامل وجـــهاً لوجـه أثناء الوبـاء، فإن هـذه المنظمـات مستعـدة بالكاد لتـرك مصالحهـا التجارية تتضـاءل. ومـن المكسيـك إلـى جنـوب إفريقيـا، تستخدم كـــارتلات المخدرات كورونا لتوحيد وتنمية أعمالها، وتنويع أنشطتها.

وهـذا لا يعنـي أن السوق الســوداء تعمل كالمعتـاد، ولذا يتم تخزيـن المخدرات والمال على جانبـي الحدود الجنوبية الغربيـة للولايـات المتحدة، حيـث لوحظ ارتفاع فـي أسعار الميثامفيتاميـن والكوكايين والهيروين في كل متاجر التجزئة والجملـة وهي علامة على أن الإمـدادات قد تنفد على الرغم مـن أنه مـن الواضح أيضاً أن هناك علامــة على أن الطلب لم ينقص.

جيســون إيلـي من المبـادرة العالمية لمكافحـة الجريمة المنظمــة العابرة للحدود يذكـر أن أعضاء كارتلات المخدرات يرون أن هــذا هو الوقت الأفضل لتصويـر أنفسهم على أنهم ضعفاء ليتم تشتيت انتباه الشرطة عن إنفاذ القانون، واختراق قسم مراقبة الحــدود لأن التركيز ينصب الآن بشكل أكبر على الحماية مــن كورونا والكشــف عن البضائع غيـر المشروعة. وهــذا أفضل وقت لزيادة عــدد عمليات هذا النوع من التجارة والتركيـز على زيادة الإنتــاج والتسلل إلى الســوق أكثر من أي وقت قبل الأزمة.

بعبـارة أخـرى، إن إظهـار الضعــف هذا يتمثل فــي إقامة علاقــات عامة ذكية، استمراراً لتقليد طويل من قبل عصابات الجريمــة التـي تتلاعــب بالروايــة العامــة لتحقيــق مكاسب شخصية. ومن خلال الترويج لعمله الخيري من خلال محطته الإذاعيــة الخاصــة، وتجنيد كاهن بارز للدفــاع عنه كمسيحي جيد، والقيام بحمـلات ضد انتهاكات الشرطة لحقوق الإنسان للابتعاد عــن مهنة القتــل والاختطاف والإرهــاب، فإن زعيم الكوكايين الكولومبـي بابلو إسكوبار قام بعمل رائع في تنمية شخصيتــه العامة كـ«روبن هود» لدرجــة أن إحدى عضوات مجلــس مدينة ميديليــن وصفته بأنه «عبقــري دعاية، مثل جوزيف جوبلز».

أو مثـل ياكــوزا (مصطلــح عــام يطلــق علــى المنظمات الإجراميـة) في اليابان، التي أحرجت الحكومـة اليابـانيــة المتعثـرة فـي عــام 1995 مــن خـــلال تنـــسيــق جهــود ضـــخمـة للإغاثة مــن الكوارث استجابة لزلـزال كوبي. وكان أفراد عصابـات ياكوزا أيضاً أول من وصــل إلى مكان الحادث ومعهم أكثر مــن 70 شاحنة من إمدادات المساعدات عندما ضرب زلـزال مدمر آخر الساحل الشمالـي الشرقي لليابان في عام 2011.

* محلل أمني ومراسل استقصائي حاصل على الدكتوراه من جامعة سانت أندروز في علم الإجرام (موقع فورين بوليسي)

الوباء والدور المركزي للمدرسة

مشاهد السعادة المشتركة بعد التئام الشمل بين تلاميذ المدارس والمعلمين تقول الكثير حول الدور الأساسي للمدرسة في فرنسا وكذلك في بلدان أخرى ستعيش لاحقاً هذا المشاعر.

أظهر الوبـاء قابليـة التكيـف فـي نظـام تعليمـي يوصـف غالبـاً علـى أنـه متجمـد

يدعو أطباء الأطفال إلى «المضي قدماً» وعدم التوقف مع اتخاذ الاحتياطات

ربمـا هذه واحـدة من الحقائـق الأساسية التي كشف عنها عزل أفراد المجتمع الفرنسي وغيره فجأة: الأطفال، مثـل البلاد، يحتاجون إلـى المدرسة لأن النظام التعليمي هو اللبنـة الأولى للمجتمـع والمحرك الرئيسـي لتقدمه. ولكن أيضاً لأنه، بدونها، سيتعرض تقدم الاقتصاد وتوازن الأطفال والعائلات للخطر.

ومنـذ بداية هـذه الـعودة، لم يكـــف المعلمون عن الحديـث عـن أهميـة المدرسـة فـي حيـاة الأطفـــال والمعلمين.

بالطبـع، كانت هـذه العملية بطيئة ومحـدودة وغير كاملـة. فقد واجه الآباء الذين يرغبون في إعادة أطفالهم إلــى المدرسة مشكلة تشبع الصفـوف التي كانت تقتصر فقـط علــى خمسة عشـر طالبـاً. ورفض آخـرون، غير واثقين جداً مــن الأمر، إرسال أولادهـــم إلى المدرسة. وكـــان علـى الموظفيـن والمسؤوليـن، الذيـن طالبوا باحتياطـــات جـادة للسلامة، تنفيـذ بروتوكـول وطني يتم بموجبه وصول الأفراد بشكل متقطع ومتباعد زمنياً، وغسل أيدي الأطفال بانتظام، وتغيير اتجاه سير التحرك فــي الممرات، ما حول الأمر في بعض الأحيان إلى صداع فعلي.

ولقـد تناقض النجاح النسبي لهــذه العودة المضبوطة والمصممــة خصيصــاً حتــى الآن مــع الخطابـات التـي ادعــت أنه كان مــن المستحيل فعل ذلـك وتنبأ بفوضى عارمــة يمكن أن تعرض الطــلاب للخطر. ومع ملاحظة أنــه لم تكن هناك حــوادث في البلدان التـــي عادت فيها المدرسة بالفعل أو لــم تتوقف أبداً، يدعو أطباء الأطفال إلــى «المضــي قدمــاً» وعدم التوقــف مع اتخــاذ كافة الاحتياطات. وفي هذا الصدد سمح تحرك رؤساء البلديات ووكلاء السلطـات المحليــة والتعليم الوطنــي، وقدرتهم علــى الابتــكار ومرونتهم إلــى إيجاد حلــول مبتكرة في أزمــة صحيــة بالغة الأهميــة. في هذه ظهــرت مركزية الدولة من خــلال إخفاقاتها وميلها إلى إرضاء المواطنين، وقــدرة الممثلين علــى أرض الواقع على القيــام بالمهام الأساسيــة المناسبــة والحساسة مثل عــودة الأطفال إلى الفصل وتحضير الدروس والصفوف وغير ذلك من الأمور المستجدة.

وتُعــد المدرسة أحد أعمدة الحكم في كـــل العصور، وهــي في أحيــاء الطبقــة العاملــة، المؤسســة الوحيدة التي تتصــل بها الأسر يومياً. ولقد أثــار اختفاء عدد كبير مــن التلاميذ مــن 25% إلى 30% فــي مؤسسات معينة المخــاوف من حــدوث تسرب كبير بسبــب الخوف عند البعض. ولكن إذا كان من شأن هذه العودة المشروطة أن تسهل الانتعاش الاقتصادي، فيجب أن يسمح للمؤسسات قبــل كل شــيء بإعــادة الاتصال مع الآخــر طواعية وفق رمزية «الحمل الضال».

لقــد أظهر هــذا الوباء، الــذي كان مســؤولاً عن عام دراســي كارثي، قابلية التكيف فــي نظام تعليمي يوصف غالبــاً على أنه متجمد. كما أظهر التعايش المستمر للآباء مــع أطفالهم خلال فترة العزل مدى التزام المعلمين مع تلاميذهــم. وهي إنجازات لا بــد أنها ستسهم في تحقيق الازدهار في «العالم المقبل» أي عالم ما بعد كورونا.

* عن «اللوموند»

يوم الأمازون العالمي



روبرت هانزكر *

في الخامس من سبتمبر تم الاحتفال بيوم الأمازون بعد أكثر من 100 عام على إنشاء مقاطعة أمازوناس في عام 1850، والتي تشمل 60٪ من البرازيل وتمتد إلى بوليفيا وبيرو وكولومبيا والإكوادور وجويانا وسورينام وفنزويلا وجيويانا الفرنسية.

مخاوف من انهيار النظام البيئي لغابات الأمازون المطيرة

فــي هذه الأثناء، ما زالت الحرائق غير القانونية تشتعل في غابات الأمازون المطيرة بالبرازيل وعلى نحو أقوى من أي وقــت مضى. في الوقت الحاضر، وعلى الرغم من روح يــوم الأمازون، تهيمن موجــة انتحارية من الفوضى على الغابات المطيرة الثمينة في البرازيل.

ويعتقــد كبار العلماء أن هناك مخاوف حقيقية من أن النظام البيئي لغابات الأمازون المطيرة قد ينهار. وبالفعل، تضـرب سلاسـل الجفـاف المدمـرة الشديـدة كل خمس سنــوات بآلية متناغمة ومتقاربة جداً حيث أن عودة النمو الطبيعــي باتــت لا تحــدث. وبالتالــي، فإن النظـام البيئي يضعف بشـكل غير عادي في مواجهــة العواصف النارية التي يسببها الإنسان، ما يزيد من إضعاف هذا النظام البيئي المحاصر.

وكمــا أثبتت وكالة ناسا، فــإن الغابة المطيرة لا تتفاعل كمـا كانت في السابق. إذ لــم يعد لديها الوقت الكافي بين فتــرات الجفاف لاستعادة الحيــاة واستعادة النمو. وطوال التاريــخ المسجل، لم يسبــق أن شهدنا هذا من قبل، وهي حقيقة مقلقة ومحبطة بكل ما للكلمة من معنى.

عــلاوة على ذلــك، كانــت ذروة موسم الأمطــار، الذي يمتــد من ديسمبر إلــى فبراير، من بين أســوأ 10 مواسم مسجلــة هذا العام، مع 75% فقــط من الأمطار المعتادة لهذا الموسم.

بالإضافــة إلى ذلك، وما يثير القلق أن العالمين الرائدين في مجــال غابــات الأمــازون المطيرة تومــاس لوفجوي (جامعــة جورج ميســون) وكارلوس نوبــري (جامعة ساو باولو)أصــدرا إعلاناً مذهلاً مؤخراً يقول: «اليوم، نحن نقف بالضبط في لحظة مصيريــة ونقاط التحول تحدد التوازن بين الحياة والموت».

لا تعتبــر الحرائــق مجــرد انحــراف في ظــل الظروف العاديــة فحسب، بــل إزالة الغابات أيضاً هــي التي تسبب الحرائق في المقام الأول، وهو أمر غير قانوني، خاصة في البرازيل. ومع ذلك، تتفشى إزالة الغابات مع اندلاع حرائق هائلة كجزء مــن عملية التطهير. ومــن المحتمل جداً أن تكــون جميــع الحرائق البالغ عددهــا 63000 حريق للعام الحالي نتيجة لإزالة الغابات بشكل غير قانوني.

كل هذا يدفع إلى التساؤل الواضح: ألن تقوم دول العالم أبــداً بتنسيق الجهود بجدية لمكافحــة الاحتباس الحراري الناتج عن الوقود الأحفوري، وتغير المناخ المفاجئ؟

* ماجستير في التاريخ الاقتصادي وهو كاتب مستقل وصحفي بيئي(كاونتر بانش)

سقوط ستيف بانون

يواجه المستشار الاستراتيجي السابق لدونالد ترامب، الذي كان في وقت من الأوقات ملهم بعض شخصيات اليمين المتطرف الأوروبي، السجن بتهمة الاختلاس.. ما يعتبر سقوطاً حراً لرمز مهم كان يحيط بترامب.

وأخيراً ستيف بانون يواجه السجن بتهمة الاختلاس

كان طموح بانون توحيد الحركات الشعبوية الأوروبية المتطرفة

مــن كان يصدق أن رجـلاً طالمـا قـيـل عـنـه إنـه الثــوري، ومهندس النصـر الانتخابـي لترامــب، والاســتراتيجي العبقـري أن يسـقط بهـذه الطريقة، خاصـة أنه يـخشـى من تأثيره على الحركات الشعبوية الأوروبيـة. وكان هـدف جميع الأوهام فـي هذه الأوقات السياسية المـضطربة، إنــه ســتيف بانون، الذي ربما لا يكون في النهاية، سوى محتال بسيط.

إن نجـم ستيـف بانـون المعلـم الأمريكـي السابـق لليميـن المتطرف (66 عامـاً) قد شحب مؤخراً ليقع في النهاية يــوم الخميس، 20 أغسطس/آب، أمام محكمة نيويــورك؛ حيث تم اتهامه، بالاختلاس بعد اعتقاله على متــن يخــت ملياردير صينــي منفي. وأفـرج عنه تحت إشـراف قضائـي بكفالة قدرهـا 5 ملاييـن دولار (4,24 مليون يورو) ليواجه السجن.

المفارقة أن لائحة الاتهام لم تسلم من أي شـــخــص فــي واشنطن؛ حيـث كان رئيس حملـة المرشح ترامب السابق، الــذي أصبح مستشـاره الاستراتيجي، هو المثير للغضـب فـي المؤسســة: فـــستيف بانـون وأعــوانه الــثلاثة، الذين حوكموا في نفس القضية، متهمـــون باخـــتلاس الأمــوال التي تــم جمعها مـــن الجمهور لتمويل بناء الجدار الشهير لمكافحة الهجرة على الحدود المكسيكية.

كان بناء هــذا الجدار أحد الوعود العظيمـة لحمـــلة دونـالـد ترامب الرئاسيـة في عــام 2016. وأكد المرشح ترامـــب حينها أن المكسيك ستدفع ثمن الجدار، مدركاً تمامــاً أن المكسيك لن تدفـع. وعندما رفض الكونجرس التصويـت على الأموال اللازمة، ناشـد أنصار ترامب كرم الناخبيـن بإطـلاق حملة «نحـن نبني الجـدار». وهكذا جمعـت الجمعية التي تم إنشاؤهـا بسرعة أكثر من 25 مليــون دولار من 500 ألف مانـح، تم استخدام أقل من نصفهــا، وفقــاً للادعاء، لبنــاء قسمين مــن الجدار، في تكساس ونيو مكسيكو. وتم استخــدام الباقي لأغراض خاصــة؛ حيـث حصل ستيــف بانون على مليــون دولار لتغطية نفقاته الشخصية.

ستيـف بانون الذي يعتبر مروجــاً لمفهوم «الحقائق البديلــة» في عصــر الإعلام؛ حيث تم إســاءة استخدام الحقيقة بشــكل خاص، انضم إلى مجموعة الأصدقاء أو الأصدقاء السابقيــن للرئيس الذين يواجهون مشاكل مع القانــون الآن. دونالد ترامب من جهته استقبل نبأ إدانته بالقــول، ببرود شديد، إنه لم يره منذ فترة طويلة؛ حيث تمت إقالة المستشار الاستراتيجي من البيت الأبيض بعد سبعة أشهر.

لقــد وضــع ستيف بانــون نصــب عينيــه اليمـــين الأوروبــي الراديكالــي. وكان طموحــه هــو توحيده في حــركــة كبيرة تهدف إلــى إســـقاط الاتحاد الأوروبي، بمنـــاسبــة الانتـــخابـات الأوروبية فـــي مايو 2019. وتوقــع أن تـــفــوز الحـركات الشعبويـة والقوميـة اليــمينيـة. وقـــال قـــولتــه المشهـورة: «ســوف يحــكمــون. ويــعتقد البعض، مثل ماريــوان ماريشال لوبن (حفيدة السياسي جــون ماري لوبن، مؤسس الجبهة الوطنـيــة فــي 1972، وابنـــة شـــقيقــة مارين لوبن، رئيســة الجبهة منــذ 2011) ومارين لوبــان، اللتان رحبتا بخطابه «الإعلامي والملهم» في مؤتمر الجبهة الوطنية ودعتــاه إليه فــي عــام 2018، أنهما وجدتا فيــه وصفة لنموذج ترامب لإعــادة إنتاجه. لكن أوروبا ليست أمريكا. فالمجري فيكتور أوربان والإيطالي ماتيــو سالفيني التقيا به فقط. أما المتطرفــون الألمان والاسكندنافيون فيرون أنــه مثيــر للغاية. لكن فــي النهاية سيعيــد ستيف بانون تجميع أساطيره «المثيرة»، وسننساه مثل آخرين كثر.

* عن «اللوموند»





بوجاتشار وصيفاً لطواف فرنسا

بقي السلوفيني تادي بوجاتشار دراج فريق الإمارات في المركز الثاني بفارق 44 ثانية عن مواطنه بريموز روجليتش الذي احتفظ بالقميص الأصفر في صدارة الترتيب العام، لطواف فرنسا للدراجات الهوائية.

وأحرز الدراج الدنماركي سورين كراج اندرسن المركز الأول في المرحلة الرابعة عشرة أمس في منطقة رون القريبة من مدينة ليون، وقال بعد اجتيازه خط الوصول «تنتابني الكثير المشاعر الرائعة في الوقت الحالي».

مونبلييه يسقط نيس

سجل مونبلييه فوزه الأول هذا الموسم وألحق الهزيمة الأولى بنيس المتصدر 3-1 في المرحلة الثالثة من بطولة فرنسا. وكان نيس فاز في أول مباراتين له، في حين خسر مونبلييه مباراة واحدة أمام رين، وتأجلت مباراته مع ليون في المرحلة الأولى إلى الثلاثاء المقبل.

ودخل نيس المباراة بعد بداية مثالية هذا الموسم؛ بفوزه على لنس 2-1 وعلى ستراسبورغ 2-صفر قبل أن يهبط من عليائه أمام مونبلييه.

بداية قوية لأرسنال وصعبة لليفربول في «البريميرليج»

صلاح يدخل التاريخ بـ«هاتريك» استثنائي



محمد صلاح يسدد كرة الهدف الثالث لليفربول

حقق ليفربول فوزاً صعباً على ليدز يونايتد (4-3) على ملعب أنفيلد رود ضمن الجولة الأولى من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وتألق النجم المصري وسجل 3 أهداف«هاتريك»، الأول من ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة، والثاني في الدقيقة 33 من تسديدة رائعة، والثالث من ركلة جزاء أيضاً ليصبح أول لاعب في تاريخ ليفربول يسجل ثلاثية في الافتتاح، وكذلك أول لاعب يسجل في المباراة الافتتاحية خلال 4 مواسم متوالية، وليصبح ثاني لاعب في الدوري يحقق هذا الرقم الاستثنائي في التسجيل المتتالي، بعد تيدي شيرنجهام، مهاجم توتنهام.

وعانى ليفربول الذي سجل المدافع فان دايك هدفه الثاني برأسية إثر ركنية كثيراً خلال المباراة، وقد نجح فريق المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا في مجاراة البطل، وسجل له أهدافه الثلاثة جاك هاريسون وباتريك بامفورد وماتيوز كليخ.

من جهته، قص أرسنال شريط الموسم بفوز لافت بنتيجة 3- صفر على مضيفه وجاره اللندني فولهام العائد حديثاً إلى دوري الأضواء.

سجل أهداف النادي اللندني كل من المهاجم الفرنسي ألكسندر لاكازيت (9)، المدافع البرازيلي غابريال ماغاليش (49)، والمهاجم الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ (57). وقال الإسباني أرتيتا مدرب أرسنال«أردت أن أرى فريقي مصمماً للقدوم إلى هذا الملعب الصعب أمام فريق جيد جداً صعد للتو إلى دوري الأضواء».

وحمل الإسباني أنباء سارة لجماهير «المدفعجية» بشأن هدافه أوباميانج الذي ينتهي عقده مع نهاية الموسم «أنا متفائل أننا سننجز الأمر قريباً جداً وآمل أن تتلقوا أنباء في الأيام القليلة المقبلة». كما فاز كريستال بالاس على ساوثمبتون بهدف نظيف لويلفريد زاها.



احتفالية لاعب أرسنال أوباميانج بأحد هدفيه

نيمار يتعاقد مع «بوما»

أعلن نجم كرة القدم البرازيلي نيمار تعاقده مع شركة «بوما» الألمانية للتجهيزات الرياضية، وذلك بعد أسبوعين من إنهاء عقده مع العملاق الأمريكي شركة «نايكي» استمر 15 عاماً.

ونشر المهاجم البرازيلي رسالة على مواقع التواصل جاء فيها «كبرت وأنا أشاهد أفلام أساطير كرة القدم مثل بيليه وكرويف وأوزيبيو ومارادونا، الذين لعبوا جميعا مع بوما».

وأضاف «لهذه الأسباب، وبدءاً من اليوم، أتشرف بالانضمام إلى العلامة التي ساعدت أكبر أساطير كرة القدم لكي تكون على ما هي عليه».

هاميلتون أول المنطلقين في توسكانا

سينطلق سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم ست مرات، من المركز الأول في جائزة توسكانا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للفورمولا واحد، بعد تصدره التجارب الرسمية، أمس السبت، متفوقاً على زميله في الفريق الفنلندي فالتيري بوتاس.

وهي المرة السابعة هذا الموسم والـ95 في مسيرته الاحترافية التي ينطلق فيها هاميلتون من المركز الأول في بطولة العالم.

وجاء ثالثاً الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول)، أما الفرنسي غاسلي(الفا توري) بطل المرحلة الماضية فأحتل المركز السادس عشر.

هيئة الرياضة تخطر «ألعاب القوى» بضرورة عقد العمومية في سبتمبر

دبي: أحمد مصطفى

وجهت الهيئة العامة للرياضة خطاباً رسمياً إلى اتحاد الإمارات لألعاب القوى تدعوه فيه إلى ضرورة عقد جمعية عمومية عادية خلال شهر سبتمبر/أيلول الجاري، مع الموافاة بموعد ومكان الاجتماع.

وجاء في نص الرسالة: نفيدكم علماً بضرورة إجراء جمعية عمومية عادية خلال شهر سبتمبر مع موافاتنا بموعد ومكان الاجتماع.

ومن المفترض أن يعقد اتحاد الإمارات لألعاب القوى اجتماعاً لمجلس الإدارة خلال الأيام المقبلة من أجل بحث موقف الاتحاد من الانتخابات، حيث تتجه النية كما أشار «الخليج الرياضي» من قبل إلى استمرار عمل المجلس الحالي لما بعد أولمبياد طوكيو المقرر إقامته في 2021.

6 إصابات «كورونا» في الهلال

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن 7 إصابات بفيروس كورونا، منها 6 في الهلال السعودي، قبل انطلاق منافسات دوري أبطال آسيا غداً الاثنين في الدوحة.

وقال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إنه بعد إجراء الفحوص الطبية لجميع المشاركين في دوري أبطال آسيا 2020 لمنطقة غرب القارة، عند وصولهم إلى الدوحة، أظهرت نتائج الفحوص، أن خمسة لاعبين من نادي الهلال السعودي: سلمان الفرج ومحمد البريك ومحمد الواكد وصالح الشهري وحمد العبدان، وأحد أعضاء الجهاز الإداري للفريق سعود كريري، إضافة إلى لاعب واحد من نادي الدحيل القطري، جاءت نتائجهم إيجابية للإصابة بالفيروس.

وتابع الاتحاد الآسيوي: «يتم تقديم كامل العناية الطبية والدعم المناسبين لكلا الفريقين، كما يخضع جميع الأفراد الذين جاءت نتيجة فحصهم إيجابية للمتابعة الطبية، مع تطبيق إجراءات العزل بحسب متطلبات السلامة وبروتوكولات «كوفيد- 19» المتبعة في البطولة».

بطموح تعويض عثرة أول جولتين

الشارقة وشباب الأهلي والعين تواصل الاستعداد لـ«الآسيوية»

متابعة: عاطف صيام



فهد حديد

بدأ ممثلو الإمارات؛ الشارقة بطل الدوري، وشباب الأهلي بطل الكأس، والعين، تدريباتهم في الدوحة؛ استعداداً لانطلاق مبارياتهم في دوري أبطال آسيا والتي تقام بنظام التجمع. ويلعب شباب الأهلي مع خودرو الإيراني غداً الاثنين، والعين مع السد، والشارقة مع الدحيل الثلاثاء.

ويسعى ممثلو كرة الإمارات إلى تجاوز عثرة البداية (أول جولتين)؛ حيث يملك الشارقة نقطة واحدة من مباراتين، في حين يقبع شباب الأهلي والعين بالمركز الأخير بمجموعتيهما من دون رصيد.

وأكد القادم الجديد للعين فهد حديد أن طموحاتهم الآسيوية بلا حدود، وقال: إن الانضمام لـ«الزعيم» الكيان الكبير بقيادته وإمكاناته ونجومه وجماهيره، يفرض على كل شخص ينتمي إليه اعتماد سياسة الهدوء والتركيز والتعامل بالاحترافية في كافة تفاصيل حياته داخل الميدان وخارجه، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه في عالم كرة القدم؛ لذلك لا سقف لطموحاته مع «الزعيم».

وحول طموحاته مع «الزعيم» قال: أعتقد أن الاستراتيجية واضحة منذ أن انضممت إلى قائمة الفريق تم تحديد الأهداف من قبل إدارة النادي وآلية التعامل مع المسابقات، والهدف الرئيسي حالياً يتمثل في مشاركتنا الآسيوية، وطموحاتنا كفريق كبيرة؛ لأنك عندما تتحدث عن اسم العين ومكانته في القارة، تجدهما يرتبطان بتفاصيل مهمة، والعين على مر التاريخ يُعرف بشخصيته القوية، بغض النظر عن وضع الفريق ونتائجه في النسخة الحالية، وكل شخص ينتمي لهذا الكيان يدرك جيداً ما المطلوب من الفريق في هذه المسابقة بالتحديد التي ترتبط بتمثيل الدولة في أقوى مسابقات الأندية على مستوى آسيا. وأكمل: نحن مطالبون كلاعبين بإعطاء أفضل ما لدينا والمحافظة على أنفسنا داخل الملعب وخارجه؛ لأن الوضع يتطلب تركيزاً أكبر في ظل الظروف التي يعيشها العالم بأسره، ودوري أبطال آسيا أهم بطولة بالنسبة لي مع «الزعيم» في هذا الوقت بالتحديد.



من تدريبات شباب الأهلي

المدرب داسيلفا يتعهد بموسم جيد لـ «النمور»

كلباء يكثّف استعداداته ويكشف عن زيّه الجديد من «إيريا»

كلباء:
نزار جعفر

كشفت شركة الكرة بنادي اتحاد كلباء عن الزيّ الجديد الذي سيرتديه الفريق الأول خلال منافسات الموسم الجديد 2020 -2021، ويتكون الزي المقدم من شركة «إيريا» الإيطالية من طاقم أساسي وطاقمين احتياطيين، بالإضافة لأطقم حراس المرمى الثلاثة، حيث يأتي الزي الأساسي للفريق باللون الأصفر الكامل مع الأسود، فيما يأتي الطاقم الاحتياطي الأول باللون الاحمر، والآخر باللون الأسود ويتخلله شعار شركة كالتكس العالمية الراعي الرسمي للفريق للموسم الثاني.

على خط آخر واصل الفريق تدريباته اليومية على الصالة الرياضية والملاعب العشبية بالنادي استكمالاً لبرنامجه الإعدادي للموسم الجديد بمشاركة كافة اللاعبين المسجلين في كشوفات الفريق، ومن المنتظر أن يؤدي اتحاد كلباء ثلاث تجارب إضافية خلال المرحلة المقبلة قبل الانخراط في المسابقات الرسمية.

وأعرب الأورغوياني خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء عن ارتياحه للمستوى الفني والبدني الذي وصل إليه غالبية اللاعبين والأداء الجيد الذي قدمه الفريق سواء على صعيد بطولة الشارقة الودية التي توج بلقبها، أو خلال التجارب الودية التي خاضها وكان آخرها أمام شباب الأهلي، مؤكداً أن شكل الفريق الكلباوي سيكون أفضل بكثير مما كان عليه في الموسم الماضي لاسيما في ظل اللاعبين الجدد الذين انضموا لصفوف النمور وارتفاع سقف الطموحات، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة مواصلة البرنامج الإعدادي وبذل الجهد والجدية في التدريبات من أجل المحافظة على جاهزية الفريق والمزيد من التطوير والتجويد في المستوى العام، وتحقيق الانسجام الكامل بين خطوط الفريق ورفع المهارات الفردية للاعبين.



زيّ كلباء الجديد من «إيريا»

اجتماع مثمر للجنة الاستراتيجية والتميز في «الشارقة البحري»



عقدت لجنة الاستراتيجية والتميز المؤسسي بنادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية، أول اجتماع لها في مقر النادي بكورنيش الشارقة برئاسة حميد خلفان سعيد الكندي رئيس اللجنة وعضو مجلس إدارة النادي، بحضور أحمد الحوسني المدير التنفيذي بالنادي والأعضاء عبدالله يعقوب السويدي، أحمد سلطان الحساني، حسن وفيق عبد الله.

ورحب حميد خلفان سعيد الكندي رئيس اللجنة في مستهل الاجتماع بأعضاء اللجنة كما نقل تحياته وتحيات زملائه أعضاء اللجنة إلى خالد جاسم المدفع رئيس مجلس إدارة النادي، وإلى زملائه أعضاء مجلس الإدارة، متمنياً أن تحقق اللجنة الأهداف المرجوة منها، كما تمنى أن تساهم في تحقيق النجاحات المرجوة التي تليق باسم النادي وبطموحات مجلس إدارته.

بعد ذلك استعرض مقرر اللجنة جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن العديد من الأمور المهمة المتعلقة بدور واختصاصات لجنة الاستراتيجية والتميز المؤسسي في تحقيق النجاح والتميز والرقي بأداء النادي من كافة الجوانب الرياضية والفنية والإدارية والتسويقية بما يليق بنهج إدارته وتطلعات مجلس الشارقة الرياضي. كما ناقشت اللجنة في اجتماعها الأول مرسوم إنشاء النادي، وحددت اختصاصات اللجنة، وتم عرض ومناقشة بعض التكليفات الواردة من مجلس الإدارة الخاصة باللجنة ودورها، ومناقشة الخطط والمشاريع المستقبلية لها، كما تم عرض خطة النادي في كيفية الحصول على شهادات «الآيزو» كقيمة مضافة لاسم النادي ومجلس الإدارة.

مسافي يلتقي العروبة ودياً

يلتقي فريق مسافي العروبة يوم غد الإثنين في تجربة ودية استعداداً لتصفيات الكأس ودوري الدرجة الاولى وينتظر أن يخوض الفريق تجربة أخرى يوم الخميس المقبل.

وقال عبد الغني نوح مدرب الفريق إنه يخطط لخوض اربع او خمس تجارب خلال الفترة المقبلة حتى يصل الى مستوى مرض من الجهوزية البدنية والفنية. وشدد على انه لا يستطيع تقييم الفريق حالياً لانه مازال بحاجة الى تجارب والى مواصلة العمل. وقال: لكن كما ذكرت من قبل نحن متفائلون ونرى ان العمل الكبير والاهتمام والدعم المقدر من الادارة والتركيز من اللاعبين سيقود في النهاية الى ظهور الفريق بالصورة المأمولة في المنافسات. وافاد بأن الاتصالات جارية مع أكثر من فريق بخصوص مباراة الخميس الودية.

العروبة يضم الثلاثي سعود وسالم وعبيد

الفجيرة:
«الخليج»

أعلن نادي العروبة عن ضم الثلاثي سعود سعيد لاعب عجمان، وياسر سالم القادم من الفجيرة، إلى جانب العماني سعيد عبيد لاعب الحمرية السابق في فئة مواليد الدولة، كما نجح الفريق العرباوي مؤخراً في استعارة أكثر من لاعب على رأسهم البرازيلي لوكا قادماً من خورفكان، والنيجيري بوكانتا سارا من الظفرة، ومواطنه فيكتور نوانيري قادماً من حتا.

وأكد خليفة راشد الملاحي رئيس اللجنة الفنية، أن إدارة النادي بدأت مبكراً إجراءات الاستعداد للموسم الجديد وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة، خاصة أن الطموحات العرباوية كبيرة في تقديم موسم مميز والمنافسة بقوة على بطاقتي الصعود إلى دوري المحترفين، مشيداً بالتعاقدات النوعية التي أنجزتها اللجنة الفنية بالتنسيق والتشاور مع الجهاز الفني لسد العجز في بعض المراكز.

خليفة الملاحي

يذكر أن العروبة تعاقد مع المدرب البلجيكي من أصل تونسي فتحي العبيدي للإشراف على تدريب الفريق الأول، بجانب الثنائي المحترف البرازيلي رودريجو سيلفا والفرنسي فاتري ساخي.

التعاون يخسر من دبا الفجيرة ويواجه العربي الخميس

خسر التعاون تجربته الودية أمام دبا الفجيرة بأربعة أهداف لهدف، سجل للنواخذة أحمد باتو وهاتريك لبرونو، واعتبر عارف شلنك مدرب الأزرق أن التجربة كانت مفيدة بغض النظر عن النتيجة، مشيراً إلى أنه لا ينظر إلى النتائج عادة في التجارب وإنما للمكاسب الفنية التي يرى أنها كانت كثيرة. وأوضح أن المباريات التي خاضها الفريق حتى الآن منحته فرصة لتقييم اللاعبين بالصورة المطلوبة والوقوف على إمكاناتهم بعد أن حصل الجميع على الفرصة كما ساهمت في تعزيز الانسجام بين عناصر الفريق وأوصلته إلى مرحلة مقبولة، لكنه قال إن الفريق سيستمر في العمل وفي التجارب الودية كاشفاً عن خوض تجربة الخميس أمام فريق العربي. وذكر أن " النتيجة لم تكن أولوية بالنسبة لنا بقدر ما كنا نسعى للاستفادة الفنية والوقوف على مستويات اللاعبين في مواجهة أحد الفرق المرشحة للصعود". وأكد مدرب التعاون أن هناك لاعباً أو لاعبين سينضمان للفريق قبل غلق باب الميركاتو الحالي.

خورفكان يعتمد الميزانية المالية ويشكل لجنة للاستثمار


جانب من الاجتماع

خورفكان:
«الخليج»

اعتمد نادي خورفكان الميزانية المالية للموسم الجديد 2020-2021، وتم تشكيل لجنة الاستثمار، جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الذي عقده مجلس الإدارة ظهر أمس السبت برئاسة سالم النقبي رئيس مجلس الإدارة، وبحضور جميع أعضاء المجلس، واستعرض اللقاء الاستعداد للموسم الرياضي والتقارير المالية والإدارية، فضلاً عن مناقشة التعديلات على الخطة الاستراتيجية للنادي وتحديثها بما ينسجم والتحديات التي فرضتها جائحة كورونا، كما صدق المجلس على محضر الاجتماع السابق والتأمين على تشكيل لجنة الاستثمار برئاسة إبراهيم علي الحمادي نائب رئيس مجلس الإدارة، وعضوية كل من بدر إبراهيم بن أحمد المدير المالي، وسلطان العبيدلي المشرف العام للألعاب الفردية ورئيس اللجنة الثقافية والمجتمعية، كما تم اتخاذ عدد من القرارات الإدارية المدرجة على طاولة الاجتماع.

وأكد سالم النقبي حرص إدارة النادي على تحديث وتطوير البنية التحتية وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة، وثمن الجهود والترتيبات التي قام بها مجلس الشارقة الرياضي بنادي خورفكان من أعمال الصيانة بالملعب الرئيسي والملاعب الفرعية والصالة الرياضية ووحدة العلاج الطبيعي، في انتظار إكمال بقية المرافق الإدارية والمتمثلة في بناء مبنى جديد بالنادي يحتوي على مكاتب لأعضاء مجلس الإدارة، ومدير الألعاب الرياضية والموظفين والإداريين والأطقم الطبية، خاصة مع عزم إدارة النادي على إضافة 5 ألعاب فردية جديدة.

يذكر أن خورفكان حقق مؤخراً نقلة نوعية بتطوير العمل الإداري عبر التحول للأنظمة الذكية الحديثة في إدارة كافة شؤون النادي.

خورفكان يستضيف النواخذة الخميس

رأس الخيمة:
علي البيتي

يستضيف خورفكان دبا الفجيرة يوم الخميس المقبل في تجربة ودية ضمن استعدادات النسور لدوري الخليج العربي ولمنافسة الكأس، كما تأتي التجربة في نطاق تحضيرات «النواخذة» لدوري الدرجة الأولى وتصفيات الكأس، وكان خورفكان التقى الفجيرة مؤخراً وخسر بثلاثة أهداف لهدف في آخر تجاربه. فيما سيؤدي تجربتين أخريين يومي 23 و 29 سبتمبر الجاري. فيما خاض دبا الفجيرة آخر تجاربه أمس الأول أمام التعاون وفاز بأربعة أهداف لهدف.

«الظبي» تحلق بناموس الحول المحليات في الوثبة


جانب من السباق

أبوظبي:
محمد مصطفى

شهدت ميادين الدولة، أمس السبت، ختام منافسات الأسبوع الثاني من السباقات التمهيدية لموسم الهجن 2020-2021، الذي ينظمه اتحاد الإمارات للهجن بمختلف ميادين الهجن بالدولة، وبمشاركة كبيرة من ملاك الهجن من أبناء الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتنافست سن الكبار لفئة الحول والزمول على مدار 16 شوطاً لمسافة 5 كيلومترات، وشهد ميدان الهجن للوثبة بأبوظبي انتزاع «الظبي» لسالم راشد النيادي ناموس أول الأشواط المخصص للحول المحليات بعدما سيطرت على المركز الأول مسجلة توقيتاً زمنياً قدره 8,04,03 دقيقة، فيما حلقت «الرماسة» لمظفر خموشة العامري بناموس الشوط الثاني محققة أفضل توقيت زمني على الإطلاق للحول المهجنات بعد أن وصلت إلى خط النهاية في المركز الأول بتوقيت 7,55,08 دقيقة.

وحل «الشقردي» لسلطان غانم المنصوري في صدارة الشوط الثالث للزمول مسجلاً توقيتاً قدره 8,00,02، فيما حصد «مربان» لمحمد راشد العبار ناموس الشوط الرابع للزمول المهجنات بتوقيت 8,08,09 دقيقة.

وأسفرت نتائج الأشواط من الخامس وحتى العاشر في ميدان الوثبة عن فوز كل من «الوثبة» لمحمد سالم الراشدي، و«الشاهينية» لسهيل ذويب العامري، و«شرط» لسعيد بالركاض العامري، و«حشيم» لأحمد خليفة بالصايغ المزروعي، و«صدارة» لعبد الله المنصوري، و«الهاشمية» لمبارك طالب الشريفي.

وعلى أرضية ميدان سيح صبرة كانت «زعفران» لهادف حارب مغيير الخييلي على موعد مع ناموس الحول المحليات في الشوط الأول، أما ميدان الوقن فشهد تتويج «مرمره» لمحمد صالح حبتور العامري بالشوط الأول للحول.

وشهد ميدان سويحان فوز «مزون» لمحمد سهيل بن عويضان العامري بلقب شوط الحول بتوقيت 7,52,0 دقيقة، فيما انتزعت «شرف» لقب أول الأشواط خلال المنافسات التي أقيمت على أرضية ميدان بو سمرة.

وتعود المنافسات للتواصل مجدداً في فئة الصغار خلال الأسبوع المقبل بسباقات الحقايق والإيذاع والثنايا، تعقبها في الأسبوع التالي منافسات سن الكبار الحول والزمول.

نهائي غير متوقع لـ «فلاشينج ميدوز»

تييم وزفيريف يتنافسان على اللقب

يتبارز النمساوي دومينيك تييم والألماني ألكسندر زفيريف اليوم الأحد في نهائي فلاشينج ميدوز على باكورة ألقابهما في البطولات الكبرى، بعد تخطي الأوّل الروسي دانييل مدفيديف بثلاث مجموعات الجمعة وقلب الثاني تأخره بمجموعتين أمام الإسباني بابلو كارينيو بوستا.

وكان اللقاء الأخير بين اللاعبين جمعهما في نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، حيث كانت الكلمة الأخيرة للنمساوي بعد معركة طاحنة دامت أربع ساعات، لكنه خسر في النهائي بصعوبة أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول عالمياً والمستبعد في ثمن نهائي البطولة الحالية بعد اصابته عن غير قصد حكمة خطوط بالكرة في حلقها.

وفيما يخوض زفيريف النهائي الأول له في البطولات الكبرى، يملك تييم خبرة أكبر في المباريات الحاسمة برغم سلبيتها. فإلى نهائي ملبورن الأخير، خسر مرتين في رولان جاروس (2018 و2019) أمام استاذ الملاعب الترابية الاسباني رافايل نادال الذي فضّل الغياب عن فلاشينج ميدوز والاستعداد للبطولة الفرنسية الكبرى.

وعن مواجهة زفيريف في النهائي، قال تييم «لدينا صداقة وخصومة كبرى. من الرائع أن نتواجه مع بعضنا البعض في نهائي بطولة كبرى».

ويدرك زفيريف تماماً أنه لن يكون مرشحاً أمام تييم، خصوصاً أنه يتخلف أمامه 2-7 في المواجهات المباشرة.

وستكون المرّة الأولى التي يتوّج فيها لاعب من خارج الثلاثة الكبار، السويسري روجيه فيدرر المخضرم المصاب بركبته، نادال وديوكوفيتش، منذ إحراز السويسري ستانيسلاس فافرينكا لقبه الكبير الثالث في فلاشينغ ميدوز 2016.

وفي مباراة غنية بالكرات البعيدة على الخطوط الخلفية والارسالات القوية، تخطى تييم (27 عاماً) المصنف ثانياً في الدورة مدفيديف الثالث ووصيف النسخة الماضية 6-2 و7-6 (9-7) و7-6 (7-5)، في ساعتين و56 دقيقة على ملعب «آرثر آش».

وقال تييم المصنف ثالثاً عالمياً بعد فوزه «كانت مباراة قوية من اللاعبين».

> **البطولة ستتوج بطلاً من خارج المصنفين الثلاثة الكبار**

وحسم تييم المجموعة الأولى بسهولة، بعد غضب مدفيديف الذي خسر نهائياً كبيراً السنة الماضية أمام نادال، من أحد قرارات الحكم.

وفي المباراة الثانية التي افتتحت الدور نصف النهائي على الملعب عينه، قلب زفيريف (23 عاماً) تأخره بمجموعتين أمام كارينيو بوستا المصنف 20 في الدورة، ليحسم المباراة بخمس مجموعات 3-6 و2-6 و6-3 و6-4 و6-3 في 3 ساعات و23 دقيقة.

وقال زفيريف الذي نجح للمرة الأولى في مسيرته بقلب تخلفه بمجموعتين «نظرت إلى لوحة النتائج عندما كنت متأخراً بمجموعتين. لم أصدق ذلك. أنا أخوض نصف النهائي. يفترض أن أكون المرشح ولا فرصة لدي، ألعب بشكل سيئ».

وتابع زفريف المصنف سابعاً عالمياً «أنا سعيد جداً، هذه أول مرة أفوز بعد تأخري صفر-2 وأقوم بذلك في هذا الملعب.. لكن أعلم أنه يبقى لدي الخطوة الأخيرة».

دومينيك تييم بعد فوزه على مدفيديف

بوسطن يجرّد تورونتو من لقب الـ «NBA»

جرّد بوسطن سلتيكس خصمه في نصف نهائي المنطقة الشرقية تورونتو رابتورز من لقب دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين، بفوزه عليه 92-87 في مباراة سابعة حاسمة في فقاعة أورلاندو.

وفي المنطقة الغربية، قلب دنفر ناغتس تأخراً كبيراً ليفوز على لوس أنجليس كليبرز 111-105 ويقلص معه الفارق إلى 2-3.

في المباراة الأولى، برز كالعادة جايسون تايتوم، مسجلاً لبوسطن 29 نقطة و12 متابعة، وأضاف جايلن براون 21 نقطة وماركوس سمارت 16 وكيمبا ووكر 14، ليحسم الفريق الأخضر السلسلة 4-3 ويبلغ نهائي منطقته لملاقاة ميامي هيت.

وهذا نهائي المنطقة الثالث لبوسطن في أربع سنوات.

وتبدأ سلسلة نهائي المنطقة الاثنين في فقاعة أورلاندو الصحية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وفي المباراة الثانية، تألق الثنائي الكندي جمال موراي والشاب مايكل بورتر في الربع الأخير، ليبقى دنفر على قيد الحياة في سلسلته مع كليبرز.

وقال موراي الذي وصل تأخر فريقه إلى 16 نقطة «نقدّم أفضل مستوياتنا عندما يكون ظهرنا إلى الحائط. بهذه البساطة. قاتلنا كثيراً. كانت بدايتهم جيدة، لكننا قاتلنا».

أجندة اليوم

أليبون	-	ليستر	17,00
توتنهام	-	إيفرتون	19,30
ألافيس	-	بيتيس	16,00
فالنسيا	-	ليفانتي	23,00
سان جيرمان	-	مرسيليا	23,00
الزمالك	-	الإنتاج	22,00

علاقة عمر خريبين والهلال تقترب من النهاية

الرياض:
عيسى الحكمي

يبدو أن مسيرة المهاجم السوري عمر خريبين «26عاماً» أفضل لاعب آسيوي 2017 مع ناديه الهلال السعودي اقتربت من خط النهاية على الرغم من تبقي أكثر من 9 شهور على العقد الذي ينتهي بنهاية يونيو/ حزيران 2021.

وتنبأت مصادر متطابقة بقرب فك الارتباط بين اللاعب وبطل الدوري السعودي قريباً بعدما ألغى النادي العاصمي متابعة حساب اللاعب في مدونة تويتر الذي بدوره قام بإلغاء حسابه كاملاً من موقع الطائر الأزرق.

وبإمكان خريبين تحديد وجهته في يناير/ كانون الثاني 2021 إذا لم يتم التوصل لناديه الجديد في «الميركاتو» الصيفي الحالي وحسم الأمور بالتفاهم مع إدارة الهلال.

وخاض عمر 46 مباراة في الدوري السعودي بقميص فريق الهلال منذ انتقاله إليه قادماً من الظفرة في 2017، وسجل للهلال 20 هدفاً في الدوري، بينما صنع 11 هدفاً، بيد أن اللاعب طاردته لعنة الإصابات في موسم 2018 قبل أن يغادر الأسوار الزرقاء في ذلك العام إلى بيراميدز المصري بالإعارة.

وسجل الدولي السوري في هذا الموسم 6 أهداف ليكون الهداف الرابع للفريق الهلالي بعد الفرنسي غوميز «27 هدفاً» والبرازيلي إدواردو «12 هدفاً» والإيطالي جيوفينكو «7 أهداف».

يذكر أن القيمة السوقية للمهاجم السوري بحسب موقع «ترنسفير ماركت» المختص تبلغ حالياً 1,3 مليون يورو بينما كانت أعلى قيمة بلغها في موسم 2017-2018 مليوني يورو.


عمر خريبين يحتفل بأحد أهدافه مع الهلال

تميز هندي في الكريكيت والريشة الطائرة

نجاح كبير لدورة «دبي الرياضي» للأندية المجتمعية

شهدت دورة دبي للأندية المجتمعية والجاليات التي نظمها مجلس دبي الرياضي نجاحاً كبيراً ومشاركة واسعة من مختلف الجنسيات تنافست خلالها في رياضات كرة القدم والسلة والكريكيت والريشة الطائرة، وأقيمت فعالياتها في ملاعب عالم دبي للرياضة بقاعات زعبيل 4 و5 و6 بمركز دبي التجاري العالمي.


سيدات سوريا بطلات كرة السلة

توج فريق سيدات الجالية السورية بلقب بطولة كرة السلة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق سيدات الجالية الفلبينية بنتيجة 45 –41، وحل فريق سيدات النادي المصري الاجتماعي في المركز الثالث بعد فوزه على فريق سيدات الجالية اللبنانية بنتيجة 59 – 49.

ونال فريق الجالية الفلبينية لقب بطولة سلة الرجال بعد أن تغلب بصعوبة على فريق الولايات المتحدة الأمريكية بنتيجة 49 – 47، وحل فريق الجالية اللبنانية في المركز الثالث بعد فوزه على النادي المصري بنتيجة 52 – 42.

وفي منافسات بطولة الريشة الطائرة سيطرت الجالية الهندية من النادي الهندي الاجتماعي من السيدات والرجال على ألقاب البطولة، وفاز ساشين سيث بالمركز الأول في فئة الفردي رجال بعد تغلبه على الصيني شي ليانغ بنتيجة 15-12 و 15-6، فيما فازت الهندية تانيشة كراستو بالمركز الأول في فئة فردي النساء بعد فوزها على تانيكا سيكويرا بنتيجة 15-8 و15-4، والثنائي الهندي روهيث هاريداس وشيبيل سي بي بالمركز الأول في منافسات الزوجي رجال بعد تغلبهما على الثنائي الفلبيني ميشيل نوكوب شابكوت وفيسينت ريس بنتيجة 15-12 و15-8 و11-15

وفي منافسات الزوجي نساء فازت الهنديتان تانيشا كراستو وفيديا مانجاناني بالمركز الأول بعد أن تغلبتا على النيباليتين جينو مايا بارل وسانيا شاند بنتيجة 15-9 و15-5، وفي منافسات الزوجي المختلط فاز أيضاً الفريق الهندي المكون من جيمس فارجيس وتانيشا كراستو بالمركز الأول بعد تغلبه على الفريق النيبالي المكون من بيكي بودا وجينو مايا بارل بنتيجة 15-6 و15-5.

وفي منافسات بطولة الكريكيت حلق فريق النادي الهندي الاجتماعي بلقب البطولة بعد تغلبه على فريق الجالية النيبالية.

وقام بتتويج الفائزين كل من أحمد إبراهيم مدير قسم الرياضات المجتمعية وفوزية فريدون مدير قسم رياضة المرأة بحضور أعضاء مجالس إدارات الأندية المجتمعية المشاركة في الدورة.

خامس أمريكية في «البريميرليج»

مورجان تشرب الشاي الإنجليزي مع توتنهام

الشارقة:
ضياء فالح

بعد عام من احتفاليتها بشرب الشاي الإنجليزي في مباراة الفوز على سيدات إنجلترا في نصف نهائي مونديال 2019، قررت النجمة الأمريكية أليكس مورجان (31 عاماً) مهاجمة أورلاندو برايد الأمريكي الانتقال للعب في إنجلترا وتحديداً في نادي توتنهام بعقد لعام واحد.

وستكون مورجان بهذه الصفقة خامس نجمة من الدوري الأمريكي للسيدات تنتقل للعب في الدوري الإنجليزي، بعد سام ميوز وروز لافيل لمانشستر سيتي، وكريستين بريس وتوبين هيث لمانشستر يونايتد، بعد تقييد نشاط أندية السيدات بـ4 أشهر فقط بسبب جائحة كورونا.

ولم تلعب بطلة العالم مورجان أي مباراة منذ أغسطس /آب 2019 بسبب حملها وولادتها لابنتها شارلي (4 أشهر) لكنها طموحة وسيساعدها وجود زميلتيها في أورلاندو برايد شيلينا زادورسكي وألانا كينيدي، المنتقلتين بعقد إعارة في أغسطس/ آب الماضي لتوتنهام، على التأقلم.


أليكس مورجان تحتفل بشرب الشاي بعد الفوز على سيدات إنجلترا

وفاة عزمي مجاهد بـ«كورونا»


عزمي مجاهد

توفي عزمي مجاهد النجم السابق لنادي الزمالك ومنتخب مصر في الكرة الطائرة متأثراً بإصابته بفيروس كورونا المستجد.

ويعد مجاهد (70 عاماً) أبرز لاعبي مصر في الكرة الطائرة بعدما تألق في سبعينات القرن الماضي، وفاز بجائزة أفضل لاعب طائرة في إفريقيا في 1974، إلى جانب فوزه بجائزة أفضل لاعب في مصر أكثر من مرة، وقد شغل بعد اعتزاله مناصب عدة في ناديه الأم وكذلك في اتحاد كرة القدم.

تحدثت عن كتابها «علمتني أمي حمدة»

شما بنت محمد: تعلمت العطاء والتسامح من والدتي

أبوظبي
نجاة الفارس:

استضاف صالون الملتقى الأدبي، مساء الخميس الماضي، الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، في جلسة افتراضية تحدثت فيها حول مقالاتها «علمتني أمي حمدة» التي وجدت تداولاً كبيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ لما تحمله من قيم نبيلة ومعانٍ سامية، وأدارت الجلسة أسماء المطوع مؤسسة ورئيسة الصالون، بحضور عدد من الشيخات، وعدد من عقيلات السفراء وعضوات الملتقى.

افتتحت المطوع الجلسة بكلمات ترحيبية تليق بضيفة الملتقى وحروفها الراقية، مستشهدة بعدة عبارات ومقاطع من مقالات «علمتني أمي حمدة»، موضحة أن هذا اللقاء يحمل في طياته حديثاً من القلب إلى القلب ومن العقل إلى العقل، وأن كل البيوت مظلمة إلى أن تستيقظ الأم، مؤكدة أهمية الدور الريادي التثقيفي والتعليمي الذي تؤديه هذه المقالات التي تعكس تجربة حياتية صادقة، وعلاقة راقية بين الشيخة الدكتورة شما ووالدتها الشيخة حمدة بنت محمد بن خليفة آل نهيان.


مديرة الجلسة ورئيسة الصالون أسماء المطوع

استشهدت بمواقف إنسانية مؤثرة خلال طفولتها

منبع الحنين والدفء وحديث القلب إلى القلب

قالت الشيخة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: «إن وجودي معكم اليوم هو نتيجة لما تعلمته من أمي حمدة، وأن كل ما تعلمته ترك أثراً إيجابياً عميقاً بنفسي، فالحديث مشحون بالتجارب الإنسانية، خاصة أن ما علمتني إياه أمي ليس بالكلمات فقط، وإنما بالسلوك والقدوة حتى كبرت واتسع الوعي لديّ، فالقيمة الأولى التي تعلمتها منها هي قيمة المحبة التي أشعرتني بها، والتي دونها لن يكون هناك عطاء ولا تسامح، فعلاقاتنا لها أهداف إيجابية، حتى محبتي لأمي لها هدف، وهو أن تكون راضية عني، لكن هناك محبة واحدة بلا أهداف ومصالح هي محبة الأم لأبنائها، فهي محبة صادقة، وقد علمتني أمي الكثير كالعطاء والتسامح، وأن أعطي بلا حدود، ولا أنتظر مقابلاً، وأن يكون العطاء واحداً وللجميع».

عطاء بلا حدود

واستشهدت الشيخة شما بعدة مواقف حدثت بينها وبين والدتها خاصة في مرحلة الطفولة؛ حيث كانت تقول لها دوماً يوم تعطين الشيء أعطيه بنيّة صادقة ومن قلبك، حتى لو كنت تريدينه، فالعطاء الحقيقي هو أن تؤثري الآخرين على نفسك، فقد كانت تعلمها بالقدوة والفعل والسلوك لا بالكلمات فقط، ثم طالبت الشيخة شما الحضور أن يسجلوا ثلاثة مواقف من حياتهم تعكس العطاء الصادق في مسيرتهم؛ ليتأملوها مع أنفسهم.

وأضافت: تعلمت من أمي قيماً أكثر من أن تعد أو تحصى، وأذكر منها قيمة مساعدة الآخرين، وأن المساعدة ليست مقتصرة على الإنسان، فقد نمدّ يد العون لطائر أو حيوان، وقد كانت أمي حريصة أن تضع حبّاً وماءً للطيور، وفي يوم وقفت على النافذة وقلت لها: عن ماذا تبحثين؟ فقالت: هناك طائر يأتي يومياً ويشرب ويأكل، لكنه منذ يومين لم يأتِ، أمي تسأل عن الطائر ولم تكتفِ بإطعامه، وعندما بحثنا وجدنا أن الطائر غاب بسبب تصليحات قرب المكان، فطلبت والدتي أن تقف التصليحات حتى يرد الطائر لبقعته، وبالفعل عاد.

إصرار للوصول إلى الهدف

وأضافت: علمتني أمي أن المساعدة لا تكون وقت الحاجة والطلب، وأن الإنسان الطيب، هو من يسعى لمساعدة الآخرين، ثم طلبت من الحضور أن يكتبوا في أوراقهم 3 أشخاص قدموا لهم مساعدة، وهل ما زال هناك تواصل معهم، فكم جميل أن نشعر بالامتنان لمن قدم لنا يد المساعدة.

وقالت: «من أهم القيم التي تعلمتها من والدتي، الإصرار على الوصول إلى الهدف، واستذكرت مقولة غاندي «المجد هو في محاولة الإنسان الوصول إلى الهدف وليس في الهدف ذاته»، وكانت أمي دائماً دافعة لي، وما قدمت يوماً محاضرة أو كلمة إلّا وطلبت مني أن أقرأها لها قبل أن أذهب، فقد كانت مثالاً لكل شيء جميل في حياتي»، وطلبت الشيخة شما من الحضور كتابة ثلاثة أهداف توقفت لصعوبة ما واجهوها، ولكنها ما زالت دافعة إياهم أن يعيدوا المحاولة لتحقيق هذه الأهداف.

وأثنت الحاضرات على الصور الجميلة والبريئة البسيطة في حديث الشيخة شما بنت محمد، موضحات أنها حكايات تشكل منبعاً جميلاً مثل منابع العين، وطالبن أن تكون هذه الحكايات في قصص مطبوعة، تقدم للأطفال كي تظل في ذاكراتهم، والتي تعكس العلاقة الحميمة بين الآباء والأبناء، بدورها أكدت الشيخة شما على أن هذه القيم ستصدر قريباً في كتاب، وشكرت صالون الملتقى وجميع الحاضرات، بمن فيهن والدتها الشيخة حمدة بنت محمد بن خليفة آل نهيان.

أفق

احذر الصوت الملوث

الضوضاء أحد الملوثات البيئية التي تطال كل الكائنات الحية على كوكب الأرض، فالصوت طاقة فيزيائية تخترق السمع بحركة هوائية اهتزازية، ويستقبلها الجسم على شكل ذبذبات. إن تأثير هذه الطاقة في صحة الإنسان أمر لا جدال فيه، حيث أكدت الأبحاث أن الأصوات، بغض النظر عن مصدرها، لها تأثير مباشر في الكائنات الحية.

إن التعرض لأصوات مزعجة بكثافة يؤدي إلى تغيرات سيكولوجية وفسيولوجية على الجهازين التنفسي، والعصبي، وقد أجريت عدة دراسات عن تأثير الضوضاء خاصة في المناطق المكتظة بالسكان، والمطارات، والسيارات، والمصانع، في صحة الكائنات الحية، أكدت الإصابة بأمراض عدة نفسية وجسمانية، بسبب مقاومة هرموني الأدرينالين، والكورتيزون للضوضاء، الأمر الذي ينتج عنه استهلاك الجسم لنسبة عالية من الإفرازات التي تسبب له صداعاً مزمناً، وعسر الهضم، وتصلّب الشرايين، وارتفاع الكوليسترول في الدم، وأمراض القلب، وضعف مقاومة جهاز المناعة للفيروسات والبكتيريا.

أجريت دراسة صادرة عن جامعة كاليفورنيا على مجموعة من البشر تقطن بالقرب من المطارات والمصانع، مقارنة بمجموعة ثانية تسكن في الأرياف والقرى، وتبين في التجارب المختبرية تلف في خلايا المخ للمجموعة الأولى بسبب تعرضها إلى ذبذبات صوتية قوية، فضلاً عن ارتفاع في نسبة الوفيات بينها بسبب الضوضاء المستمر طيلة اليوم. وهناك دراسة أخرى على قبائل «مابان» السودانية، وهي من القبائل النيلية التي تقطن وسط الطبيعة، فعندما انتقلت تلك القبائل للعيش في الخرطوم المكتظة بالسكان والضجيج، تعرضت للعديد من الأمراض التي أصابت الجهاز العصبي.

وصدرت دراسة عن المعهد الأمريكي للتقانة تبين تأثير الضوضاء الناتج عن حركة الطائرات في مملكة الحيوان، فالأبقار والمواشي التي تعيش في تلك المناطق تعاني انخفاض كمية الحليب، ويتسبب ضجيج الطائرات بموت صغار الطيور. ودرس باحثان فرنسيان تأثير ضوضاء الطائرات أثناء الإقلاع والهبوط في مملكة النحل، حيث وجدا أن النحل يفقد الشعور بالمكان، والزمان.

أما في ما يخص عالم النبات، فقامت الباحثة دوروثي ريتاليك، بوضع مكبر صوت موسيقى الروك بالقرب من النباتات ما أدى إلى ذبولها.

إن التعرض لمستويات عالية من الذبذبات والموجات صوتية الصاخبة يربك كل الكائنات الحية، ويؤدي في نهاية الأمر إلى أضرار صحية جسيمة للإنسان، والحيوان، والنبات.

نورة صابر المزروعي
almazrouei2013@gmail.com

نبض المواقع

«أصدقاء الحيوان»... سرد أشبه بالفسيفساء

الشارقة:
علاء الدين محمود

يمارس الكاتب السويدي «انطوان ماركلوند»، في روايته «أصدقاء الحيوان»، التي صدرت عربياً عن دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع، بترجمة حميد كشكولي، تقنية السرد البسيط المباشر؛ أي لعبة السهل الممتنع، ذلك لأنه يريد للقراء أن يفهموا رسالته دون التباس أو غموض، فقد أراد للتفاصيل والمواقف الإنسانية في العمل أن تفصح عن نفسها كما هي دون تعقيدات لغوية، ولكنه رغم ذلك حشد النص بالكثير من الأفكار والآراء الفلسفية التي تكشف عن رؤيته الخاصة والتي تنتصر في المحصلة الأخيرة للقيم والأخلاق والإنسانية، فالعمل يحكي عن العزلة والضعف الإنساني، والعلاقات بين ذوي الحاجات الخاصة، وعوالم الحنين والمودة، ويؤكد مفاهيم مثل: التعاون ونصرة الإنسان لأخيه الإنسان، والمسؤولية الاجتماعية، وعلى الرغم من العوالم الحزينة والثقيلة على القلب، استطاع الكاتب بمهارة أن يمررها من خلال أسلوب سردي شفيف وعبر لغة شاعرية ممعنة في الجمال.

تتحدث «الحدوتة»، عن الشاب الصغير «يوحنا»، البالغ من العمر سبعة عشر عاماً، والذي يعاني التوحد، ويجد الدعم من والديه، بينما ينظر العالم المحيط إلى عيوبه فحسب، وعلى الرغم من أن «يوحنا»، نسبة لوضعه، يرتكب الكثير من الأخطاء، ويسيء فهم الأمور، إلا أنه يظل واعياً بضرورة الترابط والتواصل مع الآخرين، وتغوص الرواية في تلك المرحلة الحساسة من عمر «يوحنا»، حيث المراهقة وما يتبعها من مشاعر العزلة والانزواء والانطواء على الذات، والعنت الذي يجده في التعلم والمدرسة، ويقع يوحنا في فخ الصداقات السيئة فيرتكب أعمالاً عدوانية، وهنا يبرز سؤال الرواية الصعب، وهو: من يتحمل تبعات أفعال ومصير «يوحنا» في ظل ما يعانيه؟

ولأن العمل الجيد يفرض نفسه، فقد وجدت الرواية قبولاً كبيراً لدى القراء العرب، وتم تناولها عبر نقاشات واسعة، في المواقع القرائية المتخصصة، حيث أجمع القراء على جودتها من الناحية الفنية، وفي فكرتها المختلفة.



«أصوات متعددة»، هو توصيف أحد القراء للرواية ويقول: «لكل من أبطال الرواية قصته والتي يحكيها هو في سرد شفيف ممتع، ومن خلال ذلك التداعي الحر للحكايات تتضح الرواية كلها، وتجتمع تفاصيلها المتناثرة، ويكتمل بناؤها»، فيما يلتقط قارئ آخر فكرة مختلفة عن العمل عندما يقول: «يمارس الكاتب، بذكاء شديد، عقد مقارنة بين عوالم يوحنا، المصاب بمرض التوحد، وعلاقة البشر ببعضهم البعض في العصر الحديث، حيث تسود وشائج مرتبكة وفردانية قاتلة فتختفي قيم التواصل والتعاون ويكاد البشر شيئاً فشيئاً أن يتخلوا عن إنسانيتهم».

ويتناول قارئ، البناء الفني للرواية، ويقول: «صنع الكاتب دوائر متعددة للقصة، فهي أشبه في معماريتها بالفسيفساء، أو لعبة البازل المتكونة من قطع متفرقة بحيث لا تتم اللعبة إلا بجمع كل القطع، وهذا الأسلوب يتفق مع الأجواء النفسية للشخوص في العمل، وقد نجح، عبر هذا الأسلوب، في صنع حالة جمالية متوهجة»، فيما تتوقف قارئة عند لغة الرواية وتقول: «أكثر ما يميز العمل هو اللغة الجميلة الشاعرية، فعلى الرغم من قسوة الواقع الذي ترصده الرواية، لكن الوصف الممتع والجمالي والتشبيهات المجازية والتعبيرات البديعة، وكل تلك الأشياء مجتمعة صنعت لحظات جمالية وممتعة».

فيما يلفت أحد القراء أن نقل الرواية إلى اللغة العربية، أسهم في عقد لقاء نادر بين القراء العرب والأدب السويدي.

أصدرت كتاب «وردة الكهولة» للشاعر الراحل

«الصايغ.. سيرة الحداثة والتجديد» في «العويس الثقافية»

دبي
«الخليج»:

تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ملتقى افتراضياً عن «الشاعر الراحل حبيب الصايغ.. سيرة الحداثة والتجديد» يومي الأربعاء والخميس 16 و17 سبتمبر/أيلول الجاري الساعة السابعة مساء، عبر منصة زووم، ويتم بث جلسات الملتقى من خلال صفحة المؤسسة الثقافية على الفيسبوك.

يشارك في الندوة نخبة من الشعراء والنقاد والكتاب والمثقفين بأوراق عمل وشهادات وقراءات من شعر الراحل الصايغ، الذي مرت الذكرى السنوية الأولى لرحيله في العشرين من أغسطس/آب الماضي، كما يعرض خلال الملتقى فيلم (وهج الشعر والحياة) عن مسيرة الصايغ الشعرية والإعلامية، ويلقي الضوء على محطات من حياته العامة، وأبرز إصداراته الشعرية، وتبلغ مدته 5 دقائق.

يفتتح الملتقى الدكتور سليمان موسى الجاسم نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة العويس الثقافية بكلمة ترحيبية، يليها عرض الفيلم الوثائقي عن الراحل حبيب الصايغ، ثم تبدأ الندوات بورقة للدكتورة مريم الهاشمي عنوانها (صناعة الذات الشعرية عند حبيب الصايغ)، تليها ورقة سامح كعوش (رثاء الأمكنة ثراء الرؤى: جدل الكائن والمكان في نص حبيب الصايغ)، وورقة للدكتور محمد عبد القادر سبيل (استهلاك المستقبل.. غربة حبيب الصايغ المضاعفة)، وفي ختام اليوم الأول يقدم سعيد الصقلاوي شهادة شخصية عن الصايغ، ويدير جلسات اليوم الأول الشاعر إبراهيم الهاشمي.


حبيب الصايغ

ويفتتح ثاني أيام الملتقى الدكتور سمر روحي الفيصل ببحث عنوانه (نثر الصّايغ، قراءة في المقالات)، بعدها يقدم د. خالد عمر بن ققة إضاءة تحت عنوان (حبيب الصايغ.. الإعلامي المخترق والشاعر المحترق)، كما يقدم د. خليفة ياسين بن عربي ورقة (ثنائيّة الذات والمكان في شعر حبيب الصايغ.. قراءة في نصوص «قصائد عن البحرين»)، ويقدم أحمد الشهاوي مداخلة بعنوان (حبيب الصايغ: سيرة الشّاعر في نصّه)، تليها شهادة يقدمها الزميل يوسف أبو لوز، ويختتم الملتقى بقراءات شعرية من شعر الصايغ يقدمها الشاعر محمود نور، وتدير جلسات اليوم الثاني الدكتورة بروين حبيب.

وبهذه المناسبة أصدرت المؤسسة ضمن سلسلة «الفائزون» كتاباً شعرياً جديداً بعنوان (وردة الكهولة) للشاعر الراحل حبيب الصايغ (1955 ـ 2019)، وهو تقليد اتبعته مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، حيث تنشر كتاباً لكل فائز بجائزتها.

وتزامن إصدار هذا الكتاب الشعري البارز مع مرور سنة على رحيله، ويعد من الكتب الشعرية المميزة لحبيب الصايغ، وقد أصدرت مؤسسة العويس طوال السنوات الماضية عشرات الكتب للفائزين بجوائزها.

وكان الصايغ قد فاز بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في حقل الشعر في الدورة الرابعة عشرة (2014 ـ 2015)، وجاء في حيثيات الفوز حسب لجنة التحكيم:

(قررت اللجنة منح الجائزة للشاعر حبيب الصايغ؛ لكونه أحد رواد الحداثة الشعرية في الخليج العربي، ولجهوده في تجديد شكل القصيدة وإيقاعاتها ومضامينها، بأنماطها الثلاثة (العمود، التفعيلة، والنثر)، فجعلها مرايا شعرية نُبصر من خلالها مكابدات الإنسان العربي أنّى كان، وأخرجها من محليتها إلى رحابة الهم الإنساني العام).

ولد حبيب يوسف عبد الله الصايغ في أبوظبي عام 1955، حصل على إجازة الفلسفة عام 1977، كما حصل على الماجستير في اللغويات الإنجليزية العربية والترجمة عام 1998 من جامعة لندن. عمل في مجالي الصحافة والثقافة. نشر إنتاجه عربياً في وقت مبكر، وشارك في عشرات المؤتمرات والندوات العربية والعالمية. وترجمت قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والصينية.

في ختام دورته الـ27

«الجانب الآخر من الحديقة» الأفضل في «القاهرة التجريبي»

القاهرة:
«الخليج» - انتصار صالح

فاز العرض السوري/ اللبناني «الجانب الآخر من الحديقة» للمخرج أسامة حلال بجائزة أفضل عرض في مسابقة العروض المصورة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي اختتم دورته الـ27 – المهداة إلى روح الفنان الدكتور سناء شافع– يوم أمس الأول الجمعة بالمسرح القومي بالعتبة بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم ورئيس المهرجان الدكتور علاء عبدالعزيز وعدد كبير من المسرحيين المصريين، مسدلاً الستار على دورة استثنائية أقيمت غالبية فعالياتها افتراضياً، وشهدت تغييراً في لائحة المهرجان وإقامة مسابقتين دوليتين قدمت عروضهما عبر الإنترنت ومسابقة للعروض المصرية الحية لأول مرة في تاريخ المهرجان، وأثارت جدلاً كبيراً بين المسرحيين، وشهدت غياباً تاماً للضيوف العرب والأجانب بسبب التضييق على السفر عالمياً بسبب جائحة كورونا.

وفاز العرض الصيني «أرض لوتشا» إخراج زي هاو بجائزة المركز الثاني في مسابقة العروض المصورة التي تعد بمثابة مسابقة المهرجان الرسمية وهي العروض التي قدمت على خشبة المسرح في بلادها وتم تصويرها قبل فترة الحظر، وتشكلت لجنة تحكيمها من الكاتبة د.نسمة إدريس من مصر، الممثلة والمخرجة الأمريكية ميك كولمان، المخرج الهندي راجيف كريشنا، الممثل والمخرج الفلسطيني كامل الباشا، والكاتب والمخرج الكندي أرثر ملنر.

وفي مسابقة عروض الحظر المخصصة للعروض التي أنجزت في فترة المنع بسبب كورونا، وشهدت عروضاً أنتجها فنانون بالمشاركة من عدة دول وأثارت جدلاً بسبب طبيعتها الأقرب لعروض الفيديو، فاز بالمركز الأول عرض«ليف دي أكس فوكاليتيف»، من جنوب إفريقيا، وحل في المركز الثاني «طرق 2020» لمجموعة روتاس وتضم فنانين من البرازيل، الهند، فرنسا، ألمانيا، سويسرا ومصر.

وفي مسابقة العروض المصرية الحية التي تحمل اسم الراحل د. حسن عطية فاز بالمركز الأول عرض«الوردة والتاج» من إنتاج معهد الفنون المسرحية، إخراج إبراهيم أشرف، وجاء في المركز الثاني عرض«مفتاح شهرة» لفرقة اللعبة المستقلة، إخراج دعاء حمزة، ومنحت لجنة التحكيم شهادتي تقدير للتميز في السينوغرافيا لعرض«العمى» إخراج السعيد منسي من إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة، وفي الأداء الحركي لـ «ريا وسكينة»، تصميم وإخراج كريمة بدير.

رأست الناقدة والأكاديمية د.هدى وصفي لجنة تحكيم العروض المصرية وضمت في عضويتها: الفنان سيد رجب، المخرج هاني المتناوي، المايسترو هشام جبر ومصمم الديكور محمد الغرباوي.

وشهد حفل الختام عرضاً فنياً قصيراً باسم «تحوت» من إخراج سامح بسيوني.

شارك في التظاهرة 31 عرضاً مسرحياً، وأقيمت ندوة عن الراحل د.حسن عطية، بحضور تلامذته ومحبيه، وأقيمت ندوة المهرجان الدولية بعنوان «الفنون الأدائية الآن: ضرورة؟»

تحلم بالتمثيل بعد أوبريت «فرحانة»

شاهيناز: نسب الاستماع بالمنصات وصدى الجمهور مقياس نجاح الألبومات



القاهرة:
حسام عباس

استعادت المطربة المتميزة شاهيناز حضورها المميز في الساحة الغنائية بقوة وتقدم مؤخراً ألبوماً غنائياً جديداً أطلقت عليه اسم «حياتي أحلى»، يضم 7 أغنيات متنوعة تؤكد بها حضورها عند الجمهور وتذكّره فيها ببداياتها القوية. وطرحت شاهيناز أكثر من أغنية من الألبوم الجديد على منصات الاستماع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وجدت صدى جيداً يطمئنها لنجاح الألبوم عند طرحه بالأسواق، بعدما تأجل بسبب وباء كورونا فى الشهور الأخيرة وهى متفائلة بالجديد ولديها طموحات كثيرة في الفن عموماً والتمثيل أيضاً، تتحدث عنها وعن ملامح ألبومها الجديد في هذا اللقاء معها.



شاهيناز

■ الجمهور ينتظر ألبومك الجديد فلماذا لم يصدر؟

- أنهيت تسجيل جميع أغنيات الألبوم وتم تجهيزها بشكل كامل لكن الشركة المنتجة التي ستتولى توزيع الألبوم قررت تأجيل طرحه في الأسواق، حيث كان مقرراً طرحه في مارس الماضي، فتوقف بسبب أزمة «كورونا» لكنى طرحت أكثر من أغنية منه على منصات الاستماع الإلكترونية وصداها مبشر جداً.

■ ما ملامح أغنيات الألبوم، وما الجديد فيه؟

- الأغاني متنوعة وتمسني شخصياً وتمثل جزءاً من روحي وقلبي، وبذلت فيها جهداً كبيراً وهي أغنيات رومانسية جديدة تعيد للمستمع ذكريات بداياتي الفنية معه، واخترتها بدقة وتركيز والأغاني جديدة في الكلمات والألحان والتوزيع وستكون إضافة لرصيدي عند الناس. والألبوم يتضمن 7 أغانٍ، أتعاون خلاله مع أسماء تعودت التعاون معها سابقاً مثل الشعراء محمد عبدالحميد ومصطفى الريدي ومحمد الصواف وينضم لهم أيمن الشحات لأول مرة والتوزيع والألحان والإشراف الفنى لآدم حسين ومن أهم الأغنيات «حياتي أحلى» كلمات محمد عبدالحميد، «بصمة روح» كلمات محمد الصواف و«توتة.. توتة» كلمات أيمن الشحات ومن أغنيات الدراما «حاولت أنساك» وقد وجدت تلك الأغنيات صدى جيداً على منصات الاستماع الإلكترونية و«السوشيال ميديا» وهناك أغنيات أخرى مميزة يضمها الألبوم أتمنى أن تحقق النجاح.

■ ألا يؤثر طرح الأغاني على منصات إلكترونية على توزيع الألبوم عند طرحه في الأسواق؟

- مقياس نجاح أي ألبوم في الفترة الأخيرة لم يعد حجم توزيعه ولكن نسب الاستماع على تلك المنصات وصدى الأغنيات على وسائل التواصل الاجتماعي وهي وسيلة جديدة للدعاية في هذا الزمن وسيتم طرح الأغنيات أيضاً بالتعاون مع إحدى شركات الاتصالات وأنا متفائلة بنجاحه.

■ لماذا الإصرار على أن يقوم زوجك آدم حسين بتلحين وتوزيع كل أغنيات الألبوم؟

- لأنه أكثر من يفهم صوتي ويقدم لي وقت إعدادي للألبوم أفضل الألحان وقد ارتبطت به فنيا قبل أن نرتبط إنسانياً والقرار كان جماعياً بين فريق العمل وقد توافقنا على ذلك ووضع أفكاراً جديدة ومختلفة لألحان وتوزيع الأغنيات وتجاربي معه ناجحة دائماً.

■ هل يحرمك ذلك من التعاون مع غيره من الملحنين والموزعين؟

- أبداً يمكن أن أتعاون مع أي ملحن يقدم لي جديداً يضيف لي، ومصر بها أسماء قوية من الملحنين أتمنى التعاون معهم وقد قدمت مؤخراً أغنية بعنوان «شبكني» من كلمات الدسوقي فتحي وألحان وتوزيع محمد ضياء الدين وقد حققت نجاحاً مهماً عند طرحها على الجمهور.

الهجوم على المهرجانات

■ هل تتفقين مع موجة الهجوم على مطربي وأغاني المهرجانات؟

- تلك النوعية أصبحت واقعاً على الساحة لا يمكن إنكارها وأصبح لها جمهورها وفيها أصوات جيدة ولابد أن نعترف بها بدلاً من الهجوم عليها ومطاردتها، فالأفضل أن يتم تقويمها وتوجيه مطربيها لاختيار أغاني لائقة وكلام يناقش قضايا مهمة وسيكون لهم تأثير قوي لأن الجمهور يستمع لهم ويتفاعل معهم، وأعتقد أن الأمور تعدلت كثيراً بتدخل نقيب الموسيقيين هاني شاكر وكان هذا مهماً لأنه لا يصح أن يقدم الفن المصري نموذجاً هداماً ومضراً للأجيال الجديدة.

■ هل استعدتِ جمهورك بسهولة بعد فترة الغياب عن ساحة الغناء؟

- صدى أغنياتي الجديدة على «مواقع التواصل» يؤكد ذلك فجمهوري موجود بقوة وأسمع منه كلاماً رائعاً عن حبه لفني وما زال مرتبطاً بأغنياتي القديمة ولم ينس أغنياتي المهمة في رصيدي مثل «قوللي.. قوللي»، «كمان.. كمان»، «أحب أعيشلك» وغيرها.

■ ما الذي يفتقده جيلك من المطربات؟

- نفتقد الاهتمام الإعلامي والحفلات الغنائية وشركات الإنتاج التي تتحمس لنا وتنتج ألبوماتنا وتروج لها بشكل جيد وإن كان هذا الجيل محظوظاً بالسوشيال ميديا والمنصات الإلكترونية الجديدة.

■ بعد تجربتك في المسرح.. هل يمكن أن تكون لديك أحلام في ساحة التمثيل؟

- بالفعل نجاح تجربتي في أوبريت «فرحانة» مع المخرج حسام الدين صلاح والمؤلف محمد الصواف صنع عندي حلم التمثيل ولديّ رغبة في خوض التجربة في عمل فني كبير وحلمي أن أعمل مع الزعيم عادل إمام وأقدم عروضاً مسرحية غنائية جديدة أجمع فيها بين الغناء والتمثيل وليس شرطاً أن أغني في كل أعمالي التمثيلية فيمكن أن أمثل فقط بشرط أن تناسبني الفرصة.

■ هل تميلين لمدرسة غنائية محددة؟

- رصيدي عند الناس يؤكد أن صوتي له هوية وطابع خاص يميزه عن غيره من الأصوات ولا يشبه أحداً على الساحة وقد تربيت على الطرب الأصيل وأعشق فريد الأطرش ووردة وشادية وصباح وأم كلثوم بكل تأكيد.


الممثلة الفرنسية سيلين ساليت في جلسة تصوير بمناسبة عرض فيلمها «روج» في الدورة الـ 46 من مهرجان دوفيل السينمائي في فرنسا أمس (أ.ف.ب)

التلفزيون الأردني ينفي «التشفير»

عمّان:
«الخليج»

نفى محمد بلقر، مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، التوجه إلى «تشفير» قنوات القطاع العام ابتداء من مطلع 2021.

وقال بلقر: «أبواب وفضاءات هذه المؤسسة الوطنية الأردنية العريقة مفتوحة لجميع مكونات وفئات المجتمع». وأضاف: «رؤية المؤسسة تتمثل في نقل رسالة الدولة الأردنية ومؤسساتها وأفرادها بما تحمله من إرث نوعي وستبقى تقدم قنواتها ومنصاتها في خدمة صوت الوطن وصورته».

وانتشرت بصورة واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تصريحات منسوبة لمدير المؤسسة تتحدث عن «التشفير» ما دفع معلقين للاستهجان والسخرية. وذكر بلقر أن المتداول من تصريحات غير دقيقة أمر مرفوض أخلاقياً، متوعداً بملاحقة أي مسيء للمؤسسة.

عودة خجولة للمسرح الاستعراضي في لندن

بالرغم من بعض التدابير المفروضة، مثل أخذ حرارة الجسم عند المدخل ووضع الكمامات في الصالة، توافد محبو الاستعراضات الموسيقية لحضور «سليبلس»، أول إنتاج كبير من هذا النوع يعرض في لندن منذ تدابير العزل.


زائرتان قبل العرض تحافظان على التباعد الاجتماعي (أ.ف.ب)

لا تزال أغلبية المسارح البريطانية مغلقة بسبب التدابير الصحية الواجب اتّباعها. لكنّ مسرح «تروبادور» في ويمبلي بارك في شمال غربي لندن تكيّف مع الظروف لتقديم هذا العرض. ولا يستخدم سوى نحو 400 مقعداً من المقاعد الـ1200 لمراعاة التباعد الاجتماعي بمترين بين الشخص والآخر أو مجموعة من الأشخاص.

ويدعى الزوّار إلى تعقيم اليدين واتّباع مسار محدّد باتّجاه واحد.

ويحاول روّاد المسرح التقيّد بالتدابير قدر المستطاع. ويقول جو سبيتيري (71 عاماً) إن وضع الكمامة «لساعيتن أمر مقبول. لكن بعد هذه المدّة يبدأ الشعور بالحكّة». ويخضع أفراد طاقم الإنتاج كلّ يوم لفحص«كوفيد-19» يقوم على عيّنات من اللعاب تصدر نتائجه بعد 30 إلى 45 دقيقة.

ومع نحو 20 ممثلاً على المسرح وفرقة جاز من 12 موسيقياً، «نحن الوحيدون الذين نقدّم عرضاً بهذا الحجم»، وفق ما يؤكد رولي جريج، المدير العام لمسارح تروبادور.

وفي وقت لا تزال أبرز المسارح اللندنية مغلقة، يقضي الرهان بالتأكيد على وجود «النور في آخر النفق»، بحسب ما يقول مع الإقرار «لا شكّ في أننا بحاجة إلى أكثر من 600 إلى 700 شخص لتحقيق الأرباح. لكنها مجرّد خطوة أولى تثبت قدرتنا على المضي قدماً».

وفي الأحوال الراهنة، تقدّم المسرحيات خصوصاً في الهواء الطلق أو بتقنية البثّ التدفقي. لكن الاستعراضات الموسيقية الشهيرة، مثل «الأسد الملك» أو «هاميلتون» أو«شبح الأوبرا»، متوقّفة بانتظار السيّاح الذين يشكّلون الجزء الأكبر من جمهورها.

ومن الممكن تنظيم العروض في المسارح لكنه من الصعب الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي وتحقيق الأرباح.

وبسبب الأزمة الصحية تكبّدت صالات العرض خسائر بقيمة 3 مليارات جنيه إسترليني هذه السنة وتراجعت أرباحها بأكثر من 60 %، وفق دراسة صدرت في يونيو/ حزيران الماضي.

وفي ظلّ ازدياد الإصابات بفيروس «كورونا» في بريطانيا (3 آلاف حالة تقريباً كلّ يوم)، أرجأت الحكومة هذا الأسبوع قرار السماح باستقبال جمهور أوسع.



■ أطلق الفنان عيضه المنهالي أحدث أعماله الغنائية بعنوان: «يمرني طاريك»، من ألحانه، وكلمات سعيد الرميثي، وتوزيع مهند خضر، ونشر عبر خاصية ستوري في «إنستجرام» مقطعاً صوتياً من الأغنية، وأهداها كعيدية منه لكل شخص يقع تاريخ ميلاده في 11 من شهر سبتمبر/أيلول.

■ نشر الفنان صلاح عبد الله تغريدة عبر «تويتر» مصحوبة بصورة تجمعه بطاقم عمل مسلسل «ذئاب الجبل»، والفنانة إسعاد يونس، معلقاً عليها «قريباً ذئاب الجبل، يا سادة مع صاحبة السعادة، حلقة نار ستزيح الستار عن أغرب الأسرار.. انتظرونا».

■ أهدت المطربة بلقيس لوالدتها أغنية بعنوان: «عيون أمي الجميلتين»، ضمن الحفل الخيري الذي شارك فيه العشرات من المطربين حول العالم عبر تطبيق «أنغامي»، تحت عنوان: «إنقاذ لبنان»، ونشرت مقطعاً من الأغنية عبر حسابها في «إنستجرام».

■ هنأ عدد من النجوم المصريين الفنان أشرف عبد الباقي؛ بمناسبة يوم ميلاده الـ57، ونشروا عبر مختلف حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي صوراً تجمعهم به، متمنين له دوام السعادة والنجاح المستمر في أعماله، وكان في مقدمة المهنئين نجوم مسرح مصر.

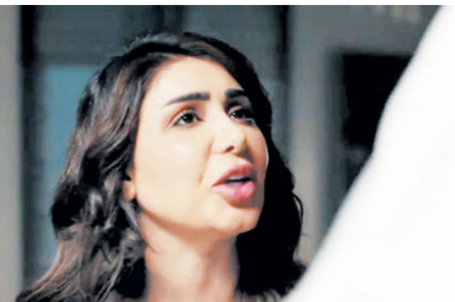
■ يواصل الفنان خالد سليم تصوير مشاهده في مسلسل «جمال الحريم»، للمخرجة منال الصيفي، ونشر صورة من كواليس التصوير عبر «فيسبوك»، مطالباً الجمهور بتوقعاتهم للشخصية التي يجسّدها في المسلسل، ويشاركه البطولة نور، صلاح عبد الله، دينا فؤاد، ورنا رئيس.

■ تعاونت المطربة الكويتية شمس، مع ملحن وموزع أغاني المهرجانات مصطفى وفقي، في عمل جديد على طريقة المهرجانات المصرية بعنوان: «كهربا» ونشرت مقطعاً صوتياً من العمل الجديد عبر «إنستجرام» والذي نال إعجاب عشرات الآلاف من متابعيها.

■ انتهت المطربة سميرة سعيد من تسجيل أغنية جديدة بعنوان: «قط وفار» ونشرت عبر حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي صورة من الملصق الدعائي للأغنية، والتي ظهرت عليه بشكل ولوك جديدين، وأثارت استغراب متابعيها. والأغنية من كلمات عبد الحميد الحباك، وألحان إيهاب عبد الواحد.

■ شاركت الفنانة هيا عبد السلام متابعيها عبر «إنستجرام» بالبرومو التشويقي لأحدث أعمالها الدرامية «نبض مؤقت»، والمقرر عرضه قريباً، وأعلنت انتهاء تصوير كافة المشاهد الخاصة بالعمل، ودخل مراحله النهائية، من تأليف مريم القلاف، إخراج سعود بوعبيد، وإشراف عام فؤاد علي.


خالد سليم

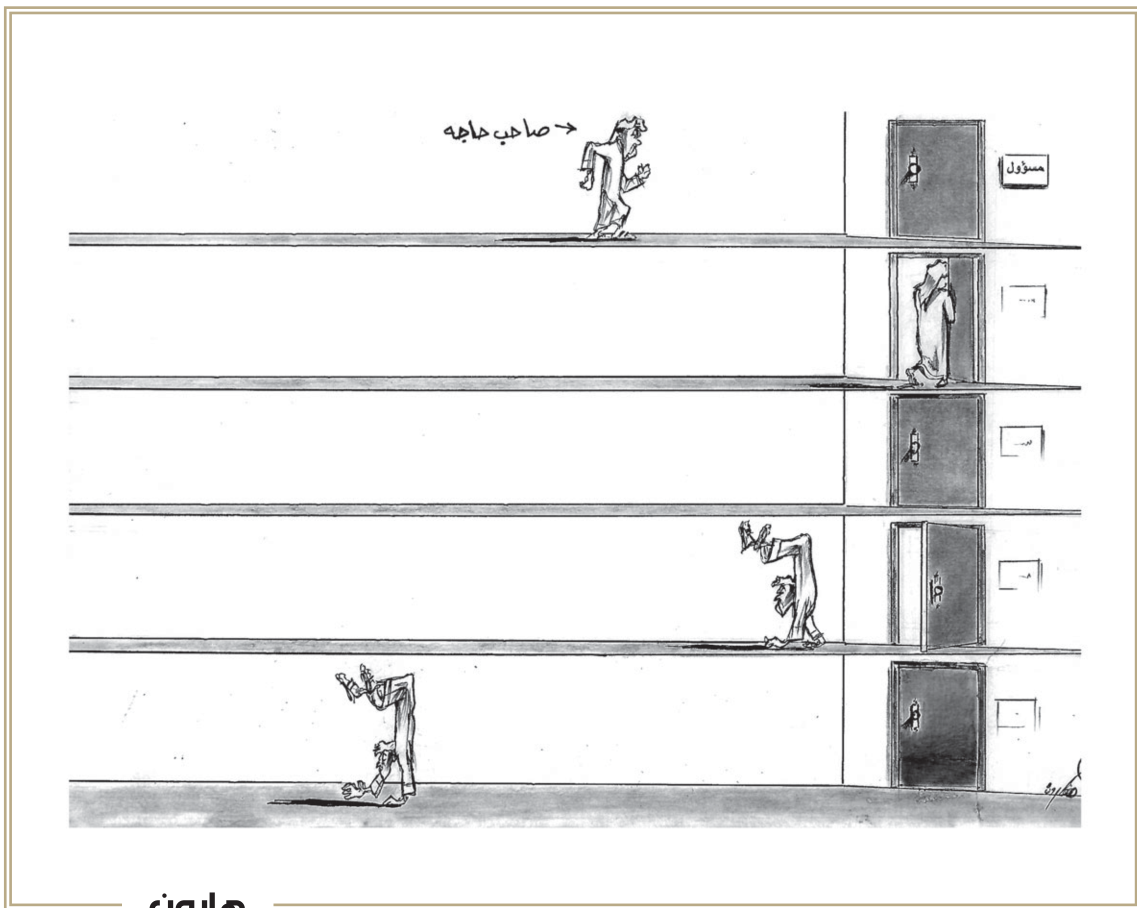

من مسلسل «نبض مؤقت»



الملصق الدعائي لأغنية سميرة سعيد

مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,51	06,05	12,21	03,46	06,31	07,45
دبـــي	04,46	06,01	12,17	03,45	06,28	07,42
الشارقة	04,46	06,00	12,16	03,44	06,27	07,41
مكة المكرمة	04,46	06,01	12,11	03,36	06,20	07,50
المدينة المنورة	04,48	06,06	12,18	03,46	06,28	07,58
الرياض	04,21	05,38	11,49	03,17	05,59	07,29
الكويت	04,11	05,31	11,44	03,15	05,56	07,26
المنامة	04,04	05,22	11,34	03,03	05,44	07,14
مسقط	04,34	05,51	12,02	03,29	06,12	07,42
الجزائر	05,02	06,28	12,44	04,16	06,58	08,21
القاهرة	04,11	05,37	11,51	03,22	06,04	07,22
بغداد	04,22	05,44	11,59	03,30	06,12	07,30
بيروت	04,57	06,20	12,34	04,06	06,47	08,07
طرابلس	05,19	06,49	01,04	04,36	07,18	08,38
الرباط	05,46	07,09	01,24	04,55	07,37	08,56
دمشق	04,52	06,17	12,31	04,03	06,44	08,14
تونس	04,34	06,00	12,16	03,48	06,30	07,57
القدس	05,02	06,22	12,36	04,07	06,49	08,06
صنعاء	04,39	05,51	11,59	03,19	06,07	07,37
برلين	04,42	06,46	01,15	04,43	07,41	09,39
بروكسل	05,20	07,13	01,39	05,09	08,03	09,51
أوتاوا	05,16	06,38	12,59	04,31	07,19	08,42
مدريد	06,21	07,53	02,11	05,44	08,29	09,56
نيويورك	05,19	06,33	12,52	04,25	07,09	08,26
لوس أنجلوس	05,26	06,34	12,49	04,21	07,03	08,13
باريس	05,45	07,23	01,48	05,17	08,12	09,35
روما	05,13	06,47	01,07	04,39	07,25	08,54
أمستردام	05,12	07,10	01,37	05,06	08,02	09,55
لندن	04,38	06,32	12,57	04,25	07,19	09,09
جنيف	05,28	07,10	01,32	05,04	07,53	09,30

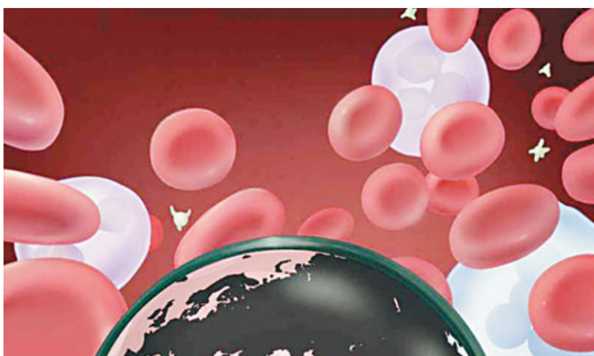


هارون

5 آلاف رابط وراثي بالدم

إعداد:
مصطفى الزعبي

في واحدة من أكبر الدراسات من نوعها في العالم، اكتشف اتحاد دولي من العلماء بقيادة جامعة «مونتريال» الكندية 5000 رابطة وراثية بالدم في اختبار أجري على 750 ألف مشارك من 5 مجتمعات عالمية، هي: الأوروبيون، والأفارقة، والإسبان، وشرق آسيا، وجنوب آسيا، لمعرفة تأثير الطفرات الجينية على الخصائص في دمائهم من خلال عدد خلايا الدم الحمراء و حجمها و سماتها وخلايا الدم البيضاء «الأرجواني» والصفائح الدموية «البيج».


النتائج تحسن طرق التنبؤ بمخاطر أمراض معينة

وقال البروفيسرو ليتر، في معهد مونتريال للقلب: «يخضع كل مجتمع بشري لبيئات مختلفة، فعلى مدى آلاف السنين، أدت الضغوط البيئية إلى الظهور التدريجي للاختلافات في الحمض النووي، التي تسمى الطفرات الجينية، و يمكن أن تؤثر في خصائصنا الجسدية، مثل الجلد أو لونه.

ومن خلال اختبار أكثر من 45 مليون اختلاف جيني في كل مشارك، وجد الفريق الطبي أكثر من 5000 طفرة في الحمض النووي البشري التي تؤثر في خصائص الدم للسكان في جميع أنحاء العالم.

وأظهرت الدراسة، أن الغالبية العظمى من الطفرات المرتبطة بخلايا الدم كانت مشتركة بين جميع المجموعات السكانية الرئيسية الخمس، ووجدوا نحو 100 طفرة كان تأثيرها مقصوراً على مجموعات سكانية معينة، والتي تبين أنها غير موجودة في الأشخاص المنحدرين من أصل أوروبي.

وفي الأفراد من أصل جنوب آسيوي، حدد الباحثون طفرة في جين «إنترلوكين -7» تحفز إفراز هذا الجزيء من مستويات الخلايا الليمفاوية «نوع من خلايا الدم البيضاء في جهاز المناعة» المنتشرة في جينات دم.

إضاءات

التحديات تقوي الإنسان

مرت البشرية طوال تاريخها بالكثير من الكوارث، سواء على صعيد الأوبئة التي يذهب ضحيتها الملايين، أو بسبب تقلبات الطقس والمناخ الحاد، أو بسبب الحروب المدمرة والسياسات الخطأ، ومع هذا صمد الإنسان بل تطور وتمكن من إيجاد العلاجات والحلول لكل معضلة ومشكلة تهدد وجوده.

كأنها غريزة بشرية متأصلة في وجدان كل واحد منا، فمنذ أن عرف تاريخ الإنسان منذ غابر الأزمان، كانت الملاحظات تتوالى عن إيجاد الحلول لكل ما يهدد حياته. أمام الحيوانات المفترسة التي تفوقه عدداً وقوة، لم يستسلم ولم يبق في الكهوف مطارداً كأي مخلوق ضعيف يحمي نفسه من الإبادة والانقراض، بل قام بمحاولات جسورة وشجاعة بعدم الرضوخ للضعف والعجز. اخترع الأدوات والمعدات التي تسد نقصه، فبدلاً من الأنياب الطويلة صنع الأسنة الحادة ووضعها على أخشاب قوية، واستبدل بالقوة البدنية والجسدية التي تملكها تلك الحيوانات حلولاً ذكية تتمثل في خفة الوزن والتفوق في مجال الذكاء. وبات الإنسان المطارد الصياد مرات وفريسة مرات أخرى، حتى نجح في اكتشاف النار، فتغيرت قوانين القوة على كوكب الأرض، وهيمن الإنسان وتغلب على جميع الحيوانات والمفترسات. على مستوى الأوبئة والأمراض، أوجد العلاجات والتطبيب بالملاحظة والتجربة ووضع إجراء عزل المريض لعدم انتقال المرض.

وأمراض مثل الجدري والملاريا وغيرها فتكت بالإنسان لعقود طويلة، وكان يذهب ضحيتها الملايين من الناس، وهي معاناة ليست محصورة بسنوات قليلة بل امتدت لتاريخ غير قصير، وسمعنا بالأوبئة التي تسمى طاعوناً والبعض منها سمي بالطاعون الأسود لشدة فتكه والأعداد الكثيرة التي وقعت بسببه. أما التقلبات الجوية والمناخية وتغييرات الطقس المفاجئة، فهي معاناة حتى اليوم، حيث تتعرض مدن بأكملها للعواصف والرياح غير المتوقعة ويذهب ضحيتها الكثير من الناس في مختلف أرجاء العالم، ومع تطور العلم، وتحديداً علوم المناخ والطقس، باتت هناك آلية للتنبيه للأعاصير والرياح الشديدة أو لحالات ارتفاع درجات الحرارة ونحوها من المشاكل البيئية.

تاريخ الإنسان محمل بالتحديات القاسية الصعبة، ولم يكن عام 2020 استثناء، فهذه الجائحة واحدة من تلك الحالات التي تعاني منها البشرية، لكننا قادرون على تجاوزها، وبوادر انتصار الإنسان تلوح في الأفق من خلال إيجاد التكنولوجيا واستمرار الحياة وتطور المخترعات والكشوف العلمية، فضلاً عن الحلو الطبية الواعدة. لذا يجب علينا التفاؤل والاستبشار، فالتحديات تقوي الإنسان وتدفع به نحو الاختراع والابتكار واستشعار أهمية حماية نفسه واتباع التعليمات والإرشادات.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

ترويج الباليه «أون لاين» بـ«تسعة قتلى»

يتهاوى الراقصون أرضاً، واحداً تلو الآخر، كما لو دهستهم جرّافة خلال التمرينات في مدرسة الباليه في حيّ بارايسوبوليس الفقير في ساو باولو البرازيلية، التي لم يمنعها تفشي فيروس «كورونا» من توفير الحصص عبر الإنترنت.

ويحمل العرض اسم «تسعة قتلى» تكريماً للضحايا الذين سقطوا دهساً خلال عملية نفذّتها الشرطة نهاية العام 2019، لإنهاء سهرة نظمّت في حيّ الصفيح الذي يقطنه 100 ألف نسمة.

ودفع العزل العام معلّمي الرقص الستة إلى إعداد حصص عبر الإنترنت، كي يتسنّى للتلاميذ التمرّن في منازلهم.

وتقول مونيكا تاراجو، التي أطلقت هذا البرنامج سنة 2012 لتوفير حصص رقص مجانية بتمويل من جهات مانحة خاصة ومساعدات عامة: «لم يكن الأمر بالسهل. فالمنازل لا تتمتّع بأرضية ملائمة للرقص، لكننا فعلنا ما في وسعنا، كي يحافظوا على معنويات عالية ولياقة بدنية وهم في بيوتهم».

وتابع التلاميذ حصص تغذية، وأخرى لتمارين التمدّد، وأخرى للرقص، بمشاركة 10 متخصصين أجانب، من بينهم إيزابيل غيران، الراقصة النجمة في باليه الأوبرا في باريس.

ولا يشارك في هذه الحصص سوى 22 تلميذاً حضورياً، في حين يتابعها الآخرون عبر الإنترنت.

جامعة لـ«معكرونة لحم البقر»



طلاب يتدربون على إعداد المعكرونة

جذبت جامعة مخصصة لتدريب المواهب المهنية الشاملة في مجال معكرونة لحم البقر، في مدينة لانتشو حاضرة مقاطعة قانسو بشمال غربي الصين، الطلاب الأجانب.

أسس الجامعة ليانج شون جيان، الذي بدأ العمل في قطاع معكرونة لحم البقر في سن 16 عاماً، وحصل على لقب «أستاذ الطبخ الصيني». وقال: إن الجامعة لا تدرّب مهارة إعداد معكرونة لحم البقر فحسب؛ بل تعلّم النظريات وعلوم الإدارة في المجال.

في عام 2006، أقام ليانج شون جيان دورة تدريبية لمعكرونة لحم بقر لانتشو، واجتذبت العديد من الطلاب الأجانب من الخارج؛ ولكن الأمر أثار جدلاً في قطاع الطعام؛ لأن بعض المعلمين يعتقدون أن طريقة إعداد معكرونة لحم البقر هي حرفة تقليدية سرية لا يمكن الكشف عنها للآخرين. مع ذلك، يقول جيان: إن تعميم الحرفة؛ يساعد على توارثها واتجاهها إلى الخارج.

وفي عام 2018، أسس جيان معهد إدارة الأعمال الدولي لمعكرونة لحم بقر لانتشو الذي يعد أول جامعة صينية في المجال، وبلغ عدد الطلاب في الدفعة الأولى أكثر من 30 شخصاً، وازداد عددهم إلى أكثر من 50 شخصاً في عام 2019. وأدرجت رسمياً في نظام التعليم المهني العالي الوطني.

وأوضح جيان: إن عملية الدراسة تستغرق 3 سنوات، ويتم تعليم إدارة المطبخ والتسويق وغيرها من 13 دورة تدريبية أخرى.

وحتى الآن، جذبت الجامعة الطلاب من الصين والولايات المتحدة وفرنسا وكندا وكوريا الجنوبية وأستراليا وبلدان أخرى.

متحف يعيد بقايا أستراليين قدماء

أعلن متحف في برلين، عزمه إعادة رفات عائدة لسكان أصليين قدماء في أستراليا إلى موطنها الأصلي، في ظل المطالبات الموجهة لمؤسسات عدة بإجراء مراجعة نقدية لمجموعاتها.

وينوي متحف الأعراق البشرية في العاصمة الألمانية، إعادة جثمانين محنطين عائدين لطفلين، إضافة إلى عظام بشرية داخل نعش خشبي، في إطار التزامات بشأن معالجة البقايا البشرية.

وقال مدير المتحف لارس كريستيان كوخ في بيان: «إن عودة هذه البقايا القديمة التزام رسمي. نحن سعداء لتمكننا من القيام بهذه الخطوة في سبيل رفع الظلم التاريخي الذي أوصلها إلى برلين».

وكانت القطع العائدة للسكان الأصليين موجودة ضمن مجموعات المتحف منذ سنة 1880، في حقبة كانت البقايا العائدة للسكان الأستراليين الأصليين تُسحب أو تُنبش أحياناً لنقلها إلى جامعات أو ضمها لمجموعات في أستراليا وحول العالم.

ويندرج القرار الصادر عن المتحف الألماني في سياق مراجعة عميقة في ظل المشكلات الأخلاقية التي تواجهها المتاحف الأوروبية والأمريكية بفعل حفظ أو عرض قطع استحصلت هذه المؤسسات عليها عن طريق النهب أو الاستيلاء.

وقد ازدادت في السنوات الأخيرة، الدعوات لإعادة رخاميات البارثينون من المتحف البريطاني (بريتش ميوزيم) إلى اليونان أو تمثال نفرتيتي من متحف برلين الجديد إلى مصر.

حيتان تضل مسارها إلى «نهر تماسيح»

أحد الحيتان في النهر (أ.ف.ب)

ضلّت ثلاثة حيتان حدباء، وهي نوع من الحيتان يتّجه عادة إلى القارة القطبية الجنوبية «أنتركتيكا»، في هذه الفترة من السنة، مسارها فانتهى بها المطاف في نهر تنتشر فيه التماسيح في شمال أستراليا.

ويعتقد العلماء أن اثنين من الحيتان، شوهدا أولاً في نهر أليجايتر ريفر الشرقي في متنزّه كاكادو الوطني في فترة سابقة من هذا الأسبوع، رجعا إلى البحر، بحسب ما كشفت إدارة المتنزّه.

وما زالت السلطات تراقب حوتاً واحداً على الأقلّ رصد في النهر، بحسب ما أفاد فيتش مويل، أحد المسؤولين في المتنزّه.

ويصل طول الحوت إلى 16 متراً ووزنه قد يبلغ 30طنّا. وكشف مويل أن «الفرضية الأكثر ترجيحاً هي أن الحيتان كانت تعود إلى الجنوب وضلّت مسارها»، مشيراً إلى أنه «من الصعب معرفة إن كان هناك حوت واحد أو حوتان»، لا سيّما أن المياه البنية اللون تصعّب التعرّف على الحيوان، في هذه المحمية الطبيعية الكبيرة المدرجة في قائمة التراث العالمي، على حدّ قول مويل.

ولا تشكّل تماسيح المياه المالحة بذاتها خطراً على الحيتان نظراً لحجمها، لكن المشكلة هي، وفق مويل، أن يعلق الحوت في منطقة نائية يصعب الوصول إليها لإنقاذه.

عناكب غريبة تحت ماء «أنتاركتيكا»

اكتشف علماء دوليون على متن سفينة الأبحاث النيوزيلندية «أر في تانجارو»، باستخدام أحدث تقنيات المسح بالقرب من بحر روس الغامض، عدداً من الكائنات البحرية النادرة تشبه عنكبوتاً بحرياً عملاقاً يمتلك أطرافاً كثيرة، في أحد أعمق أجزاء المحيط الجنوبي بالقارة القطبية الجنوبية المعروفة بـ«أنتاركتيكا».

وكشف د. بودين،خلال مقابلة مع المعهد الوطني النيوزيلندي لأبحاث المياه والغلاف الجوي، عن كائن عُثر عليه قبل تفشي فيروس «كورونا».

وأضاف: ما زال الغموض والجدل بين العلماء قائماً حول وجود كائنات أخرى، وهل هي موجودة في القطب الجنوبي فقط ؟

عدسته رصدت 320 موقعاً دفاعياً أثرياً في الدولة

سلطان الحمادي: شغفي بتصوير التراث جعلني باحثاً


برج مانع بالشارقة


حصن الليانة بليوا

حوار:
فدوى إبراهيم

رصد المصور سلطان الحمادي بعدسته خلال جولاته في الإمارات 320 موقعاً دفاعياً من مواقع التراث المادي، ورغم تعامله مع التصوير الفوتوغرافي كهواية، إلا أن شغفه بالتصوير حوله إلى باحث في تراث دولته، قاده تعمقه في تفاصيل ما يصور إلى التعرف على أغلب المواقع الدفاعية فوثقها على حسابه على «إنستجرام» وأعاد صورها للأذهان.

كان هدف الحمادي الأول خلال جولاته في التصوير التعرف على المواقع الدفاعية، الحصون والقلاع والأبراج التاريخية، وتعريف كل من يقطن ويزور أرض الإمارات بها، إلا أنه دهش من عددها، فكلما زار إمارة، مدينة ومنطقة، وجد فيها ما يفوق توقعاته وما هو بعيد عن الأعين.

يقول الحمادي:«بدأت هاوياً لتصوير المواقع التاريخية كتراث مادي، وكوني من مدينة خورفكان، لم أكن أعرف سوى 3 مواقع هناك يمكن رؤيتها بوضوح، لكن بعد التمحيص تمخضت رحلتي عن 35 موقعاً في غير المدن، منها ما هو بين المزارع، وما هو في المنطقة القديمة وبالقرب من برج الرابي».

يبرز الحمادي عبر حسابه على«uae_castle» على «إنستجرام» أهم المواقع الدفاعية التي رصدها بكاميرته، ليس ذلك فحسب بل ويمنح متابعيه نبذة تاريخية عنها. ويرى الحمادي أن الحصول على تاريخ تلك الأماكن بشكل موثق أخذ من وقته وجهده الكثير، لكنه الأمر الذي يستمتع به، فلا يكفي أن يبرز المواقع دون الإشارة إلى مكانتها التاريخية.

وينوه:«في البداية لم يكن غرضي إلا إبراز تراث دولتي الإمارات، من خلال عدد محدود في ذهني من تلك المواقع الدفاعية في الدولة، لكنني تفاجأت بعدد أكبر بكثير مما توقعت، فهي اليوم بعد قراءتي لكتب في هذا المجال تصل إلى 360 موقعاً، صورت منها 320 وسأحرص على إتمام العدد، ذلك لم يكن الأمر بالسهل فقد قضيت خمس سنوات في مجال تصوير الأماكن والتعرف على تاريخها، بل واستفدت بالمقابل من حسابي على «إنستجرام» بتزويد المتابعين لي بمعلومات إضافية عنها، وهنا يمكن القول إن مواقع «التواصل الاجتماعي» من الممكن استثمارها فيما يعود بالفائدة على الطرفين : صاحب الحساب والمتلقي».


سلطان الحمادي

تفاصيل الحياة

يشير الحمادي إلى أنه استطاع التعرف على كثير من تفاصيل الحياة قديماً من خلال زيارته وتصويره المواقع الدفاعية، من بينها العديد من القرى التي كانت مأهولة بالسكان كونها على طريق تلك المواقع، ووجود حياة تعود لمئات السنين فيها، لكنه يلفت الانتباه إلى أن رحلاته قد تمخضت عن العديد من التحديات والملاحظات التي يشير لها قائلاً:«هنالك جهات عدة مهتمة بالتراث العمراني في الدولة وتطوير هذه الأماكن كوجهات سياحية واضح، إلا أننا أيضاً نواجه عدم وجود لافتات إرشادية ومعلومات في مواقع عدد منها، وهو ما جعلني أسعى بين صفحات الكتب لأخرج تلك المعلومات لأدونها على ما ألتقط من صور، ولعل الزائر والسائح يرغب في الحصول على معلومات وليس فقط التقاط الصور».

ومن أبرز المواقع التي رصدتها عدسة الحمادي ووجد فيها التصميم المعماري اللافت: برج حتا الجنوبي بمدينة حتا، حصن فلج المعلا وبرج الوسطاني بأم القيوين، حصني عجمان والمرير بعجمان، برج وم بالفجيرة، قلعة حجالة برأس الخيمة، قلعة مسافي بمدينة مسافي، قلعة سيجيا بمدينة العين، برجا الفلج ومانع بالشارقة، برج نهار وحصن الفهيدي بدبي. بينما يؤكد أن الأكثر إبهاراً كانت مواقع في ليوا من بينها حصون مزيرعة وحويل واليبانة ومربعة الظفير وقلعتي قطوف وموقب بالإضافة إلى حصن الظفرة.

يسعى الحمادي في الفترة المقبلة إلى إصدار كتاب مصور يضم كل ما صوره من المواقع الدفاعية.

رفيف

لكي لا ننسى حسن شريف

تعمّدت أن أكتب عن التشكيلي الإماراتي حسن شريف قبل خمسة أيام على الذكرى الرابعة لرحيله (18 سبتمبر 2016) لعلّ من لم ينتبه إلى غيابه المفاجئ أن يتذكر هذا الفنان المثقف ويعمل أو يقول شيئاً خلال هذه الأيام الخمسة، فقد تعوّدنا على النسيان، ومن؟ نسيان المبدعين الاستثنائيين في الإمارات، إذ تمرّ مناسبات رحيلهم في صمت بارد، وكانوا في حياتهم قد ملأوا الحياة الثقافية الإماراتية بالحيوية والتفاؤل:سلطان بن علي العويس، محمد بن حاضر، أحمد راشد ثاني، جمعة الفيروز، أحمد أمين المدني، ناصر جبران، سالم الحتّاوي، وغيرهم ممّن كانوا صناع الأدب والجمال والفن في الإمارات.

نأمل أن تكون ذكرى رحيل حسن شريف بعد خمسة أيام مناسبة فنية ثقافية فكرية تليق برائد الفن المفاهيمي في الإمارات، المثقف في تخصصه التشكيلي، والمثقف أيضاً خارج إطار هذا التخصص، فقد كان حسن شريف قارئاً اختيارياً وذكياً في التقاطاته القرائية، وبخاصة في الرواية والشعر والفلسفة، وكان يقرأ بثلاث لغات: العربية، والإنجليزية، والفارسية.

الاحتفاء بحسن شريف، إذا جرى احتفاء، هو ليس فقط من واجب جمعية الإمارات للفنون التشكيلية، وهو كان على رأس مؤسسيها في أواسط ثمانينات القرن العشرين، بل إن هذا الواجب الأخلاقي والأدبي والثقافي هو أيضاً من واجب مؤسسات ثقافية محلية يفترض أن تكون معنيّة بتجربة هذا الفنان الذي سَوّى من الأشياء المهملة المنسية حياة فكرية بأكملها، فاتحاد كتّاب وأدباء الإمارات معنيّ، أو يفترض أن يكون معنيّاً بتجربة حسن شريف، وندوة الثقافة والعلوم يفترض أن تكون معنيّة بتجربة هذا الفنان الذي نقل التشكيل الإماراتي إلى العالمية، ومؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية يُفترض أن تكون هي أيضاً معنيّة بتجربة هذا الفنان الرائد المؤسس لكيانات تشكيلية مبكّرة في الإمارات مثل مرسم الفن في مسرح الشباب في دبي، ومجموعة «الخمسة» للفن المفاهيمي والتي كانت وراء عالمية فنان إماراتي آخر هو محمد كاظم، إلى جانب ثلاث تجارب تشكيلية إماراتية مهمة جداً محلياً وعربياً وعالمياً: حسين شريف، شقيق حسن شريف، ومحمد أحمد إبراهيم، وعبدالله السعدي.

هذه الكوكبة من الفنانين كان حسن شريف عمودها الفقري، ولا أقول كان الأب الروحي لها لأنه عاش ورحل وهو يرفض أي نوع من الوصاية، والأبوّة، والتبعية.

أعمال حسن شريف أو بعضها مُقتنى الآن في كبريات متاحف العالم بتوقيعه الإماراتي، فهو جعل من الفن الإماراتي فناً عالمياً إلى جانب فنان إماراتي عالمي آخر هو المبدع الجميل عبدالقادر الريّس، ونجاة مكي، وغيرهما كُثر من رموز التشكيل الإماراتي المبدع.

حسن شريف يستحق لحظة، بل لحظات معنوية تكريمية في غيابه، هو من ترك تراثاً عظيماً من الأعمال التركيبة المفاهيمية، واللوحات الجدارية الكبيرة، وغير ذلك من تراث فني هو ثروة إماراتية ثقافية وجمالية.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الإعلام الجديد» تطلق برنامجاً لصقل مهارات كتابة المحتوى

أطلقت أكاديمية الإعلام الجديد، الأولى من نوعها في مجال الإعلام الرقمي بمنطقة الشرق الأوسط، برنامجاً تدريبياً مبتكراً ينظم للمرة الأولى في العالم العربي ويركز على مهارات وفن سرد القصص وكتابة المحتوى الابداعي بإشراف الكاتب العالمي روبرت ماكي، أشهر محاضر في «هوليوود» في مجال كتابة السيناريو والسرد القصصي.

ويشكل البرنامج خطوة متقدمة نحو تمكين الشباب العربي من تطوير قدرات السرد القصصي، وتعزيز مهاراته في إيصال الرسائل الإعلامية بأسلوب متطور ومبدع.

وكرّس روبرت ماكي مسيرته المهنية لتعليم أهم مشاهير الإعلام والأدب أصول السرد القصصي وكتابة السيناريو ليس للسينما والتلفزيون فحسب، بل في أي مجال يتطلب الكتابة الإبداعية. وهذا ما دفع أهم الشركات العالمية على مختلف اختصاصاتها للاستعانة بخدماته التعليمية والاستشارية لتدريب كتّابها وموظفيها الإبداعيين وتقديم محتويات إعلامي وإعلاني وروائي أسرت قلوب المشاهدين حول العالم.

ويعتبر البرنامج جزءاً من مسيرة ماكي التدريسية التي بدأها في 1984 وقدم دوراته التعليمية لأكثر من 100 ألف شخص حول العالم، وتخرج على يده مشاهير من الممثلين والمخرجين مثل بيتر جاكسون وميج رايان وجوليا روبرتس وراسل براند، وكتّاب حققت أعمالهم نجاحاً منقطع النظير في كل بقاع العالم، وحققوا بفضله أكثر من 60 جائزة «أوسكار» و200 ترشيح، و200 جائزة «إيمي» وأكثر من 1000 ترشيح، عن جوائز كثيرة أخرى في مجالات كتابة السيناريو.

وانطلاقاً من أهدافها في الارتقاء بالمحتوى العربي وتحقيق التميز الإبداعي، مدفوعةً بتوجهات الإمارات التي تركز على تشجيع الابتكار ودعم المواهب العربية أينما وجدت، توفر الأكاديمية من خلال البرنامج 1001 مقعد للراغبين في صقل مهاراتهم الكتابية وتطوير أسس السرد القصصي وصياغة المحتوى الإعلامي بشكل احترافي.



أكاديمية الإعلام الجديد

كل الحواس

يركز البرنامج الذي ينطلق في 23 نوفمبر/تشرين الثاني ويستمر ستة أيام على تعليم المشاركين تقنيات السرد القصصي والكتابة الإبداعية بطريقة غير تقليدية من خلال دمج المشاعر والأحاسيس في عملية الكتابة وإطلاق العنان للخيال لتصبح عملاً فنياً تتناغم فيه كل الحواس. ويطلع المشاركون على الطرق المتنوعة لكتابة المحتوى من خلال استعراض عناصر القصص المختلفة بما فيها من شخصيات وأحداث ومشاهد وكيفية تركيبها معاً لخلق الأثر الدرامي المطلوب مهما كان نوع المحتوى الذي يفضله المشاركون.

وأعرب روبرت ماكي عن إعجابه بما تقوم به الأكاديمية للارتقاء بالمحتوى الإبداعي العربي قائلاً:«لا شيء يعبر بعمق عن قيم ورؤية ثقافةٍ ما، أكثر من القصص التي تشكل مخزونها وذكرياتها وماضيها وحاضرها. القصة المُحكمة والمؤثرة غالباً ما تحمل بين طياتها تجارب إنسانية عالمية تتبناها كل ثقافة وتعبر عنها بطريقتها الفريدة التي تحمل طابعها المتميز. وأعجبت كثيراً برؤية الأكاديمية حول مستقبل الفن القصصي في منطقة الشرق الأوسط».

وعبر عن حماسه للمشاركة بهذه المبادرة التي تسعى لرعاية 1001 موهبة قصصيّة، وأضاف:«أشعر بسعادة بالغة وفخر عميق لأنني سأكون جزءاً من هذه الجهود الإبداعية الجريئة».

وقال راشد العوضي، المدير التنفيذي للأكاديمية:«هذه المبادرة الجديدة خطوة أخرى في مسار الأكاديمية الساعي نحو رعاية وتطوير المواهب العربية وتأسيس منصة إعلامية حيوية ورائدة في المنطقة ككل. اختيارنا للسرد القصصي لإيصال الرسائل المنشودة يعكس رؤيتنا في تنمية المواهب العربية وصقل مهاراتها، وتعزيز قدراتها على تسخير القصص لصناعة المحتوى الإعلامي».

وأضاف:«لا بد لأية شركة من الاهتمام أولاً بما تقدمه من محتوى وكيفية تقديمه. لكل شركة رسالة تسعى لإيصالها لجمهورها ولتحقق هذه الرسالة النجاح والرواج، يجب أن تكون واضحة وذات معنى ويمكن للجمهور التفاعل والتعاطف معها والتشوق لمعرفة المزيد عنها. وأحد أهم العناصر الأساسية لتحقيق هذا الهدف هو القصة».

وتتيح الأكاديمية لدى الانتهاء من البرنامج لعدد من الخريجين فرص عمل إبداعية لديها تمكنهم من توظيف هذه المهارات .

مسابقة لتصوير معالم أبوظبي

تستضيف مؤسسة أبوظبي للفنون مسابقة فن التصوير الفوتوغرافي ضمن فعاليات حملة «إمارات السلام» التي أطلقت أغسطس/ آب الماضي وتسلط الضوء على دور الدولة في إحلال السلام في الشرق الأوسط والعالم.

وتهدف المسابقة إلى تطوير فن التصوير الفوتوغرافي في الإمارات، عامةً وتصوير المعالم السياحية والأثرية في أبوظبي خاصةً.

وقال د.حامد بن محمد خليفة السويدي، مؤسس ورئيس مجلس أمناء المؤسسة «سعدنا بتنظيم مسابقة التصوير الأولى لإمارة أبوظبي كجزء من حملة «إمارات السلام» ووفاء بالتزامنا وسعينا الدائم لاستقطاب وتشجيع المصورين سواء من الهواة أو المحترفين من مختلف فئات المجتمع وإطلاق العنان لأفكارهم المبدعة ودعمها لتكون الإمارات حاضنةً للفكر والإبداع ومصدر إلهام دائم لكل الأجيال».

وأضاف «وجدنا في المسابقة فرصة لتلبية رغبات المهتمين بفن التصوير الفوتوغرافي والتركيز على ما ستلتقطه عدسات المصورين لأجمل معالم الإمارة لامتلاكها العديد من الأماكن السياحية، الأمر الذي يجعلها أفضل وجهات السياحة في الإمارات ومن أكثر المفضلة عالمياً». ولفت إلى أهمية جهود الدولة في تعاملها مع جائحة «كوفيد-19»، مما أدى إلى عودة الانتعاش السياحي مجدداً.

ترميم 29 تمثالاً لكباش بمعبد الكرنك

القاهرة:
«الخليج»

انتهى المرممون المصريون من ترميم 29 تمثالاً لكباش بمعبد الكرنك بمدينة الأقصر، ويجري استكمال أعمال الترميم لعدد آخر من الكباش.

فيما تفقد د. خالد العناني وزير السياحة والآثار، المعبد برفقة د. مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والتقى بمجموعات من السائحين الأوكرانيين والأمريكيين، الذين أعربوا عن شدة إعجابهم بما شاهدوه من الحضارة المصرية، ودقة تطبيق الإجراءات الاحترازية وضوابط السلامة الصحية في الفنادق والمواقع الأثرية والمتاحف، مما دفعهم للشعور بالراحة والأمان والاستمتاع بالإجازة، كما حرصوا على التقاط الصور الجماعية مع الوزير.

وتفقد الوزير، أعمال ترميم مجموعة تماثيل الكباش الموجودة خلف الصرح الأول بمعبد آمون رع بالكرنك، الذي بدأه المجلس الأعلى للآثار في شهر مايو الماضي بعد نقل 4 تماثيل منها إلى القاهرة لتزين ميدان التحرير.

وقال د. وزيري: «إن مشروع الترميم يضع التماثيل على مخدات أعلى قواعد حجرية متجاورة كل واحدة على حدة، وعولجت أرضية القواعد لحمايتها من المياه الجوفية مع إعادتها إلى مكانها الأصلي».

فلج الخطمين العُماني.. هندسة فريدة لتوزيع المياه

مسقط:
راشد النعيمي

يتميز فلج الخطمين بنيابة بركة الموز التابعة لولاية نزوى العمانية، الذي يتفرع الماء المنساب منه إلى 3 أقسام، بهندسة فريدة. ومن عجائب دقة تقسيم فروع الفلج الثلاثة أنه إذا ألقيت ثلاث كرات متساوية في الحجم والوزن في الوقت نفسه بمجرى الفلج قبل نقطة تقسيمه لذهبت كل منها في قسم يختلف عن الآخر.

ويحظى الفلج، الذي يشهد إقبالاً كبيراً من الزوار في ظل نشاط السياحة الداخلية في السلطنة إثر أزمة «كورونا»، باهتمام كبير ومتواصل. وهو أحد الأفلاج الخمسة بالسلطنة المسجلة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» ضمن التراث العالمي منذ عام 2006 بسبب نظامه المائي الفريد وكأقدم هندسة ري منذ ما يزيد على 2000 عام.

وينقسم مجرى فلج الخطمين عند مدخل البلدة إلى 3 أقسام متساوية أحدها يروي مزارع الأهالي، أما القسمان الآخران فيعودان للالتقاء في مجرى واحد وهما مخصصان لري الأراضي الزراعية التابعة لبيت المال الذي تملكه الدولة.

وما يميز الفلج مرور قناته داخل أحد الحصون الشهيرة بالسلطنة وهو حصن بيت الرديدة الذيبني في عهد اليعاربة (1649ـ 1711م).

ويعتبر الفلج الذي يروي مساحة كبيرة من البساتين والمزارع بالنيابة من الأفلاج العميقة؛ إذ يتغذى من وادي المعيدن الذي يتميز بغزارة وتدفق مياهه أثناء هطول الأمطار ويبلغ طوله الكلي نحو 2450 متراً، ويعتبر من الأفلاج الداودية. وارتبط فلج الخطمين بمعلمين أثريين هما حصن الرديده ومسجد اليعاربه، فالأول يمر بوسطه والثاني أمامه.

فلج الخطمين من الأفلاج ذات التدفقات القوية والدائمة؛ إذ يمكن أن يصل تدفقه إلى 200 لتر في الثانية حسب إحصاءات وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه.


المجرى يتفرع إلى 3 أقسام

توقف «الانقراض» منذ 50 عاماً بروسيا

كشف تقرير الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية في روسيا، عدم تسجيل انقراض أي نوع من الحيوانات البرية من الأسماك والثدييات والزواحف منذ عام 1970؛ نتيجة وجود المناطق الطبيعية التي لم يمسها إنسان التي حفظت التنوع البيولوجي. ولكن يلاحظ حدوث انخفاض في أعداد بعض أنواع الكائنات.

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

أقدم أفعى تبيض بلا ذكر

في حدث فريد من نوعه، وضعت أفعى البايثون الكروية سبع بيضات، في حديقة حيوانات سانت لويس، في ميسوري الأمريكية، على الرغم من عدم وجودها مع ثعبان ذكر لأكثر من 15 عاماً. ويبلغ عمر الأفعى 62 عاماً، مسجلة أقدم أفعى على قيد الحياة.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 25 محرم 1442هـ 13 سبتمبر 2020م ـ العدد 15092

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

أبوظبي تحتضن أصحاب الهمم

خطوة نوعية متميزة خطتها إمارة أبوظبي في اتجاه تمكين أبنائنا وبناتنا من أصحاب الهمم وتحقيق طموحاتهم، وتحقيق مجتمع متلاحم ومتماسك يتساوى جميع فئاته في الاهتمام والدعم، بإطلاقها الاستراتيجية الشاملة لأصحاب الهمم 2020-2024، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمشاركة 28 جهة حكومية محلية واتحادية معنية، وبقيادة دائرة تنمية المجتمع، لجعل الإمارة مدينة دامجة وممكّنة لأصحاب الهمم، وبما ينسجم مع رؤيتها بتوفير حياة كريمة للجميع.

ومجدداً تؤكد القيادة الحكيمة للبلاد اهتمامها بكل التفاصيل المتعلقة بحياة أبناء الشعب جميعاً، وتحقيق الطموحات في بناء المجتمع المتلاحم والمتماسك الذي تتساوى جميع فئاته في الاهتمام والدعم، وتوفير الحياة الكريمة والمستوى المعيشي الراقي حاضراً ومستقبلاً، لهم ولأبنائهم وأحفادهم.

الاستراتيجية تستهدف ضمان تقديم خدمات متكاملة وذات جودة عالية في القطاعين الحكومي والخاص لأصحاب الهمم، وخلق بيئة تتيح الوصول المتكافئ لهمم للحقوق والخدمات والفرص في جميع مراحل الحياة، وتفعيل دورهم وأسرهم، وتمكينهم بإشراكهم في التحول نحو مجتمع دامج، وتطوير إطار تنمية اجتماعية مستدامة وقائمة على البيانات والأدلة لأصحاب الهمم وأسرهم، وبناء ثقافة المجتمع المبني على المنظور الحقوقي.

كما أنها خطوة أساسية نحو مزيد من الدمج والتمكين لهذه الفئة الأساسية في المجتمع، ولإطلاق كامل طاقاتها، حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من مسيرة التنمية، وتحقق مزيداً من التميز والإنجازات، عبر توفير بيئة مناسبة تتيح الوصول المتكافئ لأصحاب الهمم للحقوق والخدمات والفرص، في الصحة والرعاية الاجتماعية والتعليم وفرص العمل والتمويل، والابتكار، لتكون أبوظبي المدينة الرائدة في العالم في تمكينهم.

وتتواءم الاستراتيجية مع خطة القطاع الاجتماعي 2030 التي ترتكز على تطلعات أساسية، نحو مستوى معيشة لائق لكل أفراد مجتمع إمارة أبوظبي، بتوفير مسكن ملائم، وحياة كريمة للجميع، على مختلف ظروفهم ومراحل حياتهم، وتمكين أصحاب الهمم من تحقيق طموحاتهم، بتوفير حياة محترمة ونشطة ومفعّلة للمسنين، ومجتمع نشط ومسؤول، عبر جعل الأفراد يشاركون بفاعلية في خدمة المجتمع.

كما أنها تركز على الوصول الشامل والبيئة المؤهلة، من حيث المباني والمرافق والمواصلات والمساكن وغيرها، كالمعلومات والخدمات.

يحق لأصحاب الهمم في الإمارات أن يكونوا الأكثر سعادة بتبني الحكومة تطلعاتهم نحو غد أفضل، ومع قيادة تسعى للخير والوفاء لأبناء شعبها، فإن الأحلام تتحول إلى وقائع ومبادرات تحت التنفيذ.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



النيوزيلندي روري أوكونور، الملقب بـ«زعيم الشتاء» في قاعدة سكوت في أنتاركتيكا، وأحد الباحثين في المكان الوحيد بالعالم الخالي من «كورونا». (أ.ب)

شيء ما

الشارقة والذاكرة الثقافية لبيروت

يستوقفنا خبر توجيه الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، ورئيس اللجنة الاستشارية للشارقة العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019، بترميم وتطوير عدد من المكتبات التي تضررت من جراء انفجار مرفأ بيروت، ودعوتها رموز ومؤسسات الحراك الثقافي والإنساني في المنطقة العربية والعالم لدعم جهود إصلاح الوجه الثقافي للعاصمة اللبنانية، وتخصيص جانب من مبادراتهم لإنقاذ مكتبات، ومعارض فنية، وبيوت موسيقى، وجمعيات توقفت أعمالها إثر الانفجار.

مبادرة مكتب الشارقة العاصمة العالمية للكتاب 2019 موجهة نحو مهام ترميم وتطوير المكتبات المتضررة، وبينها ثلاث مكتبات عامة تديرها جمعية السبيل، وتشمل ترميم وتأهيل مكتبة مونو، وتحسين بيئتها الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى تحديث التجهيزات في مكتبتي الباشورة والجعيتاوي، إلى جانب تقديم الدعم المؤسسي لجمعية السبيل التي تأسست في العام 1997، وتعدّ واحدة من المؤسسات غير الحكومية الناشطة في دعم المكتبات العامة في لبنان لتكون مجانية.

لا يمكن الحديث عن الأضرار الفادحة التي لحقت بالعاصمة اللبنانية، بيروت، في كافة المجالات، من جراء الانفجار المروّع الذي جرى في مرفئها، ومن جراء مجمل المحن والمعاناة التي يكابدها هذا البلد العربي الغالي على قلوبنا، دون الوقوف عند الأضرار الكبيرة التي أصابت، ضمن ما أصابت، البنية التحتية للثقافة، في بلدٍ كان وسيظل منارة للثقافة العربية. ثقافة التنوير والتقدّم والعطاء الإبداعي، بلغ إشعاعها ديار العرب في مشرقهم وفي مغربهم. ونحن كشعوب هذه المنطقة الخليجية، ممتنون، كبقية أشقائنا العرب، لما منحته بيروت لنا من نور ومعرفة وثقافة.

وليس غريباً على الشارقة، وحاكمها المثقف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، مثل هذه الالتفاتة المقدرة تجاه بيروت، بالمساعدة على ترميم مكتبات هي جزء البنية الثقافية للمدينة، وتديرها مؤسسة أهلية، تضع النهوض بالثقافة مهمة نصب عينيها.

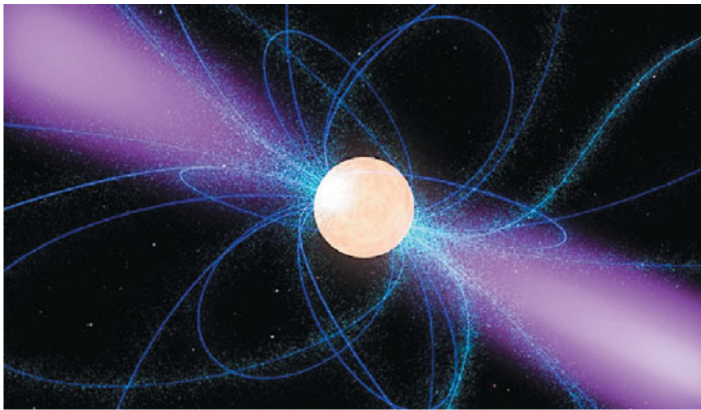
في محله تماماً تأكيد الشيخة بدور على أن يتوازى الاهتمام بمكتبات ومراكز الثقافة اللبنانية مع ضرورة رعاية الحالات الإنسانية التي خلفها انفجار بيروت، حيث يتعين إيلاء العناية أيضاً بالوجه الحضاري للمدينة، وعدم إغفال القيمة التي تحملها مكتباتها ومعارضها الفنية ومؤسساتها الإبداعية؛ فعودة هذه المؤسسات والمراكز إلى الحياة من جديد تمنح اللبنانيين القوة ليواصلوا نهوضهم، وتحفظ لنا تاريخ لبنان الثقافي العريق.

لا نريد لبيروت أن تظلّ مجرد ذاكرة ثقافية منيرة لأهلها ولنا جميعاً، وإنما يجب أن تبقى كما كانت حاضرة ثقافية مزدهرة، تواصل أداء دور الإشعاع الحضاري والثقافي الذي أدته دائماً، وفي هذا يكمن مغزى مبادرة الشارقة في هذا المجال.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

اكتشاف أقوى مجال مغناطيسي بالكون



المجال المغناطيسي للنجم النابض

اكتشف علماء الفلك جرماً سماوياً، يملك أقوى مجال مغناطيسي في الكون. وهو نجم «نيوتروني» يقع على بعد 20 ألف سنة ضوئية من الأرض.

وقاس العلماء المجال المغناطيسي للنجم «GRO J1008-57»، وتبين أنه يعادل نحو مليار «تسلا». بما يعد أقوى مجال مغناطيسي مكتشف إلى الآن. والنجم عبارة عن نابض للأشعة السينية، ويشكل مع نجم عادي زوجاً وثيقاً «يسرق» منه المادة بمساعدة جاذبيته القوية. وهذه المادة بعد سقوطها على النجم النيوتروني؛ تسخن بدرجة عالية، وتشع في نطاق الأشعة السينية.

يذكر أنه في عام 2017 اكتشف التلسكوب المداري «INSIGHT-HXMT» خطاً طيفياً في إشعاع «GRO J1008-57» يُسمى خط تشتت «الرنين السيكلوتروني»؛ حيث يمكن من طاقة هذا الخط احتساب قوة المجال المغناطيسي.

وتجدر الإشارة إلى أنه وفقاً لبعض التقديرات تملك النجوم المغناطيسية مجالاً مغناطيسياً يصل إلى 100 مليار تسلا.

صاروخ أمريكي يفشل في الوصول إلى المدار

أكدت شركة «أسترا» الأمريكية الخاصة، أن الصاروخ الناقل التابع لها، الذي أطلق من قاعدة «كودياك» الفضائية في ألاسكا لم يصل إلى المدار بسبب عطل في المرحلة الأولى من الصاروخ.

وقالت الشركة في تغريدة على «تويتر»: «تم الإطلاق السبت بشكل ناجح.. لكن الرحلة انتهت خلال عمل المرحلة الأولى».

وتأسست «أسترا» في عام 2016. وصممت صاروخاً من مرحلتين لكي ينقل مركبة فضائية.

تحذير من اصطدام محطة الفضاء الدولية بـ«نفايات قمر»

حذرت وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» من الاقتراب المتوقع لمحطة الفضاء الدولية مع القمر الصناعي الأمريكي «بريكسات -2»، والذي تحول إلى «نفايات الفضاء»، غداً.

وحسب «روسكوسموس»، قد تتم جدولة مناورة للتملص؛ تجنباً للاصطدام المحتمل بين المحطة الفضائية والقمر الصناعي غداً.

وأشارت الشركة، إلى أن القمر الصناعي التجريبي للاتصالات «بريكسات-2» التابع للبحرية الأمريكية أطلق في مدار أرضي منخفض في عام 2019 بواسطة صاروخ حامل فالكون الثقيل لشركة «سبيس إكس» الأمريكية.

السجن سنتين عقوبة «قاطعة يدها»



المرأة المتهمة في المحكمة

حُكم على سلوفينية في الثانية والعشرين من العمر بالسجن سنتين، بعدما قطعت يدها بفأس، على أمل الاستفادة من تأمين بقيمة 450 ألف دولار، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السلوفينية «إس تي إيه».

أما شريكها البالغ 30 سنة، فحكمت عليه محكمة ليوبليانا بالسجن 3 سنوات؛ لدفعها على الإقدام على هذه الخطوة.

وقطعت يوليا أدليزيتش يدها بالكامل حتّى المعصم، واتُهمت بتلفيق حادث مع 3 شركاء للاستفادة من تعويض تقدّمه شركة التأمين لها قيمته 380 ألف يورو (450 ألف دولار)، فضلاً عن 3 آلاف يورو (3600 دولار تقريباً) شهرياً حتى نهاية عمرها، بحسب ما أفادت الشرطة.

وكانت المجموعة طلبت من 5 شركات عروضاً عن بوالصها قبل فترة وجيزة. وتولّى الشركاء نقل يوليا إلى مستشفى في ليوبليانا بعد إقدامها على فعلتها، لكن تسنّى ترميم اليد.

ملكة جمال تطعن بائعة بسبب الشياطين

ألقت الشرطة الروسية القبض على ملكة جمال سابقة تُدعى ناتاليا دولجانوفسكايا؛ لاعتدائها على عاملة في متجر طعناً بالسكين.

ودخلت صاحبة الـ32 عاماً إلى المتجر، وتوجهت مباشرة إلى أول عاملة في طريقها، وانهالت عليها بالطعن. وفق ما يكشفه مقطع فيديو.

وتدخل موظف وأحد الزبائن وسارعوا إلى إنقاذ العاملة التي نقلت إلى العناية المركزة؛ لتلقي العلاج.

وكشفت والدة ناتاليا عن تغيرات في الحالة النفسية لابنتها منذ فترة، حتى أنها قالت لها في إحدى المرات «أشعر أن بعض الشياطين بداخلي». بحسب قناة «NTV».

وأصيبت العاملة المجني عليها، بسبع طعنات في الرأس والوجه والرقبة واليدين والعمود الفقري.

ممرضة عمرها 101 سنة تجمع تبرعات للخدمة الصحية بالتنزه

جمعت جوان ريتش، الممرضة السابقة، التي شاركت في الحرب العالمية الثانية مبلغ 22 ألف جنيه إسترليني لخدمات الصحة الوطنية في بريطانيا، خلال نزهتها.

وقررت المتقاعدة (101 عام)، القيام بـ 102 جولة في المتنزه المحلي بمناسبة قرب عيد ميلادها الثاني بعد المئة، بالسير على خطى المحارب البريطاني القديم توم مور، الذي شارك في الحرب، وتمكن من جمع مبلغ 32 مليون جنيه استرليني خلال قيامه بـ 100 دورة في فناء طوله 25 متراً قبل بلوغه 100 سنة.

وحققت المتقاعدة إلى الآن 100 دورة في متنزه ألينبي بمدينة فيلكستو. وطول كل دورة هو 560 متراً تقطعها المرأة بمساعدة عجلة أو على كرسي متحرك.

وأنشأت ابنة المتقاعدة صفحة في منصة«JUSTGIVING» للراغبين بدعم مبادرة ريتش. وتجاوزت الأموال التي تبرع بها أكثر من 1000 شخص، الهدف المحدد لهذه الفعالية.

وتقول ريتش: «الشيء الوحيد الذي أتمكن من عمله للمساعدة، هو المشي مثل المحارب توم، وآمل أن يفيد ذلك بشيء ما».

أم طولها نصف متر بعظام هشة



تريشا وزوجها مايكل وطفلهما مارفن

إعداد:

مصطفى الزعبي

في حالة نادرة، أنجبت الأمريكية تريشا التي تبلغ من العمر 31 عاماً، طفلها الأول بعملية قيصرية ويتمتع بصحة جيدة ووزن طبيعي، رغم أنها تعاني إعاقة جسدية ناتجة عن إصابتها بتكوين العظم الناقص «أو إل» وهي حالة ناتجة عن طفرة جينية تؤثر في إنتاج الكولاجين وتعني أن العظام هشة وقابلة للكسر بسهولة، ما تسبب في قصر قامتها حيث يقرب طولها من نصف متر مع انحناء الذراعين والساقين، بالإضافة إلى أعراض أخرى تشمل المفاصل ومشاكل في تكوين الأسنان، وآلام المفاصل والسمع، ولم يمنعها ذلك من الإنجاب على الرغم من تحذير الأطباء، بعد عدة محاولات تعرضت فيها لإجهاض.

وبدأت تريشا بقهر عجزها عن الحركة في سن 13 عاماً، عندما حركت جسدها من على كرسيها المتحرك بمساعدة أصدقائها، وفي سن 15 كانت قادرة على أداء بعض المهام، وأصبحت قوية بما يكفي لتتنفس بمفردها، بعد علاج شبه يومي في المستشفيات، والآن تستخدم أنبوبة الأكسجين الخاص بها فقط أثناء النوم.

«رقصة التنين» الغامضة في درب التبانة

تسببت ظاهرة كونية على مدى عقود، ظهرت في مجرة درب التبانة، أطلق عليها الباحثون لقب «التنين الكوني»، في حيرة كبيرة في الأوساط العلمية؛ بسبب حجم كتلتها الهائل، وعدم معرفتهم مصدر الغازات التي تتسبب بحدوث هذه الظاهرة.

وتحيط بمجرة درب التبانة هالة أو كتلة ضخمة من الغازات يطلق عليها اسم «سحابة ماجلان» تنتشر في المجرة؛ لكن ظاهرة «سحابة ماجلان» أو «التنين الكوني»، ظاهرة حيّرت العلماء على مدى عشرات السنين؛ حيث يدور »التنين الكوني« حول مجرة درب التبانة بسرعة عالية على مسافة نحو 200 ألف سنة ضوئية من المجرة. ويبدو مثل «تنين ضخم» يدور حول المجرة بكتلة تصل مليار كتلة شمسية من الغازات، ولم يستطع العلماء تحديد مصدرها الغريب.

أوضحت عالمة الفلك إيلينا دونجيا من جامعة «ويسكونسن ماديسون»، الأمريكية، أن الدراسات الحديثة توصلت لمصدر كتلة الغازات التي تشكل هذا «التنين الضخم»، بحسب مجلة «SCIENCEALERT» العلمية.

وبحسب الدراسات، أفقد هذا التنين المجرات الصغيرة التي تحيط في درب التبانة كتلتها، وأسهم بتفككها، وهو ما يعطي هذا التنين الضخم اسم «تيار ماجلان».

وتعد «رقصة سحابة ماجلان» و«درب التبانة» رقصة مثيرة للاهتمام؛ حيث تدور مجرتان صغيرتان إلى جانب مجرة درب التبانة حول بعضهما، ثم تدوران معاً حول مجرة درب التبانة الأكبر. يؤدي هذا التفاعل المعقد إلى تشويه المجرات الثلاث، ويُعتقد أن مجرة درب التبانة تعمل على تعطيل غيوم ماجلان.

وأظهرت محاكاة أن «التنين» تشكل على مرحلتين، حدثت المرحلة الأولى قبل وقت طويل من تشكيل مجرة درب التبانة غيوم ماجلان، ولكن أثناء دورانه حول المجرة، سرقت سحابة ماجلان الكبيرة مجموعة كاملة من المواد من سحابة ماجلان الصغيرة.

واستغرقت هذه العملية نحو 5,7 مليار سنة، وتوصلت إلى وجود هالة يبلغ حجمها نحو 3 مليارات كتلة شمسية من الغاز، وهذه المرحلة شكلت قوى الجاذبية البذرة الأولى لتيار ماجلان؛ حيث توفر الهالة نحو 10 إلى 20% من كتلتها النهائية.

أما المرحلة الثانية، فقد حدثت عن اقتراب المجرتين الشديدتي الصغر من مجرة درب التبانة، وأدت التفاعلات التي حدثت مع جاذبية درب التبانة إلى سحب نحو 5 كتل من ماجلان للخارج؛ لتكون بقية التيار.